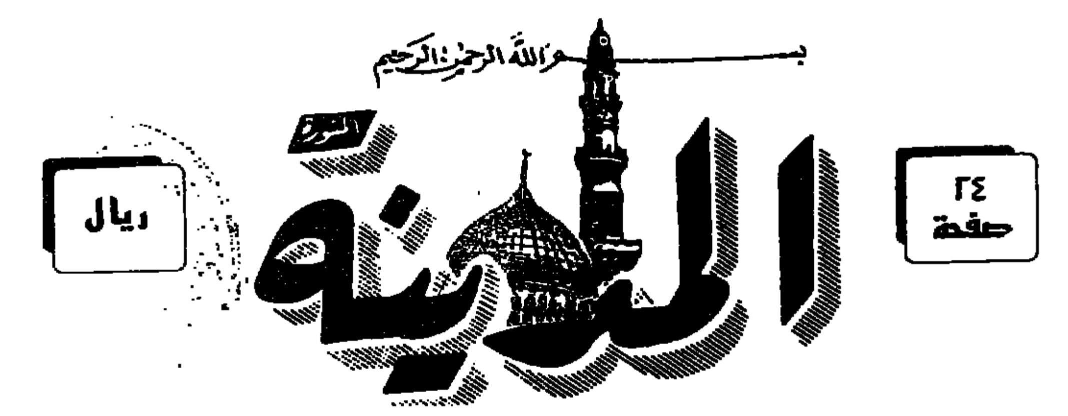
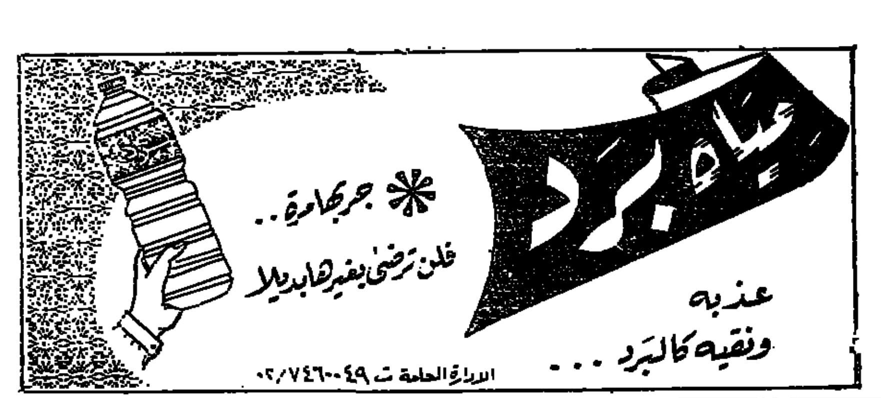
الاربعاء الاسبوعية الثقافية فى ٤٨ صفحة بالألوان .. « مجانا » داخل العدد





٢٤ صفحة

ريال



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5941 WEDNESDAY JUNE 29, 1983

● الاربعاء ١٩ رمضان ١٤٠٣ هـ - ٢٩ يونية ١٩٨٣ م ● السنة السابعة والاربعون - العدد ٥٩٤١ ● ★

رويتر : لوصح ان الاسد وعد حبش بعودة عرفات ثانية فذلك تتويج لجهود الوساطة

اشتباكات بالمدفعية والصواريخ بين مقاتلى فتح والمتمردين

دمشق - البقاع - بيروت - وكالات الانباء - ماتزال الانباء عن الخلاف بين مقاتلي منظمة فتح والتدهور الاخير في العلاقات السورية الفلسطينية يثير القلق في ارجاء الوطن العربي ، فضلا عن استحواذه على اهتمام المعلقين ووكالات الانباء رغم مضى خمسة ايام على صدور القرار السورى الخاص بابعاد السيد ياسر عرفات زعيم الثورة الفلسطينية عن الاراضي السورية واعلان مساعده العسكرى السيد خليل الوزير شخصا غير مرغوب فيه في سوريا .. وفي الساعات الماضية زادت المخاوف من استمرار الشقاق اثر وقوع اشتباكات عنيفة جديدة في البقاع بين المنشقين والملتزمين بزعامة فتح الشرعية .. ولعل مايبعث على القلق بدرجة اكبر الابلاغ عن سقوط ثلاثة مواقع تابعة لفتح اهمها منطقة (ديرزعنون) قرب شتورا .. على الصعيد السياسي يطير السيد عرفات الى الجزائر للتشاور مع الرئيس بن جديد حول اخر المستجدات كما ان فتح عممت على جميع كوادرها في دمشق عدم الادلاء بتصريحات صحفية افساحا للمجال امام المساعي المبذولة حاليا .. هنالك تقرير هام من رويتر عن وعد سورى من الرئيس الاسد شخصيا لعرفات عن طريق جورج حبش يضمن فيه للاول عودته الى صفوف مقاتليه .. فيما مضت صحف دمشق امس في حملاتها ضد السيد عرفات .. وربما تعقد قمة (سورية فلسطينية) تحت رعاية و (هندسة) مجلس التعاون الخليجي .. تفاصيل ذلك نسوقها في تقريرنا التالى ..

■ مرة اخرى : بعد ان فشل المنشقون على زعامة السيد عرفات الليلة قبل الماضية في التقدم نحو مواقع قوات فتح الشرعية . اثر تصدى هذه القوات لهم .. تجددت الاشتباكات مرة اخرى صباح امس واشار تقرير لرويتر ان عدة ارواح قد ازهقت ووقع عدد اخر من الاشخاص مضرجين بدماء اصاباتهم .. وذكرت الاسو شيتدبرس ان وحدة المدفعية الفلسطينية في الروضة القريبة من شتورا (٤٦ كيلو مترا شرقى بيروت) قد سقطت في يد المتمردين .. كما ان بلدة (دير زعنون) تعد في (حكم الساقطة) وفقا لتعبير وكالة الانباء القطرية .. ونقلت الاسوشيتدبرس عن مصادر فلسطينية في المنظمة قولها ان ضابطين كبيرين من مساعدى عرفات قد اسرهما المتمردون احدهما هو المقدم نصار يوسف قائد لواء اليرموك .. وهو اللواء الذى بدا فيه التمرد وانشق عنه ابو موسى احد زعماء حركة الشقاق .. وقال الفدائيون ان قوات متمردة تدعمها وحدات ليبية اسرت بعض مقاتلي فتح في (دير زعنون) ووضعتهم في اسطبل للخيول كان يملكه احد اعمام الملك حسين عاهل الاردن .. وتقول مصادر مقربة الى خليل الوزير ابو جهاد ان عدد الاسرى يبلغ ٢٠ مقاتلا .. رويتر افادت بان ثمة قتالا نشب في منطقة المصنع الحدودية القريبة من شتورا .. ووكالة الصحافة الفرنسية افادت ايضا بان موقع فتح في الروضة قد تم احتلاله وقالت ان ٢ مقاتلين قد لقوا مصرعهم احدهم يتبع لفتح والآخر للمتمردين والثالث لجبهة احمد جبريل وقد قام السوريون باغلاق الطريق المؤدية من الحدود مع لبنان حتى وسط لبنان ورابط الجنود السوريون خلف متاريسهم معلنين بذلك حالة طوارىء .. وذكرت ايضا ان سيارة جيب تابعة للجيش السورى اصيبت اثناء الاشتباكات وذكرت الوكالة القطرية ان المدفعية والصواريخ استخدمت في هذه الاشتباكات .. وعادت في بث لها قبيل حلول المغرب لتقول ان الاشتباكات قد توقفت الا ان التوتر الشديد مايزال

■ الوعود : قالت رويتر ان مسؤولين فلسطينيين في دمشق ابلغوا مندوبها في دمشق الليلة قبل الماضية قولهم ان سوريا ستتخذ قرارا (قريبا) يعود بموجبه السيد عرفات الى اراضيها ! وقالوا ان الرئيس السورى حافظ الاسد .. وعد جورج حبش الزعيم الفلسطيني الراديكالى خلال اجتماع مطول عقده معه ، الاحد ، مؤخرا بذلك .. ولكن السلطات السورية لم تعقب على ذلك التقرير .. ومضت رويتر قائلة بانه اذا حدث ذلك فسيكون تتويجا للجهود العربية المبذولة لتلافى الشقاق السورى الفلسطيني وبخاصة من قبل المملكة العربية السعودية .. وقد رفض مسؤولو الجبهة التى يتزعمها حبش التعليق من جانبهم الا انهم اكتفوا بالقول ان اجتماع الاحد كان (ايجابيا للغاية) ..

■ الجزائر : طار امس السيد عرفات الى الجزائر هكذا تؤكد وكالة الانباء الكويتية الا ان رويتر عارضت ذلك بقولها ان عرفات سيبقى في تونس لانه سيجتمع اليوم بجافيير دى كويلار امين عام الأمم المتحدة الذى يعقد اليوم اجتماعات مع نظيره العربى السيد الشاذلى القليبى .. وقالت رويتر ان عرفات يخطط فعلا لزيارة الرئيس الشاذلى بن جديد ثم التوجه الى المغرب لمقابلة الملك الحسن الثانى

احالة ٧٠ قاضيا سودانيا للتقاعد الاجبارى

■ من مكتب (المدينة) :

الخرطوم - تصاعدت الازمة بين الحكومة السودانية والجهاز القضائى بعد ان اصدر الرئيس جعفر نميرى قرارا جمهوريا باحالة سبعين قاضيا للتقاعد الاجبارى .

وقد شمل القرار ٦ قضاة مديريات و ٤٢ قاضى درجة اولى و ٢٢ قاضى درجة ثانية وذلك بالاضافة الى ثلاثة وثلاثين من المساعدين القضائيين الذين ابعدهم رئيس القضاء

جميع الذين شملهم قرار التقاعد الاجبارى ينتمون الى محافظة الخرطوم .

وقد جاء القرار الجمهورى بمثابة اجراء تأديبى بعد ان رفض القضاة نداء نميرى بانهاء اضرابهم والعودة للعمل .

زيادة الرحلات الجوية بين المملكة والبحرين

المنامة/ و ا س/ قررت لجنة اعادة جدولة الرحلات الجوية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنبثقة عن الاجتماع الاول للوزراء المسئولين عن الطيران المدنى ابتداء من امس زيادة الرحلات الجوية بين الرياض والبحرين من اربع رحلات الى سبع رحلات في الاسبوع وبين الظهران والبحرين من واحد واربعين رحلة الى اثنتين وسبعين رحلة في الاسبوع .

الملك يستقبل المبعوث الامريكى

الطائف - واس - استقبل جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس السيد فيليب حبيب المبعوث الامريكى للشرق الاوسط وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكى الامير بندر بن سلطان ومعالى وزير الاعلام على الشاعر ..

الشطى يلتقى بالاسد

دمشق - ق ن ا - استقبل الرئيس السورى حافظ الاسد بعد ظهر امس السيد الحبيب الشطى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الذى يزور سوريا منذ يوم الاحد الماضى .. وقد دار الحديث خلال هذه المقابلة حول الاوضاع الراهنة في المنطقة والتطورات المستجدة على الساحة

المملكة تؤكد تأييدها لمنظمة التحرير

الطائف (واس) عقد مجلس الوزراء جلسة الليلة قبل الماضية برئاسة جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز . وصرح معالى وزير الاعلام على الشاعر عقب الجلسة لوكالة الأنباء السعودية بانه وبتوجيه من جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز استمع المجلس في بداية الجلسة الى تقرير موجز من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية حول نتائج زيارة سموه لكل من دمشق وعمان كما استمع المجلس بعد ذلك الى الايضاحات التى قدمها معالى وزير الاعلام على الشاعر بمناسبة عودته من زيارته الخاصة الى لبنان .

ثم تفضل جلالة الملك المفدى حفظه الله فاوضح للمجلس في حديث شامل كل ما يتعلق باوضاع المنطقة العربية من تطورات وملابسات تتصل بقضايا الساعة وخاصة بالنسبة لواقع القضية الفلسطينية التى توليها المملكة العربية السعودية كل عناية ودعم واهتمام وفي نهاية الجلسة اقر المجلس اصدار البيان التالى ..

تولى المملكة العربية السعودية بالغ اهتمامها لما تتابعه من تطورات الاحداث الطارئة على الساحة الفلسطينية ومانتج عن اعمال العنف والانشقاق بين الاشقاء في منظمة فتح التى تتبوأ مكانا قياديا بارزا لمنظمة التحرير الفلسطينية وان المملكة العربية السعودية اذ تعرب عن شديد اسفها لما آلت اليه الامور بين الاشقاء المناضلين في المقاومة الفلسطينية وخاصة في ضوء ما سبق ان صدر عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذى انعقد في الجزائر في العام الماضى والذى منح الثقة بالاجماع لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات فانها تود ان تؤكد تأييدها ومساندتها لمنظمة التحرير الفلسطينية ترسيخا واحتراما لما اجمعت عليه الامة العربية في قراراتها الصادرة لمؤتمر قمة الرباط بوصفها الممثل الشرعى الوحيد للفلسطينيين كما ان المملكة العربية السعودية تهيب بجميع الاشقاء المسئولين في الدول العربية بتكثيف الجهود وبذل المساعى من اجل تطويق الخلافات وازالة كل ما يشوب العلاقات الاخوية بين القادة الفلسطينيين على هذا الصعيد حقنا للدماء العربية وحرصا على لحمة الشعب الفلسطينى وحفاظا على مقدسات الثورة الفلسطينية لتمكينها من ممارسة حقوقها المشروعة في استعادة اراضيها وتقرير مصيرها واقامة دولتها المستقلة على ارضها المغتصبة

وستواصل المملكة العربية السعودية مساعيها [illegible] معتمدة على الله عز وجل ثم على حكمة ومساندة اشقائها [illegible] الدول العربية .

تزايد احتمالات التدخل الاجنبى فى نزاع تشاد

نجامينا - الوكالات - بدا سقوط مدينة فايا لارجو في شمال تشاد يحدث ردود فعل عالمية مما يهدد بتوسع النزاع المسلح الجارى حاليا بين قوات جوكونى عويدى والحكومة المركزية بقيادة رئيس الجمهورية حسين حبرى .

فقد بدات فرنسا ترجمة اقوالها وتحذيراتها ازاء الوضع في تشاد الى افعال ، خاصة بعد الزيارة الخاطفة التى قام بها وزير التعاون الفرنسى كريستيان نوسى الى العاصمة

واشار احد مساعدى الوزير الفرنسى في تصريح ادلى به امس الاول الى ان الحكومة الفرنسية ارسلت طائرة شحن عسكرية تكمل (٣٥) طنا من المعدات الحربية معظمها صواريخ مضادة للدبابات

كما صرح الرئيس فرانسوا ميتران امس في حديث لاذاعة (اوروبا رقم١) الى ان (التدخل الاجنبى في تشاد) يتضح الى حد ما عن طريق نوع من المساعدة الخاصة بالامداد والتموين تقدمها احدى الدول لقوات جوكونى عويدى بدون ادنى شك . واعرب ميتران عن التزام فرنسا بالوقوف الى جانب تشاد .

ونقل وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية الدكتور بطرس غالى الذى وصل الى نجامينا اول امس رسالة مكتوبة من الرئيس المصرى حسنى مبارك واخرى شفوية من الرئيس السودانى جعفر نميرى للرئيس التشادى حسين حبرى .

وصرح الوزير المصرى الذى اكد مجددا مساندة مصر والسودان لتشاد في (مواجهة العدوان الجديد الذى يهددها ويهدد القارة الافريقية كلها) انه اجرى محادثات ايجابية للغاية مع الرئيس التشادى اوضحت اتفاق مصر وتشاد

هكذا من الأصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: احمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود — ت : ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذى: يحيى محمد باجنيد — ت : ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصارى — ت : ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان — ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسى : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدى : ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
تلكس : TELEX:-401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : شارع الغزة - عمارة المفتى - ت ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان حوار مسجد اباذر شارع المطار / ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
- الرياض : عمع المكتب . السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز التويجرى — تليفونات . التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
- ينبع : شارع الملك عبدالعزيز / ص ب ٢٢٣ - / ت . ٣٢٢٨٦٧٧ - (٠٤)
- الطائف : برحة العباس - عمارة السيمي - الدور الأول شقة ٥ / ت : ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
- الدمام : شارع البريد - أمام الجوازات - / ت ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣) — التحرير . شقة ١٣٤ عمارة العربى (٢) شارع الأمير محمد ت ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها : عمع الشيخ بن حيدر - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة : شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة : ت : ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة : الشارع العام عمارة حرى الرقاص حوار فرامكو ص ب ١٧٠ / ت : ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تبوك : عمارة الغريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص . ب ٤٦٩ ت ٢٣١٢٠٠ - ٣٠٠٩٦
- حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ، ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب فى الخارج

- تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس . ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, . Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون فى : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار كراتشى - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

دراسة أستطلاعية .. لظاهرة التفحيط بين طلاب مدارس الرياض

نسبة انتشار الظاهرة بين الطلاب بلغت ٣٦٪
ارتفاع نسبة التفحيط فى العطلات الاسبوعية

استجابة لدعوة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض لبحث ومناقشة ظاهرة التفحيط التى انتشرت بين شبابنا فى الأونة الأخيرة وذلك بالدراسة والتحليل والعلاج ووضع الخطط المستقبلية لحماية الشباب من التردى فى مثل هذه الظاهرة . قامت الادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض شعبة النشاط المدرسى باجراء بحث ميدانى على عينة من طلاب المدارس الثانوية وطلاب المتوسطة بمدينة الرياض لمعرفة الاسباب الكامنة وراءها والاسهام فى وضع خطط الوقاية والعلاج .

اعداد : قسم التحقيقات المحلية

لاشك ان الدور الكبير الذى تنتظره مملكتنا الحبيبة من شبابها يزداد اهمية مع التطور السريع المطرد والنهضة الشاملة التى يشهدها مجتمعنا المعاصر مع كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعمرانية باعتبارهم الجيل الجديد بالاضطلاع بحمل رسالة الوطن الكبرى فى عهد البناء والازدهار والخير .

الا ان ظهور ظاهرة « التفحيط » فى الأونة الاخيرة بين فئة من الشباب لفتت نظر المسؤولين واقلقت المواطنين وبدافع الحرص على مستقبل الشباب تم اصدار عقوبات رادعة على المفحطين لا لمجرد العقوبة ولكن لتبصير كافة المواطنين من الشباب واولياء امورهم بان هناك انظمة وتعليمات تقضى بمنع القيام بهذه الظواهر السيئة .

اسباب التفحيط

اجمعت جهات عديدة ومتخصصة فى الدراسات النفسية والاجتماعية على ان اهم اسباب هذه الظاهرة انما يرجع الى مرحلة التغير والتحول التى تتجسد فى الطفرة الاقتصادية والحضارية التى تجتازها المملكة تلك الطفرة التى كانت مناخا لانشغال بعض الأباء عن ابنائهم معوضين ذلك بالاغداق المادى عليهم والذى يتمثل فى اعطائهم السيارات الفارهة ليقضى كل منهم بها وقت فراغه كيفما يشاء . وايضا نتيجة لرغبة بعض الشباب فى ايجاد وسيلة يثبت بها وجوده ويؤكد بها ذاته امام نفسه واصدقائه ونتيجة لمعاناة معينة يعيشها الشباب فى مرحلة نفسية معينة فيلجأ الى التفحيط كوسيلة ينفس بها عما يعانيه .

رأى رجال المرور

ويقول رجال المرور انها ظاهرة اجتماعية مزعجة للمارة ومقلقة للمواطنين ومعوقة للمرور وانهم ينشدون الاصلاح ويرون ان يكون للمدرسة دور فى التوجيه والتبصير والتوعية . واتفقت الآراء على انها مشكلة لها جوانب نفسية واجتماعية تحتاج لعلاج جذرى سريع على اسس علمية تسهم فيها جميع القوى العاملة فى مجال الشباب من المؤسسات العلمية والتربوية .

معنى التفحيط

كلمة عامية يقصد بها دوران الكفرات بسرعة عالية واصدار صوت مرتفع من السيارة نتيجة احتكاك كفراتها بالارض وتتم بحركات كثيرة لها مسميات لدى المفحطين منها – حلفكات – خمسات – اربعات – تجديع – ثمانيات – الترجيع .

دلائل وارقام

وقد اثبتت الدراسة الاستطلاعية ان هناك زيادة فى عدد المفحطين بمدارس المرحلة الثانوية عنها فى مدارس المرحلة المتوسطة وان مجموع عدد الطلاب المفحطين بالمدارس المتوسطة والثانوية تبلغ ٣٦٪ من مجموع عدد الطلاب المختارين للاستطلاع وان نسبة الطلاب المفحطين تبدا من سن ١٦ سنة لأن هذه الفئة من الشباب تتميز فى هذا السن بحب المغامرة وتاكيد الذات كما اثبت الاستطلاع عدم ارتباط التفحيط بالمستوى العلمى وان هذه الظاهرة مرتبطة بامتلاك السيارة حيث بلغت نسبة من يملكون السيارات ٨٦٪ من المفحطين وان ١٤٪ من المفحطين لا يملكون السيارات ويستخدموا سيارات الغير وان عدم امتلاك السيارة لم يقف حائلا لممارسة التفحيط وان هذه الظاهرة تتركز فى الطلاب الذين يذهبون بسياراتهم للمدارس حيث بلغت النسبة فى المفحطين منهم ٨٣٪ مما يدل على ان وجود السيارة فى متناول الشاب هو العامل الأساسى فى التفحيط . كمان هناك ٨٦٪ من الطلاب يعرفون المقصود بعملية التفحيط ، و٧٠٪ يعرفون كيف يحدث مما يدل ايضا على مدى انتشار مفهوم التفحيط بين الطلاب .

الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض

المفحطون يطالبون بانشاء ناد للسيارات

راى الطلاب فى التفحيط

● وفى استطلاع عينة من الطلاب حول رايهم فى هذه الظاهرة قال ٢٩٪ انه عمل بطولى ، ٢٥٪ انه عمل عادى ، ٤٦٪ انه عمل سيىء ، وارتفاع نسبة الطلاب الذين يعتبرون هذا العمل السيىء انما يساعد على علاج الظاهرة وهى فى مهدها وقبل ان تتعمق فى نفوس الطلاب ويصعب علاجها . كما اجاب الطلاب حول ما يعجبهم فى عملية التفحيط نفسها اجمع ٧٥٪ من المفحطين اعجابهم بحركات السيارة ويليها صوتها وقوتها وانه لا يقصدون من وراء ذلك ازعاج المواطنين وانما استعراضا للمهارة وقضاء الوقت واظهار القدرة على الشجاعة بوسائل واساليب يقبلها المجتمع وان ممارسة التفحيط تتركز فى اوقات ما بعد الدراسة والعطلات الاسبوعية .

ينظر غالبية الطلاب الى التفحيط على انه عمل سيىء
عدم ظهور ارتباط بين الظاهرة والمستوى التعليمى

اقتراحات وتوصيات

● ومن المقترحات والاساليب الخاصة لعلاج هذه الظاهرة ضرورة تنظيم حملات اعلامية مركزية مكثفة لتبصير الشباب واسرهم باخطار هذه الظاهرة وسلبياتها بما يتناسب وحجم المشكلة والعمل على استثمار وقت فراغ الشباب باعداد المدارس بحيث تكون اماكن جذب للطلاب بما يتوفر فيها من الامكانيات من مبان وملاعب ومسارح والاهتمام بانواع الأنشطة والتى تمارس قبل وبعد الدوام المدرسى وفى العطلات الأسبوعية والاجازات الطويلة مثل اجازة نصف العام والاجازة الصيفية من رحلات ومعسكرات ، زيارات مع ضرورة زيادة وتشجيع الاندية الثقافية والاجتماعية والرياضية على أن تكون مهيأة لجذب الشباب وفق نظام تربوى سليم فى اطار تعاليم الإسلام العظيم .

ويجب ضرورة تشديد العقوبة على المفحطين باعتبارها جزءا لا يتجزا من العلاج مع تكثيف الحملات المرورية وخاصة فى الأماكن التى يكثر فيها التفحيط مع مراعاة استخدام الأساليب التى تتفق مع خصائص المرحلة السنية لهؤلاء الشباب ..

كلمة المدينة

المملكة تجدد وقوفها مع الشرعية الفلسطينية

الأزمة الخطيرة التى تواجه الثورة الفلسطينية اليوم .. يمكن ان تؤدى الى انتكاسة عربية لا تقل فداحة عن تلك الانتكاسات التى واجهتها الامة العربية على امتداد ثلاثين عاما مضت ..

واذا كانت الامة العربية اليوم فى حاجة ملحة لشىء ما فلا اكثر من حاجتها الى التضامن والموقف الموحد لايقاف النزيف وترتيب البيت العربى من كل هذه الفوضوية والتسيب التى تكاد ان تدمره ..

ولذلك كله فقد جاء بيان المملكة حول الاحداث الاخيرة فى المنطقة ومانجم عن ذلك من تدهور حاد فى العلاقات السورية الفلسطينية لكي يرسم بقوة واصرار موقف المملكة المنطلق من مبادىء واخلاقيات السياسة السعودية تلك الاخلاقيات التى ارسى قواعدها المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله والتى لا تزال مرتكزا اساسيا لكل منطلقاتنا السياسية ..

فالمملكة منذ تاسيسها كانت دائما مع الاجماع العربى ولذلك .. فهى بصراحة ووضوح مع منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات وهى اذ تؤكد هذا الموقف فانما تقضى بذلك انها لن تسمح لاى كائن من كان بان يمزق اجماع الامة العربية الذى صدر عن قمة الرباط بشأن منظمة التحرير الفلسطينية ..

ان البيان السعودى هو انحياز للشرعية الفلسطينية وهو فى ذات الوقت تكريس لمواقف مبدئية ثابتة سارت وتسير عليها المملكة قيادة وحكومة وشعبا وهو دعم الشعب الفلسطيني وقيادته الفدائية كي يستعيد حقوقه وارضه المغتصبة ..

ولقد ظلت المملكة تواصل هذا الدعم وهذا التاييد حتى حينما كان بعض المنحرفين والمنشقين من المنظمات الفلسطينية تسوق الافتراءات على المملكة وتمالىء الغير ضد الشعب السعودى وقيادته سعيا وراء رضى مؤقت او محاباة سرعان ماتزول . فلقد ظلت المملكة مترفعة عن كل تلك الصغائر والهفوات مركزة فقط على ذلك الدعم الايجابى لكفاح الشعب الفلسطيني لا تلتفت الى افتراءات الحاقدين ..

واليوم فما احرى بالشقيقة سوريا .. ان تستمر فى التفاهم والتنسيق مع الكفاح الفلسطيني وقيادته الشرعية وان تساعد السيد ياسر عرفات فى التغلب على مصاعبه مع المنشقين عليه ممن يتلقون تاييدهم من داخل سوريا وان تساهم فى تصويب البنادق المصوبة الآن الى رجال فتح . تصوبها الى العدو الصهيونى ..

ان البيان السعودى يعطى بعدا جديدا . فى مسار العلاقات العربية فى مرحلتها الراهنة وهو مايجب ان يحتذى به .. اذ لا مجال الا للحسم فى الامور .. فالقضايا المصيرية لا تحتمل التاجيل فى البت ..

فالامة العربية تكفيها جراحها وتكفيها آلامها ويكفيها ماأصابها من آلام ونكسات .. وخلافات ..

ان المحنة القاسية التى تتعرض لها الثورة الفلسطينية لهى محنة خطيرة ولابد أن تزول ولابد من تضافر كل الجهود العربية لكي تطوق هذه الازمة .. وتحول دون ذوبان وتفتيت منظمة التحرير الفلسطينية طليعة النضال الفلسطيني والرمز الحى للشعب الفلسطيني الصامد ..

ان الدول العربية كلها مطالبة اليوم بان تؤكد تضامنها مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية . والدول العربية كلها مطالبة كي تكف عن المتاجرة بهذه القضية وان ترفع يدها عن القرار الفلسطيني وان تترفع عن التدخل فى شؤون الثورة الفلسطينية ..







الأمير ماجد يدعو لمساعدة الجمعية الخيرية بمكة المكرمة

■ من سعيد حسين العمودي :

جدة - دعا صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية بمكة المكرمة كافة الموسرين من المواطنين لمد يد المساعدة للجمعية لتتمكن بدورها من تقديم المزيد من الرعاية للأسر الفقيرة .

وجاء في خطاب سموه ان الجمعية قد خصصت رواتب شهرية لما يزيد عن الف أسرة تدفع كل اربعة أشهر . وقد بلغت قيمتها الاجمالية خلال العام المالي ١٤٠٢ هـ (١٠٠ر٨١٧ر١) ريال كما تقوم الجمعية بتقديم مساعدات فورية لبعض الأسر التي تعرضت لكوارث كالحريق والحوادث .

وعلى صعيد المشاريع التي انجزتها الجمعية أوضح سموه ان الجمعية بفضل الله تبارك وتعالى وتوفيقه نفذت خلال العام المالي الماضي مجمعين سكنيين للأسر المحتاجة بمكة المكرمة يقع الأول في حي الرصيفة ويتكون من ١٩٢ وحدة سكنية ومستوصف وتم توقيع عقده مع احدى المؤسسات في رمضان ١٤٠١ هـ ويجرى تنفيذه مع احد المكاتب الهندسية ويعتبر المشروع الآن في مراحل التنفيذ النهائية .

اما المشروع الثاني فهو مجمع سكني ويقع في جرول وقد وقعت عقده في جمادى الثاني ١٤٠٢ هـ مع احد المقاولين وسلم له الموقع وبدأ في التنفيذ ويتكون من ٩٥ وحدة سكنية كما وقع عقدا للاشراف على تنفيذه مع احد المكاتب الاستشارية الهندسية وبهذا يصبح مجموع ما انجز بفضل الله ٢٨٧ وحدة سكنية .

وأكد سمو الأمير ماجد ان الجمعية تتطلع الى تنفيذ المزيد من الأعمال الخيرية وهي في سبيل ذلك تتطلع الى تبرعات أهل الخير وزكاة أموالهم التي يمكنهم ان يودعوها في حساب الجمعية الخيرية بمكة المكرمة رقم ١٠٦ ٠٠٠٠ ٠٠١/١٢٥٩ في البنك الأهلي التجاري وايضا في حساب الجمعية في بنك الرياض - فرع شارع الستين بمكة المكرمة رقم ١٠٢٢٩ ط وفرع بنك الرياض بالغزة رقم ٢٤٥٦ ولدى بنك القاهرة السعودي فرع مكة حساب رقم ١٤٦ ب ولدى البنك الأهلي التجاري فرع الرياض رقم ١٠٤ ٠٠٠٠ ٢٠١/١٦٦٤ أو ارسال ذلك الى مقر الجمعية مباشرة في مكة المكرمة شارع الستين - عمارة الدهلوي - الدور الرابع . ص ب ٢٠٦٠ مكة المكرمة .

ودعا سموه الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وان يتقبل من الجميع حسن الأعمال .

الامير ماجد بن عبدالعزيز

اجتماع اللجنة التحضيرية للدعوة الاسلامية

■ من يحيى سلطان :

الطائف - مكتب المدينة - تعقد ابتداء من يوم السبت القادم الموافق ١٤٠٣/٩/٢١ هـ الجلسة الاولى للجنة التحضيرية للدعوة الاسلامية بمقر اللجنة بالطائف .

ويشارك في اجتماع اللجنة التي تستمر يومين كل من الأمين العام المساعد للمساجد برابطة العالم الاسلامي وعضو اللجنة التحضيرية للدعوة الاسلامية علي محمد مختار والاستاذ عبدالله بن عمر آل الشيخ المحقق القضائي بوزارة العدل والأستاذ احمد علي المبارك رئيس الادارة الاسلامية بوزارة الخارجية وعضوا للجنة التحضيرية - والاستاذ حمد المالك مدير التعليم الثانوي بوزارة المعارف والدكتور توفيق احمد القصير الأمين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي .

هذا وستناقش اللجنة عددا من الموضوعات الهامة .

سمير باناجه

جولة تفقدية لمدير عام البريد بمنطقة جدة

■ من حسين الزهراني :

جدة . قام الاستاذ سمير حامد باناجه مدير عام البريد بوزارة البرق والبريد والهاتف مؤخرا بجولة تفقدية للبريد بمنطقة جدة تفقد خلالها الشعب البريدية ومركز البريد ورافقه خلالها الاستاذ عبدالعزيز حسب الله مدير عام البريد بالمنطقة .

وصرح الاستاذ عبدالعزيز حسب الله (للمدينة) ان هذه الجولة تجيء في اطار الجولات المستمرة التي يقوم بها المدير العام وزيارته للمناطق البريدية خاصة المناطق الكبيرة ذات الاهمية كمنطقة جدة .

واضاف ان جولته استهدفت زيارة المركز البريدي والشعب البريدية والاطمئنان على سير العمل بها والاطلاع على احتياجات البريد في هذا الخصوص حيث يقوم بذلك باستمرار اولا بأول سواء من ناحية العمالة او من ناحية المعدات التي تهم الاعمال البريدية وتزيد من الطاقة الانتاجية .

واشار الاستاذ عبدالعزيز الى الجهود المتواصلة التي يبذلها مدير عام البريد بالوزارة في سبيل تطوير هذا المرفق وتلبية احتياجاته وايصال الرسالة في الموعد المحدد .

اهمل الرسالة فجوزي بالحسم

حائل من محمد خضر

اصدر مدير منطقة حائل للبريد الاستاذ عبدالرحمن سعد الطويرب امرا بحسم راتب يوم كامل على أحد موظفي البريد نتيجة تقاعسه عن العمل واهماله لرسالة مسجلة بقيت في المديرية لمدة عشرة أيام بدون مبرر .

هذا وقد نوه في تعميم عاجل لجميع المراكز البريدية في المنطقة بالعمل على سرعة ايصال الرسائل البريدية الى اصحابها في أسرع وقت حال وصولها .

واكد عليهم المتابعة الشديدة نحو ذلك ولاسيما نحن نعيش مرحلة هامة من تاريخ التطور والنمو والازدهار .

مجتمع المدينة

د. فاسيليو بمستشفى د. فقيه ويحاضر عن التصوير الطبقي

■ د . فاسيليو . الاستاذ بجامعة اثينا بدأ عمله بمستشفى الدكتور سليمان فقيه متخصصا في الـ (كات سكانر) .. جهاز التصوير الطبقي بالكومبيوتر . واشعة الجهاز العصبي .. وسيلقي محاضرة في ميدان تخصصه هذا يوم ٢٨ يوليو القادم في فندق (نوفابارك) .. وقد بدأ الدكتور سليمان فقيه من الآن اتصالاته بالاطباء لتوجيه الدعوة لحضور هذه المحاضرة .

د . سليمان فقيه في باريس

■ سافر اليوم الى باريس الدكتور سليمان فقيه . في رحلة عمل قصيرة . يعود منها مساء الخميس القادم .

ابو عالي يحاضر بمعهد الباحة

■ يلقي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور سعيد عطية ابو عالي محاضرة بعنوان الشباب في خدمة المجتمع والبيئة وذلك بصالة المحاضرات والندوات بالمعهد المهني بالباحة مساء اليوم الاربعاء .

وتأتي هذه المحاضرة في نطاق نشاطات بيت الشباب بالباحة في اقامة المحاضرات والندوات والامسيات الثقافية خلال شهر رمضان .. وسيجرى عقب المحاضرة تقديم بعض الفقرات الفنية للفنون الشعبية بالمنطقة .

■ يعد الدارس بقسم القرآن الكريم وعلومه بكلية اصول الدين بالرياض سليمان بن عبدالله الملق رسالة في التفسير للحصول على درجة الماجستير وعنوان الرسالة . الامين الشنقيطي ومنهجه في اضواء البيان . بالتوفيق ان شاء الله .

د . سليمان فقيه   د . فاسيليو

موظفو ارامكو في مواقع اثرية

■ يقوم وفد من موظفي ارامكو .. بزيارة لبعض المواقع الاثرية بالمنطقة الغربية .. وقد صدرت موافقة وكيل وزارة المعارف المساعد للثقافة ومدير عام الآثار والمتاحف د / عبدالله حسن مصري على ان يزور الوفد كلا من : - مدائن صالح . العلا . تيماء . البرك الواقعة على درب زبيدة وسعد السملقي . سوق عكاظ ..

■ عاد الى الرياض الدكتور عبدالعزيز التركي مدير عام الشركة السعودية للنقل البحري قادما من السويد حيث تسلم هناك الباخرة السادسة سعودي شفوف والتي تم بناؤها لحساب الشركة وستصل الى المملكة في غضون شهر .. كما تصل بعدها بفترة الباخرة سعودي تبوك .

عبدالعزيز التركي

■ رزق الزميل محمد ياسين عبدالقادر بمكتب جريدة المدينة بتبوك بمولود اختار له اسم (منذر) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

■ الملازم معضد مصلح العتيبي بقسم شرطة الجنوبية تمت ترقيته الى ملازم اول . الف مبروك ..

□ النقيب عبدالله صالح رقبان رئيس شعبة السير بمرور جدة رزق بمولودة اسماها (غفران) جعلها الله من مولودات السعادة واقر بها اعين والديها .. مبروك .

□ رزق المهندس رضا عبدالوهاب بافقيه بالادارة العامة للتخطيط والمتابعة في وكالة النقل بوزارة المواصلات بمولود اسماه (طارق) جعله الله من مواليد الخير والسعادة .

بتوجيهات وزيري الاعلام والمالية
بحث تنمية حصة الصحف السعودية من الاعلانات الدولية

■ من مندوب المدينة :

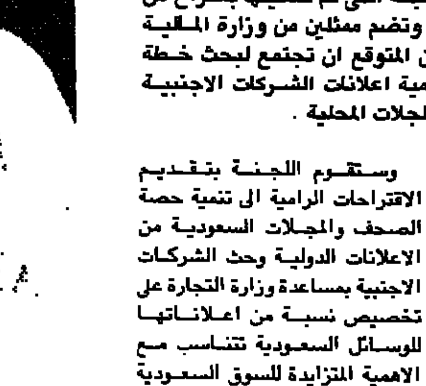
جدة - من المتوقع ان تجتمع قريبا اللجنة التي تم تشكيلها باقتراح من معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني وتضم ممثلين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني والتجارة والاعلام من المتوقع ان تجتمع لبحث خطة عملها بالنسبة لمهمتها الرئيسية وهي تنمية اعلانات الشركات الاجنبية وتوجيه نسبة عادلة منها الى الصحف والمجلات المحلية .

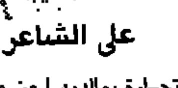
وستقوم اللجنة بتقديم الاقتراحات الرامية الى تنمية حصة الصحف والمجلات السعودية من الاعلانات الدولية وحث الشركات الاجنبية بمساعدة وزارة التجارة على تخصيص نسبة من اعلاناتها للوسائل السعودية تتناسب مع الاهمية المتزايدة للسوق السعودية والتي تمثل نسبتها حوالي ٦٥٪ من سوق المنطقة .

وقد اعرب معالي الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام عن ترحيبه باقتراح معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني بتشكيل هذه اللجنة واختار معاليه الاستاذ مسفر المسفر مدير عام المطبوعات ممثلا لوزارة الاعلام كما اضاف معاليه الى عضوية اللجنة معالي الاستاذ احمد صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة المدينة للصحافة وسعادة الاستاذ محمد سعيد طيب رئيس شركة تهامة .

كما اصدر معالي وزير الاعلام توجيهاته بعدم السماح لاي صحيفة او مجلة عربية بالحصول على الاعلان من المعلن السعودي الا بواسطة احدى الوكالات الاعلانية السعودية وتم ابلاغ وكلاء التوزيع بذلك كما ابلغت فروع المطبوعات بالرياض وجدة والدمام للمتابعة .

ويأتي هذان القراران كاستجابة مشكورة من معاليه لما اثارته تهامة من قبل في هذا الخصوص بضرورة اتاحة الفرصة للصحف والمجلات المحلية لتنمية موارد الاعلان بها ولتحقيق طموحاتها والحصول على الحصة المناسبة من الميزانيات الدولية للاعلان واحاطت وزارة المالية والاقتصاد الوطني الاعلام والتجارة بمالديها من معلومات في هذا الصدد كما حرصت على احاطة اصحاب المعالي والسعادة مديري المؤسسات الصحفية اولا فاول بهذه الخطوات ودعت الى اجتماع لبحث هذا الموضوع عقد مؤخرا .. كما قدمت اقتراحات لتنمية صناعة الاعلان في المملكة وتمكينها من القيام بدورها في دعم طموحات الصحف والمجلات السعودية الى المؤتمر الاول لرجال الاعمال السعوديين الذي عقد مؤخرا في الدمام .

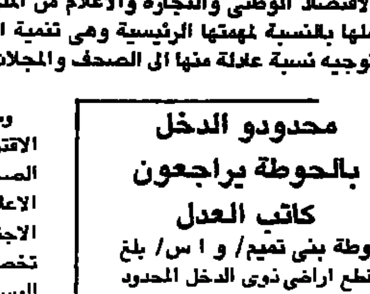




على الشاعر



محمد ابا الخيل



محدودو الدخل بالحوطة يراجعون كاتب العدل

حوطة بني تميم/ و ا س/ بلغ عدد قطع اراضي ذوي الدخل المحدود التي تم توزيعها بحوطة بني تميم حتى الآن ٤٩٢ قطعة سكنية .

ذكر ذلك رئيس بلدية حوطة بني تميم عبدالرحمن الداود وقال ان تلك الاراضي سلمت لاصحابها بموجب محضر تسليم معد لهذا الغرض من قبل قسم الاراضي وذلك بعد مشاهدة صاحب الارض لارضه ومعاينتها على الطبيعة .

واضاف بأن على اصحاب الاراضي مراجعة كاتب العدل بمدينة حوطة بني تميم لاستلام الصكوك الخاصة باراضيهم .

٢٣ الف خط هاتفي بمنطقة تبوك

تبوك/ و ا س/ بلغت الخطوط الهاتفية بمنطقة تبوك ٢٣ الفا و ١٧٥ خطا هاتفيا بالاضافة الى هواتف العملة التي بلغت ١١٠ خطوط .. ذكر ذلك مدير منطقة تبوك للاتصالات الهاتفية المهندس زياد عبداللطيف ابوزنادة وقال ان عدد الموظفين الذين تم تدريبهم بلغ ٣١٧ موظفا ونسبة الوظائف القيادية للسعوديين بلغت ١٠٠٪

واشار مدير الاتصالات الهاتفية بالمنطقة الى ان هناك خمسة مشروعات معظمها حفريات لتوسيع الشبكة الهاتفية قد انتهت وتخدم اكثر من الفي مشترك جديد .

وذكر المهندس ابو زنادة ان منطقة تبوك للاتصالات الهاتفية عقدت عدة اجتماعات لتنفيذ مشروع الهاتف السيار الموسع وهناك عدة سيارات تعمل حاليا تحت التجربة

كما ان اهم المشاريع التي ستنفذ مشاريع تمديد شبكات للمزارعين وشبكة المحطات بترومين ومشروع الاستاد الرياضي ومشاريع التحلية حيث خطط لها واعتمدت لها المبالغ اللازمة ..

٧ر٧ مليون قدمتها مكاتب البنك الزراعي بالشرقية

الدمام/ و ا س/ بلغت قيمة القروض الاجمالية التي منحتها مكاتب فرع البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية خلال شهر شعبان الماضي سبعة ملايين وسبعمائة الف ريال

ذكر ذلك مدير فرع البنك الزراعي بالمنطقة المهندس احمد الحسين وقال ان هذه القروض البالغ عددها مائة وواحد وعشرون قرضا ساهمت في تأمين الآليات والمكائن الزراعية ومضخات المياه وفسائل النخيل

الكلاب المسعورة تهدد اهالي المسقى

■ من حسن سلطان :

ابها / مكتب المدينة / في قرى المسقي جنوب مدينة ابها خرجت مجموعة من الكلاب المسعورة على المواطنين حيث بدأت تهاجم الاحياء القروية بشكل يدعو للقلق خاصة وانها بدأت في مهاجمة المنازل والتربص للمارة في الطرقات .

ففي يوم الاربعاء ١٢ الجاري وعندما كان مجموعة من الصبية يلعبون الكرة وفي وضح النهار هاجمتهم الكلاب وامسكت باحد الصبية ولولا لطف الله وفرجه بان كان هناك عدد من اهالي القرية الذين اطلقوا عليها النار لكانت جعلته اشلاء وقد اصيب الطفل الذي يبلغ من العمر حوالي ثمان سنوات بجروح متعددة في جبهته وجمجمته نتيجة العض المسعور الذي تعرض له من الكلاب وقد نقل الى المستشفى العام بأبها في حالة خطرة جدا .

وقد سبق وان هاجمت الكلاب رجلا آخر كان قد فرغ من عمله في المزرعة واراد ان يستريح قليلا في ظل شجرة الطلح وفوجيء الكلاب تهاجمه وهو نائم والحقت به جروح كبيرة ايضا في وجهه وجمجمته كما ان هذه الكلاب تهاجم الاغنام بصورة اكثر وحشية من الذئاب مما جعل اهل القرية في حيرة من امرهم ويعيشون في خوف على انفسهم واولادهم ومواشيهم ولابد للجهات المعنية ان تسارع في حل هذه المشكلة التي باتت تهدد عددا من القرى كما لا بد من القيام بدراسة شاملة عن هذه النوعية لانها تعتبر ظاهرة غريبة على المنطقة وتهدد حياة المواطنين .

تحديد اسعار مبيع زيت « مازولا »

■ من مندوب المدينة

جدة - اصدر معالي وزير التجارة قرارا وزاريا يقضي بتحديد اسعار بيع زيت الذرة الامريكي ماركة مازولا حسب الآتي .

اولا يكون الحد الاقصى لسعر بيع زيت الذرة الامريكي ماركة مازولا الوارد في قوارير زنة ٢٠٤ر١ كيلو صافي كما يلي :

سعر بيع القارورة للمستهلك تسليم الميناء بـ ٧٥ر٨ ريالات

سعر بيع القارورة للمستهلك في مدينة الرياض بـ ٠٠ر٩ ريالات .

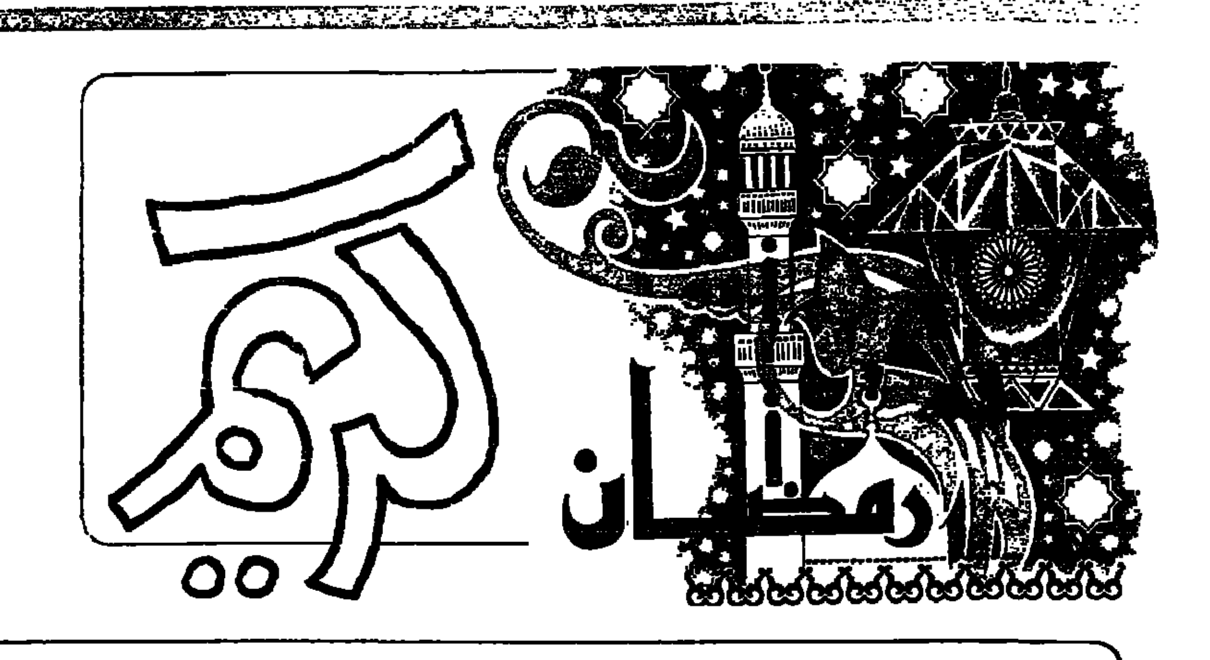
ثانيا : تحدد اسعار البيع في المدن الأخرى على اساس سعر البيع المحدد في الموانيء مضافا اليه اجور النقل التي تقررها اللجنة المحلية المختصة ونسبة الربح المقرر لتاجر التجزئة .

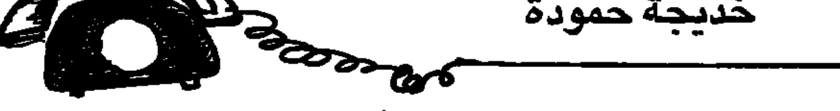
واكد معاليه . بان هذه التسعيرة الزامية وكل مخالفة لاحكام هذا القرار تطبق بشأنها العقوبات الواردة بقرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٨٥٥ وتاريخ ١٣٩٦/٥/٢٦ هـ .

الصحفي المتجول

من هو . بيومي بيه . هل هو قائد تسبب في انتصار العرب في معاركهم ام هو بائع طعمية وفول وعدس " مطلوب الاجابة من لجنة تسمية شوارع جدة . فالمواطن يجهل تماما ماتعنيه هذه الاسماء الغريبة عنا وعن مجتمعنا وهذا الاسم . بيومي بيه . اخترناه من احد شوارع النزلة الشرقية بجدة كذلك نجد ان هناك اسماء مكررة ومنقلبة ولا نعرف لها معنى .. ففي منطقة الحمراء شارع اسمه ابو الطيب المتنبي بينما ترفض امانة جدة وضع اسم شارع الصحافة على الشارع الذي يحمل اسم مكررا . كذلك وضعت لوحات في مدائن الفهد باسم النزلة الشرقية وفي النزلة الشرقية وضع حي غليل ..

احمد سعيد مصلح





على التليفون — خديجة حمودة

ابدأ يومى فى رمضان بعمل عجينة السمبوسك .. وتجهيز لحمة الشوربة

اجمل يوم فى حياتى يوم تخرجى من معهد المعلمات

اعداد : فاطمة انديجانى

ألو .. مندوبة المدينة معاك :
ياهلا
– خديجة حمودة حرم الاستاذ / حسين شحاته ومعلمة بالمدرسة التاسعة الابتدائية بالمدينة المنورة

همسة

بالزواج يستمر بقاء النسل الانسانى حيث شرعه الله لعباده ليفتخر الابناء بانتسابهم الى ابائهم وارتباطهم بروح المودة والرحمة . ووجود السكن النفسى والتعاون بين الابناء كونهم من أب واحد وأم واحدة . تتأجج فى نفوسهم أحاسيس ومشاعر نبيلة . وبهذا يكون صلاح الاسرة ويمكن تنشئة جيل مسلم نظيف . بعيد عن الامراض السارية الفتاكة التى تصيب المجتمع نتيجة شيوع الفاحشة والشذوذ الاخلاقى .

لطيفة اسماعيل

اهلا .. وكل عام وانت بخير وتصومى وتفطرى بصحة وعافية ..
– وانت من اهله ان شاء الله .. اشعر ان رمضان لصفاء وبهجة النفوس وتلك السعادة

لابد انك استعديت له من فترة ليست بقريبة ..؟

– الست مننا كل اهتمامها يكون للمطبخ وخاصة فى رمضان فله وضع خاص من حيث توفير الاحتياجات الخاصة بالاكلات الشعبية وغيرها من مختلف الوان الاطعمة اما بالنسبة لشؤون منزلى الأخرى فهذه لها ترتيب ووضع أخر فلا بد لكل ربة بيت ان تضع لنفسها جدولا معينا تسير عليه خلال هذا الشهر فمن المعروف ان الطبخ واعداد الاكل يكون فى فترة ما بعد الظهر حتى قبل أذان المغرب وحلول وقت الافطار بنصف ساعة تقريبا ومن هنا تجد ان الوقت لايساعد على مزاولة الأعمال المنزلية الأخرى مثل غسيل الملابس والتنظيف اذا لم تنظم الوقت .

وكيف تقضين يومك ..؟

– فى الواقع يختلف الوقت فى شهر رمضان فانا مثلا بعد الاستيقاظ من النوم اتفرغ تماما لترتيب المنزل حتى يحين موعد صلاة الظهر وبعدها ابدأ فى عمل عجينة السمبوسة وتجهيز لحمة الشوربة والالماسية او الكريمة وبعد ذلك اقرأ القرأن الى ان يحين موعد الافطار .. وهكذا ..

هل سبق وان قضيتى رمضان بالخارج ..؟

– نعم

كيف وجدتيه ..؟

– قضيت رمضان بالقاهرة قبل عدة سنوات وطبعا يختلف الوضع هناك حيث انني لم اجد اللذة او المتعة فى الصيام .. اوالشعور الذى اشعره هنا فى ارضنا الحبيبة .. الواحدة منا لا تشعر بقيمة الصيام هنا الا اذا سافرت .. فهنا مصدر الخشوع والعبادة والايمان كيف لا ونحن بجوار الحرم المكى ومسجد رسول الله ..

الم تفكرى فى السفر هذا العام ..؟

، من بعد تلك النوبة .. توبة ، لم افكر مجرد تفكير فى قضاء هذا الشهر خارج حدود وطنى الحبيب .

الماكولات التى تقدمينها على الأسرة ..؟

– اهم ما يقدم على مائدة الافطار الشوربة والسمبوسك والمطبق والبريك بالاضافة الى الحلو مثل الكريمة والجيلى والالماسية والكسترد ..

افضل اكلة وطريقة عملها .؟

– حساء الحب ، الشوربة ،
١ – يغسل اللحم ويقطع ويوضع فى وعاء ويضاف اليه الماء .
٢ – ينقى القمح المدشوش ويغسل جيدا ثم يضاف الى اللحم ويوضع الوعاء على النار ويترك حتى ينضج ، اللحم والحب ،
٣ – توضع البهارات فى شاشة نظيفة او فى علبة خاصة بالبهارات وتوضع فى الماء
٤ – يتبل بالملح ويترك على النار الهادئة .. يضاف اليه السمن ويغلى لمدة خمس دقائق على النار وتنشل الشاشة المحتوية على البهارات .. يغرف الحساء فى صحن عميق ويقدم ساخنا وبالعافية .

المراة السعودية شاركت فى مجالات عدة .. فهل ترين انها اثبتت قدرتها وجدارتها فى الاعمال والمهام التى وكلت اليها ..؟

– بالفعل المرأة السعودية شاركت فى مجالات عدة واثبتت جدارتها وتحملت مسئوليات كبيرة لخدمة وطنها وامتها واستطاعت بكل نجاح ان توفق بين العمل والمنزل ..
وهذا عائد لجهود المسئولين فى المملكة الذين سهلوا كافة الامكانيات لتصل المرأة الى اعلى المستويات وتساهم فى خدمة وطنها عن طريق المجالات المفتوحة ..
فهناك الكثير من بنات وطنى فى مجال التدريس والطب والتمريض والصحافة .. وكذلك هناك الكثير ممن يزاولن الأعمال الادارية فعمل المرأة ليس من الكماليات وانما من الضروريات الملحة .

هل الزواج والانجاب يعيق المرأة من مواصلة طموحاتها ..؟

– للمرأة العربية عادات وتقاليد لابد ان تلتزم بها وتتمسك بها خاصة وان ديننا الحنيف امرها بذلك ومن هذه العادات المحافظة على بيتها وزوجها واولادها وان تؤدى ماعليها من واجبات علمية تخدم بها دينها ووطنها وامتها .
وكما سبق وان قلت بأن الامكانيات المسهلة سيرت الكثير امام المرأة لاداء رسالتها على اكمل وجه دونما عائق .

اخيرا .. حدثينى عن يوم سعيد فى حياتك ..؟

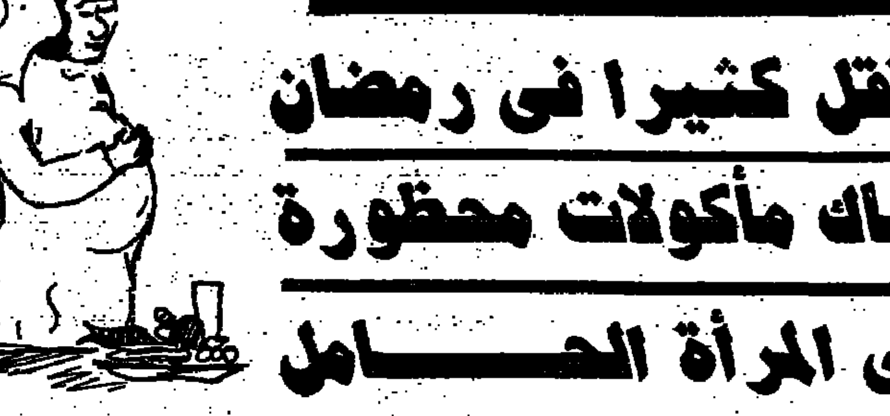
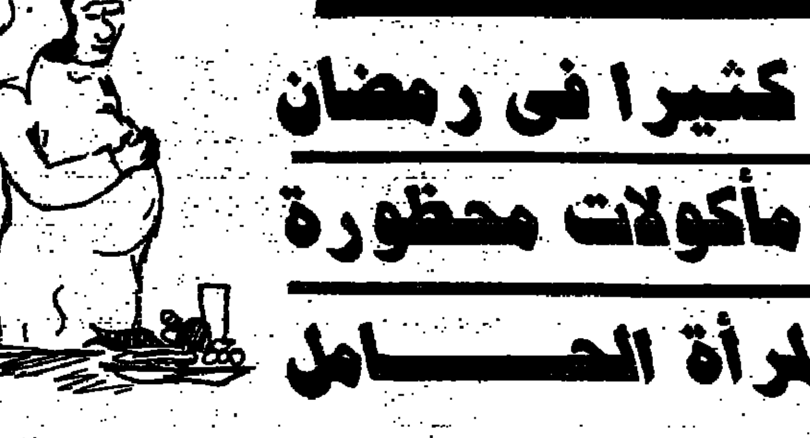
– فى الحقيقة ايامى كلها سعيدة ولله الحمد ولكن لكل انسان ايام لايستطيع ان ينساها ابدا لأنها الذكرى الخالدة فمن اجمل ايام حياتى هو يوم تخرجى من معهد المعلمات بالمدينة لاكون احدى المعلمات لاقوم باداء خدمة لوطنى وذلك اقل ما يمكن ان اقدمه لهذه الارض .
شكرا لك ومع السلامة :
– مع السلامة .

لقاءات رمضانية

الدكتورة ناديا محمد على للمدينة

أمراض الجهاز الهضمى تقل كثيرا فى رمضان

هناك مأكولات محظورة على المرأة الحامل


الحديث الشريف يقول بان ، المعدة بيت الداء والحمية راس الدواء ، وكان لابد للمدينة ان تواصل لقاءاتها مع الاخوة الاطباء والطبيبات الذين ساهموا ولازالوا يساهمون فى كتابة الرد على اسئلة المدينة والذى تدور لاشك عن الصوم واثره على الصائم والصائمة لاسيما السيدات الحوامل منهن وكيف يمكن لهن ان يؤدوا صيامهن دون ضرر او حدوث مضاعفات وكذا للمصابين ببعض الامراض المختلفة ونحن نعيش هذه الايام المباركة من شهر رمضان المبارك كان للمدينة لقاء مع الدكتورة ناديا محمد على الطبيبة بعيادات الحياة التخصصية بمدينة جدة والتى اجابت مشكورة على اسئلة المدينة .

تحقيق : محمد عبده صباغ

■ ماهى الامراض التى يمكن ان تصيب المراة الحامل اثناء الصيام ؟

– الحمل فى حد ذاته فترة فسيولوجية خاصة فى حياة المراة . وهى تحتاج لرعاية معينة للوقاية من الامراض التى يمكن ان تحدث لها . ويأتى الصيام ليزيد من العبء على المرأة الحامل ... وقد اجاز الله سبحانه وتعالى ، الافطار اذا لم تقدر ونسبة الاصابة بالامراض فى المراة الحامل لايزيد كثيرا عنها فى عدم الصيام مادامت تتناول الغذاء المناسب كما وكيفا .
اما المراة التى لا تستطيع تنظيم وجباتها وكمية ونوعية طعامها فانها بالطبع تعانى من ضعف عام وفقر فى الدم بنتيجة الصيام

■ ماهى الماكولات التى تتعب السيدة الحامل وخاصة فى شهر رمضان المبارك ؟

– هناك ماكولات غير مستحبه بل احيانا محظورة للمراة الحامل مع ان هذه الماكولات تزداد فى رمضان عنها فى اى وقت أخر مثل المخللات – فواتح الشهية التى تحتوى على املاح كثيرة – الاطعمة المسبكة اى الدسمة ثم الدهون والكربوهيدرات فى صورة القطايف والكنافة وغيرها من الحلويات التى تزيد الوزن زيادة غير مرغوب فيها وهذه الحلوى لا يخلو منها بيت فى رمضان .

■ هل هناك غذاء معين للسيدة الحامل ؟

– غذاء الحامل لابد أن يكون كاملا اى يحتوى على جميع العناصر الغذائية اللازمة لبناء جنين صحيح البنية ولعدم حدوث فقر دم أو ضعف عام او تسمم حمل مثلا لابد ان يحتوى على :
– بروتين كاللحم والدجاج والسمك والبيض .
– خضروات طازجة وفواكه .
– اللبن ومنتجاته ومرة اخرى لا تنس السيدة الحامل ان تبتعد عن النشويات والسكريات .

■ هل للتدخين مضار على السيدة الحامل ؟

– التدخين ضار لكل انسان وليس فقط للسيدة الحامل وهو ضار بالمدخن ومن حوله الذين يستنشقون النيكوتين فى هواء الشهيق .
اما السيدة الحامل فانه ينالها ضرر التدخين ويصل الضرر الى الجنين فى صورة صغر حجمه عن الطبيعى بالنسبة لفترة الحمل وقد ثبت علميا ان نسبة تشوهات الجنين فى المراة المدخنة اكثر منها فى المراة غير المدخنه .

■ ارجو توجيه نصيحة للسيدات الحوامل فى شهر رمضان المبارك ؟

– النصائح فى رمضان ذات طابع خاص :
اولا : لاتقسو السيدة على نفسها فان استطاعت الصوم توكلت على الله وعنده الثواب اما اذا كانت تجد مشقة فعليها الافطار شفقة بنفسها وجنينها وطبعا أخذ رأى الطبيبة المعالجة شىء أساسى .
نوعية الاكل : الابتعاد عن المخللات والاملاح الزائدة والدهون والنشويات والحلويات بقدر الامكان .

■ مارايك فى استعمال حبوب منع الحمل ؟

– استخدام حبوب منع الحمل وسيلة فعالة ١٠٠٪ (مائة فى المائة) اذا استخدمت بالطريقة السليمة ولكن كأى هرمونات لها مضارها وأثارها الجانبية اذا استخدمت بدون استشارة الطبيبة فلكل سيدة مايناسبها . وعموما لا ينصح باستعمال حبوب منع الحمل بعد سن ٣٥ سنه . ولكن استعمالها محظور تماما فى بعض امراض مثل : ضغط الدم العالى – امراض القلب – السكر – اورام الصدر أو الرحم – الجلطه – وجود دوالى – زيادة افراز الغدة الدرقية وغيرها – والصرع .

■ هل يصح ان تصوم السيدة اثناء فترة الرضاعة ؟

– لقد حرم الله سبحانه وتعالى الصوم اثناء الحيض والنفاس واجاز الافطار للحامل والمرضع .
وفترة الرضاعة اثناء النفاس لابد ان تفطر فيها الأم – وبعد انتهاء هذه الفترة يجوز لها الصوم وهذا حسب صحتها وحسب اعتماد تغذية الطفل عليها فاذا كان يعتمد كليا على لبن الأم لابد ان تفطر ايضا اذا كان يأخذ رضعة صناعية او بدأ يأخذ وجبات اخرى بالاضافة للرضاعة فيمكن للأم الصيام . ولابد للسيدة التى ترضع الطفل تناول الغذاء الغنى بالبروتين والخضروات والفواكه والالبان ومنتجاتها .

■ تشكو بعض السيدات من رائحة كريهة بالفم وتسأل عن السبب والعلاج ؟

– من المعروف ان الفم الطبيعى مع الاسنان واللثة السليمة لا رائحة له ، ولذا كانت رائحة الفم اثناء الصيام فقط فهى طبيعية نتيجة ركود اللعاب وعدم دخول سوائل بالفم لفترة طويلة ، وممكن التخفيف منها كثيرا بتفريش الاسنان جيدا عقب كل وجبه وايضا غسل الفم مع الوضوء قبل الصلاة .
اما اذا كانت رائحة الفم كريهة فى الاوقات العادية فان لذلك اسبابا كثيرة منها اسباب خارجية وداخلية وهذه الاسباب الداخلية منها الموضعية اى من الفم نفسه ومنها البعيد عن الفم ... اما الاسباب الخارجية فهى تناول بعض الاطعمة ذات الروائح المميزة والتى تظل من الفم لفترة طويلة بعد الطعام مثل البصل والثوم وبعض الخضروات .
اما الاسباب الموضعية بالفم والتى تسبب رائحة غير مقبولة فهى على سبيل المثال وجود تسوس بالاسنان فبجانب رائحة التسوس فان مايسببه من حفر بالاسنان تسمح بوجود فضلات طعام متعفنة وانبعاث رائحة كريهة ، التهابات اللثة عموما وخاصة بعض الالتهابات لها رائحة مميزة جدا يعرفها الطبيب ، ثم وجود جيوب باللثة . ايضا بعد خلع الضرس او السن مباشرة تنبعث رائحة مميزة وهى رائحة الدم المتجلط . لما اذا حدث وازيلت الجلطة لسبب او لاخر فانه يحدث التهاب موضعى بعظام الفك ، وبجانب الالم ، تنبعث من الفم رائحة غير طيبة وهى معروفة ومميزة بالنسبة لطبيب الاسنان ومن الامراض التى تسبب رائحة كريهة بالفم وجود ناسور يخرج صديدا او وجود امراض خبيثة مع تقرحات بالفم .
ومن الاسباب الشائعة لوجود رائحة غير طبيعية بالفم ان يسمح لبقايا الطعام ان تتراكم فترة طويلة بين الاسنان او عدم القدرة على الوصول لهذه الفضلات وتنظيفها جيدا بالفرشاه وذلك لوجود حفر عميقة بالاسنان او جيوب باللثة كما اسلفنا او وجود بقايا الطعام عالقة ببعض التركيبات مثل الجسور القديمة او الاطقم غير السليمة لان التركيبات الجيدة لا تسمح بتعلق فضلات الطعام بها .
وليس فقط امراض الفم نفسه هى التى تسبب الرائحة ولكن بعض الامراض مثل التهابات ماحول الفم بسبب ايضا رائحة غير طبيعية مثل التهاب الجيوب الانفية والزكام والتهاب اللوزتين .
اما علاج رائحة الفم فيكون بالنظافة الكاملة اذا كان الفم والاسنان سليمين او بالفحص الجيد عند طبيب الاسنان وازالة السبب فى وجود الرائحة .

■ هناك الكثير من السيدات لايراجعن الطبيبة اثناء الحمل لعمل الفحوصات اللازمة لهن – فما هى نتائج ذلك ؟

– ان متابعة الطبيبة للمراة ورعايتها اثناء الحمل هما طريق السلام للمرأة الحامل الذى يقودها فى النهاية الى الحصول على ثمرة حملها والقيام من مرحلة الحمل بسلام .
وتلعب الفحوصات التى تجريها الطبيبة دورا اساسيا فى هذه الرعاية مثل تحليل البول الكامل وايجاد نسبة الهيموجلوبين ثم تعيين فصيلة الدم والعامل الريزى – ايضا متابعة الحامل تتطلب قياس ضغطها ومتابعة زيادة الوزن ، وكل هذه الفحوصات ضرورية جدا لاكتشاف سكر الدم والوقاية من تسمم الحمل والانيميا وعلاج هذه الامراض .

سبحان يا الله ...

... سبحانك يا الله ..
يا الله ..
يا الله ..
ما اكرمك
ما احلمك
... سبحانك يا الله
يا الله ..
يا الله ..
ما اعظمك
ما ارحمك
... سبحانك يا الله ..
يا الله ..
يا الله ..
ياقدير يا رحمن
ياكريم يامنان
... سبحانك يا الله ..
يا الله ..
يا الله ..
اجعلنا من عبادك الصالحين ..
واجعل الجنة ماوى المتقين ..
والصابرين .. والشاكرين والمساكين
عبادك .. يارب بابك قاصدين ..
... سبحانك يا الله
يا الله ..
يا الله ..

عبدالعزيز عمر صيرفى

دروس رمضانية — صونوا نعمة الله

بقلم : محمد ابراهيم طاهر

من خلال حالة الصيام ، لاشك انك ايها المسلم الكريم ، تدرك عظمة الطعام والقوت . بسبب مايكون بك من جوع . انك تنظر الى فضل الطعام وقدره بعين الاحساس والشعور . ان الطعام ، القوت ، عظيم الشان فى الارض والسماء هو عصب الحياة وبه نعيش . وليس لنا من كدنا وتعبنا فى الوجود . غير هذا القوت .

ان كل شعوب الارض وأممها ، يعظمون القوت ويحلونه ويبجلونه ، لكل ملة فى الارض . طقوس وشعائر يؤدونها . حينما يجلسون على طاولة الطعام . انه قبل ان تمتد ايديهم الى الاكل ، يأتون بصلوات علوية .. احتراما وتقديسا للطعام . وان اهانة الطعام محرم . والرسول صلى الله عليه وسلم .. ماكان يعيب طعاما قط . واذا اعلبه اعرض عنه .
. لقد ورد عن السلف الصالح ، ان الذى يسيىء الى طعام او يهينه أو يطأه بقدمه عمدا ، جزاؤه فى الدنيا جوع يوم وفى الآخرة له عذاب شديد . ان اساءة الطعام واحتقاره والتقليل من شانه ، يقود الى الفقر والحرمان وزوال النعمة .
نحن المسلمون نكوم الطعام بأكثر مما نحتاج اليه ، وماتبقى نحمله الى (الزبالة) . اننا نفتقد الى أدب الاكل . ونفتقر الى صون النعم وتقديس الطعام والقوت . اننا نحمل من فضلات الطعام وفتاته الى براميل القاذورات ماهو اكثر مما نأكله .



ولاشك ان هذا حرام وجرم لايرضى به الله منا . اننا نسىء الى الطعام ولا نحسن التصرف فيه . وكل هذا هو سبب الغلاء الفاحش والامراض الكثيرة .
ولقد روى انه فى عهد سيدنا موسى الكليم ، انه جاءه رجل وطلب اليه ان يسأل الله ان يزيل عنه الشقاء والحرمان الذى هو فيه . وجاءه رجل وطلب اليه ، ان يسأل الله له ان يخفف عنه أرزاقه ، لان تدفق الرزق عليه يصرفه عن العبادة .. فناجى سيدنا موسى ربه ونقل اليه ما افضى به الرجلان فأجابه الله سبحانه وتعالى . ان ذلك العبد ، فليس له سوى الحرمان لانه ساقط متبرم مما به .. وذلك الغنى الذى سأل الله ان يمسك عنه الرزق ، فلن يمسك عنه الرزق ، طالما هو عبد شكور يحفظ الله نعمه عليه .
سأل سيدنا موسى الرجل الثانى – كيف تشكر الله ؟؟ فأجاب اننى اشكر الله كثيرا على نعمائه على . أحافظ على الطعام ولا ادع فتفوتة تقع على الارض . اننى حينما أكل ، اعلق فى عنقى كيسا يقع فيه الحب الذى يفلت من يدى . واتناولها مرة أخرى .. سبحان الله ..
ايها المسلم الصائم الكريم . لا تدع أهل دارك يهينون الطعام . لا تسمح للاطفال ان يعبثوا بالخبز والقوت ان الاسراف مهلك للنعم . ان اساءة الطعام تؤدى الى زوال النعم . ان ذلك الطعام الذى تحلم به خلال ساعات الصوم يجب عليك ان تصونه وتقدسه وتحافظ عليه . ان أسباب البطر واقلال شأن الطعام يؤدى الى زواله والحرمان منه انه على كل مسلم ان يحافظ على الطعام بعدم المساس به أو الاساءة اليه .

الأوابد والأسمار



ابو تراب الظاهرى

حيات كالتلال وعقارب كالبغال

ذكر الغزالي في الاحياء قال : قدم هشام بن عبدالملك حاجا ايام خلافته فقال . ائتوني برجل من الصحابة ؟ فقيل : قد تفانوا ، قال : فمن التابعين ؟ فاتي بطاوس اليماني ، فلما دخل عليه خلع نعله بحاشية بساطه ، ولم يسلم عليه بامرة المؤمنين بل قال . السلام عليك ، ولم يكنه ، ولكن جلس بازائه وقال : كيف انت ياهشام ، فغضب هشام غضبا شديدا وقال : ياطاوس ما الذى حملك على ما صنعت ؟ فقال : وما صنعت فازداد غضبه ، وقال . خلعت نعلك بحاشية بساطي ، ولم تسلم علي بامرة المؤمنين ، ولم تكنني ، وجلست بازائي وقلت كيف انت ياهشام فقال طاوس . اما خلع نعلي بحاشية بساطك . فاني اخلعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات فلا يغضب علي لذلك ، واما قولك : لم تسلم علي بامرة المؤمنين فليس كل الناس راضين بامرتك فكرهت ان اكذب . واما قولك . لم تكنني فان الله تعالى سمى اولياءه فقال : ياداوود يايحيى ياعيسى . وكنى اعداءه فقال : تبت يدا ابي لهب . واما قولك : جلست بازائي فاني سمعت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه يقول : اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم قيام . فلما سمع هشام ذلك من طاوس رق ولان فقال : ياطاوس عظني فقال طاوس : سمعت مرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول : ان في جهنم حيات كالتلال ، وعقارب كالبغال تلدغ كل امير لايعدل في رعيته . ثم قام طاوس من مجلسه وهرب

حذق ابى حنيفة

في « المحلاة » (ص٣٠٧): قال رجل لابي حنيفة . ما تقول في رجل قال لا ارجو الجنة ولا أخاف النار ، ولكل الميتة واشهد بما لم ار ، ولا اخاف الله ، واصلي بلاركوع ولا سجود ، وابغض الحق واحب الفتنة . فقال له ابو حنيفة . وكان يعرفه شديد البغض له : يافلان سالتني عن هذه المسالة ولك بها علم ، قال لا ولكن لم اجد شيئا هو اشنع من هذا فسالتك عنه فقال ابو حنيفة لاصحابه . ماتقولون في هذا الرجل ؟ قالوا : شر رجل ، هذه صفة كافر ، فتبسم ابو حنيفة وقال : لقد شنعتم القول فيه ثم قال : هو والله من اولياء الله حقا ، ثم قال للرجل السائل : ان اخبرتك بهذه تكف عني شرك ، ولاتمل على الحفظة ما يضرك ؟ قال . نعم قال . اما قولك : لايرجو الجنة ولايخاف النار فانه يرجو رب الجنة ويخاف رب النار ، واما قولك : لايخاف الله فانه لايخاف ظلمه وجوره قال تعالى : « وما ربك بظلام للعبيد » واما قولك يأكل الميتة فهو ياكل السمك ، واما قولك . يصلي بلا ركوع ولا سجود فقد جعل اكثر اعماله الصلاة على النبي الكريم وقد لزم موضع الجنائز فهو يصلي على كل مسلم ومسلمة ويعتبر بقصر امله ويدعو للأحياء والأموات واما انه يشهد بما لم ير فهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واما انه يبغض الحق فهو يحب البقاء حتى يطيع الله ويكره الموت وهو الحق قال تعالى : « وجاءت سكرة الموت بالحق » واما الفتنة التي يحبها فان القلوب مجبولة على حب المال والولد فذلك من الفتنة العظيمة على قلوب المؤمنين قال تعالى « انما اموالكم واولادكم فتنة » قال : فرجع الرجل عن بغض ابي حنيفة بعد سماعه هذا منه .

من خاطر الجن

قال الصولي . حدثني علي بن عيسى قال : كان البحتري معي جالسا فسلم عليه ابن لعيسى بن المنصور فقال لي . من هذا ؟ قلت . هذا ابن عيسى بن المنصور الذى يقول ابن الرومي في ابيه :

يقتر عيسى على نفسه ... وليس بباق ولا خالد
فلو يستطيع لتقتيره ... تنفس من منخر واحد

فقال لي . اف وتف ، هذا من خاطر الجن ، لا من خاطر الانس ، ووثب ومضى .

ان كان عندك خير

في « الغصون اليانعة » لابن سعيد : ان قاضي الجماعة الاديب المتفنن ابن مروان التلمساني كان ممن له مشاركة في صناعتي النظم والنثر ، ومن نادر الحكايات انه لزم أبا جعفر ابن مضاء قاضي القضاة مدة ، وكان يثقل عليه بالطبع ، ويخف عليه بالتصنيع ، فساله في بعض الأوقات عن حاله فارتجل هذه الأبيات :

يامن مضى وتسمى ... ولم يخنه زمانه
سالتني كيف حالي ... وقد كفاك عيانه
ان كان عندك خير ... يرجى فهذا اوانه

هذا الرجل ماذا يقول عن شهر الصوم في أبها؟

تحقيق : رزقان الاثعى

– اصوم رمضان منذ اربعين عاما تقريبا ..

– كنا نستقبل هذا الشهر الفضيل كما نستقبله اليوم والى الابد بالفرحة والبهجة والسرور والغبطة لما له من محبة واجلال في نفوس امة الاسلام

– الفرق بين رمضان الماضي والحاضر فرق التطور الهائل الذى شمل كل مرافق الحياة في شتى مجالاتها .

– قبل خمس سنوات قدر لي ان اصوم رمضان المبارك في القاهرة وكنت مصحوبا بعائلتي فلم اجد فارقا يذكر .

اما بالنسبة للسفر الى الخارج من اجل الصيام او غيره بدونما حاجة فلا اشجعه وأرى انه مضيعة للمال وانكار لحق الوطن .

– الذكريات كثيرة ولكن ما كان منها في الصغر يظل محفورا في الذهن فقد كانت والدتي رحمها الله عندما ترى اصراري على الصيام وانا لا ازال دون سن التكليف تقنعني بانه يجوز لي أن أصوم من وقت السحور وحتى صلاة الظهر ، وقد صدقتها وانتهى شهر رمضان آنذاك وانا اصومه بطريقتي الخاصة

– اعيش ايام رمضان كايام السنة الاخرى ماعدا تعديلات طفيفة لاتكاد تذكر ، ومن هنا فان برنامجي اليومي الذى اعتدته لا يتغير بصورة تستحق التنويه .

– هوايتي المفضلة هي القراءة بشكل عام وخلال شهر رمضان تتاح لي الفرصة لاشباع رغبتي في هذه الناحية .

– كانت الصلة بين الجيران في الماضي قوية ، والترابط وثيقا لدرجة ان بعضهم يهدي الاخر من الوان الطعام ثم انهم يعمرون ليالي رمضان بالسمر البريء ويتبادلون الزيارات .. وهذه المظاهر الطيبة تقلصت في الوقت الحاضر مع الاسف .. وياليتها تعود !!

– اما الشباب فاني انصحهم بالاستفادة من حلول هذا الشهر الكريم وان يحيوه بالعبادة الخالصة لله تعالى ويرووا ظمأهم النفسي من فيضه الروحي الدفاق .

– طبق (السمبوسه) كما تسمى في ابها الى جانب الشوربة هو المفضل عندي على مائدة الافطار .

– الحكمة قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم (تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة) والقول المأثور للخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .. يعاتب واليه على مصر (عمرو بن العاص) : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ »

– السؤال الذى توقعت ان تسألني اياه ولم يرد ضمن القائمة هو السؤال التقليدي الذى يختم به المحققون محاضرهم . (هل لديك اقوال اخرى ؟!) واجيب بنعم ولكن سأدلي بها في العام القادم اذا شاء الله .. وشكرا .

محمد عبدالله الحميد
رئيس نادى ابها الادبى

صور رمضانية



غزوة بدر

غزوة كبرى غزوة بدر
للاسلام قوة وعزة ونصر
وللكفار هوة ودحر وقهر
بدنا غزوة ، واسرائيل
تدحر .

فاروق جمجوم

لقاء وحوار وذكريات عن شهر الخير

البطاقة الشخصية - عبدالله حسين علي جمعة
من مواليد حوطة بن تميم متزوج وله خمسة ابناء كبيرهم هو حسين

اعداد : خالد الرفاعي

وابلغ من العمر ٦٢ عاما

متى بدأت الصيام ؟

– وانا في سن مبكرة والحمد لله وعليّ ما اذكر ان عمري كان حوالي اثنى عشر عاما ومنذ ان بدأت في الصيام لم افطر يوما واحدا مطلقا ...

هل كان هذا بتوجيه من احد ... ام من تلقاء نفسك ؟

– لقد كان للوالد الفضل الأول في تشجيعي على الصوم والصلاة منذ صغري فقد كان يأخذني معه الى المسجد لأداء صلاة الجماعة وانا بعد طفل في السادسة من عمري ولكن بالطبع كان لدي استعداد وهذا توفيق من الله سبحانه وتعالى

كيف كنتم تعيشون في الماضي مع حرارة الجو في شهر رمضان ؟

– في الحقيقة ان حرارة الجو في الماضي كانت اشد بكثير من الآن ولكن بتوفيق من الله وبشيء من الصبر كنا نتغلب عليها ونصوم ونعمل

ماهي الوجبات المفضلة على مائدة الافطار ايام زمان ؟

– بعد سماعنا لأذان المغرب تكون هناك القهوة والتمر والماء وعلى الرغم من ندرة وجود التمر في الماضي وبعد الصلاة يقدم العشاء وهو من البر وبدون لحم او خضار اوفاكهة ومع ذلك كنا مقتنعين حامدين الله على فضله وتوفيقه

كيف تقضي ليالي رمضان الآن ... وكيف كنت تقضيها في الماضي ؟

– الحمد لله حاليا اقضيها في العبادة ... اما في الماضي فكنا نسهر عند الاقارب حتى موعد السحور وبعدها نذهب لنتناول طعام السحور ونذهب للمسجد لصلاة الفجر هذا بالنسبة لليل اما في النهار فكنا في السوق وقبل المغرب بقليل نتوجه الى المنزل ...

ماهي الذكريات التي لاتنساها في هذا الشهر ؟

– حقيقة هي ذكريات كثيرة وعزيزة على نفسي ولكن من اغلى الاشياء هي موائد الحب والخير التي يجتمع عليها الأهل مرة كل اسبوع

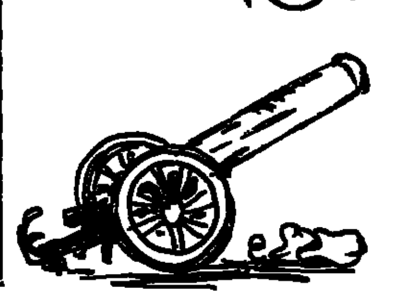
كنت تجد رب الاسرة يدعو اهله واخوانه على الافطار وبعد تناول الافطار يذهبون الى المساجد لصلاة المغرب ثم صلاة العشاء والتراويح وبعد ذلك يعودون معا الى منزل رب الاسرة صاحب الدعوة ويسهرون حتى موعد السحور ...

ماهي النصيحة التي تقولها لشباب اليوم ونحن في هذا الشهر الكريم ..

– اقول لهم احرصوا على صيام هذا الشهر الكريم وايضا كونوا فيه اشد حرصا على قراءة القرآن الكريم واداء الصلاة جماعة في اوقاتها وتمسكوا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به .

كل يوم حكاية

يامدفع الافطار .. اشتقت الى ميعادك المعتاد



زهرة سعد المعبي

كان صوت المدفع هو الانطلاقة الأولى التي ترفع في الافق ... وعلى صدى هذه الطلقة يرتفع صوت الحق من منارة مسجد الحنفي . بعد ان يعطي امام المسجد وقليل من رائديه الثقات الاشارة لجنود المدفع المقام بالقرب من ميدان البيعة وماهذه الاشارة الا علما يرفع من الطابق الاخير للمنارة مع اضاءة الانوار ... عندها يقام اذان المغرب .

هذا ماكان يجري في مدينة جدة منذ فترة وجيزة جدا . حيث كانت منارة مسجد الحنفي اعلى مكان في المنطقة لاعطاء الاشارة عند ترقب غروب الشمس ناحية البحر .. وهذه المعلومة لا اسردها نقلا عن احد . حيث ان اخواي احمد ومحمد حفظهما الله كانا ممن حباهما الله بشرف اعطاء اشارة الغروب هذه لفترة من الزمن .

وبعد ان تغيرت الظروف واصبح العمران في منطقة البلد يضاهي طول المنارة الضعف واكثر . ومع استشفاف الاذان لصوت المدفع المعتاد .. وبعد طول غياب اثاني صوته .. لكنه جاء متأخرا عن ميعاده اى بعد ارتفاع صوت الاذان من اكثر من مسجد .. قلت في البداية لعل لمراقبي المدفع عذر في هذا . لكن مضى يوم ... اسبوع .. وانقضى نصف الشهر وميقات المدفع يأتينا يوميا متأخرا عن موعده المعتاد وانا حقيقة ما عهدت مدفعنا الا دقيقا في ميقاته .

حريصا على أن يرسل الفرحة لقلوب الصائمين في حينه ... علما بان كثيرا من الناس مازالوا حريصين على انتظار طلقة المدفع حتى بارتفاع صوت الاذان .. لانهم يعتبرون هذه الطلقة جزء مكمل لصيامهم . نغم منقوش في اذانهم . ايقاع روحاني خاص فرضته العادة لكي يسري في الجسد فيهز النفس ويغمرها بالفرحة فتمتد الأيدي للسماء وتبتهل بالدعاء ...

فهل سيصلني صوت المدفع كالمعتاد في حينه أم اتجاهله واسمعه متأخرا على غير العادة . فيطفيء الفرحة في قلوب الذين ينتظرون وروده .

مسابقة القرآن الكريم لعام ١٤٠٣هـ

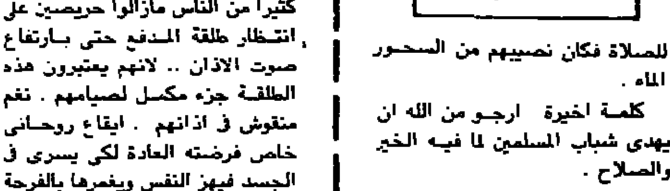
اعداد تقديم : سليمان عبيد

الحلقة ١٩

لقي احد كفار قريش الرسول صلى الله عليه وسلم عند باب المسجد الحرام فوقف يحدث النبي عليه الصلاة والسلام فلما دخل المسجد وجد فيه عددا من صناديد قريش فقالوا من الذى كنت تحدث فاجابهم بكلمة سوء اراد بها ان ينال من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ايات كريمات ترد على عدو الله قولته .

المطلوب ذكر الاية الكريمة وذكر السورة التي جاءت فيها ..

الجائزة الاولى ١٥٫٠٠٠ خمسة عشر الف ريال
الجائزة الثانية ١٤٫٠٠٠ اربعة عشر الف ريال
الجائزة الثالثة ١٣٫٠٠٠ ثلاثة عشر الف ريال
الجائزة الرابعة ١٢٫٠٠٠ اثنا عشر الف ريال
الجائزة الخامسة ١١٫٠٠٠ احد عشر الف ريال
الجائزة السادسة ١٠٫٠٠٠ عشرة الاف ريال
الجائزة السابعة ٩٫٠٠٠ تسعة الاف ريال
الجائزة الثامنة ٨٫٠٠٠ ثمانية الاف ريال
الجائزة التاسعة ٧٫٠٠٠ سبعة الاف ريال
الجائزة العاشرة ٦٫٠٠٠ ستة الاف ريال
الجائزة الحادية عشرة ٥٫٠٠٠ خمسة الاف ريال
الجائزة الثانية عشرة ٤٫٠٠٠ اربعة الاف ريال
الجائزة الثالثة عشرة ٣٫٠٠٠ ثلاثة الاف ريال
الجائزة الرابعة عشرة ٢٫٠٠٠ الفا ريال
الجائزة الخامسة عشرة ١٫٠٠٠ الف ريال
وهناك مئتان وثلاث وثلاثون جائزة قيمة كل جائزة الف ريال ..



حوار
رشيد الرشيد

الاسم : منصور محمد الصانع
العمل : موظف بمندوبية تعليم البنات

في الحقيقة هناك اختلاف وبون شاسع بين رمضان اليوم وقبل عدة سنوات فالجو اليوم اصبح مريحا جدا ومهيأ للصائم سواء شراب بارد او مكان بارد اما في السابق فكانوا يشربون من القربة او الزير ويستخدمون المراوح اليدوية وكما كانوا يتدارسون القرآن في ليالي رمضان والاحاديث اما اليوم فقد قلت هذه الظاهرة لانشغال الناس بأمور الدنيا .

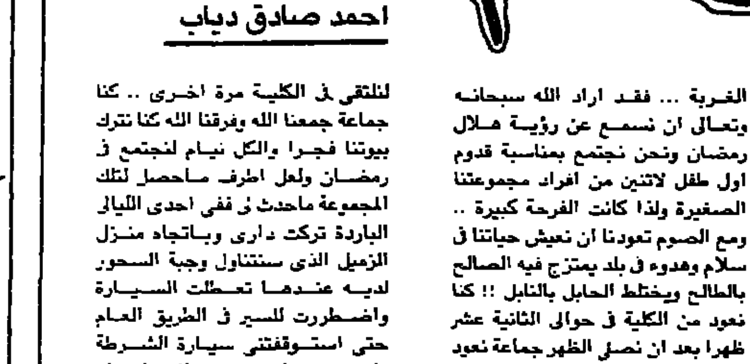
البرنامج اليومي :

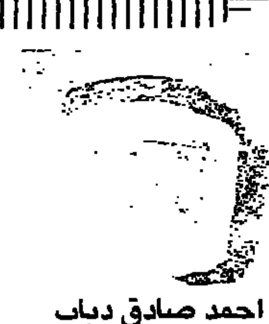
ليس برنامجي اليوم يختلف عن الناس الآخرين في هذا الشهر الكريم حيث بعد تناول طعام السحور واداء الصلاة انام قليلا ثم اقرأ شيئا من القرآن الكريم وبعد ذلك اذهب الى العمل حتى الوقت المحدد ، واتام ظهرا وبعد العصر اجلس في المسجد لقراءة القرآن وقد اذهب الى السوق لقضاء بعض الحوائج ثم تقتصر زيارتي لأقاربي والسهر مع اصدقائي بعد صلاة التراويح .

اكلتي المفضلة : السنبوسة والمكرونة

من اطرف المواقف . كان في ضيافتي بعض الزملاء في السحور ولم يبق الا وقت محدود وقليل وكان الامر يطلب احضار خبز ولما انطلقت على سيارتي حدث عطل بسيط وتمكنت من إصلاحه بعد وقت قليل ولكن لما وصلت انبثق صوت المؤذن ينادي للصلاة فكان نصيبهم من السحور الماء .

كلمة اخيرة ارجو من الله ان يهدي شباب المسلمين لما فيه الخير والصلاح .







احمد صادق دياب

رمضان في هذا البلد الطيب كان له دائما طعمه الخاص المميز عن اى مكان آخر في العالم ورغم ان عوامل الجو في كثير من دول العالم افضل مماهي عليه هنا الا ان ذلك قد يكون ثانويا مقارنة بالشعور الروحاني الجميل الذى يعيشه الصائم في بلادنا ...

فقبل سنوات قليلة وقبل ان أدخل معترك الحياة العملية الشاقة كنت ومجموعة معي طلابا للعلم في بريطانيا ... ومع حلول اول ايام رمضان كانت هناك فرحة اكبر من حجم المجموعة الصغيرة في بلاد الغربة ... فقد اراد الله سبحانه وتعالى ان نسمع عن رؤية هلال رمضان ونحن نجتمع بمناسبة قدوم اول طفل لاثنين من افراد مجموعتنا الصغيرة ولذا كانت الفرحة كبيرة .. ومع الصوم تعودنا ان نعيش حياتنا في سلام وهدوء في بلد يمتزج فيه الصالح بالطالح ويختلط الحابل بالنابل !! كنا نعود من الكلية في حوالي الثانية عشر ظهرا بعد ان نصلي الظهر جماعة نعود لنلتقي مرة اخرى على الافطار عند احد افراد المجموعة المتزوجين ونتفرق بعد صلاة التراويح لنلتقي ثانية عند زميل آخر لتناول طعام السحور ونصلي الفجر بعدها ونفترق لنلتقي في الكلية مرة اخرى .. كنا جماعة جمعنا الله وفرقنا الله كنا نترك بيوتنا فجرا والكل نيام لنجتمع في رمضان ولعل اطرف ماحصل لتلك المجموعة ماحدث لي ففي احدى الليالي الباردة تركت داري وباتجاه منزل الزميل الذى سنتناول وجبة السحور لديه عندها تعطلت السيارة واضطررت للسير في الطريق العام حتى استوقفتني سيارة الشرطة واحتجزوني لديهم حتى الصباح ولم اكن اعرف التهمة الا ان اخبروني بان تلك المنطقة قد تعرضت لسطو مسلح وكانوا يشكون في أمري قبل ان يقبضوا على المعتدين الحقيقيين "

مسابقة

كل عام وأنتم بخير

في هذا الشهر الكريم .. الذي يحل علينا كل عام لنرتقي خلاله بالنفس والحس إلى درجات الشفافية بالعبادة والصيام يكون من المناسب جداً أن تقتصر أسئلة هذه المناسبة على موضوعات إسلامية مختلفة في مجالات العقيدة والتفسير والحديث والسيرة .. ذلك أن هذا الشهر الكريم هو شهر العبادة التي دائماً ما نقدمها على لفظ الصيام لأنها تحمل المعاني الحقيقية لمفهوم الصيام ..

وعلى الرغم من أن جوائز هذه المسابقة ليست كبيرة جداً ولا هي بسيطة .. إلا أن هذه المسابقة فرصة طيبة لكل مسلم يود أن يراجع معلوماته وثقافته الإسلامية .. ونتوقع أن تكون الأسئلة دافعاً لمزيد من الاطلاع والبحث للوصول إلى الإجابات المطلوبة بما ينمي الثقافة الإسلامية وزيادة الاطلاع في فروعها المختلفة .. وهذا هو الهدف الرئيسي الذي نرجوه من وراء هذه المسابقة .. ونكرر شكرنا وتقديرنا للمؤسسات والشركات التي قدمت هدايا هذه المسابقة .. كما نكرر التهاني بهذا الشهر الكريم للقراء والمتسابقين جعله الله قدوم خير وبركة وسعادة علينا جميعاً في هذا البلد الأمين وفي كل الأقطار الإسلامية الشقيقة

مع تمنياتنا لكم بالفوز في هذه المسابقة

شروط المسابقة:

- أن تكون الإجابات كاملة لجميع الأسئلة ومقدمة بخط واضح ومقروء.
- لا يجوز للعاملين في جريدة المدينة ووكالة المدينة للإعلان أو أقاربهم الاشتراك فيها.
- إرفاق كابون المسابقة مع كل إجابة • ترسل الإجابات دفعة واحدة
- ترسل الإجابات باسم جريدة المدينة - جدة: ص.ب ٨٠٧ يكتب على الظرف «مسابقة رمضان»
- آخر موعد لقبول الإجابات ٢٩ شوال ١٤٠٣ هجرية الموافق ١٨ أغسطس ١٩٨٣ ميلادية

ملحوظة هامة: بمجرد ظهور نتيجة المسابقة وتوزيع خطابات الجوائز على الفائزين في الحفل الذي سيقام بهذه المناسبة على الإخوة الفائزين سرعة الاتصال بالشركات المقدمة للجوائز لاستلامها فوراً ووكالة المدينة للإعلان غير مسؤولة عن تأخير الفائزين في استلام جوائزهم

رمضان

أسئلة المسابقة — السؤال رقم ١٨

السؤال الثامن عشر

(وعند الله تجتمع الخصوم) سارت هذه العبارة مسار المثل والموعظة ، والتذكير بالآخرة ، وخشية المولى عزوجل .

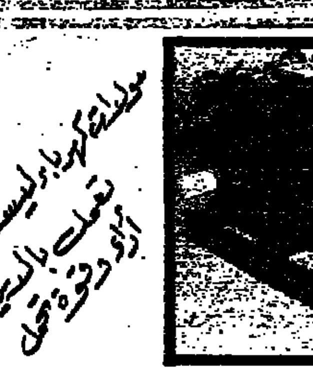
وهى عجز لبيت من الشعر . أما البيت الذى يسبقه ، فهو :

أما والله إن الظلم لؤم
ومازال المسىء هو الظلوم

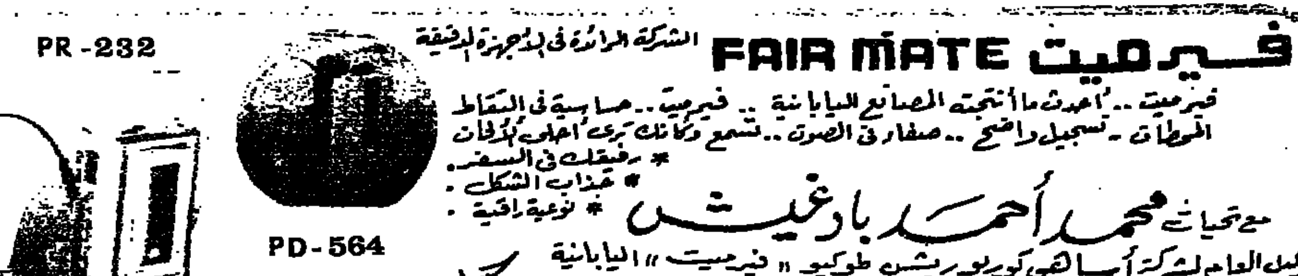
....
وعند الله الله تجتمع الخصوم

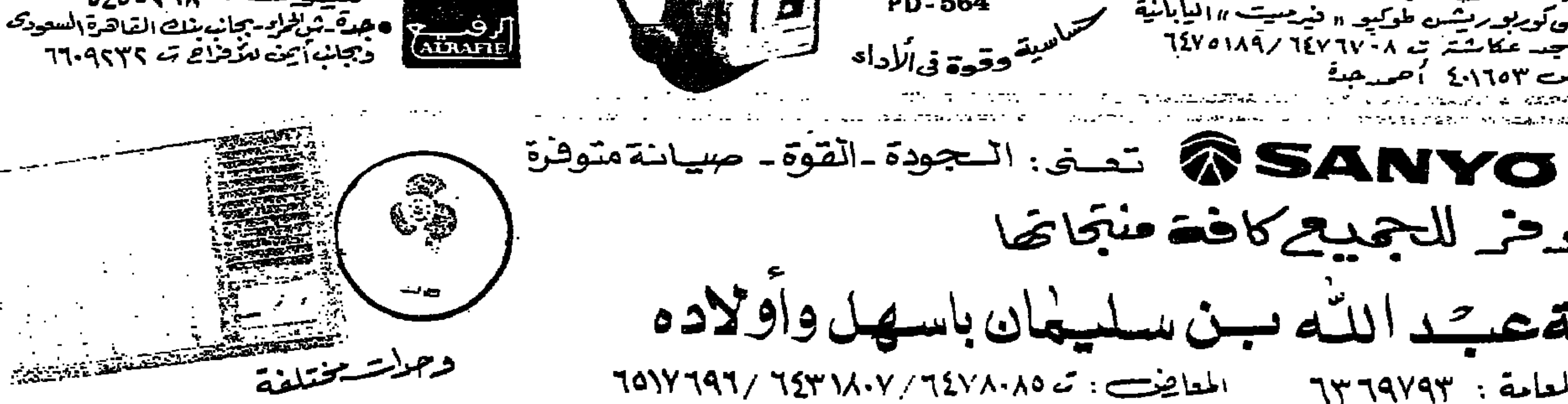
المطلوب : صدر البيت الثانى .

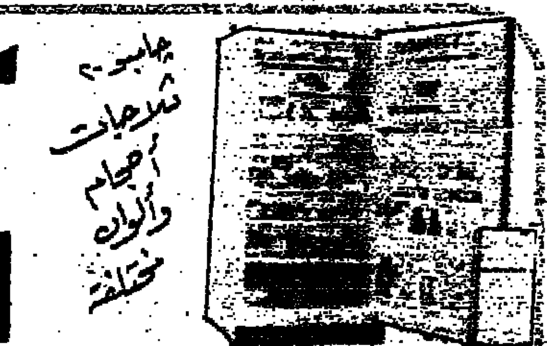




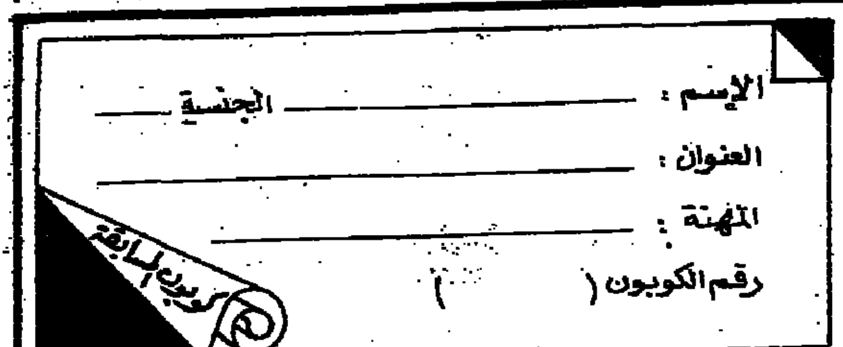








المراجع



الإسم: .... الجنسية: ....
العنوان: ....
المهنة: ....
رقم الكوبون ( )

TELEX:401356 MADINA SJ
المركز الرئيسي: جدة - المدينة المنورة




المدينة
للإعلان والعلاقات العامة
AL MADINA



الجائزة	نوع الجائزة	قيمتها	هدية مقدمة من :
الأولى	جائزة نقدية	١٠٠,٠٠٠	مجموعة العمودي السعودية ص.ب ٣٦١ ت ٦٣١٠٢٦١ جدة
الثانية	نافورة	١٠,٠٠٠	مصنع بن خضراء جدة ص.ب ٨٠٥٣ ت ٦٦٥١٧٤٢
الثالثة	غرفة نوم كلاسيك	٩,٠٠٠	محلات [illegible] - فرع الأسواق العربية السعودية المحدودة طريق المدينة ت ٦٥١٤٩٤٤
الرابعة	غرفة نوم فرنسي	٧,٠٠٠	الكعكي - جدة بجوار مستشفى بقشان ت ٦٦٥٢٥٧٠
الخامسة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
السادسة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
السابعة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
الثامنة	" " "	٧,٠٠٠	" " " " " "
التاسعة	مجموعة هدايا	٥,٠٠٠	محلات حسن - شارع المطار - أمام الشيراتون
العاشرة	مجموعة من العطور ومستحضرات التجميل	٥,٠٠٠	المؤسسة التجارية العالمية - الشارع الجديد - عمارة [illegible] ت ٦٤٢٧٦٣١
الحادية عشر	طقم مجلس عربي سعودي	٥,٠٠٠	المصنع العربي للأثاث - جدة شارع الجامعة - شبك المطار ت ٦٨٩١٥٤٩ / ٦٣٦٤١٢٨
الثانية عشر	دفتر توفير	٥,٠٠٠	بنك القاهرة السعودي - عمارة [illegible] - طريق المدينة ص.ب ٤٩٦ ت ٦٥٣١٠١٩
الثالثة عشر	ثلاجة ادميرال ١٥ قدم، مكيف ادميرال	٥,٠٠٠	عبدالله سعيد بقشان وإخوانه - ص.ب ٣٢٨ ت ٦٦٩٠٤٧٣
الرابعة عشر	طقم استريو كامل، ٢ سماعات مع طاولة الفيديو والتليفزيون	٤,٥٠٠	عوض محمد باجسير شارع المطار أمام فندق شيراتون ت جدة ٦٣١٠٢٦١ - الرياض ت ٤٠٤٤٣٤١
الخامسة عشر	عدد ٢ ساعة بيير كاردان	٤,٠٠٠	مؤسسة قسورة التجارية - شرفية شارع خالد بن الوليد ت ٦٥١٥٠١١
السادسة عشر	طقم صيني مكون من مسجل / راديو / امبليفاير مضخم الصوت / بيك اب سماعتين مع دولاب	٣,٥٠٠	أحمد علي بادغيش جدة ص.ب ٨١٥ ت ٦٤٢٥٩١٤ / ٦٤٢٢١٤٣
السابعة عشر	مجموعة هدايا	٣,٠٠٠	محلات أبو عوف - شارع فلسطين
الثامنة عشر	مكتبة [illegible]	٣,٠٠٠	مؤسسة بالبيد للديكور والمفروشات - جدة ص.ب ١١٦٩٦ ت ٦٤٢٩٨٦٥
التاسعة عشر	فستان أبيض فرح	٣,٠٠٠	المنصور للتجارة والمقاولات جدة عمارة الملكة الدور الأول ت ٦٤٤٤٠١٤ قسم الجملة عمارة البشاوري الدور ٧ شقة ٣ الشارع الجديد ت ٦٤٣١٠١٢
العشرون	عدد ٢ قطع سجاد مقاس ٣×٣م	٢,٥٠٠	مصنع السجاد الوطني جدة ص.ب ٤٤٤ ت ٦٣٦١٩٢٥
الحادي والعشرون	مجموعة من ساعات كاسيو	٢,٠٠٠	المكتبة السعودية - جدة - سوق البدي ص.ب ٩٠٢ ت ٦٤٣١٩٧٦
الثاني والعشرون	مجموعة هدايا	٢,٠٠٠	شركة رضا للألبسة والمنسوجات جدة ص.ب ١٦٦١ ت ٦٦١٠٣٥٢
الثالث والعشرون	مجموعة هدايا	٢,٠٠٠	شركة الفاق للمواد الغذائية والكماليات المحدودة - جدة ص.ب ٩٩٩٥ مركز شاكر التجاري - طريق المدينة
الرابع والعشرون	تذكرتين بالدرجة الأولى الممتازة ذهاب وعودة	٢,٠٠٠	مؤسسة [illegible] للتجارة والملاحة - جدة طريق الميناء البلد عمارة سالم [illegible] ت ٦٤٧٥٤٧٩ / ٦٤٧٤٢٠٨
الخامس والعشرون	جهاز تكييف ماركة [illegible] ١٨٠٠٠	١,٨٠٠	مؤسسة [illegible] التجارية جدة ص.ب ١٧٣ ت ٦٤٢٥٦٨٠
السادس والعشرون	تذكرة سفر للأسرة كاملة من جدة - السويس	١,٥٠٠	شركة النجمة للملاحة
السابع والعشرون	تذكرة سفر من جدة - القاهرة - قبرص - جدة	١,٣٢٧	وكالة جدة للسياحة والسفريات جدة - ص.ب ٢٥٨٨ ت ٦٣١٢٨٣٩ / ٦٣١٢٤٥٤
الثامن والعشرون	جهاز ستريو [illegible]	١,٢٥٠	محمد أحمد بادغيش - جدة ص.ب ٤٩٧٠ ت ٦٤٧٦٧٠٨ / ٦٤٧٥١٨٩
التاسع والعشرون	عدد ٢ مروحة ديكور [illegible]	١,٠٠٠	مؤسسة [illegible] العالمية جدة - ص.ب ٢١٥٥ ت ٦٤٣٠٤١١ - ٦٤٢١١٠٥
الثلاثون	مجموعة هدايا ملابس	١,٠٠٠	شركة ابراهيم عبيد السعيد التجارية - سوق السعيد المركزي شارع المكرونة جدة ت ٦٧١٦٦٢٤
الحادي والثلاثون	١٠ كرتونة حليب أبو ولد بجميع أنواعه	١,٠٠٠	عبدالله ابراهيم [illegible] - الوكيل الوحيد لحليب أبو ولد جدة - سوق الخاسكية - عمارة المدرة ت ٦٤٧٨٠٥٠
الثاني والثلاثون	فستان	٧٠٠	مؤسسة أسامة أحمد حافظ للتجارة جدة ص.ب ٢٩٦٨

وهناك جوائز أخرى مقدمة من :

١- جميجم للسيارات والمعدات
المركز الرئيسي : جدة - طريق مكة ك ٥ ت ٦٨٧٢٧٠٢
عبارة عن طقم باركر لكل فائز (عدد ٣٢ طقم) قيمتها ١٥,٠٠٠ ريال

٢- عزيز الرحمن عبدالأحد خان (صاحب معرض عزيز)
شارع الملك فيصل (الجديد) عمارة باسمح - جدة ت ٦٤٢٧٦٣١ / ٦٤٧٩٧٤٨
عبارة عن طقم عطور لكل فائز (عدد ٣٢) قيمتها ١٥,٠٠٠ ريال

٣- شركة مياه نجران الصحية
جدة ت ٦٧١٣٣١٥ ص.ب ١٧٧٧
مجموعة ساعات كوارتز عددها ٣٢ ساعة توزع على الفائزين قيمتها ١٥,٠٠٠ ريال

٤- شركة رضوى التجارية
المركز الرئيسي: جدة ص.ب ٢٤٨٩ ت ٦٤٢٩٣٩٣
عبارة عن طقم أقلام الفيصل لكل فائز (عددها ٣٢ طقم) قيمتها ١٠,٠٠٠ ريال

٥- مؤسسة اسماعيل هارون دهلوي
شارع الملك عبدالعزيز - جدة ت ٦٤٣١٦٣٢
عبارة عن ٣ مكيفات جنرال، ثلاجة، مكنسة، برادة خضار، عصارة فواكه من منتجات جنرال توزع على الفائزين السبعة الأوائل ٨,٢٢٠ ريال

٦- مركز الدهلوي للكهرباء
جدة - ص.ب ١٥٢٣ - ت ٦٤٣١٦٣٢ / ٦٤٢٢٧٧٦
٣ مكيف دايكن توزع على الفائزين الثلاثة الأوائل ٤١٠٠ ريال

٧- مؤسسة محمود سعيد
جدة - المدينة الصناعية
عبارة عن قارورة عطر الأميرة شمس، قارورة عطر كازانوفا لكل فائز (عدد ٣١ طقم) قيمتهم ٤٠٠٠ ريال

٨- مؤسسة سالم محفوظ بن محفوظ
جدة - عمارة بالحمر باب شريف - ت ٦٤٤٧٩٥٣ / ٦٤٤٧٧٩٢
عبارة عن ساعة ريتم للثلاثة الفائزين الأوائل قيمتهم ٣٠٠٠ ريال

امير وادي فاطمة للمدينة :

الطريق السريع مكة / المدينة سيقضي على الحوادث وينعش الانتاج الزراعي

تعاون القطاعين العام والخاص عوض ضعف الزراعة بتنمية الناحية الاقتصادية

■ كانت فكرة رحلة (جريدة المدينة) عبر طريق مكة المكرمة / المدينة المنورة . قد اختمرت في ذهن رئيس التحرير منذ فترة خصوصا بعد ان كان مقررا للاستفادة من هذا الطريق في موسم حج العام الماضي ١٤٠٢هـ وعندما لم يتم ذلك بسبب العوائق الفنية على ان يستفاد منه هذا العام ولو باتجاه واحد تخفيفا عن الطريق المستعملة حاليا ..

فكان التكليف بهذه الرحلة التي بدأنا لقاءاتها مع امراء المدن والقرى التي يمر بها هذا الطريق وستنتهي بلقاء امراء المدن والقرى الواقعة على الطريق الحالية لمعرفة مدى تأثير الطريق اقتصاديا عليها .. فكانت اول مدينة صادفتنا هي مدينة الجموم مقر الادارات الحكومية فهي المركز التجاري والحكومي بالنسبة لقرى وادي فاطمة (مر الظهران) يحدثنا الشيخ محمد عبدالرحمن الراشد امير الجموم بقوله :

تحقيق : عبدالله العصيمي

تصوير : محمود حشاد

الوادي والتاريخ

وادي فاطمة او وادي مر الظهران كما تذكره كتب التاريخ ينحدر من الجبال الفاصلة بين منطقة الحجاز ومنطقة نجد ويمر بعدة مناطق ومن اشهرها هذا الوادي الذي يصب ماؤه في البحر الاحمر . ويضم الوادي عددا من القرى التي كانت تعيش فقط على ماتنتجه مزارعها المعروفة بوفرة انتاجها من الرطب والخضروات مغذية مدينتي مكة المكرمة وجدة وتعتمدان على قرى وادي فاطمة في كل شيء زراعي . هذا في الماضي اما في الحاضر فيغذي الوادي هاتين المدينتين بالمياه العذبة لوفرة مياهه التي سحبت بعضها الى المدينتين وجف بعضها وبالتالي قل الانتاج الزراعي . وماتت اشجار النخيل بسبب قلة الموجود من المياه . فانتشر بعض ابناء هذا الوادي للعمل في مدن المملكة خاصة جدة ومكة المكرمة والبقية يعملون الآن في الزراعة وعلى المياه من الآبار السطحية . ومنهم من يعمل في التجارة بالجموم لانها تعتبر نقطة اتصال بين جهات المملكة الاربع فهي الملتقى للمتجه من ميناء جدة الى ميناء الدمام والمنطقة الواقعة بينهما وهي ايضا الملتقى للمتجه من جنوب المملكة الى شمالها المدينة تبوك حتى اوروبا عبر الطريق البري .

اراضي زراعية خصبة

■■ ومما يتكون هذا الوادي ؟

– يتكون الوادي من عدة اودية فرعية مثل وادي حورة ووادي بني عمير والزبارة ووادي ملح . ووادي علاف وخلافها ثم يتسع بحيث يشمل مساحات واسعة من الاراضي الزراعية الخصبة وتنتشر فيه الكثير من العيون التي تجري بها المياه ليلا ونهارا ولايزال البعض من تلك العيون جاريا حتى الآن . كما يوجد به الآبار الزراعية لري المزارعين كما يتبعه مساحات كبيرة لرعي المواشي في مواسم الامطار .

فطبيعة الوادي الجغرافية تجعل منه مصدرا كبيرا للانتاج الزراعي والحيواني فان اهالي منطقة الوادي اعمالهم الرئيسية وانشطتهم في الزراعة وذلك لتوفر المياه بواديهم . ويصدرون انتاج مزارعهم الى المدن المجاورة مثل مكة المكرمة وجدة والطائف . وكذلك يقومون بتربية المواشي بأنواعها حيث يوجد بالوادي الآن عدة مزارع للدواجن مقامة على الطرق الحديثة .

سهول وجبال غنية

■■ كم تقدر مساحة الوادي الزراعية .. ومانوعيتها .. ومجالات الاستفادة من الوادي ؟

– الوادي ينقسم الى قسمين سهل . وجبال . اما السهل منها فهو ١٠٠ × ١٠٠ اراضي زراعية متباعدة الاطراف الزراعة بانواعها وقد قامت حكومة جلالة الملك المعظم بتحسين الوضع الزراعي بالمنطقة حيث شملت قطاعات واسعة ووفرت للمزارعين المعونة من المعدات الزراعية كالتركتورات والحراثات والسيارات الخاصة بالزراعة ومكائن الري بمايتبعها من قطع غيار وخلافها . وفتحت المجال للمزارع بان يستقدم الايدي العاملة لانعاش الزراعة وهذا مما ساعد على تحسين وضع الزراعة بالمنطقة وشجع المزارع فتوجد بالوادي جميع الاشجار بانواعها والنخيل والحمضيات والخضار اما القسم الثاني الذي هو يحيط بالوادي عبارة عن فلا واراضي بيضاء وجبال صالحة لرعي المواشي وتربية النحل وخاصة الجبال الشرقية ببلدة بني مسعود كما ان جبال الحركة الشمالية للوادي بها بعض المعادن كالحديد ونحو ذلك .

الجفاف سبب قلة الانتاج

■■ كان للوادي في هذه الايام .. ايام الصيف شهرة بمايملأ به اسواق المدن التي ذكرتموها مكة / جدة / الطائف بالرطب والبلح . فماهي اسباب انخفاضها في السنوات الاخيرة ؟

– بالنسبة للنخل كان اعتماد ريه على جريان العيون بالسابق وقد قل انتاجه عندما قل منسوب هذه العيون لاسباب الجفاف الذي طرأ على المنطقة في الاعوام الماضية ولكنه الآن اخذ في التحسن بأسباب المجهودات التي تهيئها الدولة لكافة المزارعين . وسوف تكون المنطقة اكثر انتاجا بعد استكمال عملية مشروع سد وادي فاطمة الجاري تنفيذه حاليا لان السد سيزيد من ارتفاع مستوى المياه بالمنطقة باذن الله . والحقيقة ان صادرات منتجات الزراعة بالوادي لم تنخفض بالمعنى الصحيح ولكن منطقة الوادي اصبحت مليئة بالمتاجر وزيادة السكان بشكل ملموس ولايصدر من المنتجات لا الفائض عن متطلبات المنطقة . لان اسواق الجموم اليوم اصبحت تنافس الاسواق بالمدن كماهو مشاهد ومعروف لدى الجميع .

المياه المسحوبة لاتاثير لها على الزراعة

■ قيل بان الدولة ستستغني عن مياه الوادي بعد وصول محطات التحلية الى مستوى الاكتفاء الذاتي لسكان مكة المكرمة وجدة ماتأثير ذلك على الزراعة بالوادي ؟

– ان الدولة ايدها الله حريصة على استمرارية الانتاج الزراعي وتحسينه للمواطن المزارع المصدر لتلك المنتجات وللمواطن المستهلك الذي يشتري ويصرف الانتاج . ولايخفى على احد تلك المشاريع الجبارة التي تقوم بها الدولة لتوفير المياه لمدن



امير الجموم

محمد عبدالرحمن الراشد

المملكة وخاصة مدن الحرمين الشريفين وماجاورها وسيأتي ان شاء الله اليوم الذي تحقق فيه الرغبة السامية للاستغناء عن سحب مياه الوادي . الى المدن كما ان سحب المياه في اعتقادي لايشكل اي تأثير على الزراعة لان المياه المسحوبة تؤخذ من العمق بينما الزراعة بالمنطقة تغذى من المياه الجوفية العليا . كماهو معروف وكما اسلفت فان مشروع سد وادي فاطمة سيكون له الاثر الكبير في زيادة منسوب المياه واعطائنا مخزونا مائيا يضاعف الانتاج بدلا مما يذهب هدرا في مياه البحر الاحمر .

المشاريع الهامة بجموم

□ قلتم بان الجموم هي نقطة ارتكاز تجاري لانها ملتقى ميناثي جدة والدمام مع طرق شمال وجنوب المملكة فماهي المشاريع التطويرية بها ؟

– الحقيقة ان منطقة الجموم منذ القدم هي من اهم المناطق الزراعية من جهة ومن اهم مناطق الحج من جهة ثانية وهي كماذكرت ملتقى لخطين رئيسيين طريق مكة المكرمة والمدينة المنورة وطريق جدة الرياض وزاد من اهميتها حيث اصبحت مدخلا رئيسيا للعاصمة المقدسة وذلك بعد الطريق السريع وبتأسيس جميع الدوائر الحكومية والمرافق العامة . ومن المشاريع التطويرية قيام وزارة المعارف بانشاء مباني حديثة للمدارس الى المرحلة الثانوية كما ان الرئاسة العامة لتعليم البنات تقوم بانشاء مجمع لمدارس البنات بالجموم وحتى المرحلة الثانوية والمشروع على وشك الانتهاء وقريبا يبدأ المجمع القروي بتزفيت الشوارع الرئيسية بالجموم وانارتها وتشجيرها ان شاء الله والعمل قائم الآن في مشروع مستوصف (فئة الف) من قبل وزارة الصحة والمنطقة اخذت في التطور السريع في الآونة الاخيرة لكثرة نشاط السكان واهتمام الدولة بما يرفع مستوى المواطن السعودي فلقد اصبحت الجموم مركزا تجاريا يساهم في تطوير الاقتصاد الى الاحسن .

مسجد الجموم

■ منظر المسجد الجامع بالجموم لايتلاءم مع مكانته تجمعا اسلاميا .. ماموقف امارة الجموم من ذلك ؟

– موضوع المساجد بالمنطقة كماذكرت امر مهم جدا وكثيرا من مساجد المنطقة قامت وزارة الحج والاوقاف بتحسينها ماعدا الجامع الكبير الذي اشرت اليه في سؤالك . فقد كتبت هذه الامارة للجهات المختصة بطلب توسعته بمايليق بتطور المنطقة وكثافة السكان وسبق ان نشرت بعض المقالات في بعض الصحف عن ذلك وشكلت لجان من قبل ادارة اوقاف مكة واطلعت على عمارة المسجد وظهرت عدم صلاحية العمارة الحالية وكذلك ضيق المسجد خاصة يوم الجمعة وعدم تكييفه وكذلك عدم صلاحية دورات المياه التي انشئت من السابق وهذه الامارة تتابع التعقيب على هذا الموضوع لاهميته

وقد اهتم معالي وزير الحج والاوقاف لهذا الامر فلقد زار المسجد منذ ايام قليلة سعادة مدير اوقاف مكة المكرمة واطلع على وضع الجامع وقرر ضم الارض الواقعة امامه لتكون من ضمن المسجد وسينفذ مشروع عمارته قريبا وهذه اللفتة ضمن الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لاماكن العبادة .

مستقبل الجموم

■ مدينة الجموم عمرها قصير لم يبلغ ثلث قرن كيف كانت وكيف ستصبح في المستقبل ؟

– الجموم كانت تتكون من مجموعة منازل شعبية بدائية فانتشلتها ايدي الاصلاح في هذا العهد الميمون كماهي الحال بالنسبة لجميع مدن وقرى المملكة التي تسير بها جميعا نحو الطور للاحسن والافضل . فهي تأخذ نصيبها من المشاريع حسب الخطة الخمسية مثلها مثل غيرها وحسب متطلباتها وعلى ضوء الامكانيات المتاحة لذلك . وستكون باذن الله تعالى في المستقبل القريب مدينة تضم بين جنباتها مقومات المدينة العصرية فعمرها كما ذكرت قصير ولكن الحاضر مزدهر وفي تطور سريع والمستقبل عريض سيحقق اماني اهلها ويتلاءم مع موقعها ومركزها الاقتصادي المتنامي على مر الايام .

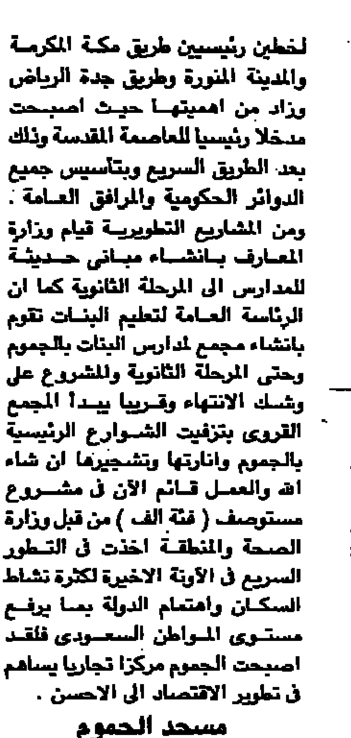
القطاع العام والقطاع الخاص

■ ماهي القطاعات المساهمة في هذا التطور .. والى اي مدى وصل هذا التعاون وبماذا تطمعون في المستقبل للتوسع في الخدمات لقرى الوادي ؟

– القطاعات المساهمة كثيرة منها ماهو المستوى العام القطاع الحكومي وهذا تقع على عاتقه مشاريع الخدمات العامة بأنواعها .. فوزارة الداخلية قامت بافتتاح امارات فرعية في بعض قرى وادي فاطمة وهدى الشام تعمل مساندة لامارة الجموم ومرتبطة بها مباشرة . وقسم متكامل للامن يمارس واجباته الامنية وايضا مركزا للدفاع المدني وآخر للمرور السيار والدوريات كما قامت وزارة العدل بتأسيس محكمة شرعية وكتابة عدل . اما وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات فهي الاخرى تقدم خدماتها التعليمية بنشاط يتواكب والتطور القائم بوادي فاطمة . وهناك وزارة الشئون البلدية والقروية قامت بتأسيس مجمع قروي لتحسين مظهر هذه المنطقة . اما وزارة الصحة فلها دور كبير متطور مع الزمن من نتاجه الآن انشاء مستوصف كبير اشرت له في السابق .. ووزارة العمل والشئون الاجتماعية كان لها السبق في رفع مستوى مواطني وادي فاطمة منذ اثنتين وعشرين سنة ، اي منذ تأسيس مركز التنمية بالوادي ولاانسى وزارتي البرق والبريد والهاتف ووزارة الصناعة والكهرباء فقد قامت بنصيب وافر في مجال تخصصهما . الى جانب القطاعات الحكومية الاخرى .

اما القطاع الخاص فان وادي فاطمة قد جذب بعض رجال الاعمال للمساهمة برؤوس اموالهم في رفع مستوى الاداء التشغيلي لتحسين الحركة الاقتصادية . وذلك بانشاء عدد من المشاريع الانمائية كمصانع الطوب الاحمر . والمياه الغازية . ومزارع الدواجن التي لم يبخلوا على موطنهم بالعمل الدؤوب . وبالمشورة ممن لاتمكنهم ظروفهم لوجودهم في مواقع اخرى من مملكتنا الحبيبة .

ورغم هذا التلاحم في رفع مستوى الوادي بين الحكومة ومواطنيها فاننا نطمع في المزيد من الاهتمام حتى تساير النهضة التي تعيشها بلادنا في تاريخها الحديث ومن اجل رفاهية هذا الشعب فالاهتمام بالصناعة والزراعة مطلب وطني وقرى الوادي في امس الحاجة لذلك .



مدير مكتب امارة الجموم

التخطيط وصندوق التنمية

■ كما يلاحظ المشاهد للجموم يجزم بانها تفتقر الى التخطيط الحديث وكذلك بقية القرى فما السبب في ذلك ؟

سبق ان اعد مخطط واحد قديم تم عمله من قبل مكتب تخطيط المدن لحساب ادارة العين العزيزية غير انه بعد تأسيس مجمع قروي بوادي فاطمة فاننا نتوقع ان يتم عمل مخطوطات جديدة لتوزيعها على ذوي الدخل المحدود بالمنطقة وهذا الموضوع جاري التعقيب عليه مع الجهات المختصة وسيتحقق باذن الله . كما ان اعادة تخطيط الجموم سيكون من اوليات المجمع القروي . وكذلك بالنسبة لقرى الوادي حتى يمكن الاستفادة من مساهمة صندوق التنمية العقاري لكل مواطني الوادي سواء بالجموم او في القرى التابعة لها .

المستقبل بعد ١٠ سنوات

ماهي المشاريع التي ترون توفرها لقرى الوادي حسب الاهمية وكيف ترون مستقبل الوادي بعد عشر سنوات ؟

– قرى وادي فاطمة كما اسلفت بدأت تشق طريقها الى التطور الزراعي والعمراني والثقافي والاجتماعي والصحي وان شاء الله في خلال مدة قليلة ستكون في مصاف المدن المجاورة لها ان شاء الله ومن اهم المشاريع التي نرى توفرها لقرى وادي فاطمة السد الكبير الذي بدأ العمل في تنفيذه . فلقد كان حلما واصبح حقيقة ليساهم في الرقعة الخضراء بالوادي وبالتالي في الاكتفاء الذاتي زراعيا والمستشفى العام لحاجة اهالي الوادي والمارين به لوقوعه على ملتقى طرق جهات المملكة الاربع . فلقد تسلمت وزارة الصحة الارض الخاصة بهذا المستشفى .

الخدمات الكهربائية

وايضا ان تقوم وزارة البلدية والقروية بانشاء سوق للخضار وحلقة لبيع المواشي . وتسوير المقابر ورصف شوارع البلدة وتشجيرها وانارتها وان تقوم وزارة الصناعة والكهرباء بادخال الكهرباء لعموم قرى الوادي بدلا من اختصارها على الجموم فقط . وان تقوم وزارة البرق والبريد والهاتف بسرعة انجاز مشروع الهاتف الالي الذي يسير العمل فيه ببطء وان تقوم الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بتطوير مركزها بالجموم وتزويده بالعاملين ليؤدوا واجبهم حسب امر الله سبحانه وتعالى والتوجيه بكفاءة ومقدرة لان امة الاسلام في حاجة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وان تهتم وزارة الحج والاوقاف بمساجد المنطقة وخاصة القرى الكبيرة ومايقع من المساجد على الخطوط الرئيسية وعمارتها على الطراز الاسلامي الحديث لتتمشى مع ماتعيشه مملكتنا الموجودة بها المقدسات الاسلامية .



الشارع الرئيسي طريق مكة / المدينة الحالي

وكيل امارة الجموم

زيادة الانتاج الزراعي

طريق المدينة السريع ما الفائدة المرجوة منه بالنسبة لوادي فاطمة ؟

– الطريق السريع بحول الله سيخفف ماكان يتكرر من كوارث بأسباب ضيق الطريق الحالي ومما لاشك فيه بأن مروره بالقرى يعطيها اهمية كبيرة من حيث تسهيل وصول منتجاتهم الزراعية الى المدن بسهولة وبأقل التكاليف كما ان احتياجات السكان من المدن يسهل توريدها وفيه تحقيق لمنافع عامة كثيرة وهو خير بديل لما يعانيه المواطن بالقرى قبل هذا الخط وهو من الثمار التي تقدمها الدولة للمواطنين لتحقيق مصالحهم العامة .

المستشفى سيقضي على متاعب المرضى

■ ذكرتم بان هناك مستشفى سيقام بالجموم . ما امكانياته واقسامه ؟

– لقد تطورت الناحية الصحية بقرى وادي فاطمة لانتشار المستوصفات والنقاط الصحية في القرى حسب حجم واهمية القرية وقربها وبعدها عن المجمعات الصحية في المدن الا ان المستشفى المراد انشاؤه سيكون بالحجم الذي سيريح مواطني وادي فاطمة ويقضي على المتاعب التي يعانيها المرضى الذين تحتاج حالاتهم ادخالهم الى المستشفيات بمكة المكرمة او جدة . وبالتالي يسهل على اقربائهم الاطمئنان عليهم .. اما الامكانيات فاعتقد ان وزارة الصحة لن تقيم مستشفى ناقصا فمشاريعها دائما مستكملة لكل ماتحتاجه هذه المشاريع سواء من الهيئة القائمة بالعمل او الاقسام المختصة في فروع الخدمات الصحية .. ومعالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصحة بالنيابة يولي هذه الناحية عناية كاملة فاستكمال المستلزمات الطبية متواكبة جنبا الى جنب مع المستخدم لها لانه بدونها لايستفاد من المستشفى بل الابقاء على المستوصف افضل لان التقنية وفرت الكثير ويسرت العلاج السريع وسيكون باذن الله على مستوى ممتاز في الخدمة والاداء مشتملا على جميع الاقسام اللازمة .

الخدمات العامة

■ قرى الوادي متناثرة ومتباعدة .. ماهي الطرق الكفيلة لايصال الخدمات العامة لها ؟

– لو حذت الوزارات الاخرى حذو وزارة الداخلية لسهل كل شيء في قرى الوادي وذلك بتوفير الخدمات العامة كل في حقل اختصاصه . مثل المواصلات والحج والكهرباء . والهاتف وشبكات المياه فتلمس احتياجات المواطن واجب وطني ترتقي بشتى المواقع من بلادنا الى المستوى الممتاز الذي ينشده ولاة الامر ويسعون الى تحقيقه . الا ان هذه المصالح تحكمها خطة تسير عليها الدولة فارجو ان يكون للوادي النصيب الاوفر في الاعوام القادمة .

■ ومادور الامارة بالنسبة لايصال مطالب واحتياج المنطقة الى الوزارات المعنية ؟

– الامارة لم تقصر عليه المطالبة والتوضيح للجهات المختصة .. ولكن الامارة ليس في يدها المطالبة .. وتبقى المسئولية مسئولية هذه الجهات ولكنني اعود واكرر ماقلته بأن هذه المصالح تخضع الى خطة تسير عليها الدولة .

تحسين الطرق يوفر الخدمات

■ بعض القرى تعاني الامرين من الاستفادة بالخدمات العامة كيف يمكن التغلب على هذه المتاعب ؟

– المعروف ان وضع القرية يختلف عن المدينة باختلاف طبيعة تكوينها الجغرافي . فبعض القرى تكون استفادتها من الخدمات الموجودة بالجموم في متناولها . وبعضها تحول بينها وبين هذه الخدمات بعض العوائق كصعوبة الاتصال بسبب وعورة الطريق وقد اولت الدولة اهتماما كبيرا بهذه الناحية فشقت الطرق وعبدت المسالك تسهيلا على المواطنين وستكون استفادة هذه القرى من الطريق السريع استفادة عظيمة عند عمل التحويلات اللازمة اليها .

التعاون موجود للمصلحة العامة

■ مامدى تعاون الاهالي مع القطاعات العامة . وكيف يتم هذا التعاون تلقائيا .. ام بطريق الطلب ؟

– المواطن يعرف ان جميع القطاعات العاملة بالمنطقة هي لخدمته ولتوفير الراحة والاطمئنان له والمحافظة على سلامته وصحته وماله وعرضه . ولذلك فهو شديد الحرص على التعاون فيما يخدم الصالح العام .

فهو يطلب ويعرض افكاره لدى المسئولين فيجد التجاوب وهناك لجنة خاصة في مركز التنمية الاجتماعية تعمل لتطوير الوادي يشترك فيها عدد من المواطنين وبعض المسئولين ولها نتائج مثمرة في تعاملها مع الجهات المسئولة .

الجمعية التعاونية وخدماتها

■ الجمعية التعاونية قديمة التأسيس .. ماذا قدمت للمواطنين وماذا قدموا لها . وما انعكاسات ذلك على الوادي ؟

– لم اواكب تأسيس هذه الجمعية فانا حديث عهد بالعمل في امارة الجموم . الا ان مالمسته من بعض اعضائها بانها تسير في تقدم فلقد قدمت للاهالي بعض الخدمات الواضحة للعيان في التطوير لزراعة البذور ومتطلبات المزارع . واوجدت المحروقات بانواعها عن طريق تأسيس محطة البنزين القائمة منذ زمن طويل . الى جانب الخدمات الاجتماعية اما ماقدمه المواطنون فهذا يتضح من مساهمتهم في تأسيسها والقيام باعبائها حتى بدأت انتاجها . اما الانعكاسات فلننا نجد كل بيت لايخلو من خدماتها القريبة تسهيل الحصول على المحروقات التي كانوا يعانون الامرين في الحصول عليها من مكة وجدة .

المشكلة في طريقها للحل

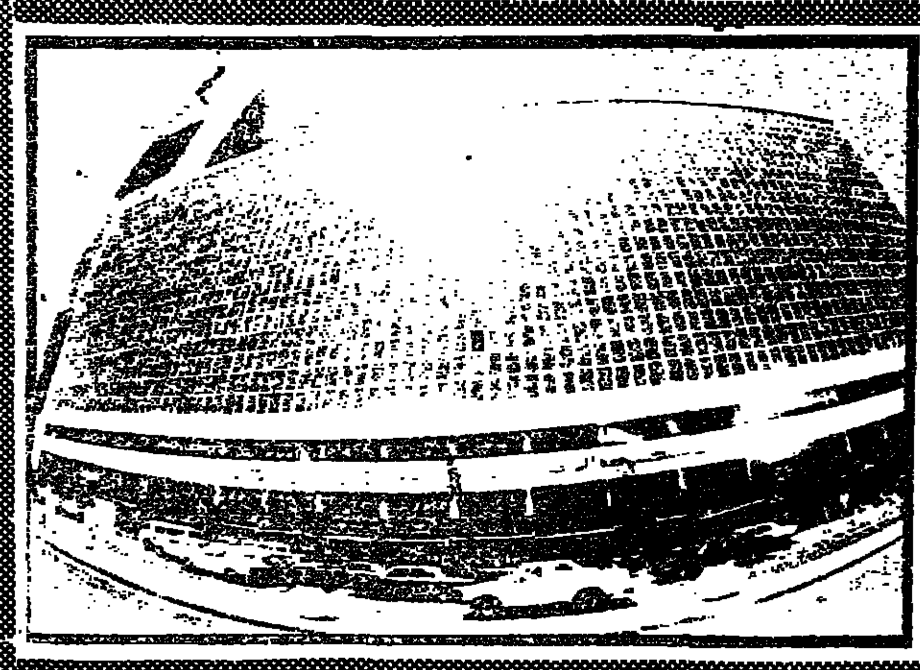
■ مامدى استفادة قرى وادي فاطمة من صندوق التنمية العقاري ومتى تنتهي مشكلة الصكوك الشرعية لتعمر القرى وتتطور الى الاحسن ؟

– قرى وادي فاطمة كثير منها يسكنها المزارعون وتنشأ هذه القرى بالقرب من المزارع على جانبي ضفاف الوادي . ويحصل مشاكل بين ملاك المزارع وسكان القرى مما يعرقل الحصول على الصكوك الشرعية هذا بالنسبة لبعض القرى اما مثل الجموم فان المشكلة الوحيدة التي بسببها حرم سكان الجموم من الاستفادة من الصندوق هي مشكلة تملك عين العزيزية للارض المقام عليها اغلب مساكن المواطنين وقد شكلت لجان لدراسة هذا الموضوع ووضع حل جذري لذلك وفي القريب العاجل سيتحصل المواطنون على صكوك استحكامات لاراضيهم ومن ثم يستفيدون من بنك التنمية العقاري كغيرهم في جميع انحاء المملكة ..

مركز الفيصلية التجاري

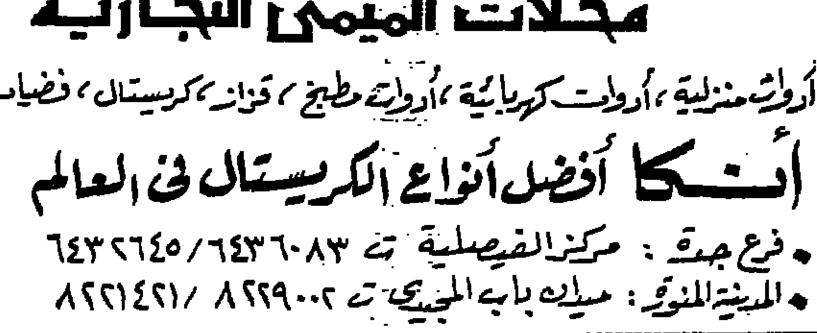
بجـدة

سوق مثالى يلبى احتياجات الجميع






تليفون : ٦٤٤٧٦٤٨

محلات اليمنى التجارية

أدوات منزلية ، أدوات كهربائية ، أدوات مطبخ ، قزاز ، كريستال ، فضيات

أنكا أفضل أنواع الكريستال فى العالم

• فرع جدة : مركز الفيصلية ت ٦٤٣٦٠٨٣ / ٦٤٣٦٦٤٥

• المدينة المنورة : ميدان باب المجيدي ت ٨٢٢٩٠٠٢ / ٨٢٢١٤٢١

محلات **باهبري**

تقدم لكم بمناسبة شهر رمضان الكريم

أجود الأنواع الأمريكية والأوربية وبكل المقاسات من قطيفة لتنجيد السجاد العالمى / جميع أنواع المناشف والشراشف والبطانيات .

معمل مراد لتظهير الأفلام الملونة

مراد MURAD

اختر هديتك بنفسك مع السرعة والدقة فى العمل

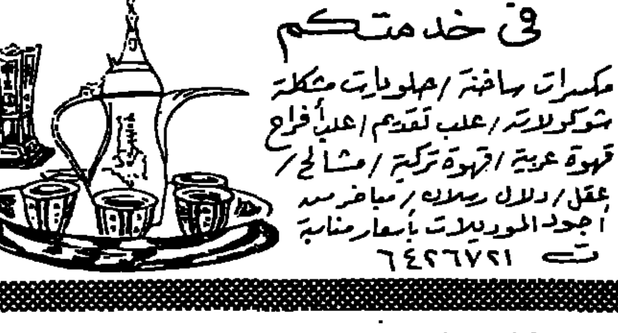
مع تحيات **معمل مراد** جدة : ت ٦٤٤٦٤٠٦ – ٦٧٢٣٠٧٥



معرض بارحيم

للملابس الجاهزة

تشكيلة من أجود البضائع الفرنسية والإيطالية



مكسرات الفيصلية للحارثى

فى خدمتكم

مكسرات ساخنة / حلويات مشكلة شوكولاته / علب تقديم / على أنواع قهوة عربية / قهوة تركية / مشالح / عقل / دلال ربيلات / مباخر مدد أجود الموديلات بأسعار مناسبة

ت ٦٤٢٦٧٢١

فيحاء FAIHA

عزيزى العميل

لقد غيرت رأي وذهبت لشراء ما يلزمني من معرض الفيحاء للملبوسات الرجالية والنسائية ثم علمت بأن لديهم أكبر تشكيلة من أحدث الأزياء الإيطالية والفرنسية كما أنهم يعطون خصما لا يقل عن ٢٠ ٪ لذا أرجو أن تلحق بي إلى مركز الفيصلية التجاري ولك تحياتي . موفق ح

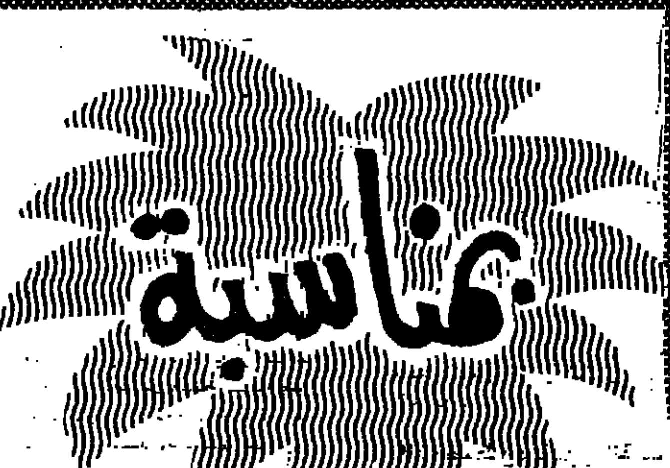
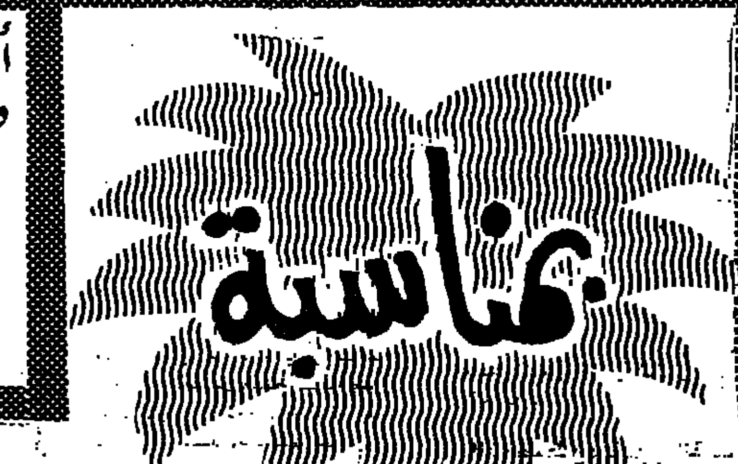
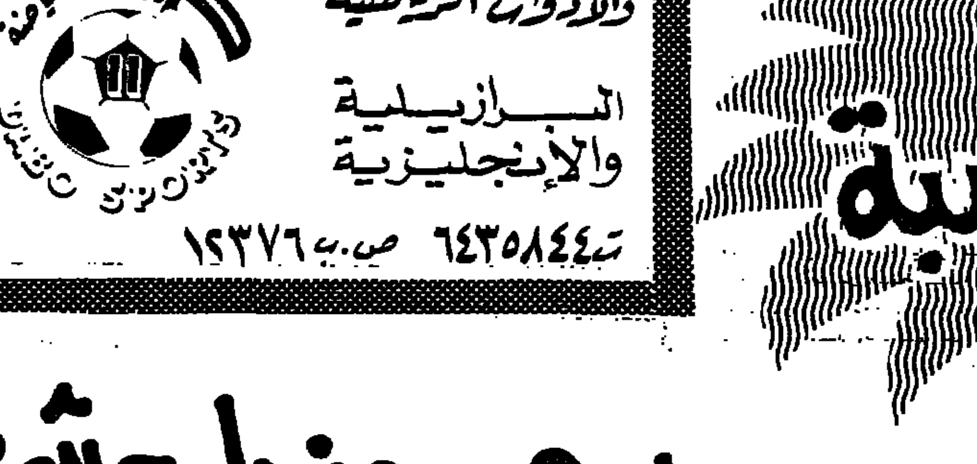


بمناسبة شهر رمضان **يعلن**

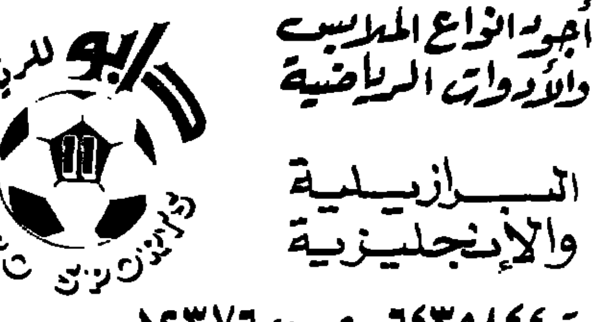
معرض السفراء للأحذية

فرع مؤسسة زياد سفيران عن وصول أحدث موديلات الأحذية والصنادل الإيطالية والأسبانية واليونانية والأحذية الرياضية والصيفية .

فرع خاص للجملة لتجار المفرق

بمناسبة



أجود أنواع الملابس والأدوات الرياضية

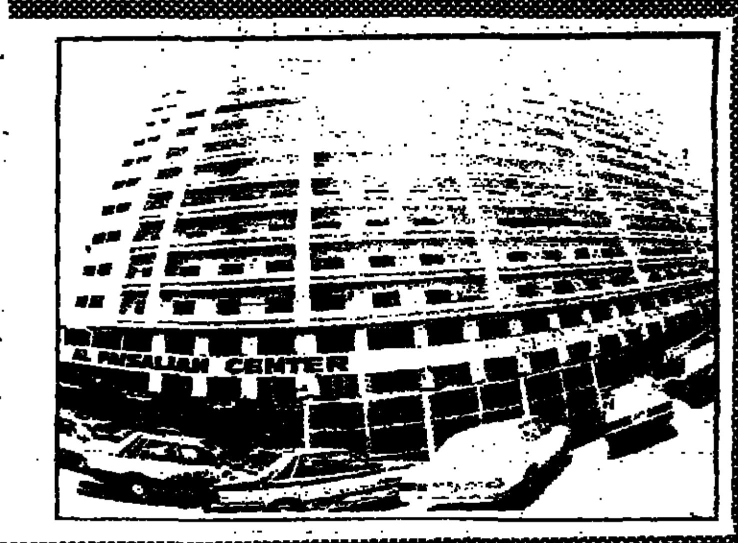
البرازيلية والإنجليزية

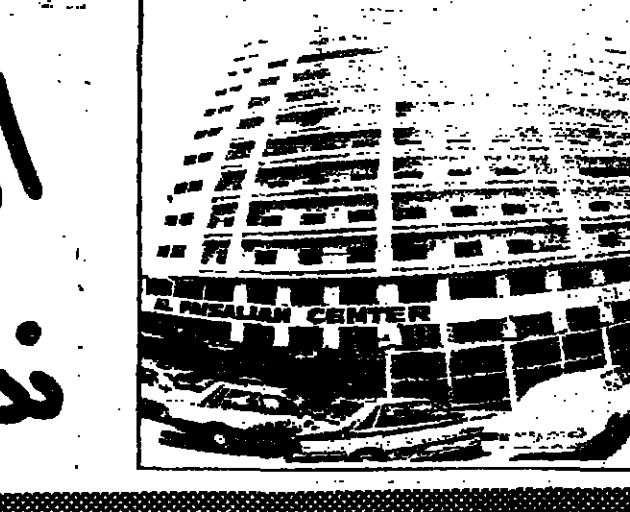
ت ٦٤٣٥٨٤٤ ص.ب ١٢٣٧٦

STE مؤسسة شميان التجارية

لجميع أنواع الملابس الجاهزة جملة وقطاعى

مركز الفيصلية تليفون







انتقال سوق الذهب من باب شريف لمركز الفيصليه

ندعوكم لزيارة السوق الجديد للذهب والجوهرات بالمركز والمحلات التجارية الأخرى

كهرمان KS

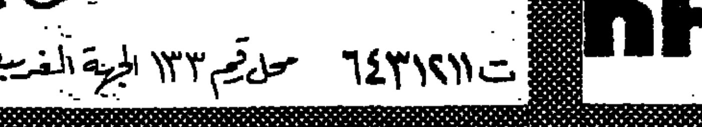
KAHRAMAN

watches & jewellery



مجوهرات **الساحل**

ALSAHEL Jwelleries



ت ٦٤٣١٢١١ محل رقم ١٣٣ الجهة الغربية

مجوهرات حمودة

HAMOUDAH JEWELLRY

جدة - مركز الفيصلية التجارى

معرض رقم ١٤٣ ت ٦٤٣٢٤٦٤

جدة - شارع الصاغة القديم ت ٦٤٧١٨١٠

فرع **مؤسسة السمح للمجوهرات**

بيع وشراء الذهب والجوهرات

ت ٦٤٣١٤١٣ ص.ب ٤٣٣١



فرع معرض **أبوعريش** للمجوهرات الذهبية

لصاحبه محمد عبده عريشى

ص.ت ١٩٦٤٥ ت ٦٤٣٣٦٥٤ ص.ب ١٢٥٢٤ معرض رقم ٦٥

مصوغات **باشماخ**

لبيع الذهب والمجوهرات

جدة : الفيصلية سوق الذهب الجديد ت ٦٤٣١٠٨٧



أحمد باجسير للمجوهرات

بيع وشراء الذهب والمجوهرات

جدة - شارع الملك عبد العزيز - مركز الفيصلية التجارى مدخل ٦٧ المدخل الرئيسي رقم ١ صب ٢٧٧٠ تليفون ٦٤٤٨٠٢١

مؤسسة **محمد عمر باحاذق**

للمجوهرات والتجارة

جدة - مركز الفيصلية التجارى ص.ت ٢٠٣٦١ ص.ب ٧٢٩٠

سوق الذهب الجديد ت : ٦٤٣١٦٢٢



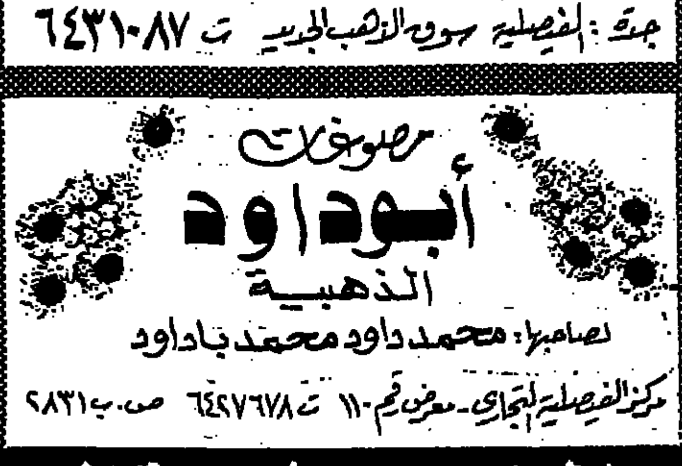
محل **عبد الغنى أبو بكر الجاوى**

لبيع وشراء المصوغات الذهبية

جدة - مركز الفيصلية التجارى

سوق الذهب الجديد شارع الملك عبد العزيز

ص.ت ٤٨٣٨ ص.ب ١٦٤٦ تليفون ٦٤٣٢٠٧٦



مصوغات **أبوداود** الذهبية

لصاحبها : محمد داود محمد باداود

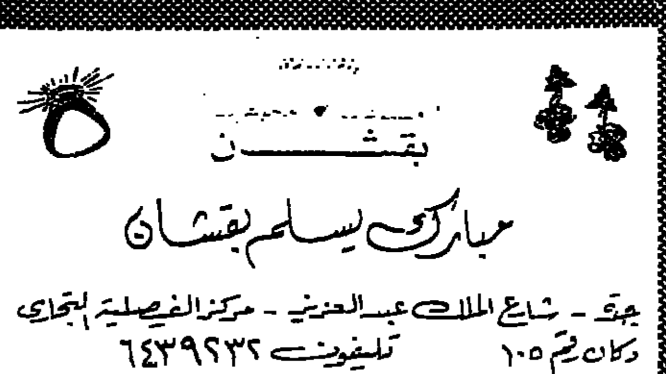
مركز الفيصلية التجارى - معرض رقم ١١٠ ت ٦٤٢٧٦٧٨ ص.ب ٩٨٣١



مجوهرات على عبد الله العمارى

جدة - مركز الفيصلية - سوق الذهب الجديد - دكان رقم ١٢٠

شارع الملك عبد العزيز ص.ت ١٩٢٠٢ ت ٦٤٤٠٨١١



بقشان

مبارك يسلم بقشان

جدة - شارع الملك عبد العزيز - مركز الفيصلية التجارى

دكان رقم ١٠٥ تليفون ٦٤٣٩٢٣٢

مركز الفيصلية التجارى السكنى بجدة

أول شارع الملك عبد العزيز بجوار فندق البحر الأحمر - الإدارة : تليفون رقم ٦٤٤٦٦٦١ / ٦٤٤٩٨٢٣ - ص.ب ٩١٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ① قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ② نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ③
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ④ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ⑤
إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ⑥ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ
سَبْحًا طَوِيلًا ⑦ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ⑧ رَبُّ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ⑨

سورة المزمل ١ - ٩

سورة المزمل من السور المكية بل هى من أوائل السور التى نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومما يروى فى اسباب نزولها : أن مشركى قريش لما جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم بما يبطل وثنيتهم التى كانوا خاضعين لها ، اشتد غيظهم وكلبهم وتآمرهم عليه ، وعلى من آمن به . فضاقت نفسه ، ورجع الى بيته مغتما من هذه المواجهة العنيفة التى واجهه بها هؤلاء الذين يعرفون نسبه ويعرفون صدقه وأمانته ، وقد شكا رأسه الصداع من وقع الصدمة فطلب من خديجة أم المؤمنين أن تدثره . فنزل جبريل عليه السلام سفيرا من العلى الأعلى على الرسول صلى الله عليه وسلم بالنصف الأول من هذه السورة ، وفيه إلزام للنبى صلى الله عليه وسلم ولأصحابه بقيام الليل ، فبقى هو وأصحابه الكرام قرابة السنة يقومون من الليل بما طالبهم الله بقيامه حتى تورمت أرجلهم ، واشتكى بعض الصحابة الاعياء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل الشطر الثانى من السورة وفيه التخفيف والتيسير .

(إن ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه) الى آخر السورة .

وفى بداية هذه السورة نداء الى النبى صلى الله عليه وسلم « لا باسمه بل بالصفة التى كان عليها فى تلك الحالة تلطيفا وتطمينا وتكريما » ، ليستعد لما سيلقى من التكاليف الشاقة التى لا يتحملها إلا الرسل ، وهى قيام الليل ، وانزال القول الثقيل ، والانقطاع إلى الله ، وترتيل القرآن ، وهجر الخصوم والاعداء هجرا جميلا ، ثم المضى قدما فى تبليغ الدعوة مهما كانت العراقيل وكيفما كان الخصوم ...

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من دعا إلى هدى كان له من الأجر . مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه ، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا) . رواه مسلم .

يشتمل هذا الحديث الشريف على عدة معان هامة لصلتها بالهداية والاضلال . فهداية الأمة تتضمن تأصيلا لأخلاقها وتنمية لشخصيتها التى قامت على القيم العالية ، والتشريعات المنزلة من السماء ، وعكس الهداية هو خضوع هذه الأمة لمحاولات مشبوهة ليس لها من أساس الا البريق الزائف وفى ذلك تفككها وانهيارها ..

— ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يبشر فى هذا الحديث الهداة إلى الخير ، اولئك الذين يسنون السنن الحسنة فيبشرهم بالجزاء الحسن وبالأجر العظيم جزاء عملهم هذا ، كما ينذر عليه الصلاة والسلام الدعاة الى الضلال والمزينين لسبل الخروج عن النهج الربانى المرسوم بألوان من الغواية ، والضلال ، إنهم الذين يتظاهرون بالصلاح ولكنهم اعتمدوا على عقولهم وحدها فى تحقيق التقدم والازدهار ، وما ذلك إلا تقليدا لأعداء الله ، فهؤلاء ينذرهم رسول الله بمزيد من الشر الذى سيتضاعف لهم حتما بما سينضم إليه من إثم المنخدعين بتلك البدع والخرافات ، فهذا الحديث ينير السبيل أمام كل المصلحين ، وكل الدعاة الى الخير ، ويرسم طريق النجاة لكل فرد يريد السير على هذا الاتجاه الموصل للخير والفرحة الكبرى ، وفى هذا قال صلى الله عليه وسلم « من أحدث فى أمرنا ما ليس منه فهو رد » فاللهم اجعلنا من ائمة المتقين كما دعا بذلك عبدالله بن عمر رضى الله عنهما .

لقاء مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بجمهورية السودان

سعد العالم الاسلامى بأسره بانعقاد المؤتمر التاسيسى للمجمع الفقهى الاسلامى فى قاعة التضامن الاسلامى بمكة المكرمة والذى عقد فى الاسبوع الاخير من شهر شعبان الماضى والذى افتتح اعماله جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين .. والذى شاركت فيه احدى واربعون دولة اسلامية .. ولقد انهى المؤتمر جلساته مساء يوم الخميس الثامن والعشرين من الشهر الماضى ، وبعد ذلك قام جميع اعضاء الوفود بزيارة المسجد النبوى الشريف ، ووجدناها فرصة ونحن فى ضيافة د . محمد جميل خياط المشرف العام على المركز العالمى للتعليم الاسلامى التابع بجامعة ام القرى .. ان نلتقى بدوره بمعالى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بجمهورية السودان الشقيقة الذى القى لنا الضوء على نتائج المؤتمر الذى حضره كرئيس لوفد بلاده الذى ضم فى عضويته كلا من الاستاذ عوض الله الراروتى مدير الادارة التنفيذية بالمجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف : والاستاذ حسب الرسول عثمان محمد رئيس ادارة العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للشؤون الدينية والاستاذ محمد حجاز مدثر رئيس قسم الدراسات بالمجلس الاعلى للشؤون الدينية وكان مستشارا ثقافيا بسفارة السودان بالمملكة ..

تحقيق :
محمد احمد منشى

هذا ويسر « المدينة » ان تقدم لكم هذا اللقاء حول المؤتمر مع معالى الوزير رفع الله الحاج يوسف حيث قال لنا معاليه :

— لقد مثلت اغلب الدول فيه بمستوى وزارى وهذا يعكس الاهتمام الذى توليه الدول الاسلامية بهذا المؤتمر بالاضافة الى عدد كبير من علماء العالم الاسلامى الذين شاركوا بابحاثهم وارائهم ..

■ ماهى اهم الاعمال التى نوقشت فى المؤتمر ؟

— من اهم ماقام به المؤتمر انه اجاز النظام الاساسى للمؤتمر بعد اجراء بعض التعديلات عليه ، وهذه التعديلات تقدمت بها بعض الدول وكانت فى مجملها ترمى الى تمكين المجمع من ان يؤدى واجبه بطريقة تتميز بالاجرائية والادارية ..

. فالتعديلات فى الواقع لم تتناول جوهر النظام الاسلسى لان هذا النظام الاساسى اقره المؤتمر الثالث عشر لوزراء الخارجية الاسلامى الذى عقد فى ميامى بالنيجر ..

■ وهل لنا ان نتعرف على اهم القرارات التى خرج بها مؤتمركم المبارك ؟

— أهم القرارات انه جعل للمجمع شخصية معنوية وميزانية مستقلة وجعل المجمع قيما على نفسه ، ويتجلى هذا فى بعض النصوص التى تعطى المجمع حق اسقاط العضوية عن بعض الاعضاء الذين يفقدون اهليتهم ..

— من القرارات المهمة ايضا : ان يتم تسمية اعضاء المجلس خلال ثلاثة اشهر ، وان يعقد اجتماعه الاول خلال خمسة او ستة اشهر قبل انعقاد المؤتمر الرابع عشر لوزراء الخارجية قبل انعقاد مؤتمر القمة ..

ومما يسر الامر وسهله واعطاه دفعة كبيرة الى الامام تبرع جلالة الملك فهد بمقر المجمع ، وكما تعلم فان وجود المقر المناسب هو العقبة امام كل مؤسسة جديدة ..

دفع الله الحاج يوسف

■ لعل من الجدير بالذكر الحديث عن الدواعى التى من اجلها انشىء هذا المجمع ؟

— انشىء المجمع استجابة لاقتراح تقدمت به المملكة العربية السعودية فى مؤتمر القمة الاسلامى الثالث ، وقد وجد الاقتراح تجاوبا عظيما من رؤساء الدول الاسلامية للحاجة الماسة لمثل هذه المؤسسة فى كل بلد اسلامى ، وكما تعلم فان الصحوة الاسلامية تنتظم العالم الاسلامى من اقصاه الى اقصاه وفى محاولة امة الاسلام الدائبة لتغيير حياتها نحو الافضل والامثل ، تواجه الكثير من القضايا التى تحتاج الى معرفة راى الاسلام فيها ، هذا الراى الذى يجب ان يستمد من الكتاب ، ومن السنة وان يستنبط وفق قواعد الاستنباط التى رسخها الائمة الاعلام ، وبعض القضايا ذات طبيعة عامة تواجه كل مجتمع اسلامى لذلك يتعين ان يكون هنالك راى مجمع عليه فى هذه القضايا حتى يكتسب صفة الاجماع ويكون ملزما ، من هذه القضايا المطروحة . القضايا الاقتصادية مثل التأمينات ومواقيت الصيام بالنسبة للمسلمين وغيرها من القضايا ..

■ هناك جهود سابقة لبعض من المجامع الفقهية هل لنا ان نشير اليها ؟ مع مدى امكانية الاستفادة من جهودها ؟

— هنالك جهود مباركة فى مجال الاجتهادات فى كثير من البلاد الاسلامية فهنالك الجهد الضخم الذى تضطلع به رابطة العالم الاسلامى ، وكذلك موسوعة الفقه الاسلامى الذى تضطلع باصداره وزارة الاوقاف بالكويت وهنالك الابحاث الجيدة والفتاوى التى تصدر عن مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف ، ولكن كل هذه جهود قطرية ، وقد حان الحين ليتجاوز الجهد الفقهى الاسلامى الحدود القطرية والاقليمية ، ليكتسب طابع العالمية ، وهذه الجهود ستكون خير عون للمجمع الفقهى الاسلامى لذلك فقد اقترحت ، ان اول عمل يقوم به المجمع هو اجراء مسح كامل للمؤسسات الفقهية وتوثيق جيد لكل ماصدر عنها ، وتبنى من يتم الاجماع عليه ..

■ اذن هذه دعوة صادقة اعتبرها فى سبيل وحدة فكرية اسلامية ؟

— ان هذا سيكون اساسا راسخا لوحدة فكرية اسلامية ، ونرجو ان تكون الوحدة الفكرية بناء مكتملا تقوم عليه صروح الوحدة الاسلامية فى شتى مجالاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، والامر الأهم فى نظرى ان المجمع سيربط بين العقيدة السليمة المبرأة من الزيف والتحريف المستمدة من الكتاب والسنة ، وبين الاجتهاد الواسع فى كل مجالات الحياة ..

■ وهل يمكن ان تعتبر ميلاد هذا المجمع بداية لإطلالة الفكر العالمى المعاصر على الفكر الاسلامى ؟

— ارجو ان يكون المجمع نافذة يطل منها الفكر العالمى المعاصر على الفكر الاسلامى فيقف على مايتميز به من ربانية تنبثق منها جذوره الخلقية ونظمه الاجتماعية فتكون بذلك هاديا للانسانية التى افلست ولاشك .. فى المجالين الخلقى والروحى ..

■ هل من جهود فقهية .. يمكن ان تتحدثوا عنها فى بلادكم ؟

— فى السودان مجلس للافتاء يتمتع باستقلالية كاملة ويفتى فيما يعرض عليه من قضايا من قبل الافراد او الجماعات او الدولة ، وفتاواه ملزمة فى السودان .. وكذا : هيئات للرقابة الشرعية فى كل المصارف الاسلامية ، وفتاوى هيئات الرقابة الشرعية بفضل الله كانت تطويرا حسنا للكثير من ابواب فقه المعاملات لانها فتاوى تتناول قضايا واقعة تواجهها المصارف الاسلامية فى ادائها لاعمالها ..

استراحة

● دخلت عجوز على السلطان (سليمان القانونى) تشكو اليه جنوده الذين سرقوا ماشيتها ، بينما كانت نائمة ..

فقال لها السلطان : (كان عليك ان تسهرى على مواشيك لا ان تنامى) .

فأجابته : [ظننتك ساهرا علينا يا مولاى فنمت مطمئنة البال !!]

● من كان تقديره لنفسه بمنزلته من الله عز وجل كان حرا كريما فى مختلف الظروف ، ومن كان تقديره لنفسه بمنزلته من الجاه او المال او المنصب او غير ذلك ، كان عبدا ضائعا ينسى انه فى الدنيا ضيف ، وكل ضيف الى ارتحال ..!!

دروس فى فقه الصيام
من موجبات الافطار

● اعلم ايها الصائم الكريم ان هناك اسبابا تؤدى الى فساد الصوم ، ومن هذه الأسباب ما ياتى :

اولا : ان المسلم يفطر بالاكل والشرب بدلالة الكتاب والسنة ، اما الكتاب فقول الله تعالى : (كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل) . فذكر الاكل والشرب الى تبين الفجر ثم امر بالصيام منهما . اما السنة : فقول النبى صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلى » .

واجمع العلماء على الفطر بالاكل والشرب عمدا .

● الحجامة : اعلم اخى الصائم ان الحجامة يفطر بها الحاجم والمحجوم ، لقول النبى صلى الله عليه وسلم : (افطر الحاجم والمحجوم) رواه عن النبى احد عشر نفرا .

● ما حكم من ادخل الى الجوف شيئا ، او مجوف فى جسده كدماغه وحلقه ؟ يفطر بهذا العمل ونحوه مما ينفذ الى معدته اذا وصل باختياره ، وكان مما يمكن التحرز منه (سواء وصل من الفم كالعادة او غير العادة ،

او من الأنف : كالسعوط ، اوما يدخل من الأذن ، الى الدماغ ، او ما يدخل من العين الى الحلق كالكحل ، او ما يدخل الى الجوف من الدبر بالحقنة ، فهذا كله مفطر . لأنه واصل الى الجوف ، باختيار المسلم الصائم ، (وسواء استقر فى الجوف او عاد فخرج منه) .. فاعلم ان كل هذه موجبة للافطار ، ويجب على المفطر القضاء دون الكفارة فى الصوم الواجب .

هل يغنى فرض عن فرض ..؟

الله سبحانه وتعالى جعل على كل فريضة يؤديها المسلم جزاء ، كما جعل على ترك هذه الفريضة عقابا ..

ومعنى ذلك : انه لا تداخل بين العبادات ، فكل عبادة مستقلة بالثواب عن الاخرى ، فاذا قام المسلم باداء فرض الصيام كما يجب عليه ان يقوم به — فقد نال ثواب الله عز وجل على صيامه على حسب اخلاصه فيه ، وحسن مراقبته لربه عز وجل .

اما اذا اهمل الصلاة فى شهر رمضان او فى غيره من الشهور : فتلك مخالفة جسيمة لها عقابها عند الله عز وجل ، دون ان يؤثر ذلك فى ثواب صومه الذى اداه فى شهر الصوم المبارك ..

لكن كيف يقبل مسلم عاقل : ان يضيع ثواب صومه فى مقابل ماسوف يناله من العقاب على ترك الصلاة ؟

علما بان الصلاة عماد الدين ، ومنزلتها من الاسلام كمنزلة الراس من الراس ، وهى اول مايسأل عنه العبد يوم القيامة ..

هل من معتبر ؟

قال عبدالملك بن عمير : رايت راس الحسين رضى الله عنه بين يدى ابن زياد فى قصر الكوفة ، ثم رايت راس ابن زياد بين يدى (المختار بن عبيد الله الثقفى) ثم رايت راس المختار بين يدى مصعب بن الزبير ، ثم رايت مصعب بين يدى عبد الملك !

قال سفيان : فقلت له : كم كان بين اول الرؤوس واخرها ؟

قال : اثنتا عشرة سنة ؟

القدوة الحسنة

■ ليكن لنا قدوة فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

فقد كان فى الذروة من رفيع الخلق وكريم العشرة ، وهو أثنى عليه ربه فقال :(وانك لعلى خلق عظيم) ..

لم يثن عليه ربه بمال اكتسبه ، أو بحسب أو نسب تميز به ، أو بجمال صورته .. أو غير ذلك من الأعراض التى يفتخر بها أبناء الدنيا واهلوها الذين اثاروها وعمروها وتمتعوا بها زمنا قريبا او بعيدا — ولكن وصفه ربه بحسن الخلق(وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) وهو الذى حدد الهدف العظيم من بعثته صلى الله عليه وسلم حين قال :(انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)رواه البخارى فى الأدب المفرد . وروى أحمد وأبو داود بالسند المتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم :(ما من شىء فى الميزان أثقل من حسن الخلق) ..

وكان من محاسن سجاياه الكريمة وخلائقه العظيمة انه كان يستقبل يومه اذا غادر عتبة بابه بقوله : (اللهم انى اعوذبك أن اضل او اضل ، او ازل او ازل ، او اظلم أو اظلم ، أو اجهل او يجهل على)

فصلوات الله على من بعثه ربه متمما لمكارم الأخلاق .

من الادب النبوى فى تعليم الاسلام

● عن طلحة بن عبيدالله رضى الله عنه : « أن اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس . فقال : يارسول الله ، أخبرنى ماذا فرض الله على من الصلاة ؟ فقال : الصلوات الخمس إلا ان تطوع شيئا . فقال : أخبرنى بما فرض الله على من الصيام ؟ فقال : (شهر رمضان ، إلا أن تطوع شيئا) فقال : أخبرنى ما فرض الله على من الزكاة ؟ قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام . قال : (والذى أكرمك بالحق لا اتطوع شيئا . ولا انقص مما فرض الله على شيئا) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « افلح إن صدق . او دخل الجنة إن صدق » .

● إنها نفحة من نفحات النبوة ، فيها دلالة واضحة على فرضية صيام شهر رمضان على سائر المسلمين فى أنحاء بقاع الأرض ، واعلم اخى المسلم : أن الصوم فى اللغة : الامساك ، وفى الشرع : « إمساك مخصوص ، فى زمن مخصوص ، عن شىء مخصوص ، بشرائط مخصوصة » .

فى هذا الحديث الشريف بيان نبوى شريف لأركان الاسلام الخمسة لسائل عن دينه ، والاجابة عامة لكل الأمة المحمدية من هذا البيان الشاق ، وفيه فرضية رمضان ، وتطوع غيره من الأيام الاخرى كايام الخميس والاثنين وبعض من شعبان ...

يوم الجمعة الثالثة من رمضان .. موعدك مع هذه القضايا الاسلامية التى تهم كل مسلم ومسلمة :

● رسالة قيمة ومفيدة حول الزكاة .. لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ..

● الاوقاف الاسلامية واثرها فى انعاش النهضة العلمية والتربوية فى مختلف العصور ..

● البنوك الاسلامية بين الانضباط والمبالغة للدكتور سامى حسن حمود ..

● الازهر والتحديات امام اللغة العربية للدكتور السعدى فرهود ..

● مع المسلمة الفرنسية « سليمة » التى تقول : « بدأت إسلامى بالصيام . وشعرت انه شفانى من الالام الحادة فى معدتى » ..

● هذا ما حدث يوم الفتح الاكبر « فتح مكة » ..

● أول مواجهة بين المسلمين والكفار فى غزوة بدر الكبرى ..

● القومية أم الاسلام ؟ كتاب جديد بالانجليزية ..

● الصوم لا يعدله شىء من العبادات ..

فى رمضان :
باب مفتوح للعبادة والصوم

بقلم :
مصطفى عوض الله بشاره

ان شهر رمضان المبارك هو شهر القرآن الكريم وقد اتصلت فيه السماء بالارض ، وبدأ التنزيل العلوى وحيا على قلب اكرم المرسلين ، والى كافة البشرية الى يوم الدين .

ولاشك ان الصوم طهارة وعبادة ورسالة حب وسلام . ويقول الامام ابوحامد الغزالى : (روح الصوم وسره : تضعيف القوى التى هى وسائل الشيطان فى العود الى الشرور ولن يحصل ذلك الا بالتقليل وهو ان يأكل اكلته التى كان يأكلها كل ليلة لو لم يصم) .

● وفى رمضان يباهى الله ملائكته بطاعة الصائمين وامتثالهم لاوامره وخضوعهم وخشوعهم للحق عز وجل ، وكما ورد فى الحديث الشريف فهو يقول (يترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلى) .. ويقول سبحانه وتعالى فى محكم تنزيله عن اقبال الكافرين على الاكل وشراهتهم فى اشباع شهواتهم واقتناء الماديات وقشور الحياة الدنيا (والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم) ويقول الرسول الكريم (الكافر يأكل فى سبعة امعاء والمؤمن يأكل فى معى واحد) ..

ومن اهم ظواهر الاقلال من تناول الاطعمة وفوائده المادية والروحية ما يضفيه ذلك على المؤمن القوى من اسباب المنعة والصحة والارتقاء بالنفس الى آفاق الطهر والصفاء والنقاء . والصوم وسيلة للتربية النفسية الرفيعة والنهج الاسلامى القويم حيث يقول النبى صلى الله عليه وسلم : (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه) .

● إن التعبد بالصوم فى هذا الشهر المبارك هو تنقية الروح وتطهير القلب ، ولا يكون ذلك الا بالسيطرة على رغبات البدن وقمع الشهوات . وقد اثبتت الدراسات الطبية الحديثة اضرار الاسراف فى الاكل ، وما يجلبه على الانسان من الامراض والالام المبرحة ، وقد اقتضت اساليب العلاج فى أحوال كثيرة (فرض الصوم على اولئك المرضى) حتى تزول اسباب امراضهم بقلة الاكل ، وتخفيف اوزانهم من الدهون والشحم المتراكم . وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو القائل : « صوموا تصحوا » .

والصوم تربية خلقية عظيمة فى هذا الشهر ، اذ لا تكتمل فريضة الصوم بمجرد الامساك عن الطعام والشراب بل ينبغى ان يكون الصوم شاملا لجميع الجوارح (كالعين والاذن واللسان واليد والقدم) ويقول الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والسلام (انما الصوم جنة ، فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل انى صائم ، انى صائم) .

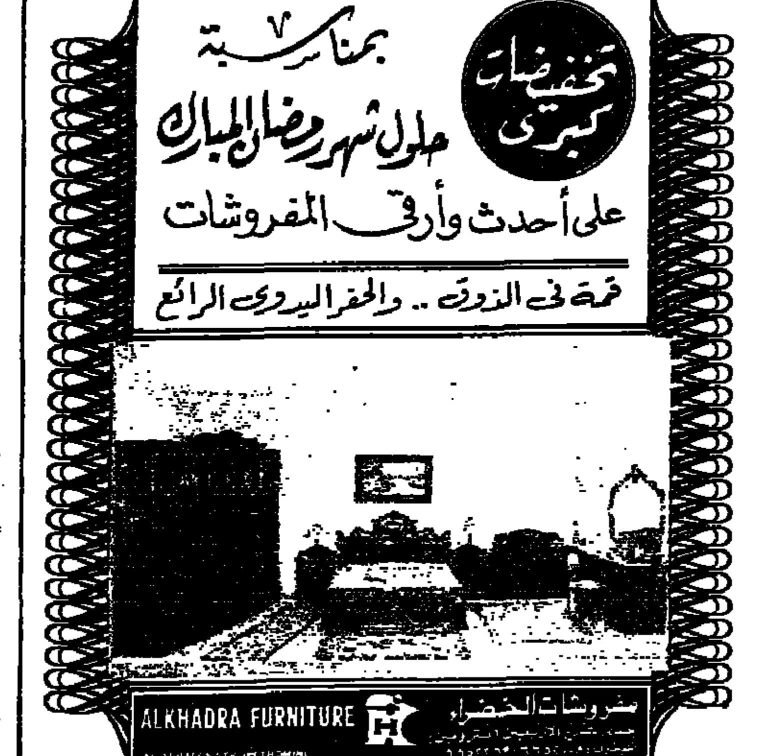
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (للصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه) ومن حق المسلم ان يأكل عند افطاره من طيبات مارزقه الله بالعمل الصالح لقوله تعالى : (يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم ، وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون) صدق الله العظيم .

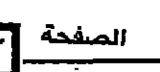
ان الصائم العابد الخاشع ليتمنى ان يحظى بقبول الرب ورضائه عنه وهو يمتثل بين يديه تائبا مستغفرا راجيا رحمة الله وغفرانه عليه . وكم يود — هذا الانسان — بعد قبول التوبة — ان يكون انسان الجنة .. هذا الانسان الذى نال رضاء ربه سبحانه وتعالى بطاعته وعبادته وتقواه واضحى راضيا مرضيا فيبقى فيها بأعماله الصالحة وعبادته وتقواه خالدا ابدا ..

من رحمة الاسلام بالضعفاء

من رحمة الاسلام بالضعفاء ، وتيسيره على الناس انه رخص للحامل ، والمرضع بالافطار فى رمضان ، اذا خافتا الضرر من الصيام على النفس فقط او الولد فقط او على النفس والولد معا ولا خلاف فى هذه الرخصة للحامل والمرضع ، ثبوت ذلك فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن (انس ابن مالك الكعبى) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان الله عزوجل وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة ، وعن الحبلى ، والمرضع الصيام) رواه الخمسة ، والحامل والمرضع ، ان خافتا على النفس فقط او على النفس والولد ، فعليهما القضاء ، اما اذا خافتا على الولد

فعلى المسلم ان يتبصر فى امره ، ويستفتى قلبه ، ويختار اهون الامرين عليه فيفعله ، ان شاء افطر ، وقضى ماعليه بعد ذلك ، وان شاء صام ، عن (انس) قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم) متفق عليه وعن ابى سعيد وجابر رضى الله عنهما قالا : (سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيصوم الصائم ويفطر المفطر ، فلا يعيب بعضهم على بعض) رواه مسلم .





ومن الحب ما قتل !!

بقلم : حسن محمد القناوى

كانت مناسبة (فرح) جمعت الكثير ممن عرفت وممن لم اعرف .. وكعادتنا في كل مناسبة تجمع الافراد ولا يستفيدون منها في حل مشكلة او كسب صديق او اكتساب معرفة .. بل ينصرف كل فرد لبعض من يعرف ليقضي معهم الوقت في حديث او لعبة ورق !! حتى يوضع الطعام فياكلون وينصرفون .. ويادار مادخلك شر !!

وكان من ضمن من حضروا مناسبة (الفرح) هذه مجموعة من الشباب .. شكلوا فيما بينهم دائرة مغلقة .. واخذوا يتجاذبون اطراف الحديث وبأصوات ترتفع تارة وتنخفض اخرى .. وكان محور الحديث .. الصيف وما خططوه له .. فقال احدهم . اما انا فقررت ان اقضي نهار يومي في حجرتي بين حنان (المكيف) وترفيه (الفديو) .. اما الليل فسأقضي جله مع الاصحاب في احد المقاهي او نبحث عن مكان فيه هواء عليل .. وقال الاخر : اما انا فأبي وعدني بسفرة على عدة بلاد من بلاد (واق الواق) اجد فيها مالذ وطاب واجتمع فيها مع الاحباب .. واتجنب بها مافي الصيف من صعاب .. وقال ثالث : اما انا فاعيش في حيرة .. فوالدي في حاجة الي المساعدة والدار ليس فيها ما يوفر لي الراحة ، وامكانية العمل محدودة .. ولا اعلم ماذا افعل !! واستمروا في حديث .. وكان لحديثهم آثار واثارت في نفسي الشجون !!

فكرت كثيرا في حديثهم ومادار بينهم .. ووجدت ان محور ذلك الحديث هو محاولة الهروب من الصيف وحرارته والبحث عن وسائل الترف والترفيه .. فقلت في نفسي اذا كان الشباب يتسم بالضعف ويؤثر الحياة (في الظل) ويتلذذ بمداعبة النسمة الحنونة او يؤثر التضحية بالثروات المادية والمعنوية بحجة الابتعاد عن حرارة الصيف – اقول اذا كان الشباب يتسم بمثل ذلك ويفتقر الى الصلابة والخشونة وسعة الافق والقدرة على تطويع المشكلات والتغلب على العقبات ، والمهارة في ممارسة الاعمال البسيطة التي كثيرا ما يحتاج اليها الفرد في صيانة مكونات المسكن واثاثه – فلنا العزاء !!

ولكن هل يتحمل الشباب مسئولية ما هم عليه ؟ بالتاكيد يكون الجواب بالنفي لان الصغير في ذمة الكبير والناشيء في ذمة من يشرف على تربيته .. ثم ان كلا منا ولد ولديه الاستعداد لتعلم خبرة تؤدي الى سلوك .. وبقدر ما تكون الخبرة جيدة يكون السلوك جيدا .. ولهذا فان معظم مكونات شخصية الشباب مكتسبة وليست فطرية .. وهذا يعني ان في الامكان اكسابه الصفات التي نعتقد انها تساعده على اداء رسالته نحو وطنه وامته بجدية وفاعلية .. والمدارس والجامعات تقوم ببعض هذه المهمة بما تقدمه من برامج تعليمية .. ولكن ما يتعلمه الشاب يتبخر اذا لم يتحول – الى سلوك .. ولكي يتحول الى سلوك لابد من (التدريب) وتنمية الميل والرغبة اليه في نفوس الشباب .

اما تنمية الميل والرغبة فمسئولية العلماء والادباء والمفكرين بواسطة وسائل الاعلام المختلفة والاندية والمناسبات العامة التي تتيح فرص الالتقاء بالشباب .. كما ان للاباء دورا مهما في عملية تنمية الميل نحو العمل لاكساب ابنائهم الخبرة والصلابة وسعة الافق – وذلك بالتوجيه وعدم الاندفاع وراء عاطفة الابوة بعدم المسارعة الى تحقيق رغبات الابناء في السفر او الركون الى الراحة .. ان على الاباء ان يحكموا عقولهم وهم يربون ابناءهم لكي يمكنوهم من الحياة وليتذكروا ان (من الحب ما قتل) .. فان لم يفعلوا فقد خانوا الامانة .

اما التدريب فمسئولية جميع المؤسسات والادارات الحكومية والاهلية .. فكثير منها في حاجة الى اليد العاملة .. والشباب في حاجة الى من يثق فيهم ويمكنهم من ممارسة (مسؤولية) .. فاذا ادرك كل من الطرفين بانه يفيد ويستفيد .. فان برنامج التدريب سينجح وسيعود بالخير الكثير على الشباب وعلى المؤسسات ..

وينبغي مراعاة عنصر التنويع في بيئات التدريب وان لاندع الشباب يقضي فترة اجازته في مؤسسة واحدة او في نوع واحد من الخبرة بل نعد له برنامجا يساعده على التنقل بين المؤسسات ويكسبه مهارات متعددة ومتنوعة .. لئلا يتسرب الى نفسه الملل فيكره العمل وممارسته .

كما ينبغي ان نزود كل من تدرب في مجال معين بشهادة تقدر له جهده ، وتؤكد انه مارس ذلك – العمل .. فان لمثل تلك الشهادة آثارا نفسية ايجابية لاتقل اهمية عن المكافآت المالية .. ويمكن للجامعة او لادارة التعليم ان تتبنى فكرة اقامة احتفال لتكريم البارزين والمتفوقين وتعمل الصحافة على تغطية ذلك الاحتفال فان هذا من عوامل تعميق الميل والرغبة في نفوس الشباب نحو العمل الجاد المفيد ..

ويوم يصبح الشباب في مستوى المسئولية سيجدون انفسهم يهتفون للوطن : نحن ابناؤك .. نحن عدتك وعتادك .. سيتحول الامل الى حقيقة يفرح بها الحبيب ويحترق بها الخصم الغريب .

يازمان العجايب

بقلم : **صديق على احمد**

جاء وقت الصيف مع بداية العطلة الصيفية وبعد انتهاء فترة الامتحانات واجتمعت الاسرة السعيدة لتحديد كيفية قضاء هذا الفصل واجمع الراى على السفر الى احدى الدول الاوروبية من اجل قضاء صيام رمضان في جو معتدل ولكن ما في اليد حيلة لان هذا يتطلب مصاريف زيادة للاقامة هناك بعيدا عن البلاد بالاضافة الى مصاريف التذاكر والهدايا عند العودة ولم تقتنع الاسرة بما كان يقوله والدهم العم مسعود لانه « دقة » قديمة كما يقولون واصروا على السفر الى الخارج حتى لو تم بيع الاثاث او السلف من الاقارب والاصدقاء وضاقت الدنيا بالعم مسعود والذي اخذ يطوف الارض شرقا وغربا بحثا عن انسان يساعده على هذه الرحلة التي وضعت راسه في التراب امام الناس ماذا يقول ؟ كيف يبدأ كلامه مع اصدقائه عندما يطلب منهم مبلغا معينا من المال هل يصارحهم فيستهزئون به اويكذب عليهم ويعدها تبان الحقيقة ولو بعد حين ومن ثم يصغر في عيونهم ولم يطل بالتفكير كثيرا ذهب مسرعا الى صديقه التاجر السيد شاهد بحلقة الخضار ووجده غاطسا بين القوطة والفلفل والخيار وبعد سؤاله عن الحال والاحوال وكيف العيال ونتيجة الامتحان ومن كثرة الاسئلة الموجهة من عم مسعود وبذكاء حاد من السيد شاهد عرف بان صاحبه مسعود يريد ان يقول كلاما وان خجله وعفته لاتجعله ان يكون صريحا مع صديقه الودود وعرف منه اخيرا انه يحتاج بعضا من المال وسارعه شاهدا كم تحتاج ياعم مسعود (٥٠) او مائة الف ريال فقال الاول ياصاحبي لانني والله في خجل منك واحراج من اولادي الذين نجحوا في الامتحانات ويرغبون السفر الى الخارج مثل بقية زملائهم من ابناء بعض الاسر ولم تنجح محاولتي لاقناعهم بأن في بلادنا العديد من المصايف الجميلة بالطائف والباحة وابها والهدا والشفا بالاضافة الى الشواطيء الجميلة في جدة وابحر والشرقية ورابغ والقنفذة وكذلك بما وهب الله هذه البلاد تحت القيادة الواعية بالامن والرخاء والاستقرار والاراضي الطاهرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة في عرفات ومنى ومزدلفة ووضحت لهم بان الناس يااولادي يتمنون ان يشاهدوا بلادنا ولو في العمر مرة واحدة ويدخروا الاموال طوال السنوات العديد من اجل قضاء العمرة والحج .

فرد عليه السيد شاهد الله يكون في عونك يا صاحبي مسعود مع اولادك واطلب لهم الهداية والله الموفق

الاعلان المرفوض

بقلم : عصمت يوسف

اصدر معالي وزير الصحة قرارا بمنع نشر اعلان عن جهاز يدعي صاحبه او مستورده انه يشفي العديد من العلل والامراض .. وجاء هذا القرار .. كي لايضلل هذا الاعلان المواطنين .

ومن هنا يتضح دور الاعلان .. وتاثيره على المجتمع والراى العام .. فالاعلان .. فن ومهنة .. وهو يخضع لاسس وقواعد ودراسة . وله تاثير كبير على الانسان ومن اجل هذا شق طريقه في الصحف والتلفزيون والاذاعة والسينما ثم انتقل الى دور الرياضة واعمدة الكهرباء والطرقات والشوارع .

وفي امريكا قامت شركات عديدة .. بتقديم برامج تلفزيونية اعلانية مرسلة من قنوات معينة .. تدر عليها ملايين الدولارات .

والاعلان له وقعه في النفوس .. فالطريقة التي يبتكرها المصممون في صياغته .. تجذب الناس الى السلعة المعلن عنها .. فتجد الرواج والازدهار .

واذكر ان في السودان .. قانونا خاصا بالاعلان .. وهو قانون متوارث منذ عهد قديم .. ومرتبط بقانون الصحافة والمطبوعات .

فهذا القانون يمنع منعا باتا الدعاية والاعلان عن اصحاب المهن المذكورين ادناه :

- الاطباء
- الصيدليات
- العقاقير المحلية والمستوردة
- المهندسون القانونيون
- المحاسبون القانونيون
- المحامون

ولايجوز اطلاقا الاعلان عن طبيب ووصفه بانه خير الاطباء .. ولايجوز الاعلان عن صيدلية بانها تبيع اصدق الدواء .. ولكن يسمح الاعلان عن الصيدلية في اضيق الحدود إذا ما افتتحت او انتقلت من موقع الى أخر .

اما العقاقير فالاعلان عنها مرفوض رفضا باتا حتى وان كان عقارا مصدقا به .

كذلك لايسمح الدعاية عن المهندس القانوني او المحاسب القانوني .. لان كل من نال الحق في ممارسة هذه المهنة يكون قد حصل على الشهادة القانونية التي تؤهله لاداء هذه المهنة دون تفضيل .

ينطبق ذلك على المحامين .. ولكن بعض المحامين . يتحايلون على قانون منع الدعاية عنهم .. عن طريق دخولهم معارك الانتخابات البرلمانية او القروية .. وترشيح انفسهم كي يضعوا اللافتات الكبيرة التي تحمل اسماءهم وصفتهم .

لهذا فانني انتهز الفرصة وادعو الاخوة العاملين في ميدان الدعاية ان يحترسوا مستقبلا من قبول اعلانات.. عن ذوى المهن المذكورة .. حتى لايعرضوا انفسهم للخطأ والقانون والاضرار بمصالح المواطنين .. الذين يقعون تحت تاثير الاعلان الواضح او حتى غير الواضح .

ملاحظات على كتاب « تاريخ العالم الاسلامى » للصف الثانى المتوسط للبنات

○ الحلقة الثالثة

○ بقلم : هادون احمد العطاس

صدرت الطبعة الخامسة لهذا الكتاب عام ١٤٠١هـ وقد قمت باستعراض عاجل لهذا الكتاب القيم وحرصا على توخي الدقة فيما حواه فاني اقدم الملاحظات الاتية :

١ – جاء في ص ٨١ س ١٠ عن الدعوة السرية لقيام الدولة العباسية :

(وقد الفها محمد بن علي بن عبد الله بن عباس سنة ١٠٠ في بلدة « الحميمة » في فلسطين حيث كان هو وابوه وعائلته يسكنون فيها .

قلت : ان المصادر والمراجع قد تذكر مدينة او قرية ارتبط ذكرها بحادثة معينة في تاريخنا وتنسبها الى قطر او مقاطعة معروفة في عصر المؤلف ، الا ان هذا وحده لايكفي ، فينبغي على الاقل في الكتب المدرسية الاشارة الى موقع المدينة او القرية حاليا في اي دولة ؟

فمثلا قرية « الحميمة » تقع في جنوب « المملكة الاردنية الهاشمية » بالقرب من مدينة (معان) وفي معجم البلدان : الحميمة باللفظ – الحمة – بلد من اعمال « عمان » في اطراف الشام ، كان منزل بني العباس (١)

والتحديد الاول هو الاكثر دقة مما قاله ياقوت . هكذا افادني الدكتور محمد السرياني الاردني .

٢ – وجاء في ص ١١٤ – ١١٥ س ٢٢ عن الخليفة المعتصم العباسي (واهم غزواته تلك التي حدثت بسبب غزوة امبراطور الروم لمدينة « زبطرة » واسره لعدد من المسلمين .. الخ)

كما اسلفت حبذا لو اشير في الكتاب الى موقع مدينة في « زبطرة » نظرا للنصر العظيم الذي حققه الخليفة المعتصم العباسي على الروم .

في معجم البلدان : زبطرة مدينة بين « ملطية » و « سميساط » في طرف بلد الروم (٢) ويلاحظ ان سميساط محرف عن سيباستي وهي سيواس حاليا (٣)

وليس المراد ذكر التفاصيل في كتاب مدرسي ، بل يكفي مثلا ان نذكر : ان زبطرة تقع في الجمهورية التركية حاليا بين مدينتي ملطية وسيواس .

٣ – جاء في ص ١٥٠ س ٦ عن « معركة فخ » :

(فخ الواقعة بين مكة والمدينة .. الخ)

ترى هل يمكن التعرف على موقع « فخ » من هذه الجملة ؟!

مع العلم ان فخا حاليا من ضواحي مكة المكرمة كما سياتي تفصيله لنرجع الى المصادر والمراجع .

قال البكري : فخ بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع بينه وبين مكة ثلاثة اميال (٤) وفي معجم البلدان : فخ بفتح اوله وتشديد ثانيه والفخ ما يصاد به الطير معرب . وهو واد بمكة وقال السيد علي – فخ – وادي الزاهر (٥)

وليحسن ان نستعرض بايجاز ما كتبه الاستاذ عاتق البلادي المكي – وفي المثل اهل مكة ادرى بشعابها – قال : (فخ) هو الوادي الرئيسي الثاني بمكة المكرمة ، ويسمى بعدة اسماء ، اعلاه ، خريق العشر – ووسطه – الزاهر والشهداء واسفله – ام الجود (٦)

واخيرا وليس اخرا فاني احيي الاساتذة الافاضل مؤلفي « تاريخ العالم الاسلامي » للصف الثاني المتوسط للبنات ، فقد حوى ابرز معالم تاريخ العالم الاسلامي باسلوب سهل مبسط . وهذه الملاحظات الجانبية ارجو ان تحظى برضائهم . والله اسال ان يوفق الجميع لخدمة وطننا العزيز .

(يتبع)

(١) ياقوت الحموي : معجم البلدان ج ٢ ص ٣٠٧ ط بيروت عام ١٩٥٦

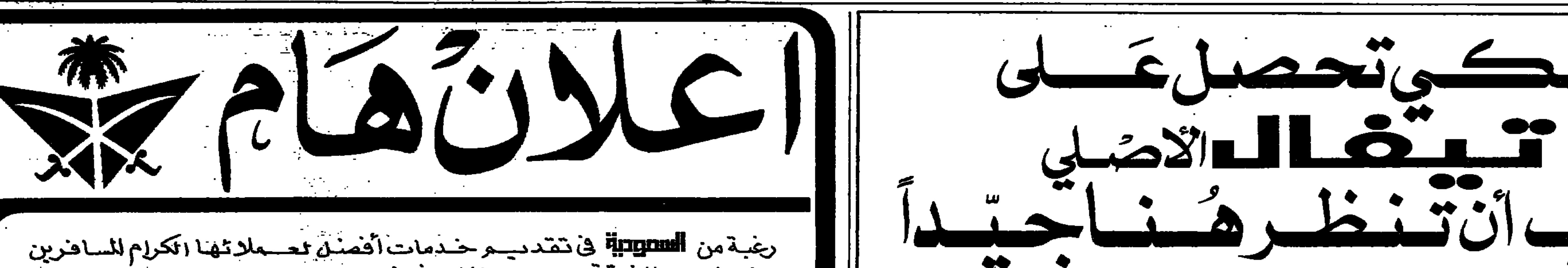
(٢) نفس المصدر ج ٣ ص ١٣٠ – ١٣١ بتصرف

(٣) دائرة المعارف الاسلامية ج ١٣/ ص ١٤ (الطبعة العربية الاولى)

(٤) ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري . معجم ما استعجم ج ٣ ص ١١٤ ط القاهرة ١٩٤٩ .

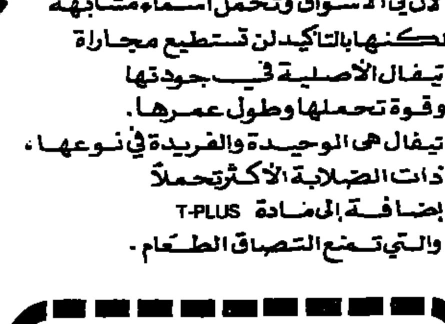
(٥) ياقوت الحموي . معجم البلدان ج ٤ ص ٢٣٧

(٦) عاتق بن غيث البلادي . معالم تاريخ مكة المكرمة ص ٢١١ دار مكة للطباعة والنشر .





السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية
عضو في أياتا
مرحبا بكم في عالمنا



هنا
TEFAL
Made in France



TEFAL

عبدالعزيز الزامل أمام اللجنة السعودية الالمانية المشتركة

خطواتنا الراسخة على طريق التصنيع اكدت صحة هدفنا .

في حديث صريح وشامل حول الانجازات الصناعية العملاقة التي عملت حكومة المملكة على تحقيقها وتحويلها من مجرد احلام وخطط ودراسات الى واقع ومشاريع ومصانع انتاجية وتجهيزات اساسية وصناعات وسيطة وتحويلة وثقيلة .

تحدث الأستاذ عبدالعزيز عبدالله الزامل نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لسابك وذلك خلال اجتماع اللجنة السعودية الالمانية المشتركة التي عقدت بالرياض في الشهر الماضي حول برنامج الانجازات الصناعية بالمملكة والاسباب التي دفعت المسؤولين السعوديين للدخول في سباق مع الزمن لتحقيق كل هذه المنجزات الصناعية في الجبيل وفي ينبع وفي مختلف مدن مناطق المملكة يقول الاستاذ عبدالعزيز الزامل امام اعضاء اللجنة السعودية الالمانية المشتركة :

انني على يقين من أنكم جميعا مطلعون على ما احرزته المملكة العربية السعودية من تقدم في برنامجها التصنيعي ، لذا فانني ساقوم فقط بالقاء الضوء على النواحي ذات الأهمية الخاصة من هذا البرنامج وهي : الأسباب الداعية لبدء هذا البرنامج بالذات ، والطريقة التي اتبعناها في تحقيق هذا البرنامج ، وتطوير القوى العاملة والتجهيزات الاساسية ، والمشاريع التي بدأت الانتاج مؤخرا وتلك التي تقترب من مرحلة الانجاز ، ومنتجات هذه المشاريع ، وطاقاتها الانتاجية ، وخططنا للتسويق .

نملك الارادة والتصميم

ان الأسباب الرئيسية الداعية لبدء برنامج التصنيع هي تنويع الموارد الاقتصادية للمملكة وزيادة القيمة المضافة لمواردنا الطبيعية ، خصوصا الغاز المرافق الذي كان يحرق هدرا ، وذلك عن طريق استخدام موارد رأس المال المتوفرة في المملكة .

ان الفكرة الأساسية التي قام عليها برنامجها هي استغلال الميزة النسبية التي تتمتع بها المملكة نظرا لتوفر كميات كبيرة جدا من الغاز وخامات التغذية الأخرى ، كما أنه من المجدي اقتصاديا اقامة الصناعات بالقرب من مصدر المواد الخام .

لقد ادركنا منذ البداية أننا نملك الارادة والتصميم على النجاح ، كما نملك رأس المال والطاقة اللازمين ولكننا كنا واقعيين تماما في ادراكنا لحدود قدراتنا وامكاناتنا . وفي مواجهة هذا التحدي ودعما للنظام الاقتصادي الحر ولمبدأ التجارة الحرة ، فقد لجأنا الى طريقة المشاريع المشتركة لتحقيق تصنيع المملكة . فهناك حاليا عشرة مشاريع مشتركة . أربعة منها بدأت الانتاج ، أما المشاريع المتبقية فهي في مراحل التنفيذ . فبعض هذه المشاريع متقدم عن الجدول الزمني الموضوع لأعمال البناء والبعض الآخر يجري تنفيذه وفقا للجدول الموضوع وبأقل من التكاليف المقدرة لها . ان شركاء سابك في المشاريع المشتركة هم من الشركات متعددة الجنسيات من المانيا واليابان وتايوان والولايات المتحدة الامريكية ، وانه لمما يثلج صدورنا جدا ان تكون الخبرة الالمانية قد قامت بدور رئيسي في تطوير اثنين من مشاريعنا المشتركة في قطاع صناعة الحديد والصلب .

لقد وقع اختيارنا على طريقة المشاريع المشتركة بالنسبة لمعظم مشاريعنا وذلك للتاكد من ان المنتجات التي نصنعها ستكون من أرقى النوعيات وأجودها ومن انه سيجري التخطيط جيدا لدخولها السوق العالمية . كما اننا اخترنا شركاءنا من بين افضل الشركات العالمية المشهورة بانجازاتها الفنية المجربة وباستراتيجيات التسويق والمبيعات وكذلك نظرا لاستعدادها ورغبتها في نقل الخبرة الفنية والتدريب للموظفين السعوديين .

٣ مشاريع بدأت الانتاج الفعلي

ويضيف الاستاذ عبدالعزيز الزامل ان ثلاثة من مشاريعنا بدأت الانتاج مؤخرا . من بين هذه المشاريع الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) التي بالاشتراك مع مصنع درفلة الصلب القائم اصلا في جده ستسد معظم احتياجات المملكة من قضبان التسليح . فتطوير صناعة الصلب في المملكة يعتبر خير مثال على التعاون الوثيق بين المانيا والمملكة العربية السعودية . وقد جرى تطوير مشاريع صناعة الصلب بالاستعانة بافضل المهارات والخبرات الفنية المتوفرة في المانيا . وانه لمن دواعي سروري ان اخبركم بان الانجازات الفنية لمصنعي الصلب اللذين اقمناهما مشجعة جدا . والمشروع الثاني فهو شركة الجبيل للاسمدة (سماد) وتقوم بانتاج الأمونيا واليوريا للتصدير . اما المشروع الثالث فهو الشركة السعودية للميثانول (الرازي) وقد بدأ بتصدير انتاجها من الميثانول الى الاسواق العالمية .

في عامي ١٩٨٥ – ١٩٨٦م ، وهي الفترة التي نتوقع ان تبلغ فيها جميع مشاريعنا البتروكيماوية مرحلة الانتاج ، سننتج ١٢٥٠٠٠٠ طن في السنة من الميثانول و ٨٠٠٠٠٠ طن من اليوريا و ١٦٠٠٠٠٠ طن من الاثيلين الذي سيتم تحويله الى ٥٩٠٠٠٠ طن من البولي اثيلين منخفض الكثافة و ٩١٠٠٠ طن من البولي اثيلين عالي الكثافة و ٥٥٠٠٠٠ طن من جليكول الاثيلين و ٤٥٤٠٠٠ طن من ثاني كلوريد الاثيلين و ٢٩٥٠٠٠ طن من الستايرين و ٢٨١٠٠٠ طن من الايثانول الصناعي الخام .

الجبيل وينبع

ان هذا ليس بمجهود تحوزه الحماسة ، انه انتاج على نطاق عالمي . فقد كان هدفنا منذ البداية هو التاكد من أن التجهيزات الاساسية التي اقامتها الهيئة الملكية في المدينتين الصناعيتين في الجبيل بالمنطقة الشرقية وينبع بالمنطقة الغربية ، هي من الدرجة الأولى في كل شيء . وقد أثمرت جهودنا في هذا المجال خيرا . فكل من أتيحت له الفرصة لزيارة أحد هذين المركزين الصناعيين يستطيع تاكيد ذلك .

عبدالعزيز عبدالله الزامل

لقد استخدمنا رأس المال الذي كان متاحا لنا والموارد الطبيعية التي وجدت بكميات وافرة في المملكة ، وكل منهما اكد هدفنا من التصنيع ، الا انني لم اذكر المصدر الحقيقي لثروتنا ، الا وهو العنصر البشري السعودي . فتأسيس سابك ونموها وتطورها وتوسعها عن طريق زيادة أعداد المشاريع المشتركة ، قد ارتكزت جميعا على أساس المقولة بأن مثل هذا الكيان الضخم يجب ان يكون عماده شعب المملكة العربية السعودية نفسه .. وقد تحقق له ذلك .

سعوديون ١٠٠٪

ويشير الاستاذ عبدالعزيز الزامل للقدرات السعودية والكفاءات الوطنية داخل سابك بقوله : لقد شكل السعوديون أساس هيئة ادارة سابك وكذلك نواة جهازها الفني . كما أن النسبة التي يشكلونها من مجموع القوى العاملة في سابك ومشاريعها المشتركة أخذة في الازدياد . فأمامنا الآن حوالي سنتين حتى نبلغ الموعد المحدد لتحقيق كامل انتاج مختلف مشاريعنا . ومن بين العاملين في سابك ومشاريعها والبالغ مجموعهم ٤٠٠٠ شخص يبلغ عدد السعوديين ٢٥٠٠ . وهذا العدد من السعوديين يزداد يوميا مع سرعة تتابع برامج التدريب داخل المملكة وتزايد الابتعاث الى الخارج لتحسين المستوى العلمي والتدريب على رأس العمل ، حيث اكتسب العديد منهم المهارات اللازمة في المانيا ، على سبيل المثال .

قبل تأسيس مشاريعنا المشتركة ، أجريت دراسات دقيقة للتاكد من سلامة تحليل تقديرات الاسواق العالمية ، أخذين في الاعتبار التغيرات العالمية في العرض والطلب على كل منتج من المنتجات . وقد جرى القيام بذلك نظرا لاحساس سابك بالمسؤولية تجاه الأسواق العالمية .

ويعدد نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لسابك ترتيب اولويات توزيع البتروكيماوية السعودية على النحو التالي :

* اولا : تلبية متطلبات الصناعة المحلية والتي ستشكل ما نسبته احد عشر في المائة (١١٪) تقريبا من كميات الانتاج .
* ثانيا . سد الاحتياجات الخاصة لمصانع شركاتنا والتي تمثل نسبة ٢٥٪ تقريبا .

ثالثا - تسويق الكميات المتبقية من المنتجات للغير من قبل سابك وشركائها .

وهكذا ، فان جزءا كبيرا من المنتجات السعودية سيذهب الى اليابان واوروبا والولايات المتحدة الأمريكية واجزاء اخرى من العالم .

اننا هنا في سابك وكذلك المسؤولين في حكومة المملكة والقطاع الخاص لسعداء بالقبول والاقبال الايجابي والمرضي الذي لاقاه انتاج وتصدير المنتجات لأول مرة من مصانع المشاريع المشتركة التي بلغت مرحلة التشغيل والانتاج .

ان الجودة العالية المعترف بها لهذه المنتجات لتؤكد صحة هدفنا الأساسي من البداية . وهو توفير أجود المواد الصناعية عن طريق استخدام احدث انواع التكنولوجيا واكثرها كفاية باسعار معتدلة في السوق العالمية الحرة والمفتوحة .

التجارة الحرة المتحررة من القيود

ويضيف الاستاذ الزامل : وكما تعلمون جميعا ، فان المملكة العربية السعودية ممن يؤمنون ايمانا راسخا بمبدأ التجارة الحرة . نحن هنا في المملكة لنا تبادل تجاري نشط مع معظم دول العالم . وتعتبر سياساتنا التجارية الى حد بعيد من بين السياسات الاكثر تحررا من القيود في العالم . فنحن نستورد من أوروبا واليابان والولايات المتحدة الامريكية منتجات صناعية تزيد قيمتها عن ٢٠ بليون دولار امريكي في السنة . واننا نعتزم تصدير ما قيمته حوالي ٤ بلايين دولار امريكي من المنتجات الصناعية الى كافة انحاء العالم .

ان المملكة العربية السعودية تملك واحدا من اكثر نظم التعرفة الجمركية تحررا من القيود في العالم . فمعظم المنتجات التي تستوردها المملكة من اوروبا تخضع لرسوم جمركية تبلغ ٣ في المائة فقط ، كما ان معظم المنتجات معفاه من الرسوم الجمركية . ان المجموعة الاقتصادية الأوروبية ، بعد سماحها بدخول كميات صغيرة من المنتجات السعودية بدون رسوم جمركية في ظل نظام الافضلية المعمم ، ستقوم باخضاع المنتجات السعودية لرسوم جمركية عالية جدا تتراوح من ١٢ الى ٢٠٪ . وفي اعتقادنا ان هذه النسب عالية بالمقارنة مع نسب التعرفة الجمركية المنخفضة التي تتمتع بها منتجات هذه المجموعة التي تدخل المملكة . لذلك ، فاننا نعتقد بأنه فقط من العدل والانصاف ان تتمتع المنتجات الصناعية السعودية بنفس المعاملة المتحررة من القيود والعوائق التي تمنحها المملكة العربية السعودية لمنتجات المجموعة الاقتصادية الاوروبية . وعليه ، فانه يجب تخفيض التعرفة الجمركية المفروضة من قبل هذه المجموعة الى نفس مستوى الرسوم التي تفرضها المملكة على ما تستورده من منتجات المجموعة .

بالنسبة للمشاريع المستقبلية ، فاننا نخطط لاقامة مصنع لانتاج مونومر كلوريد الفنيل – كلوريد البولي فنيل لتلبية المتطلبات المحلية والاقليمية . كما أننا نخطط ايضا لاقامة مصنع لانتاج بيوتال الأثير الثلاثي الميثيل يعتمد على الميثانول المنتج محليا . وهناك مشروع لانتاج البولي ستايرين للاستهلاك المحلي والاقليمي وهو ايضا قيد الدراسة الفعلية .

اننا نعتقد اعتقادا راسخا بأن الفوائد التي ستنشأ عندما تظهر الصناعة البتروكيماوية السعودية للوجود ، ستكون ضخمة ومتغيرة ، واننا ندعو الصناعة الالمانية لمشاركتنا في جني هذه الفوائد والفرص .

مستقبل العلاقات الصناعية بين الدول المتطورة والدول النامية

● من سعد مبروك مراسل - المدينة - الخاص :

باريس : كيف يجب ان يكون عليه مستقبل العلاقات الصناعية بين الدول المتطورة والدول النامية ؟ وماهي التكنولوجيا الواجب استيرادها ومن اجل اي تنمية ؟

هذه الاسئلة حلول السيد محمد بتونا عميد كلية الرباط بالمملكة المغربية الاجابة عنها في دراسة مطولة نشرت بباريس حول (نقل التكنولوجيا والتنمية) وفيمايلي تلخيص موجز لاهم ماورد في هذه الدراسة .

ويقول السيد محمد تبونا ان الوعي الحديث نسبيا يتفاوت النمو بين الدول يلقي الضوء على الاهتمام الجديد والمتواصل بظاهرة نقل التكنولوجيا والمؤتمرات والدراسات العديدة المخصصة لها منذ السبعينات . الا ان انتقال التكنولوجيا امر قديم كان يرافق التوسعات السياسية والعسكرية . وقد ادت الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر الى تبادل التكنولوجيا بين القارة الاوروبية والقارة الامريكية ، وقد بنت اليابان قوتها الصناعية على استيراد الاكتشافات والمعارف الاوروبية وهضمها وتحويلها وتطويرها ، وتشهد هذه الحالة تحولا من عملية (النقل) الى (السيطرة) على التكنولوجيا

ومن نافلة التذكير بان تدفق التكنولوجيا يتم اساسا من خلال التجارة بين الدول الصناعية التي تخصص للبحث والتطوير مانسبته ٩٧٪ من مجموع الانفاق العالمي في هذا المجال وتمارس بالتالي هيمنة مطلقة وبذات النسب على السوق العالمية .

وتتسم حالة البلاد النامية في هذا المجال اكثر من اي مجال أخر بتبعية كبيرة . ان ٩٠٪ من مستورداتها من الماكينات ومعدات النقل تأتي من البلاد الصناعية ذات الاقتصاد الحر بينما تتراوح مستورداتها من ذات السلع من بلاد العالم الثالث الاخرى بين ٥ر٤٪ و٥ر٥٪ كما انها لاتملك الا ٦ر١٢٪ من الباحثين العلميين والمهندسين منهم ٤ر٩٪ في عدد قليل من البلاد الأسيوية .

ان المسألة الاساسية هي الاتية (ماهي التكنولوجيا الواجب استيرادها ومن اجل اي تنمية؟) وهذا يعني بعبارة اخرى وجود علاقة جدلية بين اختيار التكنولوجيا والتوجهات الاساسية في التنمية

ومن هنا تتضح اهمية النقاش النظري حول مفهوم (التكنولوجيا الملائمة) واذا فهمنا هذه الاخيرة على انها شكل اقل تطورا وبالتالي اكثر ملاءمة لمستوى تطور هذا البلد او ذاك من بلاد العالم الثالث يتضح خطرها على مستوى القانون الدولي للتنمية . اذ انها قد تستخدم لتدعيم التفاوتات القائمة حاليا بين الدول .

ومن البديهي ان تسعى الدول النامية للبحث عن التوافق الافضل بين الاختيارات التصنيعية لديها حسبما تميل الى تفضيل عامل العمل او رأس المال مثلا وامتلاك التكنولوجيا .

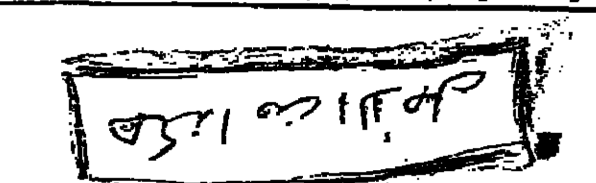
ومن جهة اخرى ليس هناك مايبرر التبذير المتواتر في العديد من البلاد النامية التي تقيم وحدات انتاج غير قادرة على العمل بطاقتها القصوى بل حتى بنصف طاقتها نظرا لمقاومة ونقائص البيئة المحيطة بها . وترتبط مسألة تقييم مساهمة التكنولوجيا في التنمية ومقدار التحكم الحقيقي بها من قبل المستورد بوسيلة النقل نفسها . ففي حالة الشركات المتعددة الجنسية قد تكون علاقة الشركة التابعة المحلية مع النسيج الصناعي للبلد محدودة او غير متواجدة اصلا . كما يمكن ان يكون استخدام الكوادر المحلية والتدريب المهني هامشيا وبالتالي يكون انتشار التكنولوجيا ضعيفا جدا .

ويتركز البحث والتطوير في الشركات الام التي ترسلها للشركات الفرعية المتواجدة في البلاد النامية . وتكون الشركات التابعة في اغلب الاحيان مقاولات من الباطن تسوق انتاجها داخل الشبكة التجارية للشركة المتعددة الجنسية .

وهكذا نجد ان ٨٠٪ من الواردات التكنولوجية عام ١٩٧٧ للولايات المتحدة متأتية عن التمويلات المتحققة داخل المجموعات المتعددة الجنسية اي بين الشركات الفرعية لمجموعة واحدة وبالطبع تكون التكنولوجيا في هذه الحالة (ملائمة) للبيئة الاقتصادية للشركة المتعددة الجنسية الا انها ليست بالضرورة ملائمة للبيئة الاقتصادية للبلاد النامية .

ويبدو من العسير في عتبة الثمانينات على البلاد النامية ان تحتفظ بقدرتها على استيراد التكنولوجيا من شركات دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

وفي هذه الظروف تدعو المصلحة الوثيقة للبلاد المصنعة بها للاتجاه نحو التسويات الضرورية لوضع اطار اتفاقي دولي قادر على خلق اجواء الثقة اللازمة لدعم تبادل التكنولوجيا .





مسعود .. خبرة حربية

المجاهدون يقاومون الغزاة .

مسعود الذي دوخ الروس عمره ٢٩ عاما

حرب الربيع الموسمية انتهت باذلال السوفيت وخروجهم من سهل بانشير

في شهر مايو الماضي حملت التقارير الواردة من افغانستان انباء عن اتفاق تكتيكي لوقف اطلاق النار بين القوات السوفيتية والمجاهدين الافغان في وادي بانشير الاستراتيجي الذي شهد معارك دامية بين الجانبين .. البعض عزا الاتفاق الى الضنك الذي لحق بسكان الوادي والخسائر التي اصابت حقولهم من جراء الاعتداءات السوفيتية التي استمرت عاما كاملا . فطلبوا الهدنة لتنفس الصعداء واصلاح ما اتلفته الحرب .

بعض اخر منه امين واكمان الذي ينتمي الى المعارضة العلمانية . قدم تفسيرا مختلفا وقال ان المقاومة اصيبت باذى بالغ بسبب الخلافات الداخلية بين طوائفها المختلفة فسعت الى فترة من السلم المؤقت .

لكن مراسل « الايكونوميست » الذي نروي عنه هذه القصة قال ان لاهؤلاء ولا اولئك ذكروا شيئا مما سمعه خلال ستة اسابيع امضاها في الوادي . ونقل عن احمد شاه مسعود قائد المجاهدين في نفس المنطقة ان الروس هم الذين طلبوا وقف اطلاق النار . وانهم حصلوا عليه تحت شرط الخروج كلية من الوادي (عدا حامية رمزية) . وعدم معاودة قصفه من الجو .

وقال مسعود ان المجاهدين يسيطرون تماما على الوادي في الوقت الحالي . ويبدو ان هناك الكثير من الحقائق التي تدعم حديثه هذا .

وينتمي مسعود الذي شهدت له ميادين القتال بانه من خيرة القادة في المجموعة التي تعرف باسم « جمعيات اسلامي » والتي يرأس جناحها السياسي البروفسور رباني وتتخذ من مدينة بيشاور الباكستانية مقرا لها ..

ومسعود الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما امضى من هذا العمر جانبا كبيرا في مقاتلة الحكومات الافغانية المتعاقبة .. فعندما كان طالبا يدرس الهندسة في احد معاهد كابول انضم الى مجموعة من الشباب تعارض حكم الرئيس داؤود في ذلك الحين وتعرف باسم « الشباب المسلم » .

وفي عام ١٩٧٥م بدأ عمليات سرية ضد نظام كابول . كان يهاجم خلالها مراكز الجيش الحكومي . قبل ان يتخذ من وادي بانشير مركزا لعملياته في ربيع ١٩٧٩ . اي قبل غزو السوفيت للبلاد بستة اشهر .

لقد اعتاد الروس منذ ان وطئت اقدامهم التراب الافغاني مهاجمة وادي بانشير في ربيع كل عام لكن الحظ لم يسعدهم في اي من هذه الهجمات بزحزحة المجاهدين عن مواقعهم .. ففي ابريل من العام الماضي بدأوا اكبر هجوم لهم على الوادي . تحول الى حرب كبيرة اشترك فيها ثلاثون الف من جنودهم وجنود حكومة كابول المدعومين بطائرات الميج المقاتلة وطائرات الهليكوبتر الحربية .

وقد حقق الروس انتصارات في بداية الهجوم وتمكنوا من احتلال الوادي الذي يمتد مسافة ٦٠ ميلا لكنهم اجبروا بعد ذلك على التراجع اذ كان المجاهدون يحتلون مواقع في قمم الجبال التي ترتفع بنحو ١٦ الف قدم عن سطح البحر بينما يقع بطن الوادي على ارتفاع ثمانية الاف قدم عن سطح البحر .. وبذلك كانت مواقع المجاهدين بعيدة عن نيران السوفيت واتاح لهم ارتفاعها اصابة الطائرات السوفيتية التي كانت تحلق في بعض الاحيان في مستوى تحت مستوى مدفعية المقاومة .

وبحلول ديسمبر من نفس العام كان المجاهدون قد دمروا السوفيت وردوهم حتى قرية روكا التي تقع على مسافة ١٢ ميلا داخل الوادي . وخلال انسحابهم كان الجنود السوفيت يخربون كل ما يمكن ان يكون مفيدا للمجاهدين بغرض حرمانهم من الموارد الغذائية .

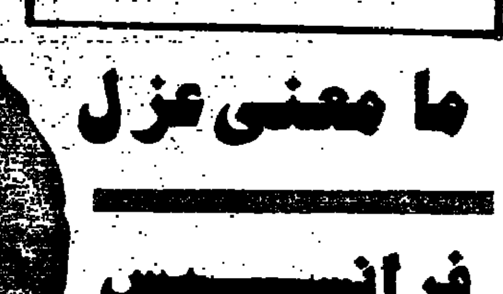
بعد ذلك وفي شهر ديسمبر نفسه اوقف السوفيت عمليات القصف الجوي .. وبعد يومين طلبوا التفاوض مع المجاهدين لوقف اطلاق النار .. وفي يناير توصل الطرفان الى اتفاق يتم بموجبه سحب جميع القوات السوفيتية والقوات الحكومية عدا حامية من ٣٠٠ جندي روسي يتمركزون في قرية انوار على بعد سبعة اميال داخل الوادي . ويحق للمجاهدين تفتيش الامدادات المتجهة اليهم . وفي نفس الوقت لايحق للجنود السوفيت التحرك خارج الحامية والاتصال بسكان الوادي .. ويقضي الاتفاق ايضا بوقف الاعمال العدائية من قبل الجانبين .. واخيرا انسحب السوفيت في اوائل مارس .

وقد روى مراسل « الايكونوميست » بعض مشاهداته فاكد انه رأى اكثر من مائة من طائرات الهليكوبتر والدبابات وحاملات الجنود المدرعة والمركبات العسكرية محطمة ومتناثرة على طريق يمتد لمسافة ١٥ ميلا مشيرا الى انه لم يمض عليها وقت طويل في تلك الاماكن .. وتحدث عن الحامية السوفيتية فقال ان الروس موجودون فيها ولايوجدون في مكان سواها مؤكدا ان المجاهدين يتحكمون فيها بحرية . وان القذائف ما عادت تسقط .

وتتردد الان في اوساط المجاهدين اصداء الانجاز الذي حققه القائد مسعود . ويقال ان ١٢ من القادة الاقليميين قد وافقوا على الانضمام اليه للهجوم على الاهداف السوفيتية الثابتة . خاصة وان اتفاق بانشير يستمر لستة اشهر فقط تنتهي في الصيف الحالي .. وهناك شائعات الان بان مسعود سيهاجم قاعدة باجرام السوفيتية .. واذا تم هذا الهجوم بالتنسيق بين طوائف المقاومة المختلفة فانه سيكون دليلا على الانفراج الاستراتيجي بين الفرق المتخاصمة .

تاتشر ورهان جديد :

ما معنى عزل فرانسيس بيم ؟





ليست هذه هي المرة الاولى التي « يقال » فيها فرانسيس بيم من منصبه من قبل مارجريت تاتشر . ففي شهر يناير ١٩٨١ غادر بيم وزارة الدفاع التي كان يتولى امرها منذ مايو ١٩٧٩ . نتيجة لمعارضته لمشروع ميزانية وزارة الدفاع لان هذا المشروع كان ينطوي في نظره على تخفيضات كبيرة في الاعتمادات المخصصه لتطوير الاسلحة النووية .

وبعد التعديل الوزاري . كلف بيم بالعلاقات مع البرلمان ثم اصبح بعد ذلك رئيسا للمجموعة البرلمانية المحافظة والتي كانت تمثل الاغلبية التي تدعم تاتشر .

> فرانسيس بيم .. خلافات مع تاتشر

وفي ابريل ١٩٨٢ جاءت حرب الفوكلاند واستقالة وزير الخارجية انذاك اللورد كارينجتون لتعمق الخلافات داخل حزب المحافظين .

وفي هذه المرة احتاجت المرأة الحديدية بجد لخبرة فرانسيس بيم فعينته على الفور وزيرا للخارجية مكان اللورد كارينجتون .

وقد بدأ المشوار السياسي لفرانسيس بيم قبل عشرين سنة من الان . عندما دخل مجلس العموم البريطاني . ثم اصبح بعدها الرئيس المساعد للمجموعة البرلمانية المحافظة وذلك بعد ثلاث سنوات اي بعد هزيمة حزب المعارضين وخروجه من السلطة ليصبح في المعارضة .

وفي اثناء ذلك . وبميوله الاوروبية التي لاغبار عليها . عمل فرانسيس بيم جاهدا الى ان نجح في التحصل على موافقة حزب المحافظين على دخول بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة .

وفي سنة ١٩٧٠ دخل عضوا في حكومة ادوارد هيث حيث عمل كاتب دولة الخزينة ثم كاتب دولة لشؤون ايرلندا الشمالية . وفي هذا المنصب كلف بيم بقيادة عملية اقتسام السلطة دستوريا في هذا الاقليم وفشل بيم في مهمته هذه كما فشل ويفشل غيره فيها الى يومنا هذا .

وفرانسيس بيم محافظ حتى العظم (فهو مثلا يعارض بشدة مبدأ الاصلاح القانوني الداعي لتسهيل الطلاق بين الزوجين) كذلك فانه حذر ومتحفظ ازاء كل النظريات التي يراد لها الثبات . وهذا ما يربطه بالتقاليد الكبرى لحزب المحافظين . وهذا ايضا ما جعله منذ مايو ١٩٧٩ يعارض السياسة النقدية التي تؤمن بها وتحاول تطبيقها مارجريت تاتشر .

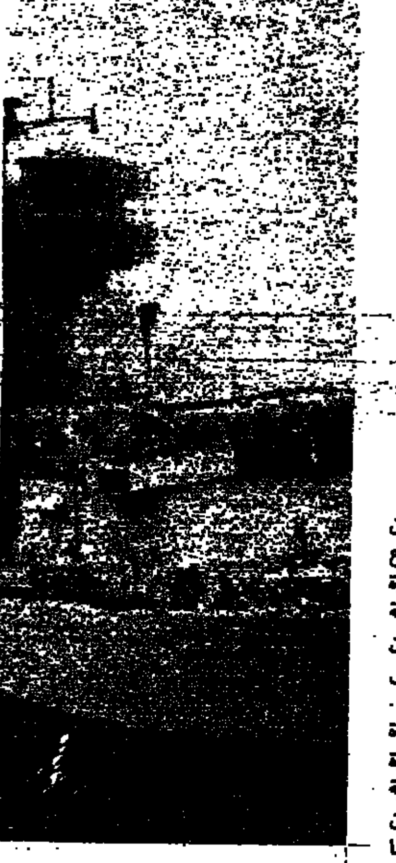
هذا والملاحظ ان بيم لم يقدم اي تنازل يذكر عن استقلالية فكره طوال السنتين اللتين امضاهما على رأس الدبلوماسية البريطانية . وبمجرد ان انتهت حرب الفوكلاند بدأت الخلافات تظهر على السطح فبيم اعلن معارضته لتحويل الجزر الى « قلعة حصينة » كما قالت تاتشر . اي الابقاء في جزر الفوكلاند ولمدة غير محدودة على قوة بريطانية باهظة التكاليف على الخزينة البريطانية . ثم رفض الحوار قطعيا مع الارجنتين .

ومنذ ذلك الحين بدأت الحوادث والمناوشات تتصاعد وتتكاثف . وخاصة منذ سنة : فيما يتعلق بملف نزع السلاح النووي . حيث يميل بيم الى انحياز اقل حماسا لمواقف الرئيس ريجان .

كذلك نما الخلاف فيما يتعلق بالشرق الاوسط عندما رفضت تاتشر استقبال الوفد العربي الموكل من قبل قمة فاس . بحجة أن هذا الوفد يضم ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي اوائل ١٩٨٣ . وعندما عينت تاتشر السيد انتوني بارسون مستشارا في « داونينج ستريت » . اعطت رئيسة الوزراء انطباعا عاما بان هذا التعيين يترجم ارادتها في قيادة السياسة الخارجية البريطانية بنفسها .

وتساءل البعض : او هل يمكن ان يترجم ذلك عن رغبتها في ادخال نوع من الانسجام في علاقتها مع وزارة الخارجية ؟ وحتى لو سلمنا بامكانية صحة ذلك . فان العملية لم تكن لتكتسب اي مغزى لولا الخطوة التي تلتها : اي مغادرة فرانسيس بيم . وبتنحيته من منصبه عبرت السيدة تاتشر عن اكثر من ارادتها السيطرة التامة على مقدرات الدبلوماسية البريطانية : فقد تخلصت تاتشر من الرجل الذي يبدو انه اكبر منافس لها على رأس حزب المحافظين والذي مازال يحتفظ الى الايام الاخيرة بنسبة كبيرة من المؤيدين في المجموعة البرلمانية المحافظة ..



والمستقبل وحده كفيل بان يبين مدى صحة الرهان الذي اخذته السيدة تاتشر في هذا الاتجاه عبر عزلها فرانسيس بيم .

ملك افغانستان السابق يخرج عن صمته

انا مع المجاهدين . ولست اسعى الى استرجاع الحكم

دعا ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه الشعب الافغاني الى التشبث بوحدة الصف ونبذ الخلافات في سبيل تحرير الاراضي الافغانية المغتصبة من طرف الغزاة السوفيت وعملائهم في الداخل .. وكان ملك افغانستان السابق يتحدث لموفد جريدة لوموند الفرنسية الى روما حيث يعيش في المنفى منذ ان اطاح به انقلاب عسكري في السابع عشر من شهر يوليو سنة ١٩٧٣ في اول حديث تجريه معه الصحافة منذ ذلك التاريخ .

وقد حكم محمد ظاهر شاه طيلة اربعين سنة استطاع خلالها ان يبقي افغانستان خارج دائرة النفوذ السوفيتية بالرغم من محاولات الشيوعيين المتكررة ومؤامراتهم الخفية الخطيرة . وبعد احتلال الجيش الاحمر لبلاده عاد العاهل السابق الى النشاط السياسي وتحول مقر سكنه في العاصمة الايطالية الى ملتقى لقيادات المجاهدين الذين يفدون عليه للتنسيق معه واطلاعه على الموقف .

ويقول محمد ظاهر شاه انه ليست لديه طموحات في الحكم وانه لايسعى الى استعادة ماخسره يوم ١٧ يوليو ١٩٧٣ ولكنه فقط يريد ان يقدم خدمة لبلاده في الظروف العسيرة التي تمر بها الآن وانه يحاول - في هذا الصدد - خلق جو من التفاهم والوحدة بين مختلف فصائل المجاهدين لانه يدرك تمام الادراك ان الشعب الافغاني يحلم بوحدة تشد من ازر المقاومة وتساعد على اخراج المحتلين .

نظام كارمال الدموي

وقد نادى العاهل السابق بضرورة انشاء جبهة موحدة تضم جميع حركات المقاومة وتتولى التنسيق بين نشاطات جميع هذه الحركات كما تعهد اليها مهمة تمثيل المجاهدين في المنظمات الدولية . واضاف قائلا :(ان الذين يضعون العراقيل امام النزعة الوحدوية سيتولى الشعب بنفسه القاءهم على الهامش)

وانتقد (ظاهر شاه) بشدة نظام (كارمال) الدموي واتهمه بتعمد تنفيذ عملية ابادة جماعية للشعب الافغاني .. واستطرد قائلا :

(ان نظاما فرض على الشعب بقوة السلاح مثل النظام الافغاني الحالي لم يمكن ان يظل قائما مهما كان عدد حراسه من الجيش الاحمر ولسوف يزول)

واكد العاهل السابق من جهة اخرى استعداد المقاومة للدخول في مفاوضات تهدف الى ايجاد حل للمشكلة بالطرق السلمية .. واضاف في هذا الصدد ان بعض وسائل الاعلام تحدثت عن استعداد المسئولين السوفيت لفتح الحوار مع ممثلي المقاومة الافغانية .. واذا كان لهذه الانباء نصيب من الصحة فان للضرورة تحتم اليوم اكثر من اي وقت مضى انشاء منظمة تنصهر فيها جميع فصائل المقاومة وتكون مفوضة من قبل الشعب الافغاني للتحدث باسمه وتنفيذ مايتم الاتفاق عليه مع الطرف الآخر .

ويضيف ظاهر شاه : لقد حرصت دائما خلال وجودي في الحكم طيلة اربعين عاما على ان تكون العلاقات بين افغانستان والاتحاد السوفيتي مبنية على مبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية واحترام اختياراتنا واستقلالنا .. ولم اسمح لنفسي ابدا بأن ادخل في حلف معاد للسوفيت .

واذا انسحبت القوات السوفيتية من ارضنا فان السبيل الافضل للمحافظة على الاستقلال يتمثل في بناء دولة محايدة غير منحازة وتكون عضوا عاملا في منظمة الدول الاسلامية .. لاتقبل على اراضيها اي نشاط معاد للاتحاد السوفيتي .. وبالمقابل فهناك نقاط لن يقبل الشعب الافغاني المساومة عليها وهي الانسحاب اللامشروط لجميع القوات الاجنبية واحترام وحدتنا الترابية وحق شعبنا في تقرير مصيره بنفسه دون اي تدخل خارجي .

وقال العاهل السابق انه لايرى ان المفاوضات الجارية حاليا في جنيف يمكن ان تأتي بشيء جديد لسبب بسيط هو ان الطرفين المشاركين فيها (الباكستان ونظام بابراك كارمال) لايمثلان اطراف النزاع .. بالاضافة الى ان مفاوضات جنيف ركزت على رجوع اللاجئين الافغان وهذا ليس لب المشكلة .. فالمفاوضات يجب ان تكون بين القوة المحتلة (الاتحاد السوفيتي) والمقاومة الوطنية (المجاهدون الافغان) على ان يكون بيت القصيد فيها حق الشعب الافغاني في اختيار نظامه وقيادته .. واضاف ان هذه المفاوضات (مفاوضات جنيف) قد نتجت عنها مخاوف جمة لدى الشعب في افغانستان لانه رأى اطرافا لم يفوضها تتحدث باسمه وتلعب بمصيره ومستقبله .

واستطرد قائلا : لقد اتصلت شخصيا بالرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وابلغته رأي الوطنيين الافغان حول هذه المفاوضات وبالمناسبة فقد امتدح العاهل السابق موقف باكستان من الشعب الافغاني واكد ايمانه العميق بأن باكستان لن تقدم على اي خطوة من شأنها اهدار حقوق افغانستان .

نداء الى الغرب

واختتم محمد ظاهر شاه حديثه بتوجيه دعوة حارة الى الغرب لبذل المزيد من الجهد وتقديم المزيد من المساعدة للشعب الافغاني المناضل وقال : ان القضية الافغانية ليست قضية محلية بحتة وابعادها وانعكاساتها تمتد الى الساحة الدولية .

وألمح مرة ثانية الى المفاوضات الجارية حاليا في جنيف بين ممثلين عن باكستان ومفوضين عن نظام (بابراك كارمال) الشيوعي عندما قال :(انني اعتقد جازما بأن الحلول المؤقتة او انصاف الحلول ستعقد المشكلة او على الاقل لن تساهم في حلها بقسط كبير .. فيجب ان تطرح المشكلة الحقيقية على بساط البحث .. وهذه المشكلة تتلخص في عبارة واحدة : حق الشعب الافغاني في تقرير مصيره بنفسه .

الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي

الربح الحلال

عضو الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية
سجل تجارى رقم ٢٥٣٨ ـ الشارقة ـ شارع الملك فيصل ص . ب ٦١٢٩ الإمارات العربية المتحدة
تليفون ٣٥٣٠٧٥/٧٦/٧٧ تلكس ٦٨٥٩٩/٩٦/٩٧

نتائج المضاربات ٣١ / ٥ / ١٩٨٣ م

	المضاربات	تاريخ الاصدار	القيمة الحالية	الزيادة منذ الإصدار	الزيادة الفعلية في الأشهر الاثني عشر الأخيرة
*	المضاربة الأولى ثلاث سنوات دولار أمريكي	١ / ١ / ١٩٧٩	تم استردادها مع أرباحها في ٣١ / ١٢ / ١٩٨١		
*	المضاربة الثانية خمس سنوات دولار أمريكي (صرفت الأرباح في ٣١/٥/١٩٨٢)	١ / ٥ / ١٩٧٩	١٠٩٫٤٨	٩٫٤٨	٩٫٢ ٪
●	المضاربة الثالثة دولار أمريكي	١ / ١٠ / ١٩٧٩			
	ثلاثة أقساط		٣٨٦٥٫٠١	——	——
	أربعة أقساط		٤٨٦٥٫٠١	٨٦٥٫٠١	٩٫٨ ٪
**	المضاربة الرابعة	١ / ٢ / ١٩٨٠			
	دولار أمريكي :		١٤٫١٧	٤٫١٧	٨٫٠ ٪
	ريال سعودي :		٤٨٫٨٩	١٥٫١٩	٨٫٦ ٪
	دينار كويتي :		٤٫١٤	١٫٣٩	٩٫٨ ٪
	ريال قطري :		٥١٫٧٢	١٤٫٧٢	٨٫٣ ٪
	درهم إمارات :		٥٢٫٠٥	١٥٫٠٥	٨٫١ ٪
*	المضاربة الخامسة سنة واحدة دولار أمريكي	١ / ٢ / ١٩٨٠ -	تم استردادها مع أرباحها في ١ / ٢ / ١٩٨١		
*	المضاربة الخامسة ثلاثة سنوات دولار أمريكي	١ / ٢ / ١٩٨٠	تم استردادها مع أرباحها في ١ / ٢ / ١٩٨٣		
*	المضاربة السادسة خمس سنوات ريال سعودي	١ / ١٢ / ١٩٨٠	١٠٤٨٫١٠	٤٨٫١٠	٧٫٩ ٪
●	المضاربة السابعة دولار أمريكي	١ / ١٢ / ١٩٨٠	١٢٫٧٢	٢٫٧٢	٦٫٧ ٪

*	المضاربة الإسلامية للمؤسسات المالية	
	(قسائم شهرية) دولار أمريكي	المعدل السنوي للأرباح في شهر مايو ١٩٨٣ : ٧٫٣٦ ٪
	(قسائم شهرية) ريال سعودي	المعدل السنوي للأرباح في شهر مايو ١٩٨٣ : ٦٫٥ ٪

● مضاربات التكافل.
* مضاربات ذات مدة استثمارية محدودة. القيمة المعلنة هي القيمة الحقيقية في تاريخ التقييم.
** مضاربات ذات مدة استثمارية مفتوحة تقيم أرباحها على أساس الفرق بين قيمة الوحدة عند الشراء والقيمة المعلنة في تاريخ التقييم.

للإستعلام إتصل بـ : مكاتب صاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل آل سعود ص . ب ١٠١٨ ـ شارع الملك عبد العزيز ـ عمارة الملكة الدور ١٩ شقة ٣٢ ـ هاتف رقم : ٢٤٣ ٦٤٢٠ ، ٣٧٧ ٦٤٣٣ ـ تلكس رقم : ٤٠٠٤٦٢ جدة ـ مدير مكتب سموه المهندس حاتم عزام .

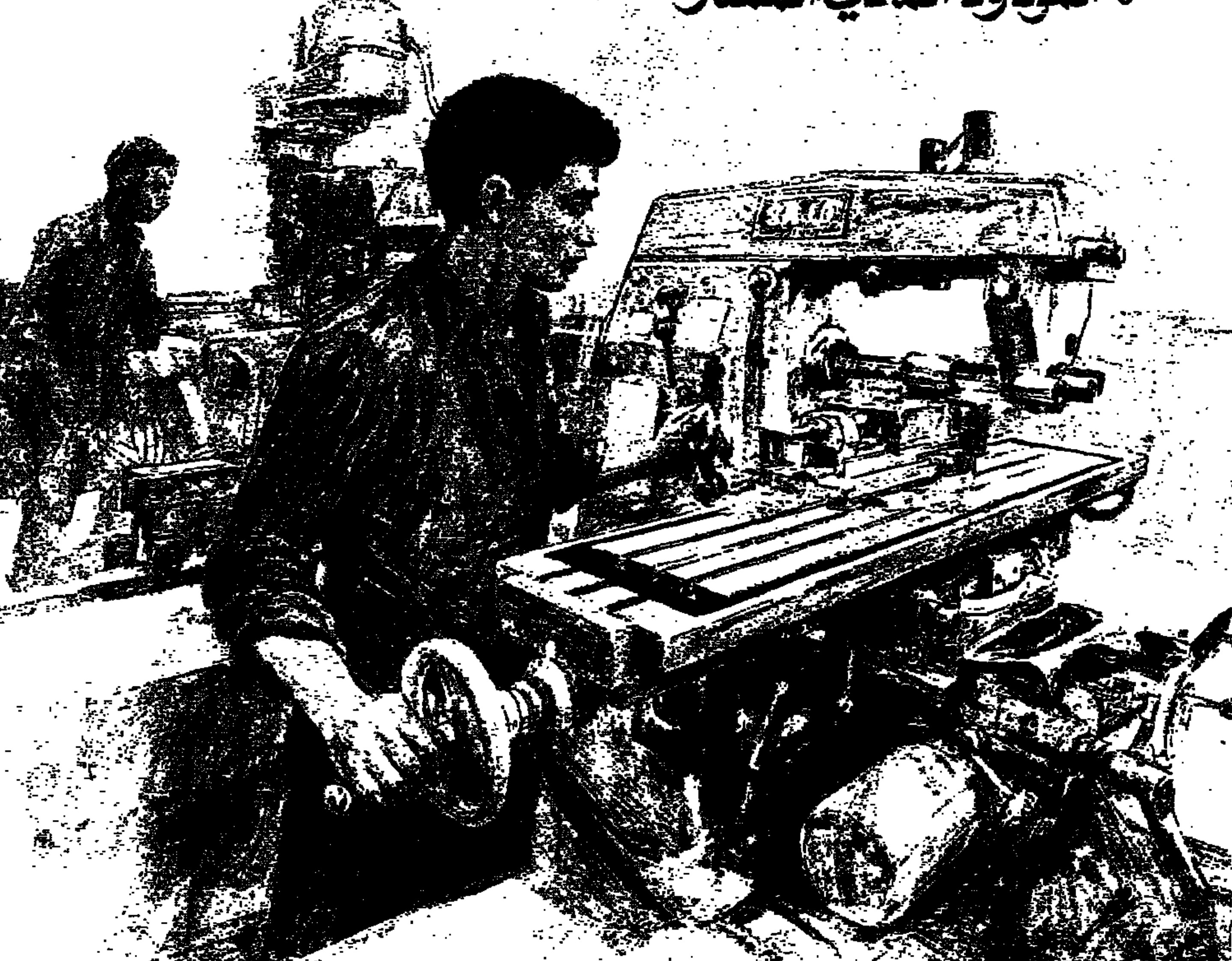
جدة : عمارة لؤلؤة جدة ـ الدور الثالث ـ شارع حائل ـ ص . ب ٩٧٠٧ ـ هاتف رقم : ٦٦ ٢٤ ٦٥١ ـ ٢٨ ٢٧ ٦٥١ ـ تلكس رقم : ٤٠٣٧٦٣
شارع الملك فهد (الستين) ـ عمارة العثمان الدور الرابع شقة رقمي ٤٠١ ، ٤٠٦ ـ ص . ب ٩٧٠٧ ـ هاتف رقم : ٩٠ ٣٧ ٦٥٣ ـ تلكس رقم : ٤٠٣٧٦٣
شارع الجامعة عمارة الغازي التجاري والسكني ـ ص . ب ٩٧٠٧ ـ هاتف رقم : ١٩ ٤٩ ٦٨٨ ـ ١٨ ٤٨ ٦٨٨ ـ تلكس رقم : ٤٠٣٧٦٣
بناية الجوهرة ـ الدور الرابع ـ شقة رقم ٢٣ ـ طريق المدينة ـ ص . ب ٩٧٠٧ ـ هاتف رقم : ٢٢ ٠٦ ٦٤٤ ـ ٨٨ ٠٦ ٦٤٤ ـ تلكس رقم : ٤٠٣٧٦٣
شارع الملك عبد العزيز ـ عمارة الملكة ـ الدور التاسع عشر ـ شقة رقم ٣٢ ـ ص . ب ١٠١٨ جدة ـ هاتف رقم : ٧٧ ٣٣ ٦٤٣ ـ ٤٣ ٠٢ ٦٤٣ ـ تلكس رقم : ٤٠٠٤٦٢
الطائف : شارع أبي بكر الصديق ـ عمارة الخطوط الجوية العربية السعودية ـ الدور الثاني شقة رقم ٦ ـ ص . ب ٦٨٣ ـ هاتف رقم : ٢٢ ٥٥ ٧٣٦ ـ تلكس رقم : ٤٠٣٧٦٣ جدة
مكة المكرمة : مركز الشاط التجاري ـ الدور الأول ـ شارع الستين ـ ص . ب ٢٥٧٤ ـ هاتف رقم : ٦١ ١٥ ٥٤٥ ـ ٨٨ ١٠ ٥٤٤ ـ تلكس رقم : ٤٠٣٧٦٣ جدة
المدينة المنورة : طريق سلطانة ـ عمارة زين فارسي ـ ص . ب ٢٩٠٧ ـ هاتف رقم : ٧٢ ٦٠ ٨٣٦ (٠٤) ـ تلكس رقم : ٤٠٣٧٦٣ جدة
أبها : شارع الطبجية ـ بناية اليحي ـ الدور الثاني شقة رقم ١٠ ـ ص . ب ٧١٣ ـ هاتف رقم : ٩٣ ٤٢ ٢٢٤ ـ ٨٤ ٦٢ ٢٢٤ (٠٧) ـ تلكس رقم : ٤٠٣٧٦٣ جدة
الرياض : هاتف رقم : ٣٣ ١٠ ٤٧٧ ـ ٢٨ ٢٤ ٤٧٧ ـ ١١ ٣٦ ٤٧٧ ـ ٨٧ ٠٧ ٤٠١ ـ ٥٣ ٣١ ٤٠٥ ـ ٤٦ ٤٣ ٤٧٧ ـ ١٣ ٩٦ ٤٠٥ ـ ١١ ٠٣ ٤٧٩ ـ ١١ ٠٣ ٤٠٩ ـ ١٠ ٩٦ ٤٠٥ ـ حائل : هاتف رقم : ١١ ٤٥ ٥٣٣ ـ ٠٧ ٤٥ ٥٣٣ ـ تبوك : هاتف رقم : ٣٦ ١٠ ٤٢٢ ـ ٤٠ ١٠ ٤٢٢ (٠٤) ، هيناكس رقم : ٠٩ ٠١ ٤٢٢ (٠٤) بريدة : هاتف رقم : ٥٦ ٢٢ ٣٢٣
الدمام : هاتف رقم : ٦١ ١٨ ٨٢٧ ـ ٩٤ ١٤ ٨٢٧ ـ الأحساء : هاتف رقم : ٩٢ ٠٧ ٥٨٢ ـ الخبر : هاتف رقم : ٥٦ ٠١ ٨٩٤

AHLAN S.A.

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

المهنة تعني :
- فرص المستقبل المشرق للشباب الطموح
- الثقة بالنفس في مواجهة المستقبل
- المردود المادي الممتاز

المدارس المهنية الثانوية والمعاهد الصناعية وأماكنها:
الرياض، جده، الدمام، الهفوف، أبها، الطائف، عنيزه، المدينة المنورة.
المعهد الفني الزراعي النموذجي ببريدة :
مراكز التدريب بالمملكة:
الرياض، جده، الدمام، القصيم، أبها، الجوف، المدينة المنورة، حائل، الاحساء، الباحة، وادي الدواسر، مكة المكرمة، المجمعة، تبوك، شقراء، الرس، حفر الباطن، القطيف، الليث، المناص، الخرج، عفيف، مع ملاحظة وجود دورات مسائية بجميع المراكز.
مراكز الاعداد المهني بالمملكة:
الرياض، جده، الدمام، القصيم، أبها، الاحساء، بلجرشي، المدينة المنورة.



البنك السعودى التجارى المتحد

شركة مساهمة سعودية (تحت التأسيس)

إعلان تسليم كتب التخصيص ورد فائض الاكتتاب

يسر البنك السعودى التجارى المتحد
شركة مساهمة سعودية (تحت التأسيس)

أن يعلن للسادة المكتتبين في رأس مال البنك عن بدء تسليم كتب التخصيص ورد فائض الاكتتاب إبتداءً من تاريخ ٢٢ رمضان ١٤٠٣هـ - الموافق ٢ يوليو ١٩٨٣م ، فعلى السادة المكتتبين مراجعة فروع البنوك التي تم الاكتتاب بها، وهما (بنك الرياض و البنك الأهلى التجارى) مصطحبين معهم إيصالات القبض وطلبات الاكتتاب، وسيقوم البنك بتسليم كل مكتتب :

١- كتاب تخصيص بعدد الأسهم التي خصصت له ويعتبر هذا الكتاب بمثابة شهادة أسهم مؤقتة.
٢- شيك باسم المكتتب بالمبلغ الفائض نتيجة عملية التخصيص.

لأى استفسار أو مراجعة، يرجى الاتصال بمكاتب السادة :

طلال أبوغزالة وشركاه - محاسبون قانونيون

جدة : ت ٦٧١١١١٩٠ - ٦٧١٦٩١٥ الدمام : ت ٨٣٢٠٨٢٩ - ٨٣٢٨٢٦١
الرياض : ت ٤٠٣١٢٤٧ - ٤٠٣١٢٤٦ - ٤٠٣٨١٣٩

والله ولي التوفيق — مؤسسو البنك السعودى التجارى المتحد

مكتب أحمد بكر باقدو

يعلن عن بدء الإفراغ فى المرحلة الثانية من

مخطط المستودعات

الواقع جنوب جدة

فعلى السادة المشترين سرعة تسديد المتبقى عليهم بالبنك الأمريكي الرئيسى بالبغدادية عمارة ردك بلازا حساب رقم ٢/٤٥٠٢٣٠ بشيك مصدق أو نقداً ثم مراجعتنا مصطحبين معهم مستند الدفع وصورة من حفيظة النفوس لإجراء الإفراغ لهم ..

● للاستفسار يرجى الاتصال :
٦٥٣٠٧٩١ / ٦٥٣٠٧٩٥ جدة

شمس السويد تسطع فى منتصف الليل

فى شمال السويد وفى فترة منتصف الصيف لا تغيب الشمس طوال النهار .. ويستطيع السائح انذاك ان يلتقط صورا تذكارية لا تنسى للطبيعة الخلابة فى تمام الساعة الثانية عشرة ..

وتجذب شمس منتصف الليل هذه عددا كبيرا من السواح الى السويد كل عام وبالاخص الى المناطق الشمالية التى تضم الاراضى ذات الطبيعة العذراء .. وايضا المدن الكبرى كمدينة المناجم كيرونا . والتى تشرق فى سمائها شمس منتصف الليل من بداية شهر يونيو وحتى منتصف شهر يوليو كل عام ..

من الاعاجيب الطبيعية الاخرى التى تظهر فى شمال السويد هناك الشفق القطبى المتوهج الخلاب الذى يغطى السماء بالوانه المتعددة خلال ليالى الشتاء المظلمة السوداء ..

ماهو سبب ظهور شمس منتصف الليل ؟ نحن نعلم ان محور الكرة الارضية لا يقع بزاوية عمودية قائمة على مسار الارض عندما تتحرك الارض - خلال دورانها حول نفسها - فى مسارها حول الشمس لانه اذا كان الامر هذا صحيحا لكان طول الليل والنهار ١٢ ساعة تماما فى جميع انحاء الكرة الارضية وعلى امتداد العام كله وبذلك لا نحصل ايضا على الفصول الاربعة ..

والحقيقة ان محور الكرة الارضية يميل حوالى ٢٣٫٥ درجة . مما يجعل الشمس خلال ستة اشهر الصيف فى النصف الشمالى من الكرة الارضية ومابين ٢٣ مارس و٢٣ سبتمبر من كل عام تضىء على النصف الشمالى من الكرة الارضية اكثر مما تضىء على النصف الجنوبى .

وخلال صيف النصف الجنوبى من الكرة الارضية يسود العكس بالطبع ..

يكون هذا الشىء اكثر وضوحا عند قطبى الكرة الارضية . اذ ان ميلان محور الكرة الارضية يجعل القطب الشمالى متجها بصورة دائمة نحو الشمس وذلك خلال ستة اشهر الصيف فى نصف الكرة الارضية الشمالى ولذلك لا يوجد فى القطب الشمالى اى فرق مابين النهار والليل .. ولذلك يرى الشخص الموجود فى القطب الشمالى ان الشمس تدور فى السماء وعلى نفس الارتفاع المنخفض عند الافق طوال النهار .. اعلى ارتفاع للشمس يكون يوم ٢٢ يونيو ثم تبدا بالانخفاض ببطء حتى تتلاحم مع الافق يوم ٢٣ سبتمبر .. بعدها تغيب الشمس فى ليلة طولها ستة اشهر حتى تظهر من جديد فى شهر مارس من العام القادم ..

ولحسن الحظ لا يعيش اى بشر فى منطقة القطب المتجمد الشمالى وكذلك من غير المالوف حضور السواح الى هناك .. ولكن اعجوبة الشمس التى لا تغيب طوال النهار تتواجد ايضا فى منطقة قريبة من القطب المتجمد الشمالى وبالتحديد على ارتفاع ٦٦٫٥ درجة وهى المنطقة المسماة بالدائرة القطبية ..

وبسبب ميلان محور الارض يستطيع المرء رؤية الشمس حتى فى تمام الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل وذلك فى الفترة الواقعة حوالى منتصف الصيف . وهذه الفترة تطول كلما اقترب الانسان من الشمال ..

يقع ١٠٪ من مساحة السويد شمال الدائرة القطبية .. وتقع مدينة كيرونا كاقصى مدن شمال السويد ..



رسم يبين سطوع الشمس فى عز الليل فى شمال السويد ..



توقفت سيارات القاهرة من شدة الحر

■ القاهرة - مكتب المدينة :

الحر الشديد .. الذى تشهده القاهرة .. بصورة لم يسبق لها من قبل منذ عشرات السنين .. اوقف الحياة فى شوارع القاهرة

والصورة .. لاثر الحر الشديد على السيارات حيث توقفت وتعطلت .. فتوقف السير فى شوارع القاهرة ..

حكمة

ان حبى للرياضيات قد يكون نتيجة اشمئزازى من النفاق .

ستندال / كاتب فرنسى

مصر تصدر « الطعمية »

■ القاهرة - مكتب المدينة :

. الطعمية . الغذاء الشعبى المصرى .. ستغزو سويسرا .. فقد طلبت احدى الشركات الغذائية السويسرية من الغرفة التجارية بالاسكندرية تصدير ٥ اطنان بودرة الطعمية المصرية (المحبشة) واشترطت الشركة ان تكون التعبئة باسلوب حديث وفى اكياس زنة الواحد ٢٠٠ جرام ..

تليفون بالشاشة




ميونيخ « ا ن ب » يستطيع المرء ان يستخدم هذا الجهاز الهاتفى ذا الشاشة الجديد فى اجراء اكثر من مجرد محادثة هاتفية اذ ان هذا الجهاز يستخدم فى استدعاء المعلومات هاتفيا عن طريق خدمات النصوص المصورة التى تقدمها هيئة البريد الاتحادية ابتداء من خريف عام ١٩٨٣ الحالى .. وبينما يمكن استخدام شاشة التلفزيون العادى واستدعاء المعلومات اللازمة فى القطاع الخاص فقد خصص للقطاع التجارى فى المكاتب جهاز صغير متكامل يوضع على المكتب ..

وقد عرضت شركة سيمنز الالمانية هذا الجهاز الذى يجمع بين الهاتف والشاشة التلفزيونية والذى اطلقت عليه اسم بيتل فى ميونيخ وهو جهاز يستخدم ايضا فى برمجة المعلومات الخاصة بالنصوص الكتابية التى يمكن طلبها عند اللزوم .. وحتى فى المحادثات الهاتفية العادية يقدم جهاز بيتل امكانيات جديدة تريح الانسان اذ يمكن بواسطة ازرار الارقام والاحرف تخزين سجل لارقام هواتف ٢٠٠ اسم يمكن طلبها بسهولة بضغطة بسيطة على لوحة الازرار والمفاتيح .. وعلاوة على ذلك يقدم هذا الهاتف ذو الشاشة التلفزيونية امكانية اخرى هى استخدامه كمفكرة الكترونية للمواعيد تعلم عن المواعيد المبرمجة صوتيا وبرمز معين يظهر على شاشة جهاز التلفون ..

بحث مصدر اشعة رونتجن

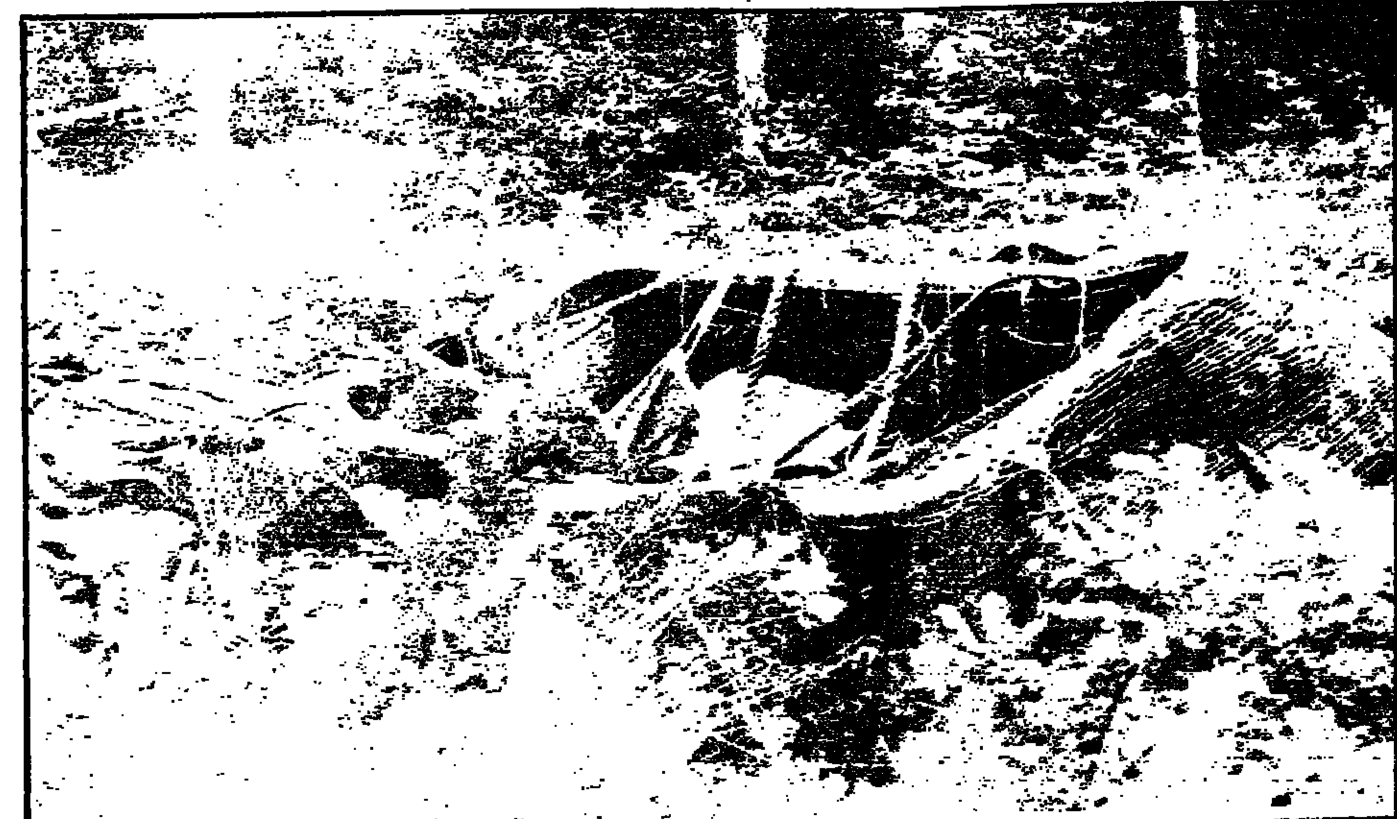



قمر الابحاث الصناعى الاوربى الخاص باشعة رونتجن ..

تم اطلاق اول قمر صناعى تابع لهيئة الفضاء الاوربية (ايسا) بواسطة صاروخ (تور - دلتا ٣٩١٤ ذى المراحل الثلاث) وقد تم تطوير هذا القمر الصناعى (اكسوسات) من قبل شركة م ب ب الالمانية فى اوتوبرون القريبة من ميونيخ بجنوب المانيا الاتحادية ..

ويساهم هذا القمر الصناعى فى ابحاث مصادر اشعة رونتجن . او الاشعة السينية . فى الفضاء الخارجى التى حددت مدتها بسنتين وذلك بتكليف من هيئة الفضاء الاوربية وتعتبر شركة م ب ب فى اطار نشاط المؤسسة الاوربية كوزموس المنتج الاول للاقمار الصناعية وفى نفس الوقت اهم شركة منتجة لمحطة اكسوسات الارضية الموجودة فى فلافرانكا باسبانيا . ولاستيعاب السيل الكبير من المعلومات الرقمية فان تقييم هذه المعلومات وتحليلها سوف يتم مباشرة فى المحطة الارضية الموجودة بالقرب من مدينة مدريد .. وسوف يتولى جهاز كمبيوتر خاص ومركز للمعلومات ١٦ ك بيت استقبال هذه المعلومات واعدادها ..

وبواسطة مخبر اشعة رونتجن اكسوسات ستجرى دراسة ساحة الطاقة الخاصة بمصادر هذه الاشعة الكونية ومن المعروف ان الغلاف الجوى المحيط بالكرة الارضية يشكل غلافا واقيا امام هذه الاشعة الكونية لا تستطيع اختراقه .. وتحاول ابحاث الفضاء والدراسات المتعلقة بالاشعة الكونية التوسع فى دراسة هذا الموضوع بمساعدة الاقمار الصناعية ..



نهاية المغامرة

حطام البالون الذى كان يحمل اثنين من المغامرين الامريكيين يتناثر فى احراش بافاريا . جثة احد الرجال تبدو الى اليسار مغطاة ببطانية . وكان البالون قد هوى براكبيه قرب الحدود مع المانيا الشرقية .
(لاسلكية ا ب)





عندما نام السائق

اتوبيس يرقد على جانبه على عرض احدى الطرق السريعة جنوب شرق باريس بعد اصطدامه مع سيارته . خمسة من السواح البريطانيين لقوا مصرعهم وجرح اثنان وعشرون اخرون من ركاب الاتوبيس التحقيقات اثبتت ان سائق الاتوبيس نام وهو على مقعد القيادة مما ادى لوقوع الحادث .(لاسلكية ا ب)



البحرين وسرى لانكا

الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين يستقبل رئيس سرى لانكا يونس جيواردين فى المنامة (لاسلكية ى ب)



العزيز كيسنجر !!

وزير الخارجية الامريكية السابق هنرى كيسنجر يزور صديقه الارهابى مناحيم بيجن فى مكتبه بالكنيست الاسرائيلى . (لاسلكية ا ب)

أعلانات مبوبة

■ يعلن سالم عوده شتيوى العطوى عن فقد استمارة سيارة مازدا م ٧٨ رقم ٢٦١٥٧٥٩ صادرة من مرور تبوك المرجو ممن يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها ..

■ يعلن على عمر باسعد عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٤٩٥٧٥٥ صادرة من مرور جدة فمن يجدها يسلمها لمرور جدة او المحليات بجريدة المدينة .

■ يعلن عصمت كمال حسن متولى عن فقد تصريح اقامة رقم ٨٠٦٥/ د والصادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٨/١١ هـ فعلى من يجدها ان يسلمها الى جوازات جدة او السفارة السودانية بجدة وله الشكر .

■ يعلن عوض عبد العزيز محمد العمرى عن فقدان ملف وبه شهادة نقل من معهد المعلمين السنة الاولى والثانية واستمارة الكفاءة فعلى من يجدها يسلمها الى ادارة تعليم النماص وله الشكر .

■ يعلن غالب محمد مسعد عن فقد جواز سفر رقم ٢٤٢٦ مصدره جدة فى ٧٩/١/١١م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية .

■ يعلن محمد على محمد على عن فقد اقامة رقم ٢/١١٥٥١ فى ١٤٠٣/٤/٢٤ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات او الاتصال على تلفون ٦٤٤٣٢٢بقالة و ٦٦٧٥٠٢٧ منزل .

■ تعلن شركة السمراء للتجارة والمقاولات عن فقدان لوحة سيارة شريلاقولفو رقم ٥٢٠٥٣١٩ فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن محمد حلمى محمد خضر عن فقد جواز عمره مصدره المعادى وجواز دولى مصدره جدة باسم زوجته صباح عبد الحافظ فعلى من يجده يسلمه الى القنصلية المصرية بجدة .

■ تعلن مريم محمد طاهر عن فقد جواز سفرها رقم ٥٠٢٣٥٢٨ واقامة رقم ١٦٢٥ مصدرها جدة فى ١٤٠١/٢/٢٣هـ مصدرها جده فعلى من يجده يسلمه الى السفارة التشادية بجدة .

وسط اتهامات منظمة التحرير للسلطات اللبنانية :

احالة ٩ فلسطينيين على المدعى العمومى للتحقيق معهم

بيروت (الوكالات) تزامن اعلان السلطات اللبنانية عن اعتقال ٩ اشخاص ينتمون الى احدى المنظمات الفلسطينية بتهمة اختطاف واغتيال السفير الامريكي السابق في بيروت سنة ١٩٧٦ مع اتهام منظمة التحرير الفلسطينية للسلطات اللبنانية بالقاء القبض على السيد صلاح صلاح عضو اللجنة الفلسطينية العليا والمكلف برعاية مصالح الفلسطينيين منذ رحيل مقاتلي منظمة التحرير من بيروت .

فقد ندد بسام ابو الشريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باسم منظمة التحرير اول امس في دمشق بالقاء القبض على صلاح صلاح (وهو ايضا عضو بمكتب الجبهة الشعبية) كما ندد ايضا باغلاق مركز الأبحاث الفلسطيني في بيروت والقاء القبض على عدد كبير من العاملين به

واعرب أبو الشريف عن اعتقاده بأن هذه الاجراءات تتعارض مع قرارات جامعة الدول العربية التي تعطي لمنظمة التحرير الحق في اقامة مركز ابحاث في بيروت واستئناف رعاية الشؤون السياسية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان

والجدير بالذكر ان اثنين من ضباط الاتصال بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات اللبنانية بالاضافة الى مدير مركز الأبحاث الفلسطيني كان قد القي القبض عليهم في ١٥ يونيو الحالي في اطار التحقيق بشأن انفجار سيارة ملغومة في ذلك اليوم ببيروت وهم لا يزالون حتى الآن في الحجز التحفظي في حين طلبت النيابة طردهم من البلاد .

من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء اللبنانية المركزية أن أجهزة الأمن اللبنانية اعتقلت مؤخرا تسعة اشخاص في اطار التحقيق الذى يجرى حول اغتيال فرانسيس ميلوى سفير الولايات المتحدة السابق في لبنان عام ١٩٧٦ .

واستطردت الوكالة قائلة ان هؤلاء الاشخاص التسعة المنتمين على الأرجح الى احدى المنظمات الفلسطينية ... قد وجه اليهم الاتهام بتشكيل جماعة مسلحة بغية الاعتداء على حياة وممتلكات الآخرين وقد تمت احالة هؤلاء الأشخاص الذين لم تحدد جنسيتهم الى اسعد جرمانوس المدعى العسكرى للجمهورية اللبنانية .

باختصار

■ فيينا - ذكرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة اونروا امس ان المجلس الدولي للوكالات التطوعية بدأ اجتماعا مبدئيا مع وكالة اونروا التى تتخذ من عمان وفيينا مقرا لها .

واجتمع موظفو الاونروا ومندوبون من ٢٥ منظمة غير حكومية يطلق عليها اسم نجوس في مركز فيينا الدولي املا في تحقيق تنسيق افضل في الجهود .

■ الخرطوم - اكد وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي بأن القضية الفلسطينية بحاجة الى منظمة التحرير الفلسطينية وان جميع الدول العربية لاتستطيع ان تدافع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الا من خلال هذه المنظمة محذرا من انه اذا ما انقسمت هذه المنظمة فسيصعب الدفاع عن هذه الحقوق .

■ تونس - وصل الى تونس امس سعادة السيد جاسم جمال مندوب دولة قطر لدى الامم المتحدة ورئيس المجموعة العربية للمشاركة في الاجتماع المشترك لجامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة .

■ بانكوك - وعدت امس دول المجموعة الاوروبية الدول غير الشيوعية في جنوب شرق أسيا بأن يظل باب السوق الاوروبية المشتركة مفتوحا امام صادرات العالم الثالث في حدود امكانياتها وذلك بسبب الازمة الاقتصادية التى يمر بها العالم .

■ باستيا - حدثت اربعة انفجارات في وقت متأخر من مساء اول امس في اثنتين من مدن كورسيكا العليا وهما باستيا وبينو وقد اسفرت الانفجارات عن حدوث خسائر جسيمة . احد المطاعم وتدمير سيارتين واصابة منزل باضرار واشتعال عدة حرائق .

■ دمشق - غادر دمشق امس متوجها الى انقرة السيد عبد القادر قدوره نائب رئيس الوزراء السورى للشؤون الاقتصادية على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية للعاصمة التركية تستغرق اربعة ايام .

وسيجرى السيد قدوره والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسئولين الاتراك تهدف الى دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية بين سوريا وتركيا في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية .

بناء مدينة افغانية على الحدود مع الاتحاد السوفيتي

موسكو (ا ف ب) اعلنت وكالة تاس السوفيتية اول امس ان الحكومة الافغانية وافقت على بناء مدينة جديدة تتسع لاكثر من ٤٠ الف ساكن على الحدود السوفيتية على ضفاف نهر اموداريا .

وصرحت الوكالة في نبأ لها من كابول ان التخطيط العام للمدينة الجديدة التى سيطلق عليها اسم (حيراتون) تم اعداده بالتعاون مع مهندسين سوفييت .

وذكرت الوكالة انه من المقرر تخصيص ٦٠٠ هكتار من الاراضي القاحلة لتقام عليها العمارات المرتفعة المزودة بوسائل الراحة كذلك المراكز الثقافية والتجارية .

ولم تعط اية ايضاحات حول تاريخ القيام باعمال البناء في المدينة الجديدة التى ستقام بالقرب من جسر الصداقة الذى يربط بين افغانستان والاتحاد السوفيتي .

استجابة لدعوة سمو الامير طلال :

لجنة عليا لرعاية الاطفال بجيبوتي

■ من سعيد عبدالعزيز :

الرياض - مكتب المدينة - اصدر السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي مرسوما جمهوريا يقضي بتكوين لجنة عليا للطفولة ببلاده .

وكان صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز المبعوث الخاص ليونسيف ورئيس برنامج الخليج العربي بدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية قد زار جيبوتي في شهر فبراير الماضي ودعى الى تكوين لجنة عليا للطفولة تأخذ على عاتقها مسئولية تخطيط السياسات الكفيلة برعاية الاطفال وتنفيذها بما يعود بالفائدة على الاطفال . وقد تم تشكيل اللجنة بمنح الرئاسة الفخرية لرئيس الجمهورية ووزير الداخلية رئيسا كما تضم اللجنة نائبا اول ونائبا ثاني ثم سكرتيرا هم : حرم رئيس الجمهورية ووزير العدل والشئون الاسلامية ووزير الصحة العامة على التوالى وعضوية سبعة اخرين .

الامير طلال

جدير بالذكر ان سمو الامير طلال يدعو الى تكوين مثل هذه اللجان لايجاد جهة موحدة تمتلك كافة الصلاحيات لرسم السياسات الخاصة بالاطفال وتنفيذها وضرورة تكوينها على اعلى المستويات حتى تتمكن من توجيه الاولوية للاطفال .

بحث الاستعدادات للاسبوع الاول للعمل الاجتماعي الخليجي

دبي - ق.ن.ا : بحث السيد عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعدة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال اجتماعه امس مع السيد خلف احمد خلف ممثل مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية الذى يزور الامارات حاليا الاستعدادات اللازمة للاسبوع الاول للعمل الاجتماعي الخليجي المزمع اقامته بدولة الامارات في شهر ابريل عام ١٩٨٥م .

كما تم خلال الاجتماع استعراض ورقة العمل المقدمة من مكتب المتابعة التى تتضمن التصورات الاولية لبرنامج الاسبوع حيث طلب السيد عبدالله بوشهاب من ممثل المكتب ضرورة التركيز على تنظيم برامج لتوعية المواطنين بالمناطق النائية خلال هذا الاسبوع وبحث سبل الرعاية لهم حتى تتعادل كافة الخدمات التى تقدم لكل من سكان المدن والمناطق النائية .

وصرح السيد بوشهاب بانه تقرر تشكيل لجنة بوزارة العمل لرفع تصورها لبرنامج الاحتفال على ان تعقد اجتماعا بعد ذلك مع ممثلي الدول الاعضاء بالاضافة الى الامانة العامة لمجلس الوزراء لاعداد البرنامج النهائي للاسبوع .

وكان السيد خلف احمد خلف قد وصل الى دبي امس الاول في زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام لهذا الغرض .

وفد عن مكتب الدعوة والاغاثة الاسلامية في هونج كونج يزور الامارات

ابوظبي - الوكالات : وصل الى ابوظبي امس وفد من مكتب الدعوة والاغاثة الاسلامية في هونج كونج في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف .

ويجرى الوفد خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤلين بالوزارة حول افاق التعاون بين مكتب الدعوة والاغاثة الاسلامية والجهات المسؤلة بدولة الامارات والتعريف بنشاطات المكتب الحالية واهمها بناء مستشفى الصداقة الاسلامية ومركز اوقاف ملحق بالمستشفى وذلك بعد موافقة السلطات الصينية على المشروع الذى تقدر تكلفته بمبلغ ١١ ميلون دولار وقيام المنطقة الحرة في هونج كونج .

ويضم الوفد البروفيسور سليم موافق اون عضو المكتب التنفيذى للدعوة والاغاثة الاسلامية والدكتور حسين سعيد التلب المدير التنفيذى لمكتب الدعوة والاغاثة

تنسيق خليجي في ميدان الفلاحة

ابوظبي - ق.ن.ا : قرر وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تكليف الامانة العامة للمجلس بان تطلب من الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس وضع مواصفات موحدة لما يستورد او ينتج محليا بالدول الاعضاء من البذور والاعلاف والمبيدات والادوية البيطرية والامصال والاسمدة الكيماوية .

وذكرت صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس نقلا عن مصادر وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات بان هذه الخطوة تستهدف الحيلولة دون تعرض المزارعين بدول المجلس الى عمليات الغش والاحتيال في هذا المجال وانه قد تم تكليف الامانة العامة لمجلس التعاون ايضا باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية بشأن امكانية انشاء شركة لانتاج وتحسين بذور وتقاوى المحاصيل والاعلاف واستكمال الوسائل المتطورة لانتاجها ..

وقالت الصحيفة إنه تقرر كذلك وضع سياسة موحدة لدول مجلس التعاون تهدف الى تنمية وحسن استغلال الثروة السمكية في مياهها القومية .. وتقرر في هذا الصدد تكليف لجنة فنية من المسؤلين عن الثروة السمكية في الدول الاعضاء لبحث ذلك على ان تجتمع اللجنة في اطار الامانة العامة وتستعين بالدراسات المتوافرة حاليا لدى الدول الاعضاء من اجل اعداد النظم واللوائح والشروط الموحدة الخاصة بصيد الاسماك في مياه دول المجلس الاقليمية ودراسة المخزون السمكى في الدول الاعضاء واعداد مسح احصائي لذلك .

اجراء عمليتين جراحيتين على القلب المفتوح في قطر

الدوحة - الوكالات : اجريت امس بنجاح عمليتان للقلب المفتوح لاول مرة بمستشفى حمد العام وقام بها الكوادر المحلية القطرية بقسم الجراحة بالمستشفى .

صرح بذلك الدكتور حجر احمد حجر وكيل وزارة الصحة العامة بقطر ورئيس قسم القلب بمستشفى حمد العام لوكالة الانباء القطرية وقال ان العملية الاولى كانت لفتاة عمرها ١٥ عاما اصيبت بمرض خلقي في القلب وهو عدم وجود حاجز بين الاذنين منذ الولادة وقد تم فتح القلب ووضع رقعة بين الاذنين .

واضاف ان العملية الثانية تمت لشاب قطرى مصاب بضيق شديد في الصمام الاورطي وقد تم استبدال الصمام المصاب بصمام صناعي من البلاستيك .

وقال الدكتور حجر احمد حجر انه تم اجراء العمليتين لاول مرة باستعمال جهاز الرئة والقلب الصناعي مشيرا الى ان العمليات التي كانت تجرى سابقا في المستشفى كانت تتم في القلب المغلق .

٤ علماء سوفيتيين يضربون عن الطعام

اثينا (ا ف ب) قرر اربعة من العلماء السوفييت الاضراب عن الطعام - احتجاجا على منع اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي لاثنين منهما من المشاركة في مؤتمر دولي افتتح امس الاول في كساني كريت باليونان .

وقد اعلن الاستاذين ارمن كاتشا دوريان وزوجته سفتلانا وهما من: علماء الفيزياء والرياضيات في معهد علم البلورات في موسكو قرارهما بالاضافة لزميلهما الذين لم يذكر اسمائهما وذلك في رسالة وجهت الى المؤتمر .

وقد اكد العالمان ويبلغ عمر كل منهما ٤٨ عاما في هذه الرسالة التى تمت قراءتها من منبر المؤتمر ان اكاديمية العلوم السوفيتية لم تصرح لهما بالمشاركة في المؤتمر المخصص بعمليات تحويل الحوامض وانهما سيقومان بالاضراب عن الطعام مع زميلتهما خلال فترة انعقاد المؤتمر الذى يستغرق اسبوعا .

الشيوعيون يلتقون في موسكو في كنف السرية

قمة سياسية عسكرية واجتماع اقتصادى

موسكو - الوكالات - افتتح امس في موسكو اجتماعان على مستوى من الأهمية للكتلة الشرقية وقد احيطا بسرية تامة حتى ان الصحف الرسمية الصادرة امس لم تنشر اى نبأ عن افتتاحهما رغم ان اندروبوف كان حاضرا في افتتاح احدهما .

وقالت الأنباء الواردة من موسكو والمستقاة من مصادر عليمة ان الزعيم السوفيتي يورى اندروبوف افتتح صباح امس قمة الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو وذكرت مصادر اوروبية شرقية ان المارشال فيكتور كوليكوف القائد العام لقوات حلف وارسو حضر الاجتماع . هذا ولم تشر الصحف الصادرة أمس بأى شيء الى هذه القمة .

ومن جهة ثانية علمت وكالة الانباء الفرنسية من متحدث باسم « الكوميكون » (السوق المشتركة للبلاد الاشتراكية) ان اللجنة التنفيذية لهذا الجهاز اجتمعت بعد ظهر أمس لبحث مشكلات التكامل بين اقتصاد الدول العشر الاعضاء في الكوميكون

ويلاحظ المراقبون أن اجتماع اللجنة التنفيذية يأتي في وقت يعقد فيه بموسكو مؤتمر قمة دول حلف وارسو .

انفجار في مبنى البوليس بجوهانسبورج

جوهانسبرج / كونا/ ذكر هنا امس ان قنبلتين قويتين انفجرتا وسببتا اضرارا مادية جسيمة دون ان تسفر عن ضحايا وذلك في مبنى يستخدمه رجال البوليس في رود بورت الى الغرب من هنا .

وقال رئيس البوليس في القطاع الغربي الجنرال جان كويتزى ان القنبلتين انفجرتا في ممر بالطابق الاول خارج مكاتب وزارة الداخلية فتكسر زجاج النوافذ واحدث الانفجار اضرارا بالاثاث والجدران .

وذكر كوتيزى انه لم يتبق في الواقع اى شيء في الطابق الاول حيث كان الامر بأكمله كارثة كبرى.

ازمة بين استراليا وفرنسا

كانبيرا - رويتر - قال السيد بيل هايدن وزير خارجية استراليا انه سيعتذر لفرنسا لقوله بطريق الخطا ان فرنسا اختبرت شحنة نووية في المحيط الهادى امس الاول ..

وكان هايدى قد ابلغ الصحفيين في بانكوك في وقت سابق من اليوم ان استراليا سترسل الى فرنسا احتجاجا فوريا وقويا على التفجير المزعوم الا ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الاسترالية قال انه لا يوجد في الواقع اى دليل على اجراء مثل هذه الاختبارات في الأيام الاخيرة ويبدو ان هايدن قد اخطأ سماع محادثة تليفونية على خط مشوش بين بانكوك وكانبيرا ..

وكانت الوزارة قد اتصلت تليفونيا بهايدن لتبلغه بنبأ اعلنه شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي لمجلة دير شبيجل الالمانية الغربية اكد فيه ان فرنسا قد اختبرت قنبلة نيوترون في ارخبيل موروروا في المحيط الهادى الا انه لم يشر الى وقت اجراء الاختبار ..

وقال هايدى في العاصمة التايلاندية انه احد مواقف سوء الفهم المحرجة .. لقد ادليت بالبيان واتحمل المسؤولية كاملة عنه وساعتذر الى السفير الفرنسى هنا دون تحفظ ..

وقالت استراليا ان المقابلة التى اجراها ايرنو لم تكن مفاجئة حيث انها لم تتضمن اى جديد مما قاله الوزير الفرنسى في نوفمبر الماضي عندما اعلن لاول مرة ان فرنسا اختبرت قنبلة نيوترون ..

وفي ولنجتون قال روبرت ملدون وزير خارجية نيوزيلندا انه يعلم ايضا ان فرنسا تجرى اختبارات على قنابل نيوترون ..

وابلغ ملدون مؤتمرا صحفيا بان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ابلغه في باريس في الشهر الماضي ان الاختبارات النووية في موروروا ستنتهي

كسينجر يستعيد الذكريات في اسرائيل

الكويت (كونا) نقل راديو اسرائيل امس عن وزير الخارجية الاميركى السابق هنرى كسينجر قوله انه من الصعب اقناع الكونجرس الاميركى بارسال وحدات اميركية اضافية الى قوات المارينز العاملة في بيروت بدون التوصل الى اتفاق بين الكيان الصهيوني وسوريا .

ونسب الراديو الذى سمع هنا الى كيسنجر قوله بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن الليلة قبل الماضية انه يرغب بسحب كافة القوات الامنية من لبنان ولا يحبذ انسحابا صهيونيا جزئيا .

واضاف ان الحكومة السورية رفضت الاتفاق اللبناني - الصهيوني بشدة على امل ان تدخل مفاوضات السلام من مركز قوة واشار الى ان سوريا اتخذت نهجا متشددا ابان الجولات المكوكية التى قام بها في وقت سابق الا انها اخذت تلطف من موقفها المتشدد لكن ليس بعيدا ان يتكرر مثل هذا الموقف في الوقت الحاضر .

واضاف انه لمن الصعب اقناع الكونجرس الاميركى بارسال وحدات اميركية الى قوات المارينز العاملة مع القوات متعددة الجنسيات في بيروت بدون التوصل الى اتفاق بين سوريا والكيان الصهيوني يضمن ايجاد منطقة مجردة من السلاح لضمان سلامة القوات متعددة الجنسيات .

من جهة اخرى اذاع التلفزيون الاسرائيلي ان كيسنجر رفض الاجتماع مع وزير الدفاع الاسرائيلي موشية ارينز في مكتبه الكائن في القدس المحتلة .

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت انها لا تعترف بقرار صدر عن الكنيست الصهيوني يقضي بتوحيد شطرى القدس وجعل القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني .



الانتخابات الايطالية :

الحزب الديمقراطي المسيحي يتقهقر لكنه في المقدمة

روما (الوكالات) افادت النتائج النهائية للانتخابات العامة الايطالية بان الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم لا يزال يحتل مركز الصدارة في البلاد الا انه قد خسر حوالى ٦٪ من الاصوات التي كان قد حصل عليها في انتخابات عام ١٩٧٩ .. الامر الذي جعله يواجه تحديا قويا من الحزب الشيوعي .

وجاء في بيان لوزارة الداخلية الايطالية في اعقاب اعلان نتائج التصويت في كافة الدوائر الانتخابية ان الحزب الديمقراطي المسيحي حصل على ٣٢٫٤ بالمائة من عدد الاصوات في مجلس النواب بينما احرز الحزب الشيوعي نتائج متقدمة تقدر بـ ٣٠٫٨ بالمائة .

ويعتبر هذا اكبر رصيد يحرزه الشيوعيون منذ تأسيس الجمهورية الايطالية سنة ١٩٤٦ بالمقارنة مع النتائج السابقة حيث كان الفرق لا يقل عن اربعة بالمائة بينهم وبين الديمقراطيين المسيحيين الذين تصدروا كافة الحكومات الايطالية منذ الحرب العالمية الثانية .

وذكر السكرتير العام للحزب الديمقراطي المسيحي شيرياكو دي ميتا ان نتائج التصويت كانت اشبه بالاحتجاج والادانة والاستنكار في وجه حزبه لكنه قال ان احدا لم يفز .. الا اننا خسرنا اكثر من غيرنا .

وقال دي ميتا ان الخاسر الاول في هذه الانتخابات ليس حزبه فقط بل ايطاليا كلها لان جميع الاحزاب خسرت عمليا بفعل صعوبة الاتفاق على صيغة الوزارة المقبلة .

وعلق السيد اتريكو برلينجوير زعيم الحزب الشيوعي الايطالي على نتائج الانتخابات بقوله ليس صحيحا ان الجميع قد خسر وان هزيمة الديمقراطيين المسيحيين هي الحديث المثير الاول لاننا نقف الان امام ادانة صريحة لنهج المسيحيين الذين حكموا البلاد حتى الان ولقد اثبتت النتائج قوة الحزب الشيوعي الذي يوازي الان الحزب المسيحي .

وقال انه لا توجد حتى الان قوة عددية تمكن من خلق البديل اليساري لكن هناك امكانية لانتقال الديمقراطيين المسيحيين الى المعارضة .

وقال بيتينو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي حول الموضوع نفسه المنطقة تعدى ان من كسب اصواتا جديدة قد انتصر ومن فقد اصواتا من رصيده السابق قد خسر .

جدير بالذكر ان اكثر استطلاعات الراي تشاؤما كانت تتدفع قبل ثلاثة ايام من بدء الانتخابات ان يسجل الحزب الديمقراطي المسيحي تراجعا نحو اكثر بقليل من ١٪ بل ان هذا الرقم كان موضوع جدل سواء لدى بعض خصوم الحزب او لدى العديد من المراقبين حيث انهم كانوا يرون ان عملية التطهير والتجديد التي قام بها شيريكو دي ميتا سكرتير عام الحزب ستؤتي ثمارها . الا ان النسبة التي حصل عليها بالفعل في الانتخابات التي جرت لاختيار نواب مجلس الشيوخ والنواب تعتبر ادنى نسبة له في تاريخه الطويل .

ومع ان الحزب الديمقراطي لم يحصل في هذه الانتخابات الا على ٣٢٫٤ بالمائة من الاصوات بالمقارنة مع ٣٨٫٣٪ كان قد حصل عليها في انتخابات عام ١٩٧٩ .. فان الحزب الشيوعي قد حقق ٣٠٫٨٪ من الاصوات متقدما ٠٫٧ عن رقمه الذي حققه في الانتخابات السابقة وهو ٣١٫٥٪ بينما حقق الحزب الاستراكي تقدمامقداره نقطة واحدة فحصل على ١١٫٤٪ في حين حصل الحزب الجمهوري والحركة الاشتراكية الايطالية الفاشية على ٣٫١ من مجموع الاصوات لكل منهما .

وبالنسبة للمقاعد في مجلس النواب فقد حصل الحزب الديمقراطي المسيحي على ١٢٠ مقعدا مقابل ١٣٨ في المجلس السابق وخسر الحزب الشيوعي الايطالي مقعدين ١٠٧ نواب مقابل ١٠٩ نواب سابقا واضاف الحزب الاستراكي ٦ مقاعد (٣٨) واضاف الحزب الجمهوري اربعة (١٠) والحركة الاشتراكية الايطالية خمسة مقاعد ١٨ ويدخل الحزب الراديكالي مجلس الشيوخ بنائب واحد .

ومن الواضح ان خسارة الحزب الديمقراطي تمثلت بصفة خاصة في المدن الكبرى والدوائر التي كان يفوز فيها تقليديا .

ولابد للديمقراطيين المسيحيين من بعض الوقت لاعادة ضم صفوفهم بعد هذه النكسة الانتخابية • عام على الاقل • كما يقول المراقبون ولا يمكن لتشكيل الحكومة انتظار هذه المدة .

ويتفق كل المراقبين الايطاليين على القول بانه لا يوجد في ايطاليا حل بديل يختلف عن حلول يسار الوسط التي مكنت من تشكيل الحكومات قبل الانتخابات .

وعليه يتعين على كراكس زعيم الحزب الاشتراكي الاعتماد على الديمقراطيين المسيحيين حيث ان حزبهم لازال على حد قول دي ميتا حزب الاغلبية النسبية وبدونه سيكون من الوهم الامل في تشكيل حكومة .

ويرى المراقبون ان الائتلاف الجديد لابد له لكي يصمد من ان يضم شركاء اقوياء سواء داخل احزابهم او داخل الحكومة .

كما ان ما يثيره القناصة في البرلمان الايطالي من تخرب وهدم معروف بالدرجة التي لا يمكن معها ان يمكن كراكسي في الصمود طويلا على رأس حكومة اذا لم يتمكن شيرياكو دي ميتا الذي اضعفه فشله من احكام سيطرته بحزم على مجموعته البرلمانية كما يتعين على الحزب الديمقراطي المسيحي مع الاحتفاظ بشيرياكو .

على رأسه من ان يسلم باعتبار ان الفشل الانتخابي الذي مني به يرجع الى نقص المهلة المتاحة له منذ عام لتحقيق اهدافه اكثر منه الى العمل الشخصي لشيرياكو الذي اشاد به الجميع .

ومن الاشياء الطريفة في الانتخابات انتخاب توني نيجري - الذي اتهمه القضاء الايطالي بانه المنظر رقم واحد للالوية الحمراء عضوا في مجلس النواب ضمن مرشحي الحزب الراديكالي .

انفجار في مبنى البوليس بجوهانسبورج

جوهانسبرج / كونا/ ذكر هنا امس ان قنبلتين قويتين انفجرتا وسببتا اضرارا مادية جسيمة دون ان تسفر عن ضحايا وذلك في مبنى يستخدمه رجال البوليس في رود بورت الى الغرب من هنا .

وقال رئيس البوليس في القطاع الغربي الجنرال جان كويتزى ان القنبلتين انفجرتا في ممر بالطابق الاول خارج مكاتب وزارة الداخلية فتكسر زجاج النوافذ واحدث الانفجار اضرارا بالاثاث والجدران .

وذكر كوتيزى انه لم يتبق في الواقع اى شيء في الطابق الاول حيث كان الامر باكمله كارثة كبرى.

ويشغل البوليس الذي يتولى الامن في منطقتي رود بورت وسويتو حيث تتركز الاغلبية الوطنية السوداء خارج جوهانسبرج الطابق الثالث من المبنى .

ميتران لم يتخذ بعد قرارا بصنع القنبلة النيوترونية

باريس / كونا/ اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس بانه لم يتخذ بعد قرارا بخصوص صنع القنبلة النيوترونية وانه الشخص الوحيد في فرنسا الذي يمكنه اتخاذ هذا القرار .

رئيس جديد للجنة العسكرية للناتو

بروكسل - الوكالات / اشار مصدر رسمي في بروكسل امس الى ان الجنرال الهولندي كونيليس دي جاجر سيتولى في اول يوليو القادم ادارة اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلنطي بدلا من الاميرال الكندي روبرت فولز .

وتعد هذه اللجنة المكونة من رؤساء هيئات اركان حرب الدول الاعضاء اعلى سلطة عسكرية في حلف شمال الاطلنطي .

وقد عين الجنرال دي جاجر (٥٨ عاما) يوم ٢٥ سبتمبر لرئاسة اللجنة وكان من قبل يشغل منصب ياور الملكة بياتريس ملكة هولندا بعد ان كان رئيس هيئة اركان الحرب العامة للقوات المسلحة الهولندية خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢

وكان الجنرال فولز الذي يترك الخدمة العاملة يرأس اللجنة العسكرية منذ يوليو ١٩٨٠ وفي الاسبوع الماضي شن داخل حلف شمال الاطلنطي حملة حول دور الاسلحة النووية واستراتيجية الردع وكان قد صرح خلال حديثين ان حلف شمال الاطلنطي يمكنه ان يخفض من طرف واحد ترسانته الاستراتيجية دون ان يضعف هذا من قدرته على الردع وقد استتبع هذه التصريحات ايضاح من جوزيف لونز السكرتير العام للمنظمة قال فيه ان الاميرال كان يتكلم بصفته الشخصية وان السياسة النووية للحلف ستظل دون تغيير .

رسائل من موبوتو لمبارك ونميرى وحبرى

القاهرة - كونا - وصل وزير خارجية زائير كافندا الى هنا الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام في بداية جولة يزور خلالها كلا من مصر والسودان وتشاد ..

وصرح الوزير الزائيري لدى وصوله بانه يحمل رسائل من الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو لكل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني جعفر نميرى والرئيس التشادي حسين حبرى لم يكشف النقاب عن محتواها .. وصرحت مصادر رسمية ان الوزير الزائيري سيجرى محادثات مع نظيره المصري وعدد من المسؤولين المصريين ..

انفجار قرب مقر قيادة العدو في صور

بيروت (الوكالات) وقع انفجار بالقرب من مقر القيادة العسكرية لقوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية في مدينة صور بجنوب لبنان في الوقت الذي واصل فيه الدروز والمسيحيون تبادل اطلاق النار لليوم الثالث على التوالى في مرتفعات وسط لبنان .

وقد قامت قوات العدو بمحاصرة منطقة الانفجار وادعى متحدث باسمها بان انفجار الشحنة الناسفة لم يسفر عن وقوع ضحايا بين الجنود الاسرائيليين .

من جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي منطقة التعمير بالقرب من عين الحلوة بصيدا واعتقلت عددا من الاشخاص .

كما تبادلت المواقع السورية في منطقتي صفرا وحوش قيصر القصف المدفعي مع المواقع الاسرائيلية في جبل الباروك .. وفي الوقت نفسه قصفت قوات الغزو الاسرائيلي مواقع الحزب الاشتراكي اللبناني في منطقة قرطابا بالقرب من القوات السورية بعد عمليات التسلل التي وقعت في اتجاه المواقع الاسرائيلية .

على صعيد اخر استعرض السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني امس مع الدكتور وديع حداد مستشار الرئيس اللبناني نتائج المحادثات التي اجراها حداد في واشنطن مؤخرا مع المسئولين الامريكيين بشأن تنفيذ اتفاق الانسحاب الاسرائيلي .

كشف شاب اردني عاد لتوه من معتقل (انصار) الصهيوني بجنوبي لبنان النقاب عن اختفاء ١٣٠ اسيرا من الذين كانوا معتقلين معه هناك .

وقال السيد خالد محمود المعايطة العائد من معتقل انصار بعد عام من الأسر في حديث نشرته صحيفة (الدستور) الأردنية امس انني اعتقد ان بعضا من هؤلاء المعتقلين قد استشهد اثناء التعذيب وان بعضهم الأخر قتل اثناء التحقيق معهم مشيرا الى ان الصليب الأحمر الدولي وذويهم مازالوا يبحثون عنهم .

وتحدث السيد المعايطة عن صنوف التعذيب الجسدي والمعنوي الذي يتعرض له المعتقلون واستخدام الكهرباء واطلاق الكلاب وغيرها من اساليب التعذيب البربرية .

كما اشار الى وجود معتقلين دون سن السادسة عشرة وفوق سن الستين مؤكدا ان العديد من المعتقلين قد استشهدوا نتيجة اطلاق الرصاص عليهم من قبل حراس المعتقل خلال قيامهم باعمال احتجاج على ما يلاقونه من معاملة سيئة .

ودعا جميع الحكومات المعنية الى الاتصال بالصليب الأحمر للحصول لابنائهم المعتقلين في انصار على وثائق ثبوتية ليتم الافراج عنهم حيث ادارة المعتقل قررت اطلاق سراح المعتقلين من كافة الجنسيات باستثناء الفلسطينيين واللبنانيين فقط .

ويذكر ان السيد المعايطة كان قد اعتقل في بداية الغزو الاسرائيلي للبنان مع مجموعة من المتطوعين العرب الذين كانوا قد تركوا مقاعد الدراسة الجامعية للقتال الى جانب القوات الفلسطينية واللبنانية للتصدي للهجمة الصهيونية عليهما .

مساعدات امريكية للبنان

واشنطن (الوكالات) وقع الرئيس الامريكي رونالد ريجان الليلة قبل الماضي تشريعا يحمل صلاحية تقديم مبلغ ٢٥١ مليون دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية اضافية هذا العام لاعادة بناء لبنان عقب الغزو الاسرائيلي قبل عام .

ويدعو مشروع سار الى تخصيص ١٥٠ مليون دولار مساعدة اقتصادية و ١٠١ مليون دولار مساعدة عسكرية ومائة مليون دولار كضمانات قروض لشراء معدات عسكرية وتدريب القوات المسلحة اللبنانية .

وقال الرئيس ريجان في بيان صدر في واشنطن ان هذه المساعدة المالية ستساهم بشكل كبير في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي في لبنان ودعم الجهود الدولية لتقوية سيادة واستقلال هذه الدولة العربية .

واكد انه سيتمسك بفقرة اضافتها لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب تدعو الكونجرس الى الموافقة على زيادة رئيسية في عدد القوات الامريكية العاملة في قوات حفظ السلام في لبنان .

وقالت وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون في نفس اليوم الذي وقع فيه الرئيس ريجان على هذا التشريع انها ابلغت الكونجرس بعزمها بيع ناقلات مدرعة واسلحة وبنادق الى لبنان كجزء من الجهود الامريكية لتعزيز الجيش اللبناني .

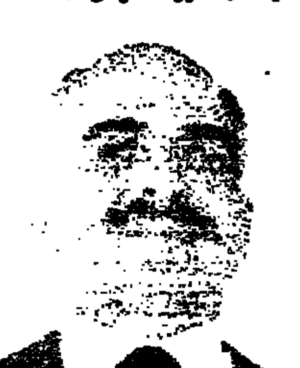
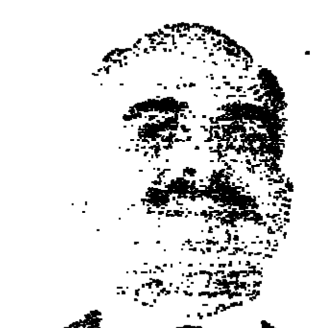
واضاف البنتاجون ان هذه الصفقة تقدر بحوالى ٥٧ مليون دولار وتتضمن ٢٢٠ عربة مجنزرة و ٢٥ عربة مدرعة و ٩٢ عربة حاملة لمدافع الهاون ومعدات عسكرية وقطع غيار مختلفة .

رونالد ريجان

امام التمنع الغربي في امداده بالاسلحة المتطورة :

هل يتجه الاردن للمعسكر الشرقي ؟

واشنطن (الوكالات) اكدت مجلة اسبوع الطيران ان الصعوبات التي يلاقيها الاردن للتزود بنظم التسليح المتقدمة من دول الغرب وبصفة خاصة من الولايات المتحدة يمكن ان تدفع بهذه الدولة الى التزود اكثر من الاتحاد السوفيتي .

الملك حسين

ونشرت هذه المجلة المتخصصة في شئون الطيران في عددها الاخير تحقيقا مفصلا بشأن سلاح الطيران الاردني .. ويتعين ان يتبع هذا التحقيق دراسات اخرى خاصة بدول اخرى في منطقة الشرق الاوسط

وذكرت المجلة ان الاردن في مواجهة التفوق الكمي لجيرانها الاسرائيليين والسوريين تحتاج الى تسليح حديث خاصة في المقاتلات وبطاريات الصواريخ المضادة للطيران .

واضافت المجلة ان الخيارات التي تعتمد عليها هذه الدولة لتحديث قواتها المسلحة نقل في الوقت الراهن لا سيما وان الكونجرس الامريكي يبدي تحفظا في الموافقة على بيع طائرات مقاتلة حديثة للاردن .

واوردت مجلة اسبوع الطيران ان عمان زيادة على ذلك تعد متأخرة في تسديد قروض عسكرية امريكية قيمتها ٢٢٥ مليون من الدولارات وينبغي عليها ان تجد على وجه السرعة مصادر دخل حتى لا تتخلف عن السداد في شهر سبتمبر القادم .

واكدت المجلة ان ذلك قد يدفع الاردن الى الاتجاه الى الاتحاد السوفيتي للتزود باسلحة سوفيتية اضافية .

والمعروف ان الاردن يعتمد على بعض نظم الدفاع الجوي المصنعة في الاتحاد السوفيتي واوضحت مجلة اسبوع الطيران ان العراق دفعت اكثر من ٢٠٠ مليون دولار لتزويد الاردن بعشرين منصة صواريخ من طراز (سام - ٨) و ١٦ بطارية صواريخ مضادة للطائرات من طراز (زد سو ٢٣) توجه عن طريق الرادار .

واضافت المجلة ان العراق سددت كذلك مبلغا ضخما قدره ١٫٢ مليار دولار كانت لازمة للتزود بعدد ٣٦ مقاتلة فرنسية من طراز ميراج (اف ١) وقد تم تسليم ١٦ من هذه الطائرات وهي الان معدة للتشغيل .

ومن جهة اخرى يعرب الاردنيون عن املهم في التزود بمقاتلات امريكية من طراز (اف - ١٦سي) جنرال ديناميكس ومن طراز (اف - ٢٠) تيجر شارك نورثوروب وكتبت مجلة اسبوع الطيران ان الحكومة الاردنية على وعي تام بقدر قلقها انها لن تحصل على دعم مالي امريكي او موافقة الكونجرس على تزويدها بمقاتلة امريكية متقدمة طالما ان عملية السلام مع اسرائيل لم تبدأ بعد .

واضافت المجلة ان بعض المسئولين الامريكيين مقتنعون ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاردن في مفترق الطرق . واختتمت المجلة تحقيقها بان هؤلاء المسئولين يخشون ان تلفت اعمال الكونجرس الادن الى الاتجاه نحو الاتحاد السوفيتي بغية تحديث اسلحتها .

انتقادات المانية للحكومة التركية

بون - رويتر - ادان الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الغربية القرار الذي اتخذته الحكومة العسكرية التركية بحظر النشاط السياسي على الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي تأسس في الاونة الاخيرة في تركيا ويمنعه من الاشتراك في الانتخابات التي تجرى في نوفمبر القادم ..

وقال السيد كارستن فويت رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية في الحزب ان القرار يظهرأن النظام العسكري في تركيا ليس له اية نية للسماح بعودة الديمقراطية ..

وكان الحزب الديمقراطي الاشتراكي قد جعل في عام ١٩٨١ عندما كان يحكم في المانيا الغربية من عودة الديمقراطية في تركيا شرطا مسبقا لتقديم المزيد من المعونات ..

مطار بريطاني جديد في فوكلاند

لندن - الوكالات - تبني الحكومة البريطانية مطارا جديدا في جزر فوكلاند يتكلف حوالى مائتي مليون جنيه ويتوقع ان يكون معدا للتشغيل خلال ثلاث سنوات ..

وذكر راديو لندن ان المطار الجديد الذي يقام على الساحل الجنوبي في شرق جزيرة فوكلاند سيستقبل الطائرات العسكرية والمدنية الضخمة ..

وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت عن نيتها في التوسع في خدمات المطار في جزر فوكلاند وذلك بعد انتهاء الحرب مع الارجنتين العام الماضي ..

الصبان « خدع » الاحديين مرتين !

■ من مندوب المدينة

المدينة اختلفت ردود الفعل لدى الاحديين ازاء الرفض الوحداوى الاخير بشأن التنازل عن المدرب طه اسماعيل الذى وقع عقدا مبدئيا مع احد قبل ايام لتدريب فريقه الاول في الموسم القادم بعد قبول الوحداويين لاستقالته في وقت لازال مرتبطا معهم بعقد حتى نهاية الموسم القادم .

فبعض اعضاء الادارة الاحدية يرون في تصرف نائب رئيس الوحدة عبدالوهاب صبان معهم ، مقلبا ، تعمد ايقاع أحد به ليس من اجل احد ولكن من اجل المدرب طه اسماعيل والا لكان في مقدور الصبان ابلاغ عضوى احد عند الاتصال به من القاهرة بان استقالة طه اسماعيل لم تقبل من ادارة الوحدة الا تقديرا لظروفه العائلية التى ابداها للادارة في ذلك الوقت ولولاها لما فرط به الوحداويون .. وابلاغهما ايضا ان في تصرفه ذلك ، ضحك في الوحدة ، ومحاولة منه ، اى طه اسماعيل ، في الكسب المادى وان الوحدة ازاء ذلك لن تسمح بالتنازل عنه لاحد خاصة وانه قال ذلك في تصريحه لاحدى الصحف بعد اتصال عضوى أحد به من القاهرة . ويؤكد هؤلاء داخل ادارة احد صدق كلامهم هذا بطلب الصبان خطاب طلب الانتقال الى أحد يكتبه طه اسماعيل بخط يده مما يدلل على ان الصبان كان يعلم بالملابسات التى ادت الى قبول استقالته ولكنه لم يشأ الكشف عنها للاحديين لرغبته في كشف المدرب وان كان ذلك على حساب احد الذى لا يعلم شيئا عن تلك الملابسات .

ويرى البعض الآخر ان الصبان عندما وافق شخصيا على انتقال طه اسماعيل لاحد اثناء اتصال عضوى أحد به من القاهرة فانه كان يعبر عن وجهة نظره الشخصية وليس وجهه نظر الادارة التى اتخذت قرار الرفض .. وان الصبان لم يكن يقصد وضع احد في موقف حرج كما هو الان . ولكن هؤلاء يرون ايضا انه كان بامكان الصبان افهام عضوى أحد بملابسات الموضوع ليكونا على حقيقة الامر حتى وان لم تكن لديه شخصيا اى ممانعه في انتقال طه اسماعيل لاحد بدلا من يعود الاداريان الاحديان من القاهرة بعد ان اعتقدا ان كل الامور على مايرام حسب ماقاله لهما الصبان ليفاجأ بالرفض الوحداوى الذى اول ماجاء على لسان الصبان نفسه ليعيش الاحديون مرة اخرى في دوامة جديدة للبحث عن مدرب بديل .

وعلى كل .. هناك اجماع داخل احد على معاتبة الوحدة في شخص نائب رئيسها عبدالوهاب صبان رغم العلاقة الجيدة التى ، كانت ، تربط الناديين .

■ الصبان



■ طه اسماعيل

الكفاح يرفض طلبا مغريا باعادة هذه اللعبة لناديه

■ عثمان بكر مالى - مكة :

رفضت ادارة نادى الكفاح بمكة طلبا مغريا قدمه لها مدرب منتخب الغربية للدراجات يتضمن (احياء) اللعبة في النادى وذلك عن طريق توفير الامكانيات اللازمة للعبة من ادوات واطارات ودراجات بعد ان تم الغائها من ضمن الالعاب التى الغيت من قبل كما تعهد المدرب للكابتن محمد سرور عسيرى بالبحث عن مدرب جيد للفريق في حالة موافقة الكفاح على اعادة اللعبة كما تعهد بالمساعدة في تدريبه وتخفيض وقت للاشراف عليه ويأتى هذا ضمن خطواته لتوسيع قاعدة اللعبة في المنطقة وخلق روح المنافسة بين فرقها الا ان ادارة الكفاح رفضت هذا العرض .. وكان مكتب الرئاسة بمكة قد قدم عددا من الدراجات والاطارات لادارة نادى الكفاح من اجل النهوض باللعبة .

وانتصر الزمالك .. على الأهلى

● القاهرة - مكتب ، المدينة ،

في ختام مباريات الدور الأول للدورة النهائية لبطولة منطقة القاهرة والجيزة لكرة السلة للدرجة الأولى للرجال - حقق الزمالك الفوز على الأهلى ٦٩ , ٧١ في الوقت الضائع .

قامت مشادة عنيفة بين الجمهور والحكم على هذه النتيجة .. مما اضطر رجال الشرطة الى التدخل .. في الوقت المناسب ..

الرئيس المرشح للاهلى :

ثقة اعضاء الشرف مصدر اعتزاز لى

دابو لن يلعب للاهلى وخوجلى تراجع عن الاعتزال

■ من احمد الشمرانى :

جدة - قال رئيس النادى الاهلى عبد الرزاق ابو داود بعد ترشيحه للرئاسة من قبل اعضاء الشرف :

لا شك ان لهذه الثقة التى اولانى اياها اعضاء الشرف بالنادى اثرا خاصا في نفسى واتمنى من العلى القدير التوفيق في تسيير السفينة الاهلاوية الى بر الامان وسأبذل قصارى جهدى في تحقيق رضاء كل اهلاوى ..

ومن جهة اخرى اضاف ابو داود قائلا :

لا صحة لما اشيع حول انتقال دابو الى الاهلى المصرى لمزاولة التمارين هناك .. فقد قررنا اخيرا وكما عرفتم اسناد مهمة تدريب البراعم اليه وتأتى هذه الخطوة في سبيل اعطاء كل لاعب الفرصة في مزاولة التدريب عمليا خاصة بعد ان اخذوا عدة محاضرات حول هذا الامر من سانتانا ..

وعن معتمد خوجلى وقرار اعتزاله قال الرئيس الاهلاوى سبق وان قدم اللاعب خطابا رسميا بذلك ولكن بعد ان شعر بانه قادر على العطاء سحب هذا القرار وطلب من الرعاية السماح له بالعودة للعب وبالفعل عمدنا من قبل مكتب الرعاية بجدة بخطاب رسمى بانه لا مانع من عودته للعب مرة اخرى .

وحول اللاعبين الذين اختفوا فجاة من النادى امثال الواجخان وجمال حمزة قال :

جميعهم عادوا لمزاولة التمارين وها هم مستمرون حتى الان ولكن طلبت من جميع اللاعبين لمختلف الدرجات اجراء فحوصات طبية بمستشفى الحرس واى لاعب لا يتقيد بهذا لن يسمح له بالتدريب .

وعن الاجتماعات المتوالية اضاف قائلا :

هذه خطوة متخذة من السابق الهدف منها مناقشة كل كبيرة وصغيرة بالنادى لكى نقف على كل شيء من بدايته .

واخيرا اختتم الرئيس الاهلاوى تصريحه هذا بقوله الى الوقت الحاضر لم نتخذ اى قرار بشأن المعسكر الاعدادى للفريق الاول ولكن بعد الجمعية العمومية للناديس سندرس كل شيء وفي ضوئها يتم التحديد .

ابو داود

ترقية وصقل لحكام الكرة خلال الصعود

اللجنة تهتم بابراز مواهب ثلاثة حكام من كل منطقة

■ الدمام - ابو خلدون :

تقوم اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم باعداد الترتيبات اللازمة لانجاح دورة الصقل السنوية الخامسة للحكام الوطنيين ومؤتمر لجان الحكام الفرعية والتى ستقيمها في مدينة ابها خلال الفترة من ١٢ شوال القادم حتى ٢٩ منه ويشترك فيها حوالى ٢٠٠ حكم عامل من مختلف الدرجات ومن جميع مناطق المملكة وستقام خلال ايام الدورة بطولة اندية الدرجة الثانية ابطال المناطق لكرة القدم ويحاضر فيها عدد من المحاضرين الدوليين من الاتحاد الانجليزى لكرة القدم الى جانب ثلاثة محاضرين وطنيين وسوف يتم خلال هذه الدورة اختيار المواهب الجديدة من الحكام وذلك للمشاركة في مباريات الدورى الممتاز والدرجة الاولى في الموسم القادم كما ستوزع اللجنة الرئيسية للحكام على جميع الحكام الذين سيحضرون الدورة ساعة توقيت معتمدة من الاتحاد الدولى لكرة القدم .

وقد اعلنت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم عن مواعيد حضور الحكام واعضاء اللجان كالاتى :

■ من ١٢ شوال وحتى ١٩ منه لحكام الدرجة الثالثة فقط .

■ من ١٩ شوال وحتى ٢٦ منه لحكام الدرجة الثانية والاولى والدوليين .

■ من ٢٥ شوال وحتى ٢٩ منه مؤتمر لجان الحكام الفرعية .

وسيتم اجرا اختيارات الترقية في اليوم الاول لكل دورة وقد طلبت اللجنة الرئيسية من لجانها الفرعية بالمناطق تزويدها باسماء الحكام الراغبين بحضور الدورة واسماء الحكام الذين استوفوا لشروط الترقية من الدرجة الثالثة فما فوق كما طلبت من كل لجنة رفع اسماء افضل ثلاثة حكام ممن اثبتوا جدارتهم خلال الموسم الحالى في قيادة المباريات كحكام ساحة وذلك لغير الحكام الذين شاركوا في قيادة مباريات الدورى الممتاز والدرجة الاولى وذلك لابراز مواهبهم امام اللجنة المختصة التى ستقوم بتقييم الحكام خلال دورة الصقل . وقد رفعت اللجنة الفرعية لحكام كرة القدم بالمنطقة الشرقية اسماء الحكام . على الشمرانى وعمر المهنا وفيصل المسلم وهم من الحكام الذين اثبتوا جدارتهم بقيادة المباريات بالمنطقة الشرقية وسبق للجنة الرئيسية ان اختارت تسعة حكام من المنطقة الشرقية للمشاركة في قيادة مباريات الدورى الممتاز والدرجة الاولى للمواسم الرياضية السابقة وهم : محمد المرزوق وراشد يعقوب واحمد راشد وسعد العقيل وعبد الله الخالدى وعبد الله جعفر سلام وسعيد الشيخ وفيصل ذياب وعبد الله العقيل . كما رفعت لجنة حكام الشرقية اسم الحكم على الشمرانى للجنة الرئيسية لاستيفائه شروط الترقية للدرجة الثانية ورفعت اليها ايضا اسماء الحكام الذين ابدوا استعدادهم للاشتراك بدورة الصقل القادمة وهم : محمد المرزوق واحمد راشد وراشد يعقوب وفيصل الذياب وسعد العقيل وعبد الله الخالدى وعبد الله جعفر وفيصل المسلم وسعيد الشيخ وجمعة الجمعة وعبد الله العقيل وعلى الشمرانى وعمر المهنا ويوسف اليوسف وسعد الدوسرى ومفرح السرجانى وعبد الله اليوسف . كما ستشارك لجنة الحكام الفرعية لكرة القدم بالمنطقة الشرقية بكامل اعضائها السادة : صالح غلام وجمال الشعال وراشد يعقوب في مؤتمر لجان الفرعية وقد علمنا بان لجنة حكام الشرقية قد اعدت من الان مقترحاتها للمؤتمر والتى تتلخص كالاتى :

■ السعي الى تأسيس مكتبة مركزية تتبع اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم بحيث تتولى هذه المكتبة تغذية اللجان الفرعية بالاصدارات والمطبوعات الجديدة المتعلقة بلعبة كرة القدم وتقوم اللجان الفرعية لحكام كرة القدم بالمناطق بدورها تزويد غرف الحكام في كل ملعب بنسخ من هذه الاصدارات لاتاحة الفرصة للحكام للمراجعة او الاطلاع قبل كل مباراة او في وقت فراغهم .

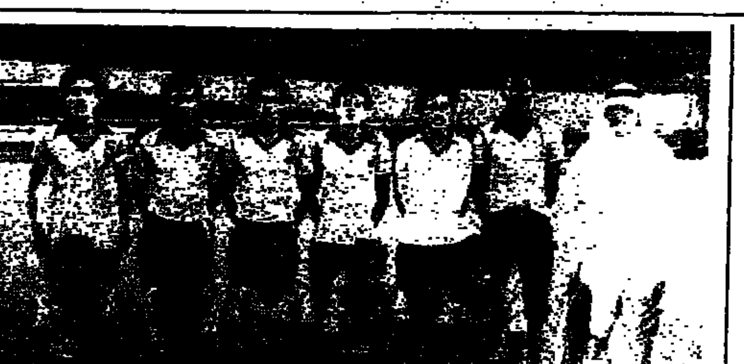
■ رفع اسم الحكم الذى يتخلف عن حضور ثلاثة دورات صقل متتالية من قائمة الحكام العاملين .

■ الايعاز الى الاندية بضرورة الاكثار من تنظيم المحاضرات الخاصة بقانون اللعبة على فرقها ويمكن للجان الفرعية المكتملة في كل منطقة ان تساهم في تنمية هذه المحاضرات وتعمق مفاهيمها عن طريق التنسيق والمساعدة للمدربين الذين يرغبون من الاندية في الاستفادة من امكانات اللجنة .

■ تحديد فترة مؤتمر اللجان الفرعية لكرة القدم لمدة اسبوعين بدلا من اسبوع واحد تحقيقا للفائدة واتاحة الفرصة امام اعضاء اللجان للتعاون اضافة الى الهضم الجيد والعرض الموسع الشامل لكل الموضوعات التى تطرح ضمن جدول اعمال اجتماعات هذه اللجان .

■ تبادل الاستفادة من خبرات السادة المحاضرين بالمناطق المختلفة فاحد المحاضرين من الوسطى مثلا تستضيفه الشرقية ليحاضر على حكامها ومحاضر من الغربية تستضيفه الوسطى مثلا وهكذا حتى تتاح فرصة تنوع الخبرات والاستفادة من كل الكفاءات مهما كان موقعها في المناطق .

مجموعة حكام الكرة خلال احدى المحاضرات



وج

دورة تنشيطية فى نادى وج

● من يحيى اليامى :

الطائف : بدأت يوم السبت خماسيات كرة القدم بنادى وج بالطائف والتى ضمت ١٦ فريقا .. من ابناء النادى ومن خارجه وطلب من كل فريق تقديم كشف باسماء اللاعبين حيث سيمثل خمسة لاعبين وثلاثة احتياط ..

وحدد وقت كل مباراة بثلاثين دقيقة على شوطين وسوف يطبق القانون الدولى في اللعبة .. وانسحاب اى فريق يعنى شطب جميع نتائجه ويحصل الفريق الفائز على نقطتين في حالة الفوز ونقطة في التعادل .

ويحصل على كأس الدورة والميداليات الذهبية الفريق الفائز بالمركز الأول والثانى يحصل على الميداليات الفضية والثالث يحصل على الميداليات البرونزية وسوف يقدم كأس للفريق المثالى وكأس للاعب المثالى وتبدأ المباريات في الساعة الحادية عشر مساءا من كل يوم ..

وتجدر الاشارة الى ان نادى وج يستعد لدورى الصعود الذى سيقام في ابها خلال الشهر القادم .

ازمة شديدة وسط المدربين

● القاهرة - مكتب ، المدينة ،

ازمة المدربين في الكرة المصرية ظهرت هذه الايام وبعنف .. فالجزار مدرب المصرى البورسعيدى .. اختلف مع مجلس ادارة ناديه .. وقرر التخلى عن موقعه .. وحمادة امام .. نجم الزمالك .. ومدير الكرة .. قرر هو الأخر .. الاعتذار عن تولى منصب مدير الكرة .. للسفر الى الخارج ..

وعلمت .. ان عددا اخر من مدربى الأندية المعروفة .. في طريقه الى السفر الى البلاد العربية .. وترك مواقعهم .. لتبدأ اخطر مشكلة تتعرض لها النوادى الكبرى في مصر .. للعام الكروى الجديد ..

نتائج الدورة التنشيطية لنادى السمرة بالروضة

■ وشيد المطير - حائل :

نظم نادى السمرة بالروضة من حائل دورة تنشيطية في هذا الشهر المبارك في لعبة كرة القدم ، سداسيات ، وقد بدأت مباريات هذه الدورة في يوم السبت الموافق ٨ رمضان وقد قسمت الفرق الى اثنى عشر فريقا اطلق عليها اسماء الغزوات والحروب الاسلامية وقد وضعت مجموعة من الجوائز الهدايا للفائزين والمشاركين وقد قدمت جريدة ، المسائية ، درعا للفريق الفائز بالدورة وكذلك كأسا لاحسن لاعب مثالى وميداليات ذهبية وفضية للفائزين الاوائل وتلعب المباريات على ملعب النادى الخاص وقد بدأت الادوار التمهيدية للدورة من يوم السبت ٨ رمضان وحتى يوم الاثنين وقد وصلت ست فرق بالادوار النهائية للدورة على ان تلعب من دورين .

هذا وقد بدأت مباريات الدور الاول يوم الثلاثاء الماضى الموافق ١١ رمضان ان تلعب في الليلة الواحدة ثلاث مباريات .

وقد كانت نتائج الفرق في الايام الماضية كالتالى .

يوم الثلاثاء ١١ رمضان اقيمت ثلاث مباريات .

الاولى : فوز حطين على القادسية ٥ - صفر .

الثانية : فوز اليرموك على بدر ٦ - ٢ .

الثالثة : فوز احد على حنين ٣ - ١ .

اليوم الثانى يوم الاربعاء ١٢ رمضان ثلاث مباريات .

الاولى : فوز احد على بدر ٤ - صفر .

الثانية : تعادل حنين والقادسية بدون اهداف .

الثالثة : فوز حطين على اليرموك ٢ - صفر

اليوم الثالث يوم الخميس ١٣ رمضان ثلاث مباريات .

الاولى : فوز حطين على بدر ٢ - ١ .

الثانية : فوز اليرموك على حنين ٢ - صفر .

الثالثة : فوز احد على القادسية ١ - صفر .

اليوم الرابع يوم الجمعة ١٤ رمضان ، ثلاث مباريات ، .

الاولى : فوز القادسية على اليرموك ٣ - صفر .

الثانية : فوز حطين على احد ٢ - ١ .

الثالثة : تعادل حنين مع بدر ١ - ١ .

اليوم الخامس يوم السبت ١٥ رمضان ثلاث مباريات .

الاولى : فوز حطين على حنين ٢ - صفر .

الثانية : فوز اليرموك على احد ٢ - ١ .

الثالثة : فوز القادسية على بدر ٥ - ١ .

بعد هذه المباريات يكون الدور الاول قد انتهى يتصدر فريق حطين بمجموع عشر نقاط مع بدء الدور الثانى من الدورة يوم الاحد ١٦ رمضان .

وقد تصدر الهدافين في الدور الاول للدورة اللاعب ، ناصر العبد العزيز ، تلاه الشبل الصاعد ، عياد ، .

هذا وقد تستمر الدورة الى نهاية هذا الاسبوع حيث تلعب المباراة الختامية للدورة وفيها يقوم النادى في نهاية المباراة بتسليم وتوزيع الجوائز والهدايا للاعبين الفائزين والمشاركين .

من جهة اخرى صرح مصدر مسؤول بالنادى بان النادى سيقيم مسابقة لحفظ القرآن الكريم ، لكبار السن ، ومن المحتمل ان تبدأ مع بداية العشر الاواخر لشهر رمضان المبارك وتكون خير ختام لنشاطات النادى خلال هذا الشهر الكريم .

مدرب الأهلى للاتفاق

● الدمام - محمد العون :

وقع اختيار الادارة الاتفاقية على المدرب المصرى المعروف سعد عباس مدرب فريق الأهلى القاهرى للتعاقد معه كمدرب لفريق كرة اليد الاتفاقى والمصنف ضمن فرق الدورى الممتاز للموسم القادم ..

وعلمت ، المدينة ، بان المفاوضات بين الاتفاق وهذا المدرب لا تزال قائمة بعدما اعطى الأخير موافقة مبدئية للأستاذ عبدالعزيز الدوسرى رئيس مجلس ادارة نادى الاتفاق الذى كان متواجدا قبل فترة بالعاصمة المصرية ، القاهرة ، للبحث عن مدرب كفء يستطيع الرفع من مستوى اللعبة ودعم قاعدتها داخل النادى .. لاسيما بعد الانجاز الجيد الذى حققه فريق اللعبة الأول بالبقاء في دورى الاضواء اثر صعوده اليه لأول مرة ..

وسوف تتضح بعد نهاية الشهر الحالى النتيجة النهائية للمفاوضات الجارية التى تسير في طريق ممهد وه سالك ، نظرا للرغبة التى ابداها المدرب سعد عباس في العمل بالمملكة .. بينما لايزال الاتفاقيون يعقدون اجتماعات متوالية لاعتقادهم بانهم يستطيعون توفير الأفضل بعقد افضل ايضا .. ولكن يبدو ان ذلك الاعتقاد في غير محله .. خاصة بعد ما ثبتت مقدرة هذا المدرب وكفاءته عبر المهتمين باللعبة في الوطن العربى وسمعته الطيبة في الأوساط الرياضية المصرية والنتائج الباهرة التى حققها اهلى القاهرة على يده .. وهذا ما سوف يدفع الاتفاقيين للتعاقد معه دون النظر طويلا نحو التكلفة المادية ..





الاتفاق - يد

تمريرات قصيرة من السودان

■ مكتب المدينة - الخرطوم

□ حكم كرة القدم بالخرطوم عبد الله على محمد خير (قرقور) تاهل لنيل الشارة الدولية .

□ اسندت ادارة النادى الاهلى بالخرطوم للمدرب حسن بدوى مهمة تدريب اشبال النادى وقررت اعفاء كل من دقلولة وعبد العزيز محمود من هذه المهمة .

□ محجوب على - مدير تنفيذى نادى الهلال - عاد من القاهرة بعد انجاز مهمة تتعلق باعداد فريق الهلال لكرة القدم للمشاركة في بطولة الاندية العربية

□ بشرى الشيخ تم اختياره سكرتيرا عاما لنادى المستقبل بحلفاية الملوك بالخرطوم بحرى .

□ على سيد احمد نجم دفاع الموردة والفريق القومى في الخمسينات والستينات ومدرب نادى التقدم بالقصيم بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وصل للخرطوم في اجازته السنوية .

للبناء

الموردة بتلعب

ان فريق الموردة العاصمى السودانى الذى احتل المركز الثالث في دورى الخرطوم هذا الموسم كان اقرب من المريخ والهلال للبطولة لولا استهانة بعض لاعبيه وتهاونهم في بعض المباريات خاصة في مباراتى (النيل والاهلى) فلو كسب فريق الموردة هاتين المباراتين لتفوق على المريخ والهلال بفارق النقاط وحسم الموقف لصالحه ..

وقد ظلت الموردة تمثل منذ القدم واحدا من اضلاع المثلث الكروى للقمة بالسودان وقد اطلق بعض عشاق الكرة على الموردة في الخمسينات لقب الموردة بتلعب لانها تلعب كرة قدم جد وحلوة ..

فبل تحقق الموردة في دورى السودان امال الموردة .. ؟

احمد الحبو - الخرطوم



كاس البطولة يتسلمه كابتن الفواره

النيفاوى يتسلم كاس المركز الثانى من الامير سعود بن بندر

مساعد كبتن فريق البديعة يتسلم كاس المركز

الفواره بطل الدورة ومعهم الكاس تصوير / محمد عبد الحليم

الأهلى يعيد بلال سعيد

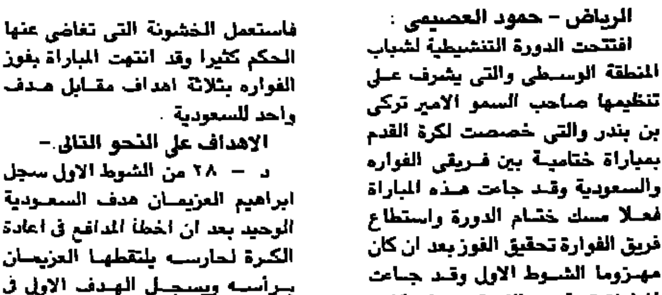
■ من وهيب خليل :

قررت ادارة النادى الأهلى اعادة مدرب فريق السلة الوطنى لدرجتى الشباب والاشبال الاستاذ بلال سعيد الذى باشر عمله وعودته للنادى رسميا قبل ايام منذ بداية الدورة التنشيطية الرمضانية التى اقامها النادى .

وقد اشرف بلال على الفريق الاول الذى لعب مبارياته الودية امام فريق التونسى الجوى الضيف الذى قام بزيارة للمملكة قبل ايام .

■ الجدير بالذكر ان خلافا وسوء تفاهم قد وقع بين بلال وادارة النادى الماضية مما اضطره الى الابتعاد لفترة ومتابعة الفريق ونتائجه عن بعد حتى اعيد مؤخرا .

■ عودة بلال مكسب كبير للاهلى لما عرف عنه من اخلاص للعبة وانتاج لها .



بلال سعيد

الفوارة يفوز ببطولة الوسطى

الرياض - حمود العصيمى :

افتتحت الدورة التنشيطية لشباب المنطقة الوسطى والتى يشرف على تنظيمها صاحب السمو الامير تركى بن بندر والتى خصصت لكرة القدم بمباراة ختامية بين فريقى الفواره والسعودية وقد جاءت هذه المباراة فعلا مسك ختام الدورة واستطاع فريق الفوارة تحقيق الفوز بعد ان كان مهزوما الشوط الاول وقد جاءت المباراة قوية من الفريقين وان كانت كفة الفواره هى الارجح طوال المباراة بالرغم ممن يضمه فريق السعودية من لاعبين دوليين امثال النيفاوى وسالم مروان وسلطان المهنا ودرويش سعيد وعبد الرحمن اليوسف . الا ان اصرار وطموح الفواره جعلت خبرة هؤلاء اللاعبين تذوب وتتلاشىء مما افقد بعضهم السيطرة على اعصابه فاستعمل الخشونة التى تغاضى عنها الحكم كثيرا وقد انتهت المباراة بفوز الفواره بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للسعودية .

الاهداف على النحو التالى.-

د - ٢٨ من الشوط الاول سجل ابراهيم العزيمان هدف السعودية الوحيد بعد ان اخطأ المدافع فى اعادة الكرة لحارسه يلتقطها العزيمان برأسه ويسجل الهدف الاول فى المباراة .

د - ٢٠ من الشوط الثانى سجل فريق الفوارة هدفه الاول بقذيفة من خارج منطقة الجزاء لعبها محمد الحميضان .

د - ٢٣ سجل سلطان الجرى الهدف الثانى للفوارة بعد ان تناقل الكرة مع زملائه اودعها اخيرا المرمى .

د - ٢٨ اضاف سلطان الجرى الهدف الثالث ضربة ركنية غيرت اتجاهها لتدخل المرمى .

حكم المباراة كل من · عبد الرحمن الصرامى حكم ساحه عمر الشقير وسعد المطوع

وبعد نهاية المباراة بدا توزيع الجوائز حيث جاءت على النحو التالى .-

احسن حارس فى الدورة سالم مروان ونال خمسة الاف ريال من فريق السعودية .

احسن مدافع فهد الهويش ونال خمسة الاف ريال من السعودية .

احسن لاعب وسط على كميخ ونال خمسة الف ريال من الحرمين .

احسن مهاجم مشارى العويرانى من فريق البديعة (٨٠٠٠) ريال .

اللاعب المثالى · بندر الجعيثن من فريق الخليج .

اصغر لاعب فى الدورة سعد مبارك من فريق الحرمين ونال ساعة رادو .

احسن ادارى هو ابراهيم الجمعان من فريق العليا ونال خمسة الاف ريال

احسن مدرب محمد السريع مدرب فريق الحرمين ونال (٥٠٠٠) ريال .

احسن فريق مهزوم فريق الاحمدى ونال خمسة الاف ريال .

احسن فريق يلعب الكرة الجماعية فريق البديعة ونال خمسة الاف ريال .

احسن فريق فى الانضباط فريق الخليج ونال خمسة الاف ريال وفاز بالحذاء الذهبى المهاجم سلطان الحربى من الفواره وبعد ذلك كرم الاداريون العاملون بالدورة .

■ تم جاء تكريم الفرق . -

حيث فازت الفوارة بالمركز الاول وحصلت على كأس الدورة ومبلغ خمسين الف ريال وخمسة وعشرين ميدالية ذهبية وفاز بالمركز الثانى فريق السعودية وحصل على كأس المركز الثانى ومبلغ سبعة وثلاثين الف ريال والميداليات الفضية وفاز بالمركز الثالث فريق البديعة وحصل على كأس المركز الثالث ومبلغ خمسة وعشرين الف ريال والميداليات البرونزية . وفاز بالمركز الرابع فريق الصمود وحصل على مبلغ سبعة عشر الف ريال

وفى جوائز السحب على الجمهور

١) فاز السيد عبد الله احمد البلوشى بالسيارة الهوندا موديل ٨٣ .

٢) فاز السيد وليد محمد العمرى بالسيارة الجيب (سوزكى) موديل ٨٣ .

٣) فاز بمبلغ عشر الاف ريال السيد داوود عبد الكريم الداوود .

٤) فاز بمبلغ خمسة الاف ريال عبد الله مطر البلوشى .

٥) فاز الطالب عبد الرحمن الخنفور بمبلغ الفين وخمسمائة ريال .

البطولة فى ارقام :-

شارك فى البطولة ٨ فرق .

عدد اللاعبين ١٧٦ لاعبا .

عدد الحكام ١٥ حكما .

عدد الاهداف ٥٠ هدفا .

حالة الطرد واحدة فقط .

الانذارات ٩ كروت صفراء .

اللجان المنظمة ١٤ لجنة .

ضربات الجزاء واحدة فقط .

الضربات الحرة ٨٦ ضربة .

الضربات الركنية ٦١ ضربة .

■ استطاع حراس المرمى صد خمسة ضربات جزاء أثناء عملية كسر التعادل بين فريق البديعة والفوارة .

■ استطاع فريق البديعة تسجيل اسرع هدف فى الدورة بعد دقيقتين من بداية المباراة ضد فريق الصمود .

■ حضر المباراة صاحب السمو الملكى الامير سعود بن بندر وسمو الامير سعود الثنيان وجمهور غفير جدا وقد قام سمو الامير سعود بن بندر بتوزيع الجوائز على الفائزين .

■ ستقام العام القادم البطولة ولكنها ستكون شاملة لجميع الالعاب مثل كرة الطائرة واليد والسلة والطاولة وكمال الاجسام وغيرها .

نتائج الدورة طوال ايامها

التمهيدى -

السعودية - الحرمين ١ / ٠ .

■ العليا - الصمود ٠ / ٢ .

■ الخليج - الفوارة ٠ / ٢ .

■ البديعة - الاحمدى ١ / ٠ .

السعودية - الخليج ٣ / ١ .

العليا - الاحمدى ١ / ١ .

الحرمين - الفوارة ١ / ١ .

الصمود - البديعة ٠ / ٢ .

الخليج - الحرمين ٢ / ٤ .

العليا البديعة ١ / ١ .

السعودية - الفوارة ٠ / ٠ .

الصمود - الاحمدى ٢ / ١ .

نتائج الدور قبل النهائى :-

السعودية - الصمود ١ / ٠ .

الفواره - البديعة ٦ / ٥ .

نتائج الدور النهائى -

المركز الثالث والرابع البديعة - الصمود ٤ / ٢ .

المركز الاول والثانى (الختامى) الفوارد - السعودية ١ / ٣ .

اعضاء الشرف بالاتحاد يناقشون ميزانية النادى اليوم

يعقد اعضاء الشرف بنادى الاتحاد مساء اليوم اجتماعا هاما لهم يحضره جميع الاعضاء وذلك لمناقشة الميزانية الخاصة بالنادى للموسم القادم واستعراض الاسماء المرشحة لعضوية مجلس الادارة برئاسة صاحب السمو الامير طلال بن منصور وعضوية المهندس حسين لنجاوى (نائب الرئيس) والمهندس طلعت موصلى (سكرتير النادى) والدكتور عبد العزيز رادين (مشرف الكرة الطائرة) وفؤاد السليمان (امين الصندوق) والمهندس عبدالبديع لارى (مشرف كرة السلة) ومدنى رحيمى (مشرف كرة اليد) الاجتماع سيعقد فى العاشرة والنصف مساء .

طلال بن منصور

ادارة الكرة الاتحادية - غدا امام عادل عبدالرحيم وفريقه

عادل عبدالرحيم

ادارة الكرة بالاتحاد

يلعب غدا فريق ادارة الكرة بالاتحاد والذى يضم الأمير طلال بن منصور والمهندس حسين لنجاوى واللاعبين مصطفى يونس وعيسى حمدان وابو سمرة وكمال الخطيب وعلاء رواص امام فريق يقوده نجم فريق الهلال عادل عبدالرحيم ويضم عددا من نجوم الكرة فى المملكة .

الكشيف السودانى يستعدلدورةهلسنكى العالمية لالعاب القوى



الكشيف

مكتب « المدينة » الخرطوم :

الكشيف حسن العداء السودانى العالمى انهى دراسته الجامعية بحصوله على دبلوم الهندسة الكهربائية من جامعة اوريون بامريكا وقد تم اختياره للتحضير للدراسة فوق الجامعية بامريكا .

هذا وقد وصل الكشيف للسودان واستقبله الاستاذ على شمو رئيس المجلس القومى للرياضة ورعاية الشباب

-مهنئا بهذا النجاح .

ويستعد البطل السودانى الكشيف للبطولة العالمية لالعاب القوى التى ستقام بهلسنكى فى شهر اغسطس من العام الحالى ١٩٨٣ م .

غدا - ختام دورة الاتحاد

تحت رعاية الأمير طلال بن منصور تقام مساء غد على ملعب الاتحاد المباريات الختامية فى الدورة التنشيطية التى يقيمها نادى الاتحاد فى كرة القدم .

سيقوم الامير طلال واعضاء الادارة الاتحادية بتوزيع الهدايا والجوائز على الفرق الفائزة فى الدورة ..

الجدير ذكره ان الدورة الاتحادية شهدت اقبالا منقطع النظير من الفرق والجماهير وقد سجلت نجاحا منقطع فى التنظيم .

مدرب جديد لتنس الطاولة بنادى السلام

ابرمت ادارة نادى السلام بالعوامية عقدا مع المدرب على عثمان من جمهورية مصر العربية ليقوم بتدريب فرق النادى لتنس الطاولة وقد وصل المدرب المذكور وباشر عمله .

فى دورة الاتحاد التنشيطية :

اربعة انسحابات وسبع مباريات - اليوم





فى الدورة التنشيطية لنادى الاتحاد والخاصة بكرة القدم انتهت مباريات اول امس على النحو التالى :

■ فاز النجوم على شباب العمارية بأربعة اهداف مقابل لاشىء سجل ثلاثة اهداف سليمان امين وهدفا فوزى الحارثى .

■ فاز الوطن على الظاهرى بسبعة اهداف مقابل لاشىء سجل عاطى عطية الظاهرى سبعة منها وماجد حامد وعبده حميد (هدف)

■ بالانسحاب فاز السهم الفضى على حى السلامة .

■ بالانسحاب فاز كيلو (٢) على الامانى

■ فاز المشهد على التحطيم بالانسحاب

■ فاز الهدف على سانتوس بالانسحاب

■ فاز نجوم الشرفية على مدرسة المغيرة باربعة اهداف مقابل لاشىء سجل الاهداف عمر عبدالعزيز وعلى منسى وسمير صالح

■ فاز اشبال الاتحاد على المريخ بثلاثة اهداف مقابل هدف وتعتبر هذه المباراة من اقوى مباريات الدورة واول هزيمة للمريخ فى الدورة وبذلك تصدر اشبال الاتحاد مجموعته رغم تخلف ثلاثة من لاعبيه واحتل المريخ المركز الثانى واحرز الاهداف حمدان حمود هدفين ومروان بصاص هدف وسجل هدف المريخ اسماعيل ولازال هو متصدر هداف الدورة

مباريات اليوم

تقام اليوم التصفيات ماقبل النهائية بطريقة خروج المهزوم وسوف تقام اليوم سبع مباريات يتقرر جدولها اليوم .

المجموعات التى وصلت الدورة على النحو التالى :

- المجموعة الاولى العرب والنصر
- المجموعة الثانية : الشاطىء والسهم الفضى
- المجموعة الثالثة . كاظمة وكيلو (٢)
- المجموعة الرابعة المشهد والثقبة بوادى فاطمة
- المجموعة الخامسة اشبال الاتحاد والمريخ
- المجوعة السادسة المزرعة والحرمين
- المجموعة السابعة كوكب الجزيرة والنجوم

الاهلى يثأر لهزيمته من التونسى .. واليوم اللقاء الفاصل بينهما

■ من وهيب خليل :

استطاع فريق السلة بالنادى الاهلى ان يثار لهزيمته الاولى من فريق التونسى الجوى الضيف الذى يزور المملكة هذه الايام بعد فوزه عليه مساء امس الاول ٥٩ - ٥١ بفارق ٨ نقاط وهو نفس الفارق الذى فاز به الضيف على الاهلى فى اللقاء الاول الذى انتهى بنتيجة ٧٧ - ٦٩ .

■ ظهر اللقاء الثانى بمستوى فنى اقل من سابقه وبالذات بالنسبة للفريق التونسى الذى ظهر فى اسوأ حالاته بعكس اللقاء الماضى مما اضطر مدربه على الكلابى الى استبدال جميع الاساسيين واشراك خمسة احتياطى فى نهاية الزمن ....

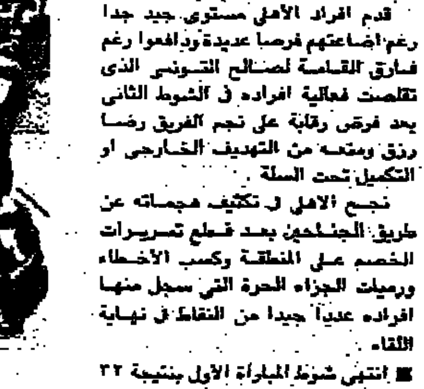
قدم افراد الاهلى مستوى جيد جدا رغم اضاعتهم فرصا عديدة ودافعوا رغم فارق القامة لصالح التونسى الذى تقلصت فعالية افراده فى الشوط الثانى بعد فرض رقابة على نجم الفريق رضا رزق ومنعه من التهديف الخارجى او التكميل تحت السلة .

نجح الاهلى فى تكثيف هجماته عن طريق الجناحين بعد قطع تمريرات الخصم على المنطقة وكسب الاخطاء ورميات الجزاء الحرة التى سجل منها افراده عدداً جيدا من النقاط فى نهاية اللقاء .

■ انتهى شوط المباراة الاول بنتيجة ٣٢ - ٣٠ لصالح التونسى بعد ان كان متقدما فى الدقيقة ١١ من هذا الشوط بنتيجة ٢٠ - ٨ ولم يستطيع دعم الفارق الكبير لصالحه ليسجل الاهلى وينتهى الاول بفارق اسكور واحد فقط .

■ بعد ان تعادلا بفوز وهزيمة لكل منهما يقام اليوم على ملعب الاهلى فى العاشرة والنصف مساء اللقاء الختامى والترجيحى بينهما





الاهلى - سلة



رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

رمضانُ .. إنَّ البائسين تطلَّعوا
أملاً إليكَ .. فجُدْ على البُؤَساءِ !
بالخير تشملهم به . وببَسْمَةٍ
يَشْتاقُها العانون للتَّأساءِ !
من ذا أحقُّ بذاك منك وأنتَ في
عالي الذُّرىٰ متربِّعٌ ببهاءِ !
اللهَ منَّ .. فكنْتَ من آلائه
فاشكُرْهُ بالنُّعمىٰ على الآلاءِ !





حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودي

يشكو سكان احياء عديدة في مكة وجدة من انقطاع التيار الكهربائي هذه الايام .. والتبرير الذي يسمعه الناس لتفسير إسباب العطل حسب لغة شركات الكهرباء هو زيادة الحمل . وانا اعذر شركات الكهرباء لان الطلب على الكهرباء يزداد يوما تلو يوم بصورة مدهشة .. بصورة تفوق امكانيات شركات الكهرباء وتوسعاتها التدريجية .

ويقال ان املم شركة كهرباء جدة وحدها ما يزيد على المائة الف طلب وان الشركة لافائض عندها لتبيعه هذه الايام . ومعنى ذلك اما ان تحرم طائفة كبيرة من المواطنين من الكهرباء ، وهذا ليس عدلا او ان يقبل المواطن بسعة صدر انقطاع التيار في ساعات متعددة من اليوم .. في ايام شديدة الحرارة كهذه الايام . ويتحمل هو نتائج التنغيص وتلف بعض الاجهزة .

وانا ادين المواطن استغل رخص الكهرباء في بلادنا فاسرف في استعمالها الى درجة الاساءة والسفة . فان منا من شملت رعايته العصافير وحظيرة الدواجن المنزلية فأمدهما بعدد من اجهزة التكييف لم تتوفر للمواطن في مدن وقرى عديدة . ومنا من يسافر ويترك مثل هذه الاجهزة في منزله تعمل دون توقف طيلة فترة غيابه . حتى البلديات في مدن عديدة لم تلتفت الى هذه الناحية فبينما تدعو شركات الكهرباء او الصحافة الناس الى ترشيد الاستهلاك نجد اعمدة الاضاءة التي تملأ شوارع المدن (منورة) في عز الظهيرة ، وهو رد مفحم تسمعه من عامة الناس حين تدعوهم الى ترشيد الاستهلاك .. اليس الجهاز الحكومي يجب ان يكون في محل القدوة ؟

اني ادعو الى اعادة النظر في تعريفة الكهرباء .. بان تقسم الى شرائح .. نبقي على السعر الحالي عند حد معين من الاستهلاك يراعى فيه حاجات الطبقات الصغيرة ، وان يرفع السعر بعد حد معين . قد يستغرب الكثير من الناس هذه الدعوة وقد يغضبوا .. ولكن الزيادة التي ندعو اليها سوف تكون الرادع الوحيد للحد من الاستهلاك ووقف سفه الناس ولضمان بقاء الكهرباء في متناول الجميع .

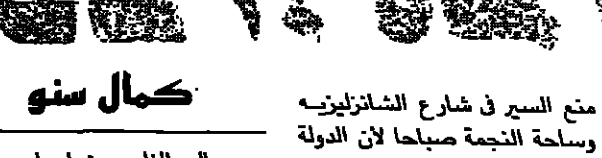
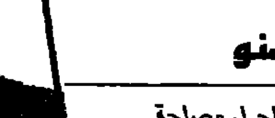
مواطن يؤيد :

عزيزي الاستاذ محمد عمر العامودي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اطلعت على مقالك « حديث الاربعا » واسترعى انتباهي فكرتكم في اقامة فنادق في المناطق السياحية في ربوع بلادنا . وهو الحد الادنى الذي طلبتوه في هذه المناطق . الحقيقية ان الفكرة جيدة ومن واقع خبرتي الفندقية احب ان الق بعض الضوء على نقاط حول هذه الفكرة . لما كانت الفكرة او الرغبة في السابق الاتجاه الى انشاء فنادق صغيرة كما هو المعمول به في انحاء امريكية وتسمى (موتيل) قمت بدراسة بسيطة في جدوى اقامة مثل هذه المنشآت ووجدت ان المشروع لايفي بالغرض حيث لايوجد دعم حكومي .. ولا توجد قروض بالنسبة لهذه المناطق القروض تعطى فقط للمناطق او المدن الكبيرة جدة - الرياض - مكة . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى عدم وجود وسائل ترفيهية او تسلية في هذه المناطق تجذب اليها السائح وتدفعك بالتالي الى بناء فنادق وتشجعك في نفس الوقت واعتقد اذا وجدت وسائل ترفيهية في الهدا او الشفا او في مناطق الجنوب صدقني ان الفنادق سوف تبنى وسوف يتهافت اصحاب الفنادق في بنائها . اما غير ذلك فلا يمكن . واضرب لك مثالا فندق الهدا الشيراتون - حكومي بدعم حكومي ولو كان غير ذلك لصاحبه قفل الفندق من اول شهر .. والله المستعان .

عبد الغني صباغ

• رحلة الايام •

... لمدة ٢٤ ساعة



كمال سنو

خلال ٢٤ ساعة عاشت باريس وكأنها جسد لاتسرى في شرايينه الدماء ..

خطوط المترو التي تمتد عشرات الكيلو مترات تحت الارض ، وتربط كل احياء باريس ببعضها البعض ، وتربط الضواحي بالعاصمة الفرنسية التي لايكف قلبها عن الخفقان .. هذه الخطوط كانت خلال يوم واحد في الاسبوع الماضي اشبه ماتكون بشرايين جسد توقف تدفق الدم فيها .

وعندما قيل ان النقابات الشيوعية اعلنت قرارها بالاضراب لمدة ٢٤ ساعة من اجل تحسين اوضاع ومرتبات العاملين في حقل المواصلات . فهم ان القرار يعني عدم التوقف كليا عن الحركة . بل ان يسير مثلا قطار بدلا من ثلاثة . وان تكون الحركة متباطئة . وان يتم على الاقل تجميد ثلاثة ارباع الحركة .

وكان الظن في البداية ان النقابات سوف تأخذ بعين الاعتبار اشتراك الطلاب في امتحانات شهادة البكالوريا . وان الاضراب لن يبلغ درجته القصوى في ساعات الصباح الاولى ..

الا ان مالم يتوقعه احد هو الذي حصل ..

والذي حصل كان صعبا ، وكان غير مقبول ، وكان ابتزازا .

فالكثيرون من سكان باريس ، وسكان الضواحي ، وسكان المدن الذين يقصدون باريس لاشغالهم تحسبوا للاضراب وحدته :

فجاءوا جميعا الى باريس ، والى مركز اعمالهم بسياراتهم الخاصة بدلا من اعتماد الانتقال بالمترو او القطار جاءوا في وقت واحد وبدأ الازدحام الخانق . وعرفت شوارع باريس للمرة الاولى ازدحاما ابقى السيارات جامدة مكانها لساعات وساعات . فلا هي تستطيع ان تتقدم ولا تستطيع ان تعود من حيث جاءت ..

وحتى الارصفة هربت اليها السيارات على امل ان تجد منفذا ولكنها احتجزت حيث هي بسبب السيارات التي فعلت الشيء نفسه . وبسبب الازدحام الذي لم تخف حدته الا في ساعة متأخرة من الليل ..

وكي تزيد الدولة الطين بلة ، منع السير في شارع الشانزليزيه وساحة النجمة صباحا لان الدولة قررت ان تكرم في ذلك اليوم احد كبار رجال المقاومة ضد الاحتلال النازي جان مولان .

والزحام الذي خنق شوارع باريس ، كان يماثله زحام اخر عند ابواب ومداخل باريس من جميع الجهات ، وما اكثر المسافرين في مطارات باريس الثلاثة وقد طارت طائراتهم دون ان يتمكنوا من اللحاق بها او هم وصلوا عند الظهر ولكنهم وصلوا الى منازلهم عند منتصف الليل .

والفرنسي الذي اعتاد ان ينتقد كل شيء ، وان يسلط لسانه - السليط اصلا - على كل شيء دون ان يقيم اي حدود لكلامه وانتقاداته ، لم يرحم احدا .. وفي مقدمة الذين لم يرحمهم اصحاب الاضراب والذين دعوا اليه والمضربون !

واقل ما قاله الفرنسي العادي وقد دفع من اعصابه ثمن هذا الاضراب .

- لماذا يريدون مني ان ادفع ثمن المزايدات بين الاشتراكيين والشيوعيين ؟ لماذا يعطلون كل مصالح الناس من اجل مصلحة فردية او حزبية ؟

ولكن النتيجة التي شهدتها العاصمة الفرنسية هي الشلل التام .. وللمرة الاولى منذ العام ١٩٧١م يلتزم اعضاء النقابات بمثل هذه النسبة العالية من التقيد بالقرار .. وقد بلغت نسبة الملتزمين في البداية عند الفجر ٨٤ بالمائة .. الا انها عند الساعة العاشرة اصبحت مائة بالمائة .

ووسيلة النقل الوحيدة التي بقيت عاملة ، ولكن جامدة وبحدة في مكانها بسبب الازدحام هي سيارات الاوتوبيس المكتظة بالركاب ، والتي كانت تتحرك ببطء شديد هذا اذا تحركت !

والصبر الذي فقده سكان باريس في ذلك اليوم ، فقده ايضا زوار باريس من السياح .

والذي يحدث الآن في باريس حدث مثله منذ اكثر من ١٥ سنة في روما ..

والكل يعرف ماذا جرى بعد ذلك لروما وايطاليا ..

وما اكثر الرسائل التي تقرأ من عناوينها ..

حسبنا الله

الناس تجمعهم الكلمة .. وتفرقهم الكلمة .. فاما ان يحبوك رغما عنك - لله في الله - واما ان يهادنوك تعاطفا مع ظروفك .. يدفعون السيئة بالحسنة !!

.. اللهم ألن قلبي . كما ألنت الحديد لداوود .. واخفض جناحي .. وامنحني صبر ايوب .. وقو ذاكرتي لكي لا انسى في العز أيام ذلي ..

.. انا لله .. وحسبنا الله .. !

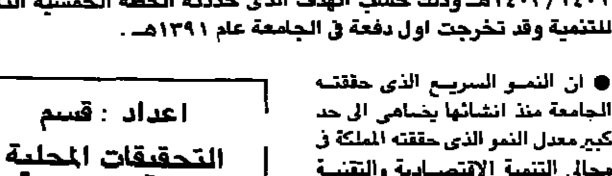
يحيى باجنيد

بمناسبة تخريج دفعة جديدة من طلبة جامعة البترول والمعادن

الجامعة تجربة اكاديمية واجتماعية فريدة

الموقع الجغرافي ساهم في خلق نمط حياتي للمنطقة

انشئت جامعة البترول والمعادن بموجب مرسوم ملكي صدر في جمادى الاولى ١٣٨٣هـ وقد اطلق عليها انذاك اسم كلية البترول والمعادن وفي ١٣٩٥/١/٥هـ صدر مرسوم ملكي بتعديل اسمها الى جامعة البترول والمعادن . وهذا يعكس التطور الكبير الذي شهدته هذه المؤسسة التعليمية منذ انشائها فقد بلغ عدد الذين التحقوا بها عندما فتحت ابوابها في ٢٣ سبتمبر ١٩٦٤م (٦٧ طالبا) ومنذ ذلك الوقت اخذت في النمو بشكل متزايد حتى بلغ عدد الملتحقين بها اكثر من (٣٤٠٠ طالب) في العام الدراسي ١٤٠٣/١٤٠٢هـ وذلك حسب الهدف الذي حددته الخطة الخمسية الثالثة للتنمية وقد تخرجت اول دفعة في الجامعة علم ١٣٩١هـ .



اعداد : قسم التحقيقات المحلية

● ان النمو السريع الذي حققته الجامعة منذ انشائها يضاهي الى حد كبير معدل النمو الذي حققته المملكة في مجالي التنمية الاقتصادية والتقنية كما انه يعكس ايضا اتساع المجالات والفرص المفتوحة امام المواطنين بازدياد اهمية المملكة على الصعيد العالمي كاكبر واهم مصدر للطاقة .

اهداف الجامعة

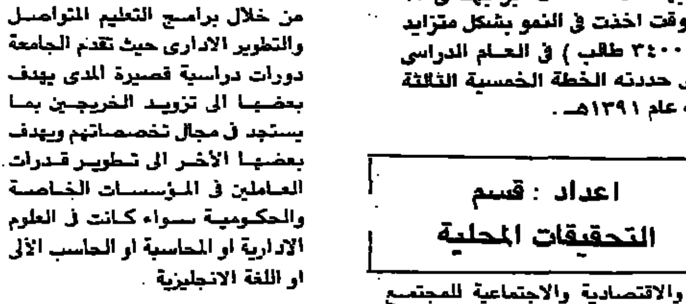
● ومما لاشك فيه ان الموارد البترولية والمعدنية الهائلة المتوفرة في المملكة تشكل امامها تحديات معقدة ومثيرة تدفعها الى التطور في مجالات التعليم العلمية والفنية ولمواجهة هذه التحديات فقد اعتمدت الجامعة اهدافا من شانها :

- المساهمة في تطوير المجتمع من خلال تزويده بالطاقات البشرية المؤهلة وتخريج دفعات من المهندسين والعلماء والحاصلين على درجة البكالوريوس والماجستير وغيرها من الشهادات التي تقوم الجامعة بمنحها من خلال الاقسام الأكاديمية .

- المساهمة في البحوث العلمية والتطبيقية والوصول الى الحلول المناسبة لبعض المشاكل التي قد تعترض طريق التنمية الصناعية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع السعودي . ولمعهد البحوث في جامعة البترول عدة تجارب قيادية في مجال الطاقة كما ان للمعهد عددا من البحوث الاقتصادية والاجتماعية ومحاولات في الوصول الى انجح الأساليب الادارية لبعض المؤسسات والمصالح الحكومية .

- المساهمة في مجال الخدمة العامة من خلال برامج التعليم المتواصل والتطوير الاداري حيث تقدم الجامعة دورات دراسية قصيرة المدى يهدف بعضها الى تزويد الخريجين بما يستجد في مجال تخصصاتهم ويهدف بعضها الأخر الى تطوير قدرات العاملين في المؤسسات الخاصة والحكومية سواء كانت في العلوم الادارية او المحاسبية او الحاسب الآلي او اللغة الانجليزية .

● تشترط جامعة البترول والمعادن للدراسة بها ان يكون الطالب حاصلا على شهادة المرحلة الثانوية او ما يعادلها وان يجتاز الطالب امتحان القبول الخاص بالجامعة ويجتاز ايضا المقابلة الشخصية وان يكون حسن السير والسلوك ويجتاز الكشف الطبي الذي تعده الجامعة ويشترط ان يكون متفرغا للدراسة وحرية اختيار التخصص داخل الجامعة مفتوحة امام الطالب وتتيح السنة التحضيرية في الجامعة الفرصة امامه لاتخاذ القرار المناسب .




د . بكر عبدالله بكر
مدير الجامعة

الكليات والمرافق العلمية

● وتشتمل الجامعة على عدد من الكليات التي تساهم في تخريج دفعات مؤهلة من العلماء والمهندسين والاداريين المتخصصين في بعض المجالات العلمية والهندسية والادارية وهذه الكليات هي كلية العلوم وكلية العلوم الهندسية . وكلية الهندسة التطبيقية . وكلية الادارة الصناعية وكلية تصاميم البيئة وكلية الدراسات العليا وتمنح جامعة البترول والمعادن درجة الماجستير في معظم التخصصات . ومعهد البحوث ومعهد اللغة الانجليزية .

تجربة فريدة

● وتعتبر جامعة البترول والمعادن تجربة اكاديمية واجتماعية فريدة من نوعها للدارسين في مرحلة التعليم العالي في المملكة وذلك لأسباب متعددة منها قيام الجامعة كمؤسسة مستقلة يشرف عليها مجلس ادارة يملك الصلاحيات الادارية اللازمة . لتحقيق الاهداف المرسومة لها . ولعل الموقع الجغرافي للجامعة حيث توجد في المنطقة الشرقية في منطقة استخراج البترول قد ساهم في خلق نمط حياتي خاص بهذه المنطقة . كما ان اسلوب الحياة الجامعية له اثر على تطور نمو الطالب الاجتماعي والفكري حيث تذوب الفوارق الاجتماعية في السكن الجامعي .



طبعت بدار العلم للطباعة والنشر — جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة — هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. — JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING — Tel: 6712100

مكة المكرمة

فى ليالى رمضان

مكة المكرمة عاصمة الاسلام وقبلة المسلمين وفي وسطها . يقوم بيت الله الحرام . قلب ينبض بحمد الله آناء الليل واطراف النهار لاتتوقف وفود الزوار اليه من المصلين والطائفين والمعتمرين . لايخلو صحن الطواف منه من الطائفين ولايخلو مابين الصفا والمروة من الساعين ولاتخلو مساجده من القائمين والعاكفين والركع السجود .

وحول الحرم المكي الشريف تقوم اسواق مكة الشهيرة عبر التاريخ . العامرة منذ القدم ملتقى القوافل . وقبلة التجار . من كل ارجاء العالم منها اسواق دائمة واسواق موسمية تنشط في المواسم . في ايام الحج المباركة لدى قدوم وفود الحجيج من كل فج . وفي رمضان .

فان كانت كل الاسواق في المدن الكبرى والعواصم الاسلامية تنشط في ليالي شهر رمضان المعظم فان اسواق مكة اشد نشاطا واكثر امتلاء وازدحاما بروادها من اهل مكة ومن المعتمرين والزائرين للبيت العتيق في شهر رمضان .

ولعل اكبر الاسواق والطرق المؤدية اليها هما شارع الجودرية والمدعى . وذلك لقربهما من منطقة الحرم المكي الشريف . ولانهما ايضا من اقدم اسواق مكة المكرمة واكثرها شعبية .

تحقيق
عبدالله العصيمي

تصوير :
محمود حشاد

الأربعاء
No: 22
العدد الثاني والعشرون – السنة الاولى ١٤٠٣/٩/١٩ هـ June 19, 1983

شهر رمضان المبارك ، وجانب من الحرم النبوى الشريف ، مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامر بالمصلين

الأربعاء

ثقافية • فنية • أدبية

تصدر عن : صحيفة « المدينة المنورة »

■ المدير العام : أحمد صلاح جمجوم

■ رئيس التحرير : أحمد محمد محمود

■ المحرر الأدبي : سباعي احمد عثمان

■ المحرر الفني : جلال ابو زيد

■ بعد التحية : محمد صادق دياب

■ مشكلات و اراء : احمد صادق دياب

■ الرياضة : فواز الأحمدي

■ اسرة [ذات الخمار]

- نادية جاها
- هناء عبدالملك
- فاطمة انديجاني
- زهرة المعبي

■ المركز الرئيسي : جدة – حي مشرفة شارع الصحافة ص . ب ٨٠٧ ت : ٦٧١٢١٠٠ تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

■ عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

■■ الرفاعي والاربعاء

اتابع ماكتبه الاستاذ عبدالعزيز الرفاعي بعنوان « اربعائيات رمضانية » واعجب بكل معاني سطوره وسلامة ذوقه في اختيار موضوعات كتاباته .. فهو بحق من الادباء الصفوة الذين يحترمون الكلمة ويدركون اهمية دور الكلمة في تثقيف القارىء .. وياتي اسهام استاذنا الرفاعي في « الاربعاء » تتويجا للجهود الطيبة المبذولة من قبل المسؤولين على « الأربعاء » لتطويره وتجديده حتى اصبح « الاربعاء » اليوم يضم نخبة كبيرة من اعلام الأدباء امثال كاتبنا الرفاعي واحمد الشامي وحمد الجاسر ..

عبدالكريم ابو عودة

مقترحات العيد

كانت اجمل اعياد مدينة جدة يوم كانت تخصص ميادينها الفسيحة لاقامة مهرجانات الاعياد عليها فتتجمع فيها المراجيح ولعب الاطفال ووسائل الترفيه عنهم .. كما كانت هذه الميادين تشكل مسارح مفتوحة لكل العابنا الشعبية من مزمار وسمسمية وطنبرة وغيرها .. كما كان ابناء الجاليات يتجمعون في تلك الميادين لتقديم فنونهم ايضا ..

.. اليوم اختفت تلك الميادين التقليدية نتيجة التوسع العمراني وغيره وتشتت معها مهرجانات الفرح في اعيادنا .. كم اتمنى لو تمكن رؤساء بلدياتنا في كل المدن من تخصيص مساحات واسعة في قلب كل مدينة لتكون مركز تجمع خلال ايام العيد يصل اليها الغالبية دونما حاجة الى مواصلات او الى تكلف نفقات الاماكن الخاصة .

عبدالرحمن طه

بعد التحية

اشراف : محمد صادق دياب

النزعة الجمالية في تخطيط جدة !!

محمد سعيد فارسي

يخطىء من يظن ان جدة هي اكثر المدن اتساعا في شوارعها او ان امانتها اكثر امانات المدن اداء في خدماتها .. ولكن الامر الذي لايختلف فيه اثنان هي انها اكثر المدن جمالا .. فالجمال لدى امانة جدة يحتل الدرجة الاولى وهذا ينعكس بصورة واضحة في تخطيط احيائها الجديدة وابتعاد تلك الاحياء في اشكالها عن نظام الخطوط الطولية والعرضية كما ينعكس ايضا على مواطن الجمال في كورنيشها بكل مافيه من انحناءات وتعرجات تخدم الهدف الجمالي بصورة واضحة .

وذلك يتماشى ويتناغم بوضوح مع ميل امينها محمد سعيد فارسي ونظرته الجمالية نحو التخطيط الذي يتعامل مع البعض كقضية علمية بحتة بينما نجد التخطيط في العروس وقد اصبح امتزاجا للعلم والفن معا .. وهذا هو سر تفوق العروس !!

صالح صابر القصيري

ماذا يدور في كواليس الصحافة ؟

ظانني احد طلبة قسم الاعلام اعرف ان العمل الصحفي يستلزم خبرات متعددة في مجال التحرير والاخراج والتنفيذ والجمع والترجمة والاستماع والطباعة ولكن الملاحظ ان المحررين وحدهم يستاثرون بفضل وشهرة هذا العمل دون غيرهم بينما يظل العاملون في صحافتنا من غير المحررين في عالم الظل لا احد يعرف عنهم ولايدري الا القليل عن جهودهم واهمية العمل الذي يقومون به .. فلماذا لانكتب مثلا اسم مخرج الصفحة مع اسم محررها .. هل يعني عدم تنفيذ ذلك التقليل من عمل المخرج .. مجرد اسئلة دارت في ذهني ليتني اجد لها جوابا مقنعا غير التعلل بان ذلك هو التقليد المتبع في صحافة العالم ..

فهد ابراهيم الصبحي

رمضان كريم



مقدم . شحات مفتي

يكفي رجال المرور فخرا في مدينة جدة انهم قد استطاعوا ان ينفذوا بنجاح خطة رمضان لمواجهة طوابير الزاحفين عصرا الى مناجم الفول والسمبوسك وكذلك تنيم جحافل المترددين ليلا على الاسواق في الفاضي والمليان وكل واحد منهم يحرص على ان يصل بسيارته الى قلب المدينة ..

كم هو رائع لو فكر اولئك الناس في استخدام اتوبيس رقم ١١ واعني بذلك القدمين فهم في هذه الحالة يريحوا ويستريحوا .. ورمضان كريم ياكل الصائمين .!!

سعيد عبدالرحمن الخالدي

غياب الليموزين

وصلت مطار الرياض وكنت اطمح في ان استخدم سيارات الاجرة المخصصة لنقل الركاب من المطار فوجدت الازدحام على اشده على سيارات « الليموزين » واردت ان اتحقق من ذلك بالاستفسار من المسؤول عن تلك السيارات امام بوابة المطار ولكنه افادني بان علي ان انتظر ساعة من الزمن قبل ان ياتي دوري .. فسبحان الله لماذا لم تحاول الشركة المسؤولة زيادة عدد سياراتها لتغطي الاحتياج طالما انها قد حصلت على ذلك الامتياز ..

مجرد ملاحظة .. امل ان تؤخذ في الاعتبار .!

جابر عبدالله المحمدي

الصحة على مايرام !!

د – غازي القصيبي

لقد ان الاوان بان نفخر بمستشفياتنا وماطرا عليها من تقدم وتحسن خلال هذه المدة الاخيرة .. التي اسندت فيها مسؤولية الصحة الى وزيرنا الدكتور غازي القصيبي .

اورد كلمة الحق هذه بعد ان قدر لي ان ازور مستوصف حي البوادي بمدينة جدة لالمس حسن التنظيم وجمال العيادة وكفاءة العاملين وحسن اخلاقهم وارتقاء طريقة تعاملهم مع المراجعين .. فكل شيء في ذلك المستوصف الصغير يسير بصورة طيبة .. شيء واحد يحد من اكتمال الروعة لذلك المستوصف وهو الازدحام الشديد الذي يشهده كل يوم والذي يضطر المراجع لان يقضي الساعات الطوال في انتظار دوره وثقتي كبيرة في خطة طموحة يزداد من خلالها عدد تلك المستوصفات كما يزداد عدد العاملين فيها لنستريح من عناء وتكاليف العيادات الخاصة .. والله الموفق .

عبدالله عبدالرحمن الطويلي

ألو يا اذعة !!

حسين العسكري

لايملك المتابع لما يقدمه البرنامج الثاني الا ان يصفق اعجابا للجهود التي يبذلها العاملون فيه ليحقق هذا المستوى الكبير الذي حققه خلال هذه المدة الوجيزة من عمره وبالشكل الذي استطاع ان يشد المستمع اليه طوال واعيد بثه .. فهناك اكثر من برنامج يستحق الاشادة وفي مقدمة هذه البرامج ياتي البرنامج الرمضاني الطريف « ذكريات رمضانية » الذي يعده ويقدمه الاستاذ عبدالعزيز شكري وكذلك برنامج « مكة عبر القرون » الذي يعده الاستاذ محمد علي القرامي ..

فتحية صادقة وتهنئة من الاعماق على هذا النجاح !

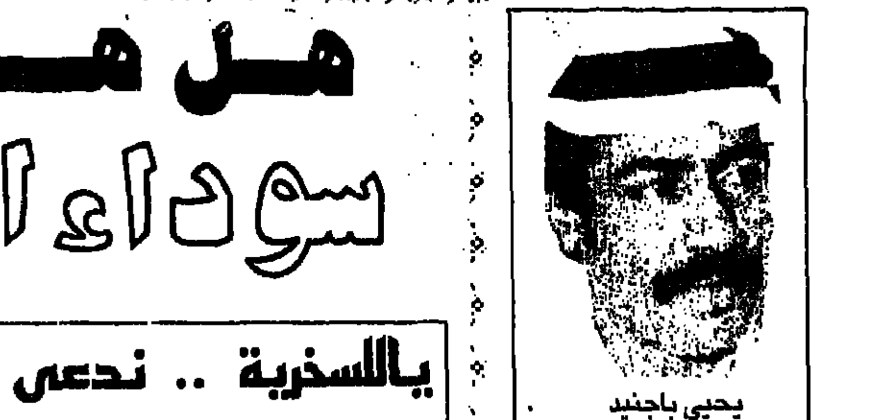
الطائف المأنوس

من قدر له ان يزور الطائف اخيرا سيدرك حجم التغيير الذي طرا على هذه المدينة في شكل شوارعها واتساع ميادينها وتخطيط حدائقها وتشجير خطوطها .. وسيرى حركة العمل التي لاتهدأ ولاتستقر لتحقيق المزيد من الانجازات لمصيفنا الرائع الذي يستحق ان يكون كما ارادت له طبيعته موطنا للجمال وملجا للهارب من الصيف

د . حسن حجرة

لينعم في احضانه بالنسمة العليلة والطبيعة الخلابة .. ذلك هو الطائف المأنوس ..

حسين عطية الحارثي



مركاز العمدة

■ يظل مركاز العمدة في الحي الشعبي ملجا للكثير من الاستفسارات الجادة .. اما مركاز عمدة الاربعاء فلقد خصص فقط للاستفسارات التي تدخل فيما يصنف بالفضول . واجابات العمدة هنا تفتقر الى « الختم » لذا فهي اجابات غير رسمية .. وليس من حق من يرد اسمه بها ان يغضب او يحتج لان عمدة « الاربعاء » يؤكد انه يحب الجميع وان قلبه ابيض كشعر راسه .. مع ملاحظة ان العمدة اصلع وجلبطه !!

عبدالعزيز ساب

يحيى باجنيد

□ لماذا هجر عبدالله مناع مهنة الطب الى الصحافة ؟

حسين قارىء

– لاحساسه بأن تسوس عقل الانسان اكثر خطورة من تسوس الاسنان

* * *

لماذا اختار يحيى باجنيد عنوان « راجل نكد » لكتابه الجديد ؟

صالح البرعي

– اختيار العناوين من اختصاصات ام العيال !

* * *

□ ماهي مواصفات الكاتب الجيد ؟

سعيد عبدربه

– ان يكون لسانه اطول من قلمه

* * *

□ ماهي نتائج النقاش بين الشامي والشمري في قضية المتنبي ؟

راجح الصيدلاني

– لان يكون المباراة مستمرة والهجمات متبادلة !

* * *

■ متى هجر عبدالله خياط الكتابة ؟

حسين مكاوي

– عندما تدرب على الطباعة

* * *

□ كيف انتهت معركة « جيم » جدة

راضي عبدالستار

– بتحويل « الجيم » الى « قاف »

* * *

□ لماذا عاد الاستاذ عبدالعزيز ساب الى الكتابة ؟

حمدان عبيد النوري

– لمجرد ازالة التعديات عن عنوانه « همس وجهر » !

* * *

□ مارايك في الادارة الاهلاوية الجديدة ؟

صالح المستور

– جيدة « اداريا » !

* * *

□ زوجتي ثرية ولكنها ترفض مشاركتي الانفاق .. مارايك ياعمدة ؟

خالد حجازي

– لو بدها تصرف من كيسها ماقبلتك

العمدة

هل هذه الامريكية سوداء ام بيضاء ؟

ياللسخرية .. ندعي اننا اصحاب حضارة راقية .. وها نحن نتحدث عن ٣٪ من الدم اسود او ابيض !

واشنطن – مكتب المدينة

هل هذه الامريكية سوداء ام بيضاء ؟

هي تقول انها بيضاء

لكن ولاية لويزيانا الامريكية تقول انها سوداء !

المراة اسمها سوزي فيلبس

عمرها ٤٩ عاما

كل من يراها يقول من غير اي شك ، انها بيضاء

زوجها الاول ابيض

وزوجها الثاني ابيض كذلك

واطفالهما بيض

والدها ، ووالدتها ، جدها ، وجدتها – كلهم بيض ..

لم تكن هناك اي مشكلة في حياتها حول هذا الموضوع .

ولم تفكر لحظة فيه – ناهيك ان يصيبها الشك

حتى قبل ٦ سنوات

ذات يوم جاء زوجها الى المنزل من العمل ، وقدم مفاجاة : هدية !

الى البحر الكاريبي

الهدية كانت بمناسبة عيد زواجهما وكانت عبارة عن تذكرة بالطائرة الى احد مصايف البحر الكاريبي ..

كانت مفاجئة سارة للزوجة ، وكادت ان تطير من الفرح – خاصة وانها لم تسافر خارج امريكا من قبل .

وبدات استعدادات السفر ، والحصول على جواز سفر .

ادارة الجوازات طلبت منها شهادة ميلاد

لم تكن تملك شهادة ميلاد لانها لم تحتاج لها من قبل ولم يجادلها احد في جنسيتها الامريكية .

ذهبت الى مكتب الاحصاء في مدينة نيواورليانز ، وقدمت طلبا لشهادة الميلاد .

عادت في اليوم التالي واعطيت لها الشهادة .

غريبة !

الشهادة فيها اسمها ، واسم والديها ، وتاريخ ومكان ميلادها ، وكذلك وصفها بانها سوداء !

لم تصدق

وشهقت في بكاء حار – لقد نزع منها شيء غال عندها .

لم تعد تعي شيئا

لكنها لم تطلع زوجها على الامر . ادعت انها قد اصيبت بصداع حاد . وانها لاتستطيع السفر الى البحر الكاريبي .

سوزي فيلبس

في غياب زوجها ذهبت الى محامي لحل المشكلة .

شجرة العائلة

لان وضعها المالي مريح كانت تدفع تكاليف المحامي من اموالها الخاصة – من غير علم زوجها .

قال المحامي :

قانون ولاية لويزيانا واضح لايعير احد لونه الا (بعد التاكد من غير اي شك من اصله)

هذا قانون صارم .

حتى جريمة القتل لايطلب القانون ان يكون الدليل فيها قاطعا من غير شك .

لماذا وصفت بانها سوداء ؟

استاجرت المراة باحثا علميا في احدى جامعات لوزيانا ليتحرى اصل جدودها وجداتها .

بحث الاخصائي في شجرة العائلة حتى الجد العاشر – الى ماقبل ٢٢٠ عاما .

وجد ان جدها الثامن تزوج زنجية قبل ١٩٠ عاما . الزنجية من الرقيق الذين جاء بهم البيض من افريقيا للعمل في حقول القطن .

نتيجة الزواج الابيض الاسود قبل ١٩٠ عاما – ولدا . تزوج بيضاء . واولاده تزوجوا بيضاوات . ولم يدخل في الاسرة اي دم اسود بعد ذلك .

الباحث العلمي اجرى عمليات حسابية اوضحت ان دم السيدة فليبس ٩٪ منه اسود ، بسبب جدها الثامن .

٣٪ فقط !

٩٪ ليست نسبة كبيرة

لكن قانون ولاية لويزيانا يقول ان لابد ان تكون النسبة ٣٪ او اقل من الدم الاسود ليصبح الشخص ابيضا !

لاتوجد اليوم اي ولاية امريكية اخرى فيها مثل هذا القانون قبل ٥٠ عاما او اكثر كانت ولايات كثيرة فيها مثل ذلك .

لكن مع حملة الحقوق المدنية ، وانخفاض التفرقة العنصرية ، الغت بقية الولايات مثل هذه القوانين – عدا لويزيانا .

لويزيانا تقع في الجنوب الامريكي وهذه المنطقة كانت قلعة تجارة الرقيق التي بسببها قامت الحرب الاهلية الامريكية قبل ١٠٠ عاما .

خلال العشرين عاما الماضية حدث تحسن في العلاقات بين السود والبيض ، ومحيت كثير من اثار تجارة الرقيق .

لكن ليس كلها

الاتجاه العام وسط البيض هو نسيان ايام تجارة الرقيق والعبودية ، والعمل لحل المشاكل التي خلفتها .

لهذا عندما نشرت مشكلة السيدة فيلبس ادت الى احراج وسط البيض ، والى غضب وسط السود .

جدل حول الموضوع

رفعت السيدة فيلبس قضية ضد قانون ولاية لويزيانا العنصري .

الان يناقش المجلس التشريعي في الولاية اقتراحا بالغاء القانون ويتوقع ان يتم ذلك .

بقية الولايات الامريكية اليوم لاتنص على اي نسبة للدم الابيض او الاسود .

يمكن للمولود ان يكون ابيض او اسود او مختلطا او اصفر او اسمر – مثلما يريد والداه

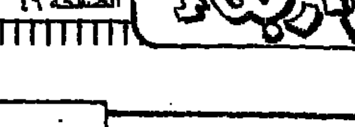
يقول مدير المركز الوطني للبحوث الصحية

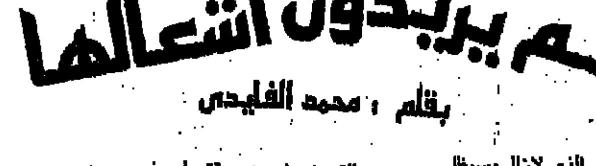
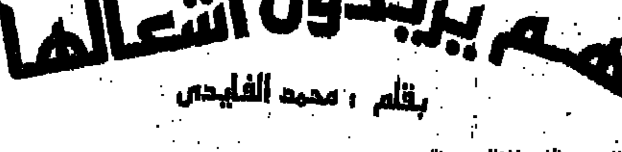
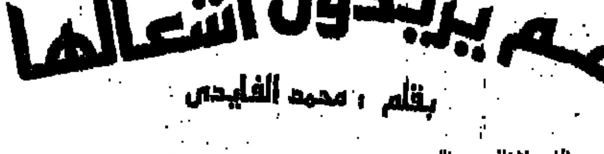
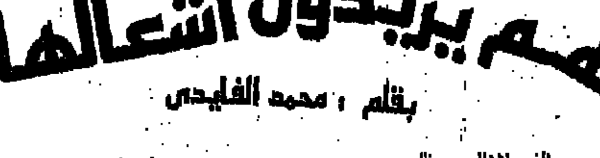
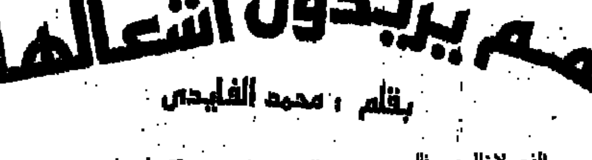
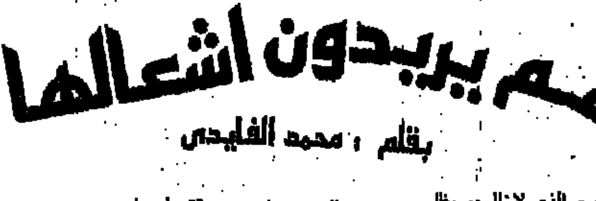
(اننا نطلب مثل هذه الاحصائيات ليس لسبب عنصري ، ولكن لنحدد نصيب فئات المجتمع في مجالات التعليم العلاج ، الوظائف ، الخ ..)

مشكلة السيدة فيلبس اثارت الجدل :

١ – استاذ جامعي اسود قال : (هذا يوضح ان التفرقة العنصرية لاتزال موجودة ..)

٢ – وارين روبنز ، ابيض ، قال (رغم القوانين ، كلنا في اعماقنا عنصريين ، بيضا ، وسودا .. هذه نقطة ضعف في البشر منذ ان كانوا بشرا ..


انهم يريدون اشعالها

بقلم : محمد الفايدي

الرابط الوحيد الذي لازال وسيظل يربطني بتهامة للتوزيع هو الاستمرار على المساهمة في زيادة معلوماتي الصحفية يوميا من خلال بطن الجرائد والمجلات المصرية التي تحتكر هي توزيعها في جميع مناطق المملكة

ويبدو – والله اعلم – ان هذه المؤسسة او الشركة او « الكشك » !! لست ادري قد عرفت بذكائها العلمي والتجاري المعروف انني الصحفي الفقير الوحيد الذي لابد ان تحنو عليه وتقدم له لتكرمه خدمة ثقافية مجانية باعتبارها عملت مقدما مسحا شاملا لجميع الصحفيين في الوسط الاعلامي فلم تجد ولن تجد مستقبلا على مايبدو افقر منه على وجه الاطلاق باعتبار ان مصادرها القديمة لازالت تذكر انه عمل متسولا يوما امام مسجد عكاشي في شارع قابل وفي رمضان بالذات

وقد عرفت ايضا بذكائها انه يشتغل محررا منذ سنين تقريبا بمجلة (اقرأ) ويقبض عدا ونقدا في نهاية كل شهر ٤٨٠٠ ريال .

وهذا المبلغ من وجهة نظرها لن يوفر له مصادر ثقافية يومية جيدة الاطلاع مطلقا حتى لو اختلس من مصروف « الزنبيل » الشهري الذي يتوقف المخاطر بالاقتراب منه على احد امرين لاثالث لهما الاول ايقاف فورا اكل دجاج فقيه الذي يحتل سفرة الاكل اربع مرات اسبوعيا والثاني عدم الذهاب الى حلقة الخضار لشراء « هورية » الكوسة . والكسبرة والقوطة

التي نجهل من مرقتها « غموس » لذيذا جدا مكتفين بها عن اللحم التي اصبحت حقا من حقوق الجزارين الذين يتحكمون في اسعارها النارية كيفما ارادوا ..

ان كل هذا الذي تقدم هو عبارة عن جانب لمقدمة اردنا ان نداعب بها جماعة تهامة للتوزيع ورئيسها محمد بانخر وليست هي بريئة بالطبع من الخبث .

اما الجانب الاهم في الموضوع فهو مايتعلق بالصحف المصرية ذاتها التي شغلتني هذه الايام ومن بينها بالذات صحيفة موسى صبري – الاخبار – التي اخذت على عاتقها مهاجمة فضيلة الشيخ عبداللطيف حمزة مفتي مصر لانه اعلن ان يوم السبت هو اول ايام شهر رمضان الكريم توافقا مع الرؤية التي اعلنتها المملكة في الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا من ليلة السبت قبل الماضي .

هي حملة شرسة لاشك في ذلك تلك التي تتزعمها ولازالت صحيفة موسى صبري – الاخبار القاهرية – وان

محمد سعيد طيب

كانت البادرة الطيبة جدا التي لازالت تبشر بكل خير هو ان الكتاب والصحفيين المصريين الملتزمين لم يدخلوا طرفا في هذه الضجة المقصودة والمفتعلة للاساءة لفضيلة مفتي مصر الكبير .

ويتضح ان كل ماتريده جريدة الاخبار وبعض كتابها من هذا هو ان تكون رؤية اعلان شهر رمضان المبارك بواسطة المراصد العلمية وليس بالرؤية المجردة التي يتبعها ويقرها العلماء والقضاة المسلمون من قديم الزمان اما كون اعلان الرؤية جاء متأخرا بعض الشيء فليست هذه هي السابقة الاولى وانما اذكر انه سبقتها سوابق اخرى في اعوام مضت لكنه يبدو ان صحافة موسى صبري تبيت شيئا ما من قبل لرجال الدين المسلمين ولهذا استغلت اعلان الرؤية متأخرا فقامت بحملتها الشرسة هذه لتؤلب رجل الشارع على رجال الدين مستغلة كل نفوذها بتسخير اقلام بعض محرريها التابعين لرئيسهم للهجوم بصفة خاصة على فضيلة الشيخ المفتي عبداللطيف حمزة .

ان احد المحررين قال في عاموده ان اعلان رمضان بعد منتصف الليل فوجئت به وكأنه انقلاب قد حصل في مصر او احدى الدول العربية .. وآخر قال : (لماذا نحن نصوم بالتبعية على رؤية « السعودية » ؟

الشيء الوحيد الذي حيرني فعلا هو ان السعودية لماذا اقحموها طرفا في مثل هذا الهجوم على مفتي مصر والذي يتضح منه بأنه مقصود وعن سابق اصرار وترصد !

السعودية ياسادة في الدرجة الاولى والثانية كل ذنبها انها اعلنت الرؤية واجتهد فضيلة مفتي مصر واعلن الصيام معها !

وحِّدوا الصَّفَّ ..

للشاعرة العراقية
عاتكه الخزرجي

وضحَ الصبحُ لدنيا العربِ
وتجلى كسنىً من لهبِ
يابُناةَ المجدِ ياأُسدَ الحمى
ياكرامَ الجندِ من كلِّ أبي
إنها الأيام تعنو لكُمُ
وعليها حيرةُ المُرتقبِ
عَلّموا الأيامَ أنا أمةٌ
تنقل الخطوَ على وحي نبي
تستمدُ الهدى من قرآنه
سُوَرا مكتوبة بالذهب
وترى الموت لذيذَ المجتنى
إن دعا داعي القنا والقُضُبِ
وتخط العزَّ في تاريخها
بدماءِ الشهداءِ النُّجُبِ
ان ياقومُ لكم أنْ تعملوا
وتجدوا بعد طولِ اللعبِ
وحدوا الصَّفَّ ولا تنقسموا
وانحروا ياقومُ كيدَ الأجنبي
وحدوا الصَّفَّ ففي وحدتِكم
عودةُ المجدِ وعزُّ العربِ

مستشفى العيون الطائر

تحقيق
مكتب واشنطن

جاءت الى هنا الاسبوع الماضي الطائرة « اوربيس » وهي عبارة عن مستشفى عيون طائر . معد بأحدث الاجهزة .

خلال عام واحد طار المستشفى الى ١٢ دولة . وعالج ربع مليون مريض واجريت في داخله ٩٠٠ عملية . وعمل فيه ١٢٠٠ طبيب .

• اوربيس . المستشفى الطائر

عملية جراحية داخل الطائرة

غرفة انتظار المرضى داخل الطائرة

عملية جراحية في العين تتابع بواسطة احدث الاجهزة الاليكترونية

اربعائيات رمضانية

بقلم : عبدالعزيز الرفاعي

قصة اغرب من الخيال حقا .. وكم في الواقع ماهو اغرب من الخيال ، لو يتأملون ..

لو كتب هذه القصة ، كاتب حديث ، لاتهمه النقاد بالاسراف في الخيال المجنح ،والبعد عن « الواقعية »

ولو كتبها كاتب قديم .. لقالوا لا غرو .. هكذا كانوا يغرقون في الخيال ..!

ولو اخرجها مخرج على المسرح ، او على الشاشة ، صغيرة او كبيرة .. لقالوا :

سرحان امريكاني .. كهؤلاء الذين يجعلون العنكبوت يجتاز سطوح البيوت ، ويسد الشوارع ،

ويجعلون الرجل ينقلب الى ذئب ، والذئب الى رجل ، وان مصاصي الدماء الذين يسكنون الكنائس والاديرة .. والقصور الكبيرة المهجورة لهم انياب شافطة .. تحسو دماء البشر !

ولو وضعت في « الف ليلة وليلة » لصارت « الف ليلة وليلتان » ولكان البطل هو الشاطر حسن .. او سندباد ، الذي جاب البلاد وفاق العباد ..

ولكن القصة رغم غرابتها واقعية على ذمة الراوي ، والراوي هنا جريدة « الشرق الاوسط » عن وكالات الانباء عن صحيفة

« جانج » الباكستانية .. واذا رويت فأسند .. روتها في عددها الصادر ١٦ شعبان ١٤٠٢هـ

ولقد كنت حريصا على ان اعلق عليها في حينها .. ولكن لا ادري كيف اختفت عني قصاصة الجريدة فلم تظهر الا في هذا الشهر ، شهر الايمان ليزداد

الناس ايمانا ، ويعلموا ان الله تعالى جلت قدرته ، قادر على ان يصنع المعجزات في كل حين ..

وانه ليس لقدرته حدود ، وانه قادر على ان يجمع الشتيتين بعد ان يظنا كل الظن ان لا تلاقيا .. تماما كما استشهدت الجريدة في تعليقها ..

واذا لم تخني الذاكرة ، فان الخبر الذي اوردته الجريدة مرتبط بخبر سابق ، أمل ان بعض القراء يذكرونه نشر من عام ، قد يزيد او ينقص ..

ذلك الخبر الاول يقول ، ان احدى الطائرات التي اقلعت من الرياض في طريقها الى كراتشي ، اصيبت بخلل في حامل الكفرات ، مما جعله يرتطم بعنف بأرضية الطائرة ، فيحدث فيها خرقا اتسع لسقوط طفلين باكستانيين كانا في موضعه ، وفجع الابوان الباكستانيان بهما يهويان من ارتفاع ثلاثة الاف متر .. « تأكدوا من الرقم » ترى هل لهذين الطفلين من عودة ؟

الخبر الثاني الذي نشرته الجريدة يقول : نعم لقد عادا .. فقد اراد الله ذلك .. واذا اراد الله شيئا فعله ، فهو على كل شيء قدير .

الطفلان سقطا متجاورين على الشاطيء .. سقطا في البحر ، فلم تأكلهما القروش ، ولم يغرقا ، ربما سقطا على ضحضاح من البحر ، وقاهما الغرق ، كما وقاهما الارتطام بالارض الصلدة .. صنع الله ..

وجاء صياد عربي من ابوظبي .. هيأه الله ليكون هناك في انتظارهما .. فانتشلهما واسعفهما .. وحملهما الى داره واخذ يعنى بهما ..

الطفلة عمرها عشر سنوات ، انها « انا خاتون » اما الطفل اخوها .. فلم يتجاوز السنة .. واسمه « ضياء الدين » وعرف الصياد من الطفلة ، كل مايريد ان يعرف عن ابويهما واهلهما ، وربما بلدهما .. وعمل الصياد وكالة انباء متنقلة في الاوساط الباكستانية .. واثمرت اذاعته .. فقد استطاع احد الباكستانيين ان يراسل الابوين .. وان يحضر الاهل ليجدوا شيئا عجيبا حقا .. ليجدوا ابنيهما حيين يرزقان .. تصورتهما يحملقان .. ترى هل هذا حقا هما انا خاتون وضياء الدين ؟ وهل نحن في حلم ام علم ؟

وتخيلت في الموقف ، السيدة شهر زاد .. وقد تثاءبت وغطت فمها الوردي بشالها الهندي .. وصاح الديك .. وقالت وهي تمضغ الكلام في دلال:وهكذا ايها الملك الرشيد .. عاد الطفلان الى البيت السعيد .. ولكن بقيت قصة الصياد .. آه اما ماكان من امر الصياد يامولاي فلم يعرف من هو بعد ، ولكن الحكومة الباكستانية اخذت في البحث عنه لتضعه في قائمة الشرف في عيد استقلالها في الرابع عشر من اغسطس من كل عام .. ولذلك قصة اخرى يامولاي ، ان امرت هذا العبد الثقيل ، الا يضرب هذا العنق الجميل .

آه يامولاي .. فسأقصها عليك في الليلة الثالثة بعد الألف .



أيام وليالي رمضان — بعض أسرار

يعيش المسلم في هذا الشهر الكريم : فترة طهارة كاملة : طهارة معنوية وحسية ، طهارة خارجية وباطنية ..

فجميع اعضاء المسلم تبقى نظيفة من الادران ، خالية من الخبث والكدر والنقصان .. بل ان الصيام بطبيعته يجلو هذه الاعضاء وينقيها ويصفيها ، « كما يجلو الكير خبث الحديد » ..

■ فالعين تصوم عن الحرام فلا تنظر الى باطل او فحش ..
■ والاذن تصوم عن الحرام فلا تستمع الى لغو او ضلال ..
■ والانف تصوم عن الحرام فلا تشتم رائحة فتنة او عطر اغراء ..
■ والفم يصوم عن الحرام فلا يدخله طعام او شراب ..
■ واللسان يصوم عن الحرام فلا يتمضمض بغيبة او نميمة .. او كذب او شهادة زور او شتم او سباب او لعن ..
■ والبطن يصوم عن الحرام فلا يدخله سحت ..

وبدون ذلك كله تضيع فائدة الصوم ، بينما المسلم حريص على ان يفوز بجائزة الصوم الكبرى ..

○ شهر رمضان
فرصة رائعة
لتغيير عاداتنا
إلى أحسن منها ..

■ هناك صائمون تحصل لهم صورة الصوم بدلا من حقيقته !!

بقلم :
ابراهيم محمد سرسيق

قل لمن صلى وصاما
هل تجنبت الاثاما ؟
ام توقيت لدى الافطار
ماكولا .. حراما ؟
إن يكن ذلك فقد فزت
واخلصت الصياما ..

هذه المعاني السابقة قد أجملها شاعر مؤمن ، اذ قال فيما قال :

اذا لم يكن في السمع مني تصاون
وفي بصري غض ، وفي منطقي صمت
فحظي اذن من صومي الجوع والظمأ
وان قلت اني صمت يوما فما صمت .. !

وهو بهذا يشير الى اهمية (صيام الجوارح) ..

ذلك ان الصوم الشامل الذي يريده الاسلام : هو صوم البطن ومايحتويه من اعضاء ، وصوم الراس ومايحتويه من اجزاء وصوم القلب عن شهوات القلب من الحسد والحقد والبخل والتآمر والكبرياء ..

فالله تعالى غني عن العالمين ولا تنفعه طاعة المطيع ، ولا تضره معصية العاصي ، بل كل مايكسبه العبد راجع اليه وحده .. من هنا وجب على العبد الصائم القائم الراغب في ثواب الله عز وجل ان يترك الزور ، والكذب ، والسفه ، والجهل ، ونحو ذلك من الوان الانحراف السلوكي ، لان هذه الرذائل لها اثرها في انقاص ثواب الصيام كغيرها من سائر المخالفات المحرمة اصلا في غير الصوم ، ولكنها في شهر الصيام اشد تحريما ، لان القصد من الصوم الامساك العام الشامل عن جميع المخالفات ..

■ اما من اصر على الوقوع في هذه المخالفات بحجة انها من الصغائر التي لا تؤثر في صحة الصوم .. فعليه ان يعلم علم اليقين :

ا) ان الاصرار على الصغائر يحولها الى كبائر وفي ذلك الوعيد الشديد من رب العالمين ..

ب) ان الله تبارك وتعالى ليس في حاجة في ان تترك الطعام والشراب لتحصل لك « صورة الصوم » دون حقيقته .. فلن تنال رضاه الا اذا حصلت منه على القبول ، والقبول مرهون بالاخلاص في اداء العبادة .. هذا هو مايشير اليه الحديث الصحيح : (من لم يدع قول الزور ، والعمل به ، فليس لله حاجة في ان يدع - اي الصائم - طعامه وشرابه) رواه البخاري في كتاب الصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه ..

ويقول البيضاوي رحمه الله :

ليس المقصود من شرعية الصوم : نفس الجوع والعطش بل مايتبعه من كسر الشهوات ، وتطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة ، فان لم يحصل ذلك لم ينظر الله اليه نظر القبول فقوله « ليس لله حاجة » : مجاز عن عدم القبول ، فنفى السبب واراد المسبب والله اعلم

■ الصوم هو الصبر) :

هذا جزء من حديث شريف يشير الى لب لباب الصوم ، وينبه الصائم الى امر خطير خطير : وهو الا يصطنع الغضب او الجهل على الناس بحجة انه صائم .. !!

أخبرني احد قضاة الانكحة بمدينة جدة ، وهو ثقة فاضل كريم : ان نسبة كبيرة من الطلاق تقع في شهر رمضان !!

هكذا عكس الامناء الاولياء وظيفة الصوم في تهذيب الطباع وترقيق القلوب ، والخوف من علام الغيوب !! واساء الكثيرون الى الفريضة الشامخة بسوء تصرفهم وتسليمهم انفسهم للشيطان يفعل بهم مايشاء : يكدر طباعهم ، ويغير خلائقهم ، ويستبد بهم في جحيم الغضب فيسلبهم الزوجة والولد .. ثم يندمون ، ولات ساعة مندم .. !!

— ان الصائم مطالب بادراك الحقيقة الكبرى التي تقول :

« ان الصوم هو الصبر » ..

وجزاء الصوم ايضا هو جزاء الصبر : (انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب) ..

ولاشك ان عظم الثواب مرتبط بعظم المشقة ، وكلما قهر الصائم نفسه وكبت شهواتها (من الغضب والبطش والتمرد والقسوة والهياج وحب الانتقام) .. كان سيد نفسه .. ويانعيم من استطاع ان يكون سيدا على نفسه .. !!

وكم اتمنى من كل صائم ان يعتصم بالله ، وان يتحصن بكتاب الله ، وان يصبر على وساوس الشيطان ، وان يعيش من صومه الحصين ، في جنة (بضم الجيم : اي وقاية) حتى ولو واجه اشرار العالم جميعا : يقهرهم بصبره ، ويقاومهم بصمته ، ويطفىء نيران حقدهم بانفاس تسبيحه ، ليعلم انه من الله في حرز حريز ..

رمضان .. وتغيير العادات :

ايها المدخنون .. هذه فرصتكم ..!
ايها المدمنون .. هذه فرصتكم ..!!
أيها المنهمكون في قبيح العادات في غير رمضان ، هذه فرصتكم !!

— ان الكثيرين يجهلون خصيصة من اهم الخصائص الرمضانية : وهي أن هذا الشهر الكريم يوقف دولاب الملل اليومي .. ويقطع الرتابة الكئيبة التي تجعل الانسان أشبه بترس صغير في عجلة الحياة !!

يمارس الحياة ولا يعيشها ..
يقطف الثمرة ولا يذوقها ..

— ياتي شهر رمضان بافراحه وانواره وسهراته .. وبركاته فيضيء في داخل النفوس المسلمة مصباحا جديدا للامل ، ويفتح العيون على جوانب خلابة في آفاق هذا الوجود ، فيفرح من غاب عنه الابتسام ، وينطق بحمد الله من اخرس لسانه عن الكلام ، ويتذوق البهجة والسرور ، من اكتنفته ظلمة الليالي والايام ..

وهناك ماثرة اخرى لايام وليالي رمضان ..

وهي انها تغير عادات المسلم فيستطيع ان يعيد صياغة نفسه على ضوء موافقات الشريعة ، ويستطيع ان يسلخ ذاته من اعماق المواضعات البيئية الموروثة ، ويستطيع بناء على هذا وذاك ان ينطلق الى آفاق ارحب واعجب مما قد كان بالامس وقبل الامس ..

فالمدخن يستطيع بعد ان صبر على هجر المزمار المسموم نهارا طويلا .. ان يعلن توبته وبراءته منه الى الابد ..

والمدمن على الشراب يستطيع ان يجعل من مدرسة الصوم خط دفاع جديد لمقاومة الشيطان وتقطيع احابيله !!

والمتهور الذي افلت منه الزمام يستطيع ان يجعل من عصمة نفسه بالصوم .. سلاحا يقوم به ذاته ، ويضبط به اعصابه ، ويواجه به شتى تقلبات الحياة ومغامرات الاحياء ..

طوبى لمن استفاد من الصوم دهرا .. لا شهرا ..

طوبى لمن حفظ منه دروسا نافعة في تقوى الله ، ثم في كيفية التعامل مع البشر ، ثم في كيفية السيطرة على الذات ..

طوبى للصائمين حين يفرحون فرحتين :

— فرحة عند الافطار ..
— وفرحة عند لقاء الكريم الغفار ..

خزائن الدنيا وخزائن الاخرة !!

■ من العبارات التي تنسب الى عيسى عليه السلام :

(ان الله جعل الليل والنهار خزانتين ، فانظروا ماتضعون فيهما ، من خير او شر ، فالايام خزائن لاهلها ، فالمتقون يجدون في خزائنهم العز والكرامة ، والمذنبون يجدون في خزائنهم الحسرة والندامة).

— اصحاب الخزائن مدعوون الى ادراك هذه الحقيقة :

وهي ان خزائن الاعمار هي الايام والليالي ، وبقدر ماتكون خزائن الاعمار مليئة بالصالحات تكون نجاة المسلم يوم القيامة من الاهوال والاخطار والكربات ..

ان التعامل في سوق الآخرة .. لا يكون بالدرهم والدينار ، وانما توجد هناك عملة واحدة ووحيدة : هي الحسنات .. (وفي مقابلها يكون حساب المدين مرهونا بالسيئات)

كلنا الآن خاضعون لتاثير عملاتنا الدنيوية : نملأ بها الخزائن الحديدية ونتسابق على تحصيلها في سوق الاوراق المالية ، ونتباهى بالفوز باكبر قدر منها حين ترتفع الارصدة الى ارقام فلكية ..

فهل تذكرنا كيف يكون التعامل يوم الحساب .. ؟

وهلا تدبرنا مصيرنا ، ومصير هذه الاموال .. حين تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ؟

ان الله عز وجل يخبرنا في كتابه الكريم : ان هذا كله سراب في سراب ، وان كل مانجمعه ولا ننفقه انما هو مال الوارثين ، وان خزائن الارض كلها انما هي ذاهبة مع الذاهبين والبقاء لله وحده : (ماعندكم ينفد ، وماعند الله باق ، ولنجزين الذين صبروا أجرهم باحسن ماكانوا يعملون . من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ماكانوا يعملون) سورة النحل (٩٦ - ٩٧) .

■ لماذا
لم يكن
الصيام
في شهر
آخر
غير رمضان ؟

○ ما المقصود بالاثر النبوي الجامع « الصوم هو الصبر »

شخصيات مضيئة :

صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز امير الشباب ..

■ عزيزي القارىء :

●● تحت هذا العنوان سنحاول اسبوعيا ان نسلط الضوء على رواد الرياضة في بلادنا والذين اسهموا بدور بارز في رفع سمعة الرياضة السعودية ونبدأ هذا الاسبوع بصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد امير الشباب ..

■ مولده وتعليمه :

ولد سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز في مدينة الرياض عام ١٩٤٥م وتلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي والثانوي في معهد العاصمة النموذجي .. ثم ابتعث الى الولايات المتحدة الامريكية والتحق بجامعة كاليفورنيا بمدينة « سانتا بربرا » وحصل منها على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصادية ..

■ الوظيفة ..

وبعد ان عاد سموه الى الرياض صدر قرار تعيينه مديرا عاما لرعاية الشباب ومنذ ان تسلم هذا القطاع كانت تطلعات سموه ترمي الى تحقيق الاهداف التي تمثل الطاقات الكامنة في كل شاب سعودي .. الا ان الوصول الى هذه الاهداف بات صعبا امام العقبات الروتينية والامكانات المتواضعة التي كانت ادارة رعاية الشباب تدور في فلكها ..

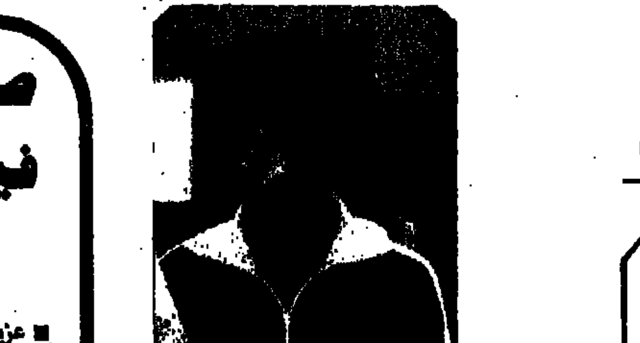
ومن هنا فقد تقدم بمشروع ينص على انشاء مجلس اعلى لرعاية الشباب يتولى وضع السياسة العامة لقطاع الشباب وفي الوقت نفسه تحل الرئاسة العامة لرعاية الشباب مكان الادارة العامة لرعاية الشباب وتكون الرئاسة الجديدة مربوطة ربطا مباشرا مع المجلس الاعلى لرعاية الشباب وفعلا صدر مرسوم ملكي في عام ١٩٧٥م باعتماد تأسيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب وربط الرئاسة العامة بالمجلس وبذلك تحللت اجهزة الشباب من الروتين الوزاري المطول ولاشك ان الاهتمام من الحكومة بالشباب جاء بعد استعراض شامل للهرم السكاني في المملكة والذي يرجح بان مايزيد عن ٤٥٪ من سكان المملكة هم من الشباب وهذا العدد الضخم يستوجب اعطائه المزيد من الاهتمام والعناية ..

وبالاضافة الى منصب الرئيس العام لرعاية الشباب يدير سموه منصب امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية .. ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ثم رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ..

الاسبوع القادم مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل

■ ملاحظة :

المعلومات مأخوذة عن كتاب (نجوم الرياضة) للاستاذ الزميل عبدالاله ساعاتي ..



طاولة الاتحاد في القمة !

■■ يتميز فريق تنس الطاولة بنادي الاتحاد بانه المتربع على عرش هذه اللعبة بدون منافس في المملكة .. تماما كالسلة التي ينفرد بها نادي (احد) من المدينة .

ويعقد الفضل لذلك للاعبيه الكبار امثال حلمي زاهد ومشهور الخطيب وبندر عميري وفهد ناجي .

والفريق لم يخسر على مستوى الدرجة الاولى للعام الخامس على التوالي وللعام الثاني بعد تنفيذ فكرة اقامة دوري ممتاز للعبة في الموسم ١٤٠١ - ١٤٠٢

ولاينافسهم من اندية المملكة سوى نادي الرياض نظرا لوجود لاعبين كبار دوليين في صفوفه امثال راشد الحمدان وصالح المطوع وابراهيم النجيدي .

❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

رؤية وتعليق

تحدث اصابات بين اللاعبين معظمها بسيط وتعتبر من طبيعة الرياضة ، الا ان الركلات القوية التي يتميز بها كثيرا من اللاعبين ، وكثرة استعمال الراس دفعت بعض الاطباء العاملين في نطاق الرياضة الى المقارنة بين لاعب كرة القدم والملاكم من حيث ان تاثير الكرة في دماغ اللاعب شبيه بتاثير الضربات على راس الملاكم ..

● الكرة واضطرابات الدماغ !!

●● بعض الاجهزة الخاصة التي تقيس قوة ضربة الملاكم تشير الى ان اللكمة يصل ضغطها الى (١٠٠) كلغ او قريبا من ذلك في حدها الاقصى ، مما يسبب في حالات غير قليلة تاثيرا سيئا على الدماغ قد يؤدي الى الوفاة او الى اضطربات عقلية .. وهذا مايجعل بعض الملاكمين حسب زعم اولئك الاطباء غير متزني الذكاء ولديهم لوثة في عقلهم ..

وهنا لابد من تحفظ يجدر الاشارة اليه هو انه لم يعرف من قبل ان احدا من الملاكمين الهواة اصيب بخلل في عقله بسبب ممارسته الملاكمة نظرا لقصر مدة المباراة التي ينص القانون على انها لاتتجاوز ثلاث جولات ، ولكون حجم القفازات اضخم من تلك التي يستعملها المحترفون ، مما يؤثر على تخفيف قوة اللكمات ..

● ولكن :

ولماذا المقارنة بين لاعب الكرة والملاكم في هذه الدراسة وماذا يقول تاثير الكرة على الدماغ وماذا يقول معارضوه .. كل هذا سنعرفه بحول الله عند تقديمنا للحلقة الثانية من هذه الدراسة الاربعاء القادم فالى الملتقى ..

❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

صفقة شبابية برازيلية !

في ريودي جانيرو بالبرازيل اعلن جاير بيريرا مدرب فريق البرازيل للناشئين في كرة القدم الذي حصل مؤخرا على كأس العالم انه سيوقع عقدا لمدة عامين لادارة نادي الشباب بالرياض بالمملكة العربية السعودية .

واوضح المدرب البرازيلي من جهة اخرى ان النادي السعودي عرض عليه راتبا شهريا قدره ٨ الاف دولار ومكافأة قدرها ٣٠ الف دولار لحظة توقيع العقد .

وسيقوم بيريرا باعماله في النادي السعودي في شهر اغسطس القادم .

■■ كرة .. وعشرة عيون
مع الاعتذار للفيل العربي : « انف وثلاث عيون »

بالقلم الأخضر

فواز الاحمدي

قريبا مجلتي نادي احد والانصار بالمدينة

■■ كل الجهود الرياضية تبذل على كافة الاصعدة وفي جميع مناطق المملكة والهدف واحد ومعروف وتتفاوت التغطية الاعلامية لتلك الجهود من مدينة الى اخرى ، ولاشك ان حظ النادي كبير لو كان مقره في مدينة كبيرة كالرياض وجدة على سبيل المثال حيث تسلط عليه الاضواء من وسائل الاعلام المختلفة اذاعة وتلفزيون وصحافة . والرياضة في المدينة المنورة بلد الرسول عليه الصلاة والسلام مظلومة وانديتها الموجودة هناك امثال الناديين الكبيرين (احد والانصار) تشكو من قلة التغطية الاعلامية المطلوبة لعدم وجود صحيفة تصدر من هناك حتى تخصص اغلب مواد صفحاتها الرياضية للحديث عن الاندية في المدينة ونشاطاتها .

صحيح ان هناك اخبارا نقرؤها بين الحين والآخر في صحفنا ولكنها لاتكفي في اعتقادي .

اذا ما الحل ؟

اقترح ان يعطى التصريح لاندية المدينة باصدار مجلات خاصة بها او نشرات تحوي اخبارها وانشطتها ثم توزع على المدينة وبقية مناطق المملكة ، فما راي المسئولين !

■ نقطة خضراء :

احلى مافي الدنيا الضمير ، ومع ذلك فالملايين يغتالون هذا الضمير يوميا !!

آخر خبر

دورة الصعود في ابها

■ صرح الاستاذ عبدالرحمن الدهام عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم انه تقرر نهائيا ان تقام دورة الصعود لاندية الدرجة الثانية في مدينة ابها خلال شهر شوال المقبل .

واضاف انه قام في الاسبوع الماضي بالسفر الى هناك وتفقد الملاعب التي ستقام عليها الدورة فاطمأن على كافة الامور المتعلقة بها . ومن المؤكد ان صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل سيرعى افتتاح هذه الدورة والمباراة الاولى .

خبر الغد :

الاتحاديون

يختارون رئيسهم! بعد يومين

■■ يوم السبت القادم تعقد بنادي الاتحاد في جدة الجمعية العمومية للنادي لاختيار رئيس مجلس الادارة واعضاء الادارة .

ومما يجدر ذكره ان من اقوى المرشحين لتولي منصب الرئيس المهندس حسين لنجاوي بينما تشير التوقعات الى اختيار المهندس طلعت موصلي نائبا للرئيس .. ومهما يكن فنحن نتمنى للاتحاد التوفيق في مسيرته الجديدة ليعود كما كان في عز مجده .

نتوقع
اللنجاوي رئيسا
والموصلي
نائبا للرئيس

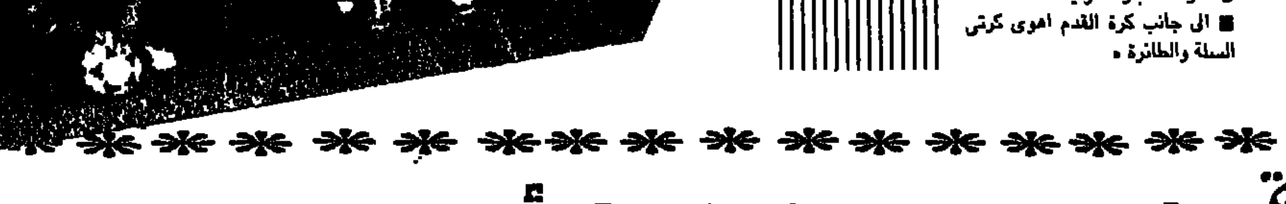
٥٠٠٠٠ ريال

قررت ادارة النادي الاهلي بجدة صرف مكافأة تشجيعية مقدارها خمسون الف ريال لكل لاعب تقديرا للجهود المبذولة من اللاعبين والتي توجتها فرحة الحصول على كاس المليك المفدى للموسم الرياضي المنصرم ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ

نجم من الملاعب :

سامي الحشاش ○○ الكويت

■ اسمي : سامي محمد جاسم الحشاش
■ عمري : ٢٣ سنة
■ طولي : ١٧٩ سم
■ وزني . ٧٦ كيلو
■ حالتي الاجتماعية : عازب
■ فريقي : العربي الكويتي
■ مركزي : قلب دفاع
■ بدأت الكرة في النادي العربي في سن الثانية عشرة ولاازال ..
■ مباراتي الرقم (١) في الدرجة الاولى كانت في ١٩٧٦ ضد فريق السالمية وانتهت عرباوية ٥ – ١
■ مباراتي الدولية رقم (١) كانت في ١٩٧٨ ضد اليمن في بنجلاديش وهي انتهت بالتعادل ١ – ١
■ دافعت عن الوان منتخب الكويت في نحو ٤٠ مباراة دولية .
■ الى جانب كرة القدم اهوى كرتي السلة والطائرة .



دراسة كروية
الحلقة الأولى

لعب الكرة بالرأس

هل يشكل خطراء

●● رياضة كرة القدم على الرغم من ان اسمها يدل بوضوح على انه يجب اصلا ان تمارس بالقدم الا انه ليس هناك قانونا يمنع استعمال اجزاء الجسم الاخرى وخاصة الراس ..

●● للتحقيق في الموضوع عدت الى تاريخ نشوء اللعبة والى انظمتها الاولى التي بدىء بتوحيدها في عام ١٨٤٨م استنادا الى القانون المعمول به لدى فريق جامعة كمبيريدج . نظرا الى ان انظمة متعددة كانت تطبق في انجلترا ..

كما عدت الى قانون اللعبة الذي وضعه الاتحاد الانجليزي لاول مرة في عام ١٨٦٣م . والى القانون الموحد الذي اقرته الاتحادات البريطانية الاربعة ..

انجلترا ، سكوتلندا ، ايرلندا ، ويلز في عام ١٨٨٢م : عدت اليها كلها فلم اجد اية عبارة تشير الى استعمال الراس واجزاء الجسم الاخرى : كل ماعثرت عليه كان بندا في المادة « ١٢ » من القانون يشير الى عقوبة استعمال اليد او الذراع في اللعب .. وهذا معناه ان استعمال الراس واجزاء الجسم الاخرى كان معروفا ومطبقا منذ ظهور رياضة كرة القدم ..

الراس الانجليزي الافضل :

●● في نطاق مهارات اللاعبين الفردية كان يعتمد ومازال على لعب الكرة بالراس بشكل واسع ، واضحت ميزة كبرى للاعب او الفريق اللذين يجيدان ذلك .. اما الجمهور فانه يستمتع كثيرا بالتمريرات المتقنة بالراس وبالتسديدات الماهرة الى المرمى ..

●● ويحتل اللاعبون الانجليز مكانة عالية في كثرة استعمال الراس في العابهم وفي اجادة ذلك واتقانه . ولعل مرد ذلك الى طول قامتهم والى نمط لعبهم الذي يعتمد كثيرا على التمريرات الطويلة العالية .. ولم يتفرد الانجليز وحدهم في هذا المضمار ..

● مثلا : في بطولة كاس العالم الاخيرة في اسبانيا هناك لاعبون من (١٥) دولة سجلوا اهدافا برؤوسهم بلغ عددها « ٢١ » من اصل (١٤٢) هدفا في (٤٤) مباراة ..

● هدف نادر !!

●● وبالمناسبة ففي مباراة انجلترا والمجر « ١/٢ » التي جرت في ويمبلي بتاريخ ٢٧ ابريل في نطاق تصفيات بطولة الامم الاوربية وقد عرض التلفزيون مشهدا منها سجل اللاعب « رينكون » الهدف الثاني من ضربة راس بارعة جدا اذ انه لمس الكرة براسه لمسة خفيفة من تمريرة جاءته الكرة الى الزاوية البعيدة عن الحارس .

الاصابات :

●● ونظرا الى ان كرة القدم تعتمد اصلا على قوة الجسم ولياقته العالية والى الالتحام مع الخصم برجولة وعنف احيانا . ولهذا

مشروعية الصيام

خزائن الاعمار
هى الأيام
والليالى .
وعلينا ان
نملأها
بالصالحات ..

القرآن .. في شهر القرآن ..

من احب مايتقرب به العابدون الى مولاهم ، ان يتحدثوا بكلامه ، ويترنموا بقرانه ويناجوه بوحيه ، ويتادبوا بادبه ، ويعملوا باحكامه .

والفرصة اعظم ماتكون في شهر رمضان للصلح مع الجليل بتلاوة محكم التنزيل والعيش مع القران في شهر القرآن ..

لقد كان ممكنا ان يفرض الله الصوم على المسلمين في اى شهر من شهور العام ، لاسيما الاشهر الحرم .. وهى المفضلة على غيرها من سائر الشهور سوى رمضان ، ولكن الله سبحانه وتعالى تفضل علينا بالصوم في شهر رمضان .. شهر القران . كما قال تعالى (انا انزلناه في ليلة القدر) اى ابتدانا انزاله في ليلة كريمة مباركة هى ليلة القدر .. (حم . والكتاب المبين . انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين . فيها يفرق كل امر حكيم . امرا من عندنا انا كنا مرسلين . رحمة من ربك انه هو السميع العليم) سورة الدخان (١ ـ ٦) .

والقران الكريم يوجه انظارنا الى هذه ـ الاصرة المتينة ـ بين القران وشهر القران . لكى نعمل بمقتضاها ونقوم باداء حقوقها . (شهر رمضان الذى انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) سورة البقرة ١٨٥ .

وقدوتنا العظمى ـ اشرف الانبياء محمد بن عبدالله ـ صلى الله عليه وسلم ، كان يوالى تاكيد علاقة القران بشهر القرآن فيما اوحى به الرحيم الرحمن . فقد روى البخارى عن عبدالله بن عباس : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس ، وكان اجود مايكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة) اى كانت نتيجة مدارسة القران واضحة ملموسة في كونه اجود الناس بالخير ، حتى كان في جوده اسرع من الريح المرسلة اى المطلقة المنتشرة دائمة الهبوب بالرحمة ـ وهناك وجه اخر للشبه . وهو افادة العموم . فكما ان الريح المرسلة تهب فتعم جميع من تهب عليه . فكذلك كان جوده صلى الله عليه وسلم يعم كل من يساله او لا يساله حتى كان من اوصافه الشريفة انه كان لا يساله احد شيئا الا اعطاه اياه .. وفي الصحيح عن جابر : (ماسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا ..)

■ وماالحكمة من مدارسة القران ؟

– نقول اولا . ان معنى المدارسة هو تعهد جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نزل عليه من رمضان الى رمضان . يقرا جبريل مرة ويقرا الرسول صلى الله عليه وسلم بعده مرة وهكذا . فلما كان العام الذى توفي فيه عارضه به مرتين كما ثبت ذلك في الصحيح عن فاطمة رضى الله عنها ..

■ اما الحكمة من ذلك . فيقول الحافظ ابن حجر :

الحكمة في ذلك . ان مدارسة القران تجدد له العهد بمزيد غنى النفس ، والغنى سبب الجود ، والجود في الشرع : « اعطاء ماينبغى لمن ينبغى » .. وهو اعم من الصدقة .. وايضا فرمضان موسم الخيرات . لان نعم الله على عباده فيه .. زائدة على غيره . فكان النبى صلى الله عليه وسلم يؤثر متابعة سنة الله في عباده . فبمجموع ماذكر من « الوقت والمنزول به ، والنازل ، والمذاكرة » ـ حصل المزيد في الجود ... انظر فتح البارى ٣١/١ ..

– والعناية بالقران في شهر القران تعطى صاحبها ارفع منزلة بشفاعة القران والصيام معا للمسلم الصائم القائم القارىء يوم القيامة .. فقد صح في المسند عن عبدالله بن عمر (الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام اى رب .. منعته الطعام والشراب والشهوات فشفعنى فيه ـ ويقول القران · منعته النوم بالليل فشفعنى فيه ـ قال : فيشفعان) رواه احمد باسناد صحيح ..

ان المدار في تلاوة القران على الفهم العميق والتطبيق الدقيق . من رجال اجاعوا بطونهم واطعموا قلوبهم بخير الزاد (الا إن خير الزاد التقوى) ..

الوقوع في المخالفات الصغيرة!!

ينقص من ثواب الصوم ..

لماذا كان الحياء من الإيمان ؟

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال الايمان بضع وستون شعبة ، والحياء شعبة من الايمان «رواه البخارى

في هذا الحديث الشريف يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم امته عن تعدد شعب الايمان ، وان الحياء من جملة هذه الشعب ، والحياء في اللغة : (تغير وانكسار يعترى الانسان من خوف ما يعاب به)، وفي الشرع (خلق يبعث على اجتناب القبيح ، ويمنع من التقصير في حق ذى الحق)، ولهذا جاء في الحديث « الحياء خير كله » والحياء قد يكون غريزة ، وقد يكون تخلقا ، ولكن استعماله على وفق الشرع يحتاج الى اكتساب وعلم ونية ، فهو من الايمان لهذا . ولكونه باعثا على فعل الطاعة وحاجزا عن فعل المعصية ، وافرد (الحياء) بالذكر هنا ، لأن صاحبه يخاف فضيحة الدنيا والآخرة فيأتمر وينزجر ، ولاشك ان شعب الايمان المذكورة في هذا الحديث تتفرع عن (أعمال القلب ، واعمال اللسان ، واعمال البدن) فأعمال القلب فيه المعتقدات والنيات ، وتشتمل على خصال : منها الايمان بالله والايمان بذاته وصفاته ، وتوحيده بأنه ليس كمثله شيء والايمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره ، والبعث والنشور والحساب والميزان والصراط . والجنة والنار ، ومحبة الله والحب والبغض فيه ، ومحبة النبى صلى الله عليه وسلم واتباع سنته . وترك الرياء والنفاق ، والتوبة والخوف والرجاء والصبر والشكر والاخلاص لله

■ (واعمال اللسان) مثل تلاوة القرآن والدعاء والذكر والاستغفار واجتناب اللغو

■ (أما أعمال البدن) فكثيرة منها : اجتناب النجاسات ، وستر العورة ، والصلاة فرضا ونفلا ، والزكاة ، وفك الرقاب ، واطعام الطعام ، واكرام الضيف والصيام ، والحج والعمرة ، والوفاء بالنذر ، والفرار بالدين ، والاعتكاف ، وما الى ذلك .

امرأة تصيح وامعتصماه!

وقف رجل على المعتصم فقال : ياامير المؤمنين ، كنت بعمورية وجارية من احسن النساء سيرة قد لطمها علج (قوى) في وجهها ، فنادت (وامعتصماه) فقال العلج وما يقدر عليه (المعتصم) ؟ يجيء على أبلق وينصرك ؟ وزاد ضربها ، فقال (المعتصم) وفي اى جهة (عمورية) ؟ فقال له الرجل ، وأشار الى جهتها (ها هى ذى) .. فرد (المعتصم) وجهه اليها ، وقال (لبيك ايتها الجارية ، لبيك ، هذا المعتصم بالله اجابك) ثم تجهز اليها في اثنى عشر الف فرس ابلق وحاصرها ، ولما طال مقامه عليها ، جمع المنجمين فقالوا له : (انا نرى انك ما تفتحها الا في زمان نضج العنب والتين) فشق عليه ذلك ، واغتم ، وخرج ليلة مع بعض حشمه ، متجسسا في المعسكر ، يسمع ما يقول الناس ، فمر بخيمة حداد يضرب نعال الخيل وبين يديه غلام اقرع قبيح الصورة وهو يضرب على السندان ويقول : (في رأس (المعتصم !) فقال له معلمه : اتركنا من هذا ، مالك و (للمعتصم) ؟ فقال : (ما عنده تدبير .. !! له كذا وكذا يوما على هذه المدينة مع قوته ، ولا يفتحها ، ولو اعطاني الامر ما جاء غد الا وهو فيها) فتعجب (المعتصم) مما سمع وترك بعض رجاله لمعرفة الغلام ومكانه ، وانصرف ، فلما اصبح جاءوا به ، فقال (المعتصم) للرجل (ما حملك ياهذا على ما بلغنى عنك !) فقال الذى بلغك حق ، ولو وليتني الحرب فاني ارجو ان يفتح الله عليك ، فقال له : (المعتصم) قد وليتك ، وخلع عليه وقدمه على الحرب ، ففتح الله عليه ، ودخل (المعتصم) المدينة ، ولم يثبت قول المنجمين ، ثم دعا بالرجل الذى نقل اليه حديث الجارية ، فقال له ، (سر الى الموضع الذى رايتها فيه) فسار به واخرجها من موضعها ، وقال لها ياجارية ، هل اجابك (المعتصم) ؟ ثم ملكها العلج الذى لطمها ، والسيد الذى كان يملكها !!

قراءات وخواطر

ادوارد جورج بولور لايتون ، هذا هو اسم الكاتب الذي اعاد مشاهد الفزع وصورها بدقة واتقان ، فجاءت صارمة ومفزعة تتناسب مع هول المشهد الذي حل بتلك المدينة ، فأجاله في خياله بكل ما في ذلك الخيال من عمق واستيعاب . ولكنه لم يختلق شيئا ، فكل مافعله انه اعاد شريط التاريخ الى الوراء لنشهد معه اياما من حياة المدينة بومبيي ، او الايام الاخيرة من حياتها .

لقد اندثرت المدينة وهلك سكانها ، ولكنهم ظلوا حيث كانوا بالامس ظلوا حيث مشوا وحيث اختبأوا وحيث تماوجوا وتضاغطوا ، حتى الشرطي الروماني ظل في مكانه واقفا متحجرا لايتزحزح رغم الهول الذي انصب عليه كما انصب على المدينة بأسرها ، فبقوا ساكنين صامتين متحجرين .

كان وصفه دقيقا ومتقنا وكان الى ذلك عنيفا وصارما ومهولا ، وكانت تعابيره تجسد الهلاك والدمار والفناء ، كما لو انه عاش بجسده تلك التجربة المفزعة وشاهد سطوة الجحيم يلقى البشر في اتونه الملتهب . ولكانه ماج مع المائجين واضطرب مع المضطربين وجرفه الهلع وابتلعه الزحام ، ثم لفظه على الشاطيء من بحر فلايدري ماهو واين هو وحي هو ام ميت .

على انه لم يكن معهم ، انما ذهب ليلقاهم بعد عصور انطوت وانصرمت ، فقد انقضى اكثر من قرن ونصف قرن على ذلك اليوم المشئوم حين ذهب يستقصي آثارهم فاخذ يجوس خلال المدينة يستجلي الاسرار من الآثار ومن بقايا الدمار ويذهب الى متحف نابولي ويتامل مانقل الى المتحف من بقايا اثار تلك المدينة البائدة ، ويعود الى التاريخ فيقرأ ماكتبه المؤرخون قريبو الصلة بذلك اليوم المشئوم من الف وسبعمائة عام .

ايام بومبيي الاخيرة

بقلم : سيف الدين عاشور

ادوارد جورج لايتون هو ذلك الكاتب الانجليزي الذي كتب (ايام بومبيي الاخيرة) وقد كتب قبل ذلك الكتاب ومن بعده كتبا وقصصا ومسرحيات ، اذ كان ثر الانتاج وقد عاش ليكتب ويكسب ، وعاش معظم ساعات نهاره وليله للقلم والانتاج . فلما قرر ان يكتب عن ايام بومبيي اخذ على نفسه ان يكتب عن كثب بعد الاستقراء والتمحيص والمشاهدة لكي يعيش في خياله ووجدانه تلك الفترة من التاريخ الذي هو بسبيل وضعه .

في عام ١٨٣٢ هبط هذا الكاتب في روما ومنها الى نابولي ودخل متحفها وتجول في ارجائه وشاهد اثارا وصورا تاريخية لمدينة بومبيي فاثارت في ذهنه موضوع ذلك الكتاب . اذا فلم لايكتب عن بومبيي كما عاشت ايامها الاخيرة من حياتها قبل ان يحيق بها ذلك الهول ولم لايكتب هذا الكتاب في نابولي وعن قرب من (بركان فيزوف) ليكون هذا البركان ماثلا امامه وهو يجري قلمه بالسطور يصور حياة قوم ابادهم هذا البركان حين انفجر بغتة ذات يوم من عام (٧٩) ميلادية بعد ان ظل ساكنا منذ ماقبل التاريخ . فكان انفجاره مروعا ونكاله سريعا وفناؤه شاملا ، وان هي الا ليلة حتى خيم على بومبيي وعلى القرى المجاورة الهلاك والفناء وظلت هذه المدينة مندثرة تحت حصيد الدمار وانطوت في عالم النسيان .

ولم يخطر على بال أحد ان يرفع الستار عن خرائب هذه المدينة حتى عام ١٧٤٨ على ان اعمال التنقيب المنتظم لم تبدأ الا في عام ١٧٦٣ واستمرت بنشاط من عام ١٨٠٠ الى ١٨١٤م اذ كانت الحكومة الفرنسية قد اضطلعت بمشروع التنقيب .

هذا ماتقوله مقدمة الكتاب وتضيف هذه المقدمة فتقول ان الخرائب التي كشف عنها التنقيب والتي شاهدها الكاتب الانجليزي فيما بعد ، كانت كلها تشير الى ماكان في تلك المدينة من حضارة رومانية زاهية ، وماكان عليه النبلاء من ترف وبحبوحة في العيش ، فالمنازل المترفة ذات الطابع الروماني بأعمدتها الرخامية ، والحمامات الرومانية الشهيرة وقصور الحكام ودور القضاء وميادين السباق للعربات التي تجرها الخيل ، والمدرجات الرياضية والمسارح التي تقدم فيه التمثيليات .. وامام الجمهور العابث اللاهي ومعظمهم من الطبقات العليا ، تقام المبارزات القاتلة بين افراد الرقيق ممن يريد ان يشتري حريته على هذا الشرط وعلى هذا الضرب من الصراع ، فيبرز على حلبة المصارعة اثنان من الرقيق كل منهما مسلح بما اتفق عليه من ادوات القتل وكل منهما على عزم بان يقتل مبارزه ليستاثر من دونه بالحرية لما تبقى من حياته . وتبدأ المبارزة وينشط المتبارزان بما في ايديهما من ادوات القتل ، ويكر الخصم على خصمه ويأخذ احدهما بطرف الآخر او ينقض عليه ، وربما اضطر الى التراجع مرة لينقض عليه مرة اخرى ، كل ذلك والجمهور مشدوه يستبد به الاغراء لمتابعة فصول هذه المأساة ، ومنهم من ينتصر لهذا المبارز او لذاك فيشجعه صائحا ومهتاجا ، فالكل منقسمون بين مناصر لمبارز او آخر ، ويرتفع صياح القوم وعبثهم ، حتى اذا قضى احد المتبارزين على خصمه وارداه قتيلا ارتفعت صيحات الاستحسان من جانب ، وتأوهات المتحسرين من جانب آخر ، على ان الكل قد استمتع وقضى نهارا حافلا بالبهجة والمسرة .

هانت يابومبيي تزهين بانك مصطاف على البحر يلجا اليك الموسرون من اهل روما ويؤمك من ابناء الاغريق من كان قادرا على ان يقضي اياما في مرابعك فيحيا حياة الترف ويلعب الميسر ويحيا مع السمار في شرابهم وصخبهم وملذاتهم ويتخذ له اصدقاء من علية القوم واثريائهم .. ومن هؤلاء الاغريق فتى اسمه غلوكس يتعرف على ديوميد وكلوديس ، اولهما مدير الشؤون المالية في المدينة وثانيهما نبيل مترف ، وكلاهما ينعم ببسطة في العيش ، والى جانب امثالهما يعيش في الطرف الآخر من المدينة فقراء القوم والارقاء والفساق والفاسقات ، وليست لهم حياة كريمة كحياة هؤلاء المترفين الناعمي العيش .

صبرا ايها القاريء ، فلامفر من هذا السرد لكي نصل معا بعد قليل الى قمة المأساة في هذا الكتاب الذي سجل فيه كاتبه يوما من الايام المرعبة في التاريخ ..

وهكذا تتصل اواصر الصداقة بين هؤلاء الثلاثة : غلوكس اليوناني وديوميد وكلوديس الرومانيين وماكان لدى هؤلاء من شاغل الا المسارح والحمامات والسيرك ومجالس الليل بالوان طربها وبهجتها. وهناك تتصل الاسباب بعضها ببعض حتى اذا التقى الشاب غلوكس بالفتاة الرومانية الجميلة (ايون) نبض قلبه بحبها وبادلته حبا بحب . ثم تتوالى الحوادث فنلتقي بكاهن مصري ذي مكر ودهاء ، وذي ثروة وبسطة في العيش ، وهو يقيم في بومبيي وله صلات فيها من الكهانة ماتدعو اليه حاجات الناس واعتقاداتهم آنذاك ، واذا هو يلتقي بهذه الجميلة (ايون) فتستهويه ويشتهيها جسدا ، ثم يعلم ان لها صديقا اغريقيا اقامت على حبه فلا تؤثر عليه غيره ، ولكن هذا الكاهن المصري لديه من الاسباب او هكذا خيل اليه مايجعله قادرا على انتزاع الفتاة من فتاها ، فيرمي شراكه ويحتال ماوسعته الحيل ، لكي ينتزعها لنفسه ولكن مساعيه تذهب هباء ، فالفتاة تصده بل هي تنهره وتتوعده ان حاول ان يغريها .

وتمضي الحوادث على نحو دبره الكاهن المصري ، فقد دبر جريمة قتل ذات ليلة في طرف ناء من المدينة وهرع الى السلطات يبلغها بماحدث ، وقال انه شاهد الفتى الاغريقي يستل مدية فيطعن بها رجلا فيقتله . وتلقي السلطات القبض على ذلك الشاب الاغريقي غلوكس ، ثم يتحدد اليوم الذي يساق فيه الى حيث ينال جزاءه قصاصا .. وهناك قاض في مدينة بومبيي اسمه سالست . يستنكر هذه التهمة ولكنه لايملك دليلا على نفيها وليس لديه مايبريء به الفتى الاغريقي سوى مايعرف عنه وكل مايعرفه جدير بتبرئته ولكنها ليست ذات وزن امام القانون .

نأتي الآن الى بداية النهاية في هذه القصة . فقد سيق المتهم في اليوم المحدد ووضع بجانب قفص اعد فيه اسد وحارسه معه ، فقد تقرر ان يتم القصاص على الطريقة الرومانية ، اذ يساق المتهم امام جمهور المتفرجين الى مسرح السيرك فيلقى المتهم الى جانب القفص ثم تعطى له مدية لكي يدافع بها عن نفسه ان امكنه حين يفتح الباب ويهوي عليه الاسد منقضا فاما ان يفترسه او ان يكون الفتى اسرع بمديته الى القضاء على الاسد .

وقد تجمهر القوم واتخذوا اماكنهم لينعموا بهذه المسرحية المثيرة، فقد كانوا في شوق الى رؤية الدم يراق على المسرح والاشلاء تتناثر على جوانبه فربما انقضت ايام على آخر مشهد استمتع به القوم في هذا المسرح الكبير .

وكان الوقت عصرا والسماء صافية او لابد ان تكون كذلك . وقد تجمهر القوم واحتشدوا وظلت اعينهم مشدودة الى المسرح ولابد ان منهم من قد نفد صبره . وماهي الا لحظات فاذا الجو يبدو ثقيلا وقاتما وكأن انفاسا حارة تنفخ في وجوه الجمع المحتشد وكأن اوارا يلفهم جميعا وقد تلفعت الشمس بقتام ثقيل داكن ، ويشتد القتام ويحلولك الظلام ، ويسرع الحارس فيفتح باب القفص ويطلق الاسد نحو فريسته ، ولكن الاسد لايكاد يخطو خطوة او اثنتين حتى يزأر زئيرا خافتا ثم ينصرف عائدا الى قفصه وقد تدلى ذيله وتراخت عضلاته وقبع في مكانه من القفص لايحيد .

لقد ازداد القتام واشتد ، وامتلأت السماء بكسف من السحب قاتمة وكئيبة وكالحة ، وبدأت الارض تميد قليلا ، فذهل المتفرجون لانهم لم يعهدوا شيئا كهذا من قبل ، وكانت السنة النيران تنطلق فوق طيات السحب القاتمة ، تنطلق خضراء تارة فيخيل لمن يراها ان ماردا جبارا يسبح في الفضاء ، ثم يستحيل اللون احمر وهاجا ثم يرتد اخضر داكنا ، وان هي الا لحظات فاذا السحب القاتمة ينثال منها رماد حار لاذ ، ينثال دراكا فوق المدينة فيغمر الاسطح ويغمر الاسواق ويغمر الشوارع ، ويتراكم الرماد بعضه فوق بعض ، وتميد الارض مرة اخرى فيفزع الناس ويضربون الى كل وجهة ، ثم ينقطع السيل الجارف من الرماد لكنه يستحيل بخارا يجلل المدينة ويهبط عليها سائلا يغلي ويمتد طوفانه ، ثم تنهال احجار ساخنة ، تنهال دراكا ولاهبة وعنيفة فتسد المدينة ، تسد طرقاتها واحياءها ومنازلها ، فكأنها سيل دافق لا انقطاع له ، وقد اشتد القتام ، وهرع الناس يبغون النجاة والفرار هرعوا جماعات وهرعوا وحدانا ، فاذا جلاميد من الصخور وقد انفجرت من البركان اللاهب تقعقع في الفضاء ثم ترتطم بالارض فتحدث دويا وينبثق منها شرر ولهب ، والقوم يتماوجون ويتضاغطون ، منهم من يفر الى البحر ، ولكن البحر قد انحسر ماؤه واصطخبت امواجه ، ومنهم من هو قادم من الشاطيء بعد ان وجد ان لاملاذ ولافرار . وقد حمل كل منهم مشعلا لينير له الطريق ، وانهم لفي مراجهم وغدوهم جماعات صاخبة هلعة لاتدري اين تهيم واين تلجأ ، حتى تكون الجلاميد قد عادت تقعقع في الفضاء ثم ترتطم بالارض فيخرج منها السنة من اللهب ، وبركان فيزوف في اقصى ثورته وغليانه يقذف بالحمم والجنادل والرماد ويصب وابلا من المياه تغلي غليانا مريعا .

ليلة واحدة ثم هدأ الجو وهدأ البحر ، وكان على الشاطيء جموع من الناس منهم من ادركه الفناء عاجلا وفي موقفه لم يبرحه ، ومنهم من ادبر ليستقبل الهلاك في المدينة هائما في الشارع او مستنجدا بطنف او مختبئا في سراديب تحت المنزل ، فقد سدت الصخور والجنادل والرماد كل منفذ وقطعت على القوم كل سبيل .

ليلة واحدة ، ثم هدأ الجو في فجر اليوم التالي .

وكان غلوكس يمضي في الشاطيء هلعا يبحث عن حبيبته (ايون) فأين هي الآن بين هذه الحشود المتضاغطة ، بل كيف يعلم ان كانت هناك فلربما جرفها الفناء . ولكن (نيديا) كانت اعلم منه بطرق المدينة ومنافذها . نيديا خادمته العمياء ظلت تبحث عن (ايون) حتى اذا وجدتها قادتها الى الشاطيء حيث كان غلوكس قد اعياه الجهد وحطم قلبه اليأس . وهكذا يلتقي العاشقان ، وكان الجو قد هدأ فاستقلا مركبا اخذ يمضي بهما الهوينا شيئا فشيئا ، حتى بعدت ملامح المدينة ، فلم يعودا يريان الا اشباحا ، داكنة مفزعة ، اما الخادمة نيديا العمياء فقد ودعت حبها في قرارة البحر . لقد كانت تهوى الفتى الاغريقي ولكنها كانت تدرك انها وهي عمياء فلاسبيل لها الى قلبه . لقد بقيت على حبها الصامت تلتاع به وتسلو به في ان واحد ، ثم اودعته واودعت نفسها البحر .

بعد عشر سنوات يكتب الفتى الاغريقي من اثينا الى صديقه القاضي (سالست) المقيم آنذاك في روما . فيقول له . اوتريدني ان اقدم اليك في روما ؟ كلا ياعزيزي ، اني افضل اثينا فكفاني مارايت فاقدم الينا متى شئت ورغبت .

كيف ظل الطفل حيا شهرين في بطن امه الميتة طبيا

المسألة انعاش خلايا الأم لاستمرار وظائف اعضائها

■ من سعد مبروك - باريس :

في يوم ٢٩ مارس واثر عملية قيصرية اجراها البروفسور روسل لاروس والبروفسور جيم جولبيدي ، ولد طفل امريكي بعد موت امه باربعة وستين يوما .

الاطباء الفرنسيون لم يندهشوا كثيرا لهذه الولادة حيث علقوا ان هذه المسالة تعود الى مسالة انعاش اكثر منها الى صعوبة قصوى في الحمل .

ويضيفون انه بالحفاظ على وظائف الام يمكن الحفاظ على التبادل فيما بين الجنين والمشيمة (اي غشاء الجنين في رحم الام) وبالتالي يمكن ضمان نمو لجنين بشكل طبيعي .

والحقيقة ان الطب في فرنسا وبريطانيا في هذا المجال متطور كما يشهد به البروفسور بوب كريزي المسؤول عن قسم الولادة بمستشفى موفيت بسان فرانسيسكو حيث تمت العملية القيصرية ، والبروفسور بوب كريزي هو الذي قبل يوم ٢٥ يناير الماضي استقبال ماري المراة الميتة طبيا والتي لا تزال تحمل الجنين في بطنها ولمدة لم تتجاوز الخمسة شهور ونصف .

بدا كل شيء بالنسبة لهذا الوليد يوم ٢٤ يناير وفي احدى المستشفيات الصغيرة بشمال مدينة كاليفورنيا حيث تم استقبال الأم الحامل واسمها ماري (٢٧ عاما) اثر الام حادة في الراس .

كانت الام ماري حتى يوم ٢٤ يناير تتلقى عمليات الانعاش حين اعلن الجهاز الطبي عن وفاتها طبيا حيث توقف المخ واجهزته المختلفة عن العمل . وهذا التوقف يعني الوفاة او على الاقل (الموت الطبي) الذي سيليه في وقت لم يتمكن الطب حتى الآن من تحديده بالموت الفيزيولوجي ..

وقد سارع الاطباء في هذا المستشفى بضخ دم الأم من مضخات اصطناعية افرغ فيها ليسري في عروقها وواصلوا انعاشها بواسطة رئتين اصطناعيتين تمدانها بالاوكسجين الضروري للابقاء على الخلايا حية وبالتالي على كامل وظائف اعضاء الأم كالقلب والمعدة والكلى والرئتين ..

في هذه الحالة استمرت الخلايا في الحياة لكن المخ توقف عن الحياة ولكن المهم بالنسبة للاطباء ان الجسم بمساعدة الأجهزة الطبية يواصل امداد الجنين بما يحتاجه في نموه .

الاطباء يؤكدون انه في حالة موت الأم الحامل لايمكن انقاذ الجنين الا في ظرف عشر دقائق وهو وقت قصير للغاية .

ولكن في حالة الأم (ماري) فان موتها الطبي طرأ في وقت كان فيه جهازها مدعوما باجهزة طبية حينما كانت تتلقى الانعاش والاسعاف لذلك فان الأطباء المشرفين عليها لم يستسلموا حين (مات مخها)

وواصلوا اسعاف خلاياها بالدم والأوكسيجين .. وهكذا ظل الجنين في بطنها حيا رغم موتها ..

زوج (ماري) واهلها طلبوا من الاطباء عمل ما في استطاعتهم لانقاذ حياة الجنين رغم ضالة الأمل في ذلك .

الأطباء كانوا يدركون انه يجب الابقاء على الطفل في رحم امه ستة اسابيع اخرى قبل وضعه في محضنة .. طبيا العملية في غاية الصعوبة لطول الفترة المتبقية ولقلة الامكانات التي يحظى بها هذا المستشفى ..

ما العمل ؟! استنجد اطباء المستشفى بمستشفى موفيت بسان فرانسيسكو وهو مستشفى جامعة الطب بكاليفورنيا والامكانات فيه متوفرة ومتطورة .

تردد البروفسور بوب كريزي وانقسم مساعدوه بين مؤيد ورافض وفي غضون بضع ساعات ، وافق البروفسور كريزي على نقل الام الحامل الى المستشفى الذي يعمل به وجند مجموعة قوامها حوالي مائة بين طبيب وممرضة للسهر ليل نهار على الابقاء على الام (حية اصطناعيا)

حتى يوم اجراء العملية القيصرية وقد تم لهم ذلك بعد ان نجحوا في الحفاظ على حياة الأم اصطناعيا من يوم ٢٥ يناير الى يوم ٢٩ مارس . وذلك باستخدام اجهزة طبية متطورة واهمها جهاز التصوير عبر الصدى والمعروف منذ عام ١٩٧٤ في اوربا .

وهذا الجهاز يستخدم صدى (مافوق الصوت) الذي يبث على شاشة صغيرة صورة دقيقة للغاية عن الجنين . وبفضل هذه الطريقة يمكن اكتشاف ٩٠ بالمائة من التشويه او مما ، يشكو ، منه الجنين ومعالجته بهذا النحو ايضا .

وقد عرف الاطباء الامريكان ، بواسطة هذا الجهاز ان الجنين خلال الاسبوع السابع والعشرين كان ينمو بطريقة اقل من الطبيعية وحاولوا معالجة ذلك بحقن الام بمادة (استيروويد) التي تساعد الجنين حين مرورها عبر اجهزته على تنمية انسجته . واتضح لهم ايضا ان هذا الخلل الجسماني يمس رئتي الجنين وقد حاولوا معالجة ذلك ولكن لم ينجحوا الا جزئيا فقد ولد الطفل وهو يشكو من نقص وصعوبة في التنفس ...

دواء من البحر

ان بحار العالم التي تغطي ٧٠٪ من سطح الارض منجم ذهب لم يستغل الى الآن بالنسبة لعلماء الكيمياء الجاهدين في البحث عن مواد فعالة جديدة .. انهم يأملون ان يستحصلوا على قسم من ادوية المستقبل من اعماق البحار ..

لقد جرى حتى الآن تحليل اقل من واحد بالمائة من كائنات البحر الحية كيميائيا .. ومع ذلك فقد تم اكتشاف مركبات كيماوية جديدة معروفة وغير معروفة من قبل .. ذات تاثير مضاد مثلا ضد الامراض .. هذا مايقوله السيد لارس بولين ، باحث في قسم استخلاص المستحضرات الطبية من الطبيعة في كلية الادوية في مدينة اوبسالا شمال العاصمة ستوكهولم ..

يرأس السيد لارس بولين منذ حوالي السنة المشروع السويدي الاول لاستخلاص المستحضرات الطبية من البحر ، وذلك هو مايدعى فارماكوغنسي (علم استخلاص المستحضرات الطبية من الطبيعة) ..

كما تشترك في المشروع شركة المستحضرات الطبية استرا خاصة لاجراء تحاليل معينة فيما يتعلق بقدرة الكائنات الحية البحرية على مجابهة الجراثيم والفيروسات ..

بوشر بالمشروع في ربيع عام ١٩٨١ ، وخلال فترتي التجميع - صيف ١٩٨١ و١٩٨٢ - تم التقاط ٣٤ نوعا مختلفا من الكائنات البحرية ، كالحيوانات الاسفنجية ، الرخويات ، اللواسع ، الديدان ، نجوم البحر والطحالب .

لقد اظهرت ١٧ خلاصة من هذه الكائنات دلالات على فاعلية كيميائية ، اربعة منها مثيرة للاهتمام بشكل خاص .. وربما كان اكثرها اثارة للاهتمام حيوان اسفنجي يدعى اسفنج الوخز .

لقد اظهرت التجارب في اوبسالا وجود العديد من النشاطات البيولوجية القوية فيما يتعلق بكل من شد العضلات المسترخية والقدرة على مجابهة الجراثيم ..

تعود الكائنات الاخرى الملاحظة الى فصيلة الحيوانات ذات الظهر الوتري ، او كما تدعى ايضا جراب البحر .. ان هذه اكثر كائنات البحر تطورا وتتميز بان اليرقان السابح بحرية في الماء يملك نوعا من العمود الفقري - ظهر وتري ينعقف حين يقف بثبات على ارضية ما .

يدعى الكائن الحي ذو الظهر الوتري الذي جرت الدراسة عليه ، كيونا انتستيناليس ، وهو شائع الوجود في مزارع المحار .. لقد لوحظ في هذا الكائن ايضا عدة مواد فعالة من ضمن قدرتها تخميد تقلصات نسيج الامعاء الدقيقة - لقد اشار تحليل المادة النشطة على انها نوع من المواد الدهنية ..

ان النوعين الاخرين من الكائنات البحرية اللذين ستتركز الدراسة عليهما هما : الطحلب البني ، لاميناريا ساكارينا ، والنجمة البحرية ، استرياس روبنس ، لقد اظهر كلاهما العديد من النشاطات وبالاضافة الى ذلك يحتويان كالاسفنج ذي الرائحة على مجموعة من المواد التي تدعى ستيرولات ، كالكولستيرول .

انها مجموعة تابعة للستيرويدات التي يندرج تحتها هرمونات اخرى كالمستحضر الطبي المعروف ، كورتيسون ، ..

يستخدم نوع جديد من الطحالب البنية لاميناريا مثلا في اليابان كدواء ضد ارتفاع ضغط الدم وثبت لدى تجربته على الحيوانات تاثيره ضد تصلب الشرايين .

لقد ظهر ان هذا النوع بالذات من الستيرولات متوفر في الكائنات الحية البحرية يمكن للكائن الحي الواحد ان يحتوي على ١٠ - ٣٠ نوعا مختلف فالاضافة الى ذلك ، فان للعديد من هذه الكائنات بنية غير بنية الحيوانات والنباتات على اليابسة ..

لذلك ستفحص مجموعة من الباحثين السويديين خواص هذه الكائنات فيما يتعلق بالستيرول بالتعاون مع مجموعة من الباحثين في جامعة ستانفورد جنوب مدينة سان فرانسيسكو برئاسة البروفيسور كارل دجيراسي ..

ان الهدف من هذا البحث البحري هو اولا ايجاد مواد فعالة في الكائنات البحرية ليمكن عزلها وصنعها بطريقة صناعية في المختبر وثانيا زرع الادوية البحرية في مزارع في البحر ..

اضخم طفل في العالم

بقلم : محمد على الجفري

من ابلغ ما قرأت في الادب المعاصر كلمة وردت في قصة قصيرة للأستاذ ثروت اباظة قال فيها :

« لماذا نقول دائما الطفولة السعيدة ؟! ما هي علاقة السعادة بالطفولة ؟ لماذا تفارقنا السعادة عندما نفارق الطفولة ؟ لعل السبب هو اننا كنا في طفولتنا سعداء لاننا لم نكن نعرف كيف نكون تعساء !! »

وقد كانت الامة العربية في طفولتها غير سعيدة تعيش على الغارات والنهب والواد والوثنية ..

فلما جاء الاسلام اصبحت الامة العربية هي الامة الرشيدة .. وقال القرآن الكريم « كنتم خير امة اخرجت للناس » .. اصبح دين العرب يمنعهم عن الغارات والنهب والواد والوثنية « تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

فاذا تخلت الامة العربية عن الاسلام فانها تعود الى طفولتها غير السعيدة .. وتصبح اضخم طفل في العالم واشقى طفل في العالم .

وقد جربت الامة العربية خلال النصف قرن الماضي القومية العربية والبعثية والناصرية والشيوعية والدكتاتورية والديمقراطية والوصفات الشرقية والوصفات الغربية .. فزاد ذلك من الشقاء والبلاء والتعاسة والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق .

الفائدة الوحيدة هي ان الطفل الضخم صار شقيا وهو يعرف ذلك ويعرف الاسباب لانه اكتوى بنارها وعرف الاصطلاء بلظاها .

اصبح لدى الامة العربية خبرة وتمرس بان كل هذا الشقاء هو بسبب اعراضها عن دين الله . تماما

كما اصبحت تعي ان حضارتها ونهضتها وارتفاع سمعتها في كل الدنيا قد حدث اثناء التاريخ عندما تمسكت بدين الله .

وفي هذه الايام السوداء نرى ان التناصر هو الدواء وان التناحر هو الداء . ومحاولتنا في جمع الشمل تبوء كلها بالفشل . فما هو السبب في ذلك ؟ السبب هو ان هذه الامة لا تجتمع الا اذا تمسكت بحبل الله « لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم » ولا دواء مع الالحاد . فالملحدون في دين الله هم سبب الشقاق والشقاء والكلام الكثير لافائدة فيه .

جريدة امريكية تطلق على سمو الامير طلال بن عبدالعزيز «امير الاطفال»



واشنطن - مكتب المدينة :

في مقابلة اجرتها جريدة « واشنطن تايمز » مع سمو الامير طلال بن عبدالعزيز : المبعوث الخاص لصندوق الامم المتحدة لاغاثة الاطفال ، اشارت الى حب سموه للاطفال والوقت والجهد الذى يصرفه على ذلك .

اطلقت عليه اسم :(امير الاطفال)
وقالت ان لسموه ٩ اطفال
اخرهم عمره ٨ شهور

سموه ياخذ اطفاله معه احيانا في بعض جولاته العالمية لبحث شئون اطفال العالم المحتاجين وقالت الجريدة ان سموه تبنى طفلين ايطاليين مصابين بعاهات .. ويشرف على علاجهما ..

سمو الامير طلال بن عبدالعزيز مع ابنته جوهرة فى منزله الريفى القريب من واشنطن

افراح العصافير





رائد — رانية — عمرو عزالدين

■ رانية احمد سعيد مصلح اكملت عامها الخامس مؤخرا كما نجحت الى الصف الثالث تمهيدى بالروضة الاولى بجدة .. كما اكمل شقيقها راشد احمد سعيد مصلح عامه الاول .. مبروك .

■ الطفل عمرو محمد عز الدين .. هنا والده الموجود في المملكة بقدوم رمضان المبارك وارفق التهنئة بصورته هدية منه بهذه المناسبة بعد ان احتفل بمرور عام كامل من عمره المديد ان شاء الله ..

■ نجح التلميذ بندر نجل زميلنا فواز الاحمدى المحرر الرياضى للاربعاء وانتقل بتفوق من المرحلة الاولى الى الثانية بمدرسة الخوارزمى الابتدائية مبروك وعقبال كل سنة .



رانية ورواء

■ الشقيقتان رانية يوسف سليم و(رواء) احتفلتا الاولى بالذكرى الثالثة لميلادها والثانية بالذكرى الثانية .. الف مبروك ..

● احتفلت الطفلتان ريم ورنا على الهويش حيث نجحت ، ريم ، من الروضة الى التمهيدى ، ورنا ، من الحضانة الى الروضة الف مبروك وعقبال الجامعة !!

■ احتفل عبدالمحسن انديجانى بنجاحه في الشهادة الابتدائية وانتقاله الى المرحلة المتوسطة .. مبروك













شيماء مع ابناء عمها




مريم وفيض

■ العصفورتان مريم حمزة سلمى ، وشقيقتها فيض احتفلتا بذكرى ميلادهما .. الاولى اطفات ثلاث شمعات والثانية شمعة واحدة - مبروك .. وعقبال مائة عام ..

●● احتفلت العصفورة [شيماء] حمدى محمد محمد درويش باطفاء ثلاث شمعات مع (رانيا) و، ريهام ، و"رحاب" و"رباب" و"ريم" ابناء عمها كما دعت الى حفلها الاصدقاء والاهل . الف مبروك وعقبال مائة سنة











بندر الاحمدى — ريم — و رنا الهويش — عبدالمحسن الانديجانى

تقويم الألسن والأقلام

للدكتور محمود شاكر سعيد

[الفاظ اللغة قسمان · الفاظ تلائم الأدب في صورته الناضجة ، وتعبر عن (وسيلة من وسائل سموه ورقيه ، ليحقق ترقية الأذواق وتهذيبها ، والفاظ شعبية (عامية) تتسم بالسهولة السطحية ، وقد يكون بعضها محرفا عن اللغة الفصيحة .]

ومن المعلوم ان الاداب لا تدون بلغة التخاطب او لغة الحديث اليومى (العامية) التى تتحرر من قيود اللغة الأدبية .

ولكن الحقيقة التى لا يختلف عليها اثنان ان الهوة التى تفصل لغة الأدب عن لغة التخاطب اليومى تضيق بتقدم الأمم وانتشار الثقافة فيها ، ويكون ذلك عن طريق ترويج لغة الأدب ورفع العامة اليها ، ولا يكون بالعكس اى بترويج اللهجة العامية والنزول بالآداب الى مستواها

* * *

اقفل الدوام لا قفل الدوام

يكتب كثير من مديرى الأقسام او الدوائر جملة : أقفل الدوام ، لان الفعل الماضى اذا بنى للمجهول يضم أوله ويكسر ما قبل اخره ، ولأن الفعل اقفل وليس قفل فان ، قفل ، بمعنى رجع لا بمعنى أغلق وهو غير مقصود هنا

* * *

اسطوانة (بضم الهمزة والطاء) لا اسطوانة (بكسرهما).

يخطىء كثيرون في لفظ كلمة ، اسطوانة ، فينطقونها بكسر الهمزة والطاء وهى لم ترد كذلك في كتب اللغة ، والصواب فيها ، اسطوانة ، بضم الهمزة والطاء .

امتلا بطنى لا امتلات بطنى

يؤنث كثيرون ، البطن ، في اقوالهم وهو مذكر ، فقد قال الشاعر :

فانك ان اعطيت بطنك سؤله
وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

فالصواب ان يذكر البطن وان نقول : امتلا بطنى لا امتلات بطنى .

* * *

ولدت المراة توامين لا ولدت المراة توام

الصواب أن نقول : ولدت المراة توامين ، لانه يقال للواحد توام وهما توامان ولدا في بطن واحد . فالتوام واحد التوائم .

* * *

والى اللقاء ..

حصيلة الاسبوع

واخيرا ماذا بعد الحب !

بشوية ذكاء واستعمال (للعقل) ولكن ليس للمضاربة نستطيع أن نعرف نهاية كل مسلسلة يتكرم بعرضها التليفزيون من اول حلقاتها وهى ما تسمى بالمسلسلات العربية .. مع انه ليس هناك اى فرق بين مسلسلة او اخرى فالحكاية متشابهة وتدور حول محور واحد ... يلتقيان ويتبادلان النظرات فالحديث فالحب ثم الزواج وهكذا دواليك ودواليب ايضا !!

- ولا تخرج اى قصة عن نطاق هذا المحور باى حال من الاحوال اضافة الى شوية تخاريف من حكايات النصب والاحتيال وقصة عصابة التزوير وفلان حيقتل الرجالة !! . ونفس الحال ايضا مع بقية المسلسلات التى تاتينا من الشرق العربى كلها قصة مكررة وبنفس الاسلوب وايضا نفس الوجوه) !!

ومع اننا مللنا الى درجة الزهق ما وصلت اليه المسلسلات العربية الا أن عذرهم معهم فان القصة اصبحت بالدراهم وعبارة عن تجارة ولم تعد هواية .. فكل من امتلك كم قرش فكر بان يعمل شوية مسلسلة او (متلتلة) ويلعب بطولتها فيحشد ما هب ودب من الحسان والشوارب والبنادق وخذوا ياتمثيلية (انما ايه مهببة) وياخذ الاعمى والاصنج وسامحونا !! (عالم حزاينية) كلما شاهدت او سمعت مسلسلاتنا الاذاعية او التليفزيونية اجدها كلها محزنة ومبكية ... لماذا (ياهو) هل نحن بحاجة الى بكاء والام ؟ ! وانت ترابط امام التلفاز تصاب بنوبة حزن عميقة ... تهرب من الواقع صوب الراديو لعل وعسى ان تستمع الى برنامج (يروق الدم ويجعل الواحد يفرفش حتى يطق براسه السقف والجدران إن امكن) لكن نوبة الحزن تلك سرعان ما تتحول الى شهيق وبكاء عنيف يهز كل الجدران ...

أين البرامج خفيفة الظل ... الظريفة ... المسلية ... وكفانا غما وهما !!

احمد سعيد مصلح

موكب الذكريات

للدكتور مختار الوكيل

يتزايد الاهتمام في هذه الايام بالعلاج بالاعشاب ، والاستعانة بها في مكافحة مختلف الامراض .

وهذا اتجاه طيب ، يؤكد ماذهب اليه الاقدمون من الاعتماد على الاعشاب في العلاج ويبرهن بمالايقبل الجدال انه لاجديد تحت الشمس !

ولست اذهب بعيدا ، وانما اذكر للقارىء العزيز اننا كنا في اعماق الريف نجد الشفاء العاجل في الوصفات النباتية والاعشاب الشافية ، ولاسيما في اسعاف المصابين في الحوادث المفاجئة .

واني لاذكر الآن ذلك اليوم من ايام الطفولة عندما سقط شقيقى من فوق النورج الذى يدرس القمح في الحقل ، عندما تمردت الثيران ، وانطلقت على غيروعى منها خارج المدار المرسوم لها .. ووقع شقيقى فوق شفرات النورج الحديدية الماضية ، وشج راسه وسالت منه الدماء الغزيرة !

ولم يستطع المشاهدون صنع شيء من هول المفاجاة ، ولكن شيخا عجوزا من حكماء الريف المجربين ، تقدم في هدوء ورباطة جاش ، وطلب تبغا وبنا ، وحشا بهما الموضع الذى تسيل منه الدماء الغزيرة ، ثم عصب راس اخى ،

ولم تمض سوى ايام قلائل ، حتى اندمل الجرح تماما ، وعاد اخى الى كامل البرء والعافية ولقد حدثنى اصدقاء اعزاء بماشاهدوا من احداث مشابهة .

وطالعت بالفرنسية كتابا لمؤلفه موريس ميساجيه ، خبير الاعشاب والعلاج بالنباتات المعروف ، وقد نوه فيه باهمية العلاج بالاعشاب وروى قصة شخصية وهو في طور الطفولة فقد كان قد اصيب بنزلة برد شديدة ، ولم يكف عن الصراخ متالما ، وكان والده يهتم بالاعشاب ووسائل العلاج بها ، فقال لامه :

اعدى اناء من الماء الدافىء وضعى به بعض اوراق نبات (التيليو) او (التيول) . فلما فعلت ذلك القى بالغلام في ذلك الاناء الكبير ، فلم يلبث ان هدا واخرجه منه لكي ينام ملء الجفون !

وقد خرج موريس سيساجيه من هذه التجربة التى حدثت في طفولته ، وقد رسخ في ذاكرته ان الاستحمام بالماء الدافىء المليء (بالتيليو) يشفى نزلات البرد الشديدة ، هذا عدا ما لهذا الشراب من ميزات وفوائد في ايام الشتاء ، للصغار والكبار على سواء !

ويؤكد موريس ميساجيه ان كل علاج بالاعشاب الطبيعية ، هو القاعدة البشرية السليمة ، وهو يتقدم العلاج بالادوية الكيماوية ويفوقها ، وقد شرح ذلك كله شرحا وافيا مستفيضا في كتابه المعروف(الطبيعة معها حق) سائر كتبه التى اصبحت مرجعا وثقا للعلماء والعامة على سواء ،

وياحبذا لو امكن نقل هذه الكتب الى لغتنا العربية الشريفة !

أغنيات
للريح والسفر ..
« البحث عن منزل ... »

كان لابد للغريب من منزل يؤويه ياغالية
بحثت طيلة النهار حتى كلت قدماى
وادركنى ياس قاتل
كانوا يسألوننى :
هل لك زوجة ؟ هل لك اقارب ؟
وتنزل اسئلتهم على نفسى كمياسم من نار
كنت اغص بالاجابة وتخنقنى العبرة
وتاتى اجابتهم تجر ذيولها على استحياء :
التقاليد لا تسمح ياأستاذ
اه اه
انا المجلود والجلاد
انا القاتل والمقتول

★ ★ ★ ★

وددت لو احمل حقيبتى واعود ادراجى الى منزلنا القديم
في ريف دمشق ياحبيبة العمر
امنية لمعت في خاطرى كالبرق الخاطف في الليلة المدلهمة
ورحت اجتر ذكريات الامس باسى عميق
تذكرت ليلة استيقظنا في منزلنا على ازيز الرصاص ودوى القنابل وهدير الصواريخ
قلت لك : لا تيقظى الاولاد
دعيهم في نومهم الهنيء
ونظرنا اليهم معا بحنان
كانت عيونهم جميعا تلمع كنراجس برية
هاجمتها الريح فالصقتها بالأرض
انا في مثل ذلك الموقف تماما ياحبيبة العمر
رايت عيون أطفالى تنظر الي بحنان عجيب

خليل خلايلى « ٩ »

تهيب بى أن اتماسك
لاعود اليهم محملا بالهدايا في آخر العام
فاذعنت
في اليوم الثانى ادركتنى عناية الله
ووقعت على ضالتى المنشودة ياغالية
بيت صغير مبنى بالقرميد الأحمر ..
يتلالا في ضوء الفجر كوردة جورية
ذكرتنى حمرته بحمرة خديك حين يعروها الخجل
كان اصحابه طيبين بشهامة
اشفقوا علي وقبلونى جارا
اخرجت صورتك الحلوة من حقيبتى
واريتهم اياها
ارتاحت نفوسهم عندما تاكدوا من صدقى
ورحبوا بى بحرارة .

★ ★ ★ ★

في اليوم الثالث كانت سيارة صغيرة تقف امام المنزل
تحمل بعض الحاجيات للقاطن الجديد في مدينة الباحة ..

لا اهمية لنسب المتنبى

نهجي السيكولوجي في فهم فلسفة المتنبي

المتنبي لايعرض علينا سلبيات الحياة بل يصفعنا بها

ا – مقدمة :

تعود الرومان القدماء ، ان يستحموا بالماء البارد قبل ان يتخذوا اى قرار خطير او اجراء حاسم . ولقد اكتشف في الاسبوع الماضى الحكمة في ذلك . فلقد لمست انه كان على انا ايضا ان احذو حذو اولئك الرومان قبل كتابتى لمقالتى السابقة في الرد على الصديق الاستاذ احمد الشامى . فاسلوبى في تلك المقالة كان فيه شيء من قسوة تقارب العنف او تتجاوزه ، الامر الذى لايتفق والعقلانية في كل حوار . فليس للعقل ناب او مخلب . فالعقل لاينهش ، بل يسند ولايخمش بل يرشد . لذلك استميح الصديق الكريم عذرا اذا كان في ابرازى للحقيقة في مقالى السابق ، شيء من نهش او خمش او خدش .

والحق يقال انه كان بامكانى ، لولا جموح القلم ، او بالاحرى جنوحه ، ان اصحح مفهومى السيكولوجيا والنرجسية اللذين اوردهما الاستاذ الشامى في مقالته السابقة ، باسلوب يلتزم بقول الحق ولايزعج الباحث عن الحقيقة . ولكن ما العمل ؟! فلايزال في الكثير من خشونة البادية التى تعودت التصدى للخطأ بنبرات الغاضب وليس بهمسات الصديق .

وهكذا ترى ايها الاستاذ الكريم ان ضرر العنف بصاحبه اشد بكثير من ضرره بالضحية . فالعنف يشوه النفس البشرية ويطمس انبل مقاصدها ، وهو يبدا بمحاولة القضاء على الغير ولكنه ينتهى دائما وابدا بالقضاء على صاحبه .

ب – اسلوبى في البحث :

تلك كانت مقدمة لابد منها . ولاسيما ان الحوار بينى وبين الاستاذ الصديق ، حول المتنبى كان ومازال ، ملتزما بقواعد الحوار الاساسية ، وبمنبعه الرئيسى اى العقل ، الامر الذى يبقيه مترفعا فوق كل ترجاف في مداره وانفعال بموضوعه . ومما لاشك فيه ان الاستاذ الاديب احمد الشامى ، قد لاحظ ، كما لاحظ ، بعض القراء ايضا ، ان اسلوبى في البحث يعتمد فقط على السيكولوجيا اى علم النفس . فانا من اولئك الذين يعتقدون بان مايعرف في علم النفس بالوصف النفسى Psycho Graphy ، اى الاعتماد الكلى على التحليل السيكولوجى هو افضل طريقة للبحث في تاريخ حياة اى شخص او وصفه . كما اننى اميل ايضا كل الميل الى الاخذ بمايسمى بالنزعة النفسية Psychologyism في تفسير الاحداث التاريخية بالمفاهيم السيكولوجية ، وذلك لاننى اعتقد بأن علم النفس هو الاساس لكل العلوم الانسانية . فالفعل يعكس دائما صورة واقعية لنفسية فاعله ، وذلك من حيث انفعال الفاعل بالظروف وتفاعله معها واخيرا فعله فيها . وعلى الرغم من ان الانسان قد لايكون مبتدع الظروف المحيطة به . غير ان الله قد زوده بالضمير والعقل والارادة ، اى بكل الاسلحة التى تمكنه من ترويض الظروف وتبديلها ، والتى تجعل كل الظروف ، اعجز من ان تبدل الانسان جوهرا ونفسا وسلوكا . وهذا هو كما اعتقد مفهوم البطولة والاستشهاد معا في التاريخ . فدماء الشجعان ودموع امهاتهم تبلغ في نهاية المطاف كبد السماء ولاتضيع في غبار الارض وترابها . ولذلك تراني لااعتقد بصحة نظرية فرويد في الحتمية النفسية Psychic De-terinism ، والقائلة بأن الحياة النفسية وبكل جوانبها هى ثمرة عوامل لاسلطة للمرء عليها . فهذه النظرية تلتقى لا بل وتتكامل ونظرية كارل ماركس في الحتمية التاريخية . ولاغرو في ذلك فسيجموند فرويد هو الدعامة السيكولوجية للفلسفة الماركسية التى برهنت على خطيئتها لاخطأها فقط في فهم وتحديد دور الانسان في صنع التاريخ . ولذلك تراني اقسو على المتنبى كانسان وفيلسوف على الرغم من اعجابى به كشاعر قدم لنا من خلال تصويره لانفعالاته بالظروف والاحداث في عصره ، ادق صورة لذلك العصر . ولاخلاف ان المتنبى كانسان لم ترتفع به طموحاته فوق روحية عصره المتداعية كيانا والمتحشرجة انفاسا .. فشراهته الهلوك على السلطة قد انحرفت بفلسفته في القوة من كونها وسيلة ، الى صيرورتها غاية ، الامر الذى جعله صقرا فقس من بيضة احتضنتها دجاجة . فالمتنبى لم يطلب السلطة ليخدم بل ليحكم . فالسلطة هى الهيكل الذى يشعر فيه النرجسى بتشبع ذاته حينما يتعبد لذاته .

فطقوس العبادة النرجسية لاتجرى ولاتتم خارج هيكل السلطة ، ولايجوز القيام بها حتى في فناء ذلك الهيكل .

ويجدر بى ان اشير هنا الى اننى حينما اعتمدت المنهج السيكولوجى في دراسة شخصية المتنبى من خلال شعره ، فاننى لم اعتمد منهج سيجموند فرويد في التحليل النفسى ، نظرا لكون المنهج المذكور منهجا ماديا صرفا . وعلى الرغم من ان مواضيعه المتعلقة بنواحى الحياة اللاشعورية تجعل المرء يعتقد بأن فرويد في هذا الميدان يخرج عن المادية الى ميدان الروح ، ولكننا حالما نمعن النظر في اللاشعورية الفرويدية ، نرى ان فرويد يعود بنا مرة اخرى ، ومن حيث يريد ذلك ، او لايريده الى العوامل الخارجية بوصفها العلية الحاسمة للاشعوريته . لذلك تراني احبذ بعض الشيء علم النفس الوجودى ، بسبب ان هذا العلم هو بمثابة احتجاج على معاملة الانسان كموضوع ، حيث ان النظرة الى الانسان كموضوع تهدد انسانيته وتجرده من القدرة على اصدار القرارات وتحمل المسئولية ، وتنفى كون الانسان متمتعا بارادة لاتنعكس فقط انفعالا بالظروف ، بل تتجسد ايضا فعلا فيها .

اضف الى ذلك اننى لااعتقد ايضا بصحة علم النفس الحديث بوصفه علما للسلوك كماهو متفق عليه اليوم في مختلف مدارس علم النفس . وذلك لان البرجماتية ، اى الذرائعية القائلة ، بأن تصورنا لاى موضوع ، لايزيد عن تصورنا لما قد ينتج عن ذلك الموضوع من آثار عملية ، وان معيار الحقيقة هو العمل المنتج لا الحكم العقلى ، اقول لان البرجماتية قد قطعت كل رابط يربط بين النية والفعل ، الامر الذى يحجب الرؤية عن الهدفية الحقيقية لكل فعل انسانى ويلغى مفهوم التسامى في التاريخ ويصور الاستشهاد جنونا والمثل العليا اوهاما ، وبذلك ينكر كل دور على الشهيد والبطل في صنع التاريخ ويتجاهل كوننا نشهد عند كل منعطف تاريخى حاسم نبيا او شهيدا او بطلا او فيلسوفا او ناسكا .

ان علم الجمال يشتمل على القبح ايضا

ولاغرو في ذلك فالبرجماتية هى الجسر الذى تتعانق فوقه اليوم الماركسية السوفياتية . والليبرالية الغربية ، وهى التى تنتقل بجدلية هيغل وجدلية ماركس معا ، وتذيبهما في جدلية اللذة الآنية التى تنطلق من المبدا القائل فلتعش كل ما توفره لك حياتك ولتتهالك على الحصول على كل ماينقصك فليس ثمة انسان سيموت عنك ، بل انك انت الذى ستموت ، الامر الذى وعاه المتنبى ومارس فلسفته قولا وعملا . ولكن الحياة بدلا من ان تروى ظما المتنبى الى السلطة اروت فقط عطشه الى المال ، فعاش حزينا حينا وغضوبا احيانا وجائعا دائما ، وذلك لان السلطة ، او بالاحرى المجد والمال متكاملان وهكذا سمعت المتنبى يقول :

فلامجد في الدنيا لمن قل ماله
ولامال في الدنيا لمن قل مجده

ولذلك كله اخلص الى القول اننى في بحثى في المتنبى لجأت الى ما اعتقد بأنه منهج في علم نفس اسلامى الطابع حيث اننى حاولت تقييم معتقدات المتنبى واخلاقيته وحوافزه وسلوكه على ضوء الايمان بالله وبخلود النفس البشرية ، وانه لذلك يتوجب علينا حينما نفكر وننوى ونعزم ومن ثم نقوم بأى فعل او عمل ، ان لانربط ، وفي مطلق الاحوال معتقداتنا واخلاقيتنا وحوافزنا وسلوكنا بالنتائج او الثمرات التى نترقب ان يوفرها لنا ، ذلك العمل خلال حياتنا الارضية هذه ، بل يتوجب ان يأتى عملنا او فعلنا تجاوبا ونداء ضميرنا واستجابة للقانون الاخلاقى في نفوسنا ، وايمانا منا بأن حياتنا الحقيقية لاتنتهى بالموت بل تبدا به ، الامر الذى يصون كرامتنا البشرية ويجنبنا النفاق والانتهازية ، ويجعل منظورنا البشرى يمتد بنا تاريخيا من حاضرنا الى الابدية ، ويعود بنا من حاضرنا الى الازلية . فليس للزمان ابعاد ثلاثة بل ان له فقط بعدين اثنين ، انهما الماضى والمستقبل ، اى ما اسميه بالبعد الارشادى والبعد الاستنهاضى ، وما الحاضر سوى الرابط فقط بين ذينك البعدين . ولذلك فعندما يتحول الحاضر الى بعد يغرق الانسان في مستنقعات اللذة او العبودية ، وكلتاهما تعنيان الياس والاستعباد ، حيث يعتقد الانسان بان بحاضره يبدا الزمان وينتهى . وهكذا لاتعود الحياة حتى كما قال امرؤ القيس اليوم خمر وغد امر . بل يصبح يومها وغدها خمر لذة وغيبوبة ياس . فاللذة والياس ليس لهما امس ولاغد . بل لهما حاضر فقط .

طه حسين — محمود محمد شاكر

دائما الزوج الكفء

ومع هذا لم اتراجع .. وصرخت بكل ايام العذاب ، بكل مافي من قهر ، بكل اصرار : (طلقني) ..

في اول الامر عاند وكابر .. ولما ادرك ان لاجدوى منى ولافائدة .. حلف على يمين الطلاق .. وعادت الى حريتى الضائعة – عفوا – المسلوبة !! غمرت الفرحة كيانى وابتسمت ابتسامة رضا عميقة .. فها هى حريتى تعود الى ..

عدت الى منزل والدى وامى واخى العائد من سفر .. وادرك والدى مدى ماقاسيته من الام ومصاعب .. شعر بكل ماشعرت به .. ولكن متى ؟ في وقت متاخر .. وبعد ان فات الاوان .. واصبحت مطلقة ..

حاول والدى ان يهون الامر على .. فالكل يتساءل : لماذا اطلقت ؟ بعدها حكموا على بانى المذنبة .. المرأة التى خرجت عن طوع زوجها !! استمر الحال هكذا اشهرا عديدة عدت بعدها – تقريبا – الى الواقع .. وبمساعدة من ؟

صديقة عزيزة متزوجة .. لم تتركنى .. ساعدتنى .. اخرجتنى من تلك الوحدة .. وبعد ايام .. عرضت على الزواج من اخيها الذى اعجب بى رغم ظروفى القاسية .. تهربت منها ومنه .. ولكن بلاجدوى .. فهو مصر تماما .. احسست انى تعلقت به .. فطلبت فرصة للتفكير والتروى .. وفعلا فكرت كثيرا الى ان توصلت الى الحل .. نعم .. لقد قبلت به زوجا لانى بالفعل احسست بقيمتى كامرأة .. تزوجته .. وعشت معه اسعد لحظات حياتى التى افتقدتها مع زوجى السابق .. ابن عمى ..

فلقد صبرت كثيرا .. ونلت اخيرا .. ولاانكر مدى فرحة والدى لفرحى .. فقد كان يشعر انه السبب فيما سبق من الالام .. لذا حاول ان يعوضنى ..

هذه هى خلاصة تجربتى وحياتى .. فكم تمتع الانسان بلحظات حلوة يمضيها فيعز عليه فقدانها .. وهذا ما اشعر به اليوم .. وكم يعانى الانسان من لحظات ثقيلة يتمنى زوالها .. وذلك ما كنت اشعر به في بداية قصتى .. فهل من اب متعظ

بين الجد والهزل

الجلالة فقد اختصر الوقت والجهد والمساحة وفي نفس الوقت فهو هزلى خفيف الظل سهل الهضم ولاذع الهدف ..

فمثلا قضية قيادة المراة للسيارات وقد نوقشت على صفحات الجرائد عندنا عشرات المرات وجدنا الدكتور « حسن نصيف » ينبرى مؤيدا للمسالة لانه رجل يهمه أن يرى المراة في الشارع وهى تتثنى بسيارتها ذات اليمين وذات الشمال وربما تحتاج الى مساعدته وخدماته فيقدمها مجانا كما هو معروف وملاحظ في كل الدول التى يقود نساؤها السيارات فتتنبه « ام حميدة » – وهى المراة الذكية لتقول له باسلوبها الهزلى كلاما ينبه الغافلين فكان تناولهما لهذه في غاية الوضوح والاختصار . كما ان الموضوع المنشور في ذات الخمار بالعدد ٥٨٩٠ بقلم « ام حميدة » تحت عنوان (اسم الله عليك ياولدى » عالجت ام حميدة فيه قضيتين رئيسيتين في ابيات لا تزيد عن العشرة .. عالجت مشكلة بعض النساء من بعض البلدان الاسلامية اللائى ينزلن الى اسواقنا وهن غير متحشمات ولفتت نظر (الهيئة) الى هذا النوع من النساء وخطورة سلوكهن على مجتمعنا الاسلامى المحافظ وفي نفس الوقت عالجت قضية الشباب المائع (الخنافس) الذين يقلدون النساء ويظهرون في الطرقات وكانهم فتيات يتكسرن !!

إن هذا القلم الذى شارك في ذات الخمار مشاركة مكثفة الى حد الآن حسب ما قرات قلم يجب ان نحييه ونفسح له المجال ونحميه من الاقلام الساخرة التى تريد الهزل للهزل .

وعلى كل فالاساليب تتنوع والقدرات تتفاوت غير أن علاج المشاكل هو مطلب الجميع ، وشكرا

محمد عبدالله سليمان

ضمير حائر

فاتن محمد حسين

صباح مروع هربت فيه الفرحة الى جدار اللامنتهى وسكن الحزن مواطن الاسترخاء .. وامتطى الالم صهوة القلب وسار به بعيدا عن كل الحواجز .. فترقرقت عبرات ساخنة اطفات كل شموع الامل في البقاء على قيد السعادة .. كل ذلك لان القفص لن يعود الى سماع غنائهما وتغريدهما .. ولان الارجوحة التى في منتصفه لن تعود الى الحركة والاهتزاز .. اف لى لقد مات العصفوران !! تدور في مخيلتى كل علامات الاستفهام تجول وتصول .. تبحث عن سبب .. وتضع نفسى تعليلات قائمة لاقناع ذاتها .. فتقول : لعل متاهات الحياة انستنى ان ارعاهما كما يجب .. او لعل قلبيهما الصغيرين لم يحتملا ذلك السجن ولم يرتشفا نسيم الحرية التى املا بها من زمن .. اف لى .. ان الحزن يقصف نفسى والمرارة تقتلع كيانى .. والالم يعتصرنى .. ماذا افعل يالهى .. ؟ ساصلى لك وارجوك ان تعفو عنى .. وترحمنى .. وتغفر لى ذنبى .. !

اردت ان اوقظ كل نائم .. اردت ان ابوح بمكنون صدرى الى كل حبيب على ذلك يخفف من وطاة المصاب . ولكن لا لن اوقظ احدا ولن اوزع الامى على الغير ساتحمل نتيجة ما اقترفته بنفسى ساتحمل كل تلك الاطنان من الالم لوحدى .. وفجاة اشتعل وميض من الجراة في نفسى .. قررت ان انزل القفص من عليائه حتى اقف على حقيقة الموت المفاجيء لتلك المخلوقات البريئة ! وبيد مرتعشة وقلب واجف .. انزلت القفص .. فصرمتنى دهشة الحقيقة عندما رايت تلك العيون البريئة تتحرك وتنظر فيما حولها .. صرخت من اعماق اعماقى .. انتما على قيد الحياة !! ان فرحتى شديدة ليس فقط لانهما على قيد الحياة .. بل لانه ليس كما توهمت باننى المسبب في موتهما .. ولاننى لم اقترف اى خطيئة كما اعتقدت .. نعم لم اقتل نفسا بريئة ولم اتسبب في موتهما .. وكل ما حدث هو ان الارجوحة الصغيرة التى يلعبان عليها قد سقطت فوقفا في احد جوانب القفص بحيث لايراهما الواقف في منتصف الحجرة .. ولانهما لم يستيقظا بعد منها لم ياتيا بحركة تدل على الحياة ..

ياللسخرية .. كيف يصور لنا الوهم الاشياء قائمة مخيفة .. كيف يبعدنا عن الحقيقة مسافات طويلة .. ولكن ياللعجب ماسر ذلك الالم الذى اكتنفنى والشعور بالذنب الذى اعترانى .. لمجرد توهمى باننى السبب . كيف باولئك الذين يتعمدون قتل الالاف من الابرياء .. ان ضميرى لم يحتمل قتل مخلوقات لاتعى ولاتفهم فكيف باولئك الذين يقتلون العقول المفكرة المنتجة ويدوون الشعوب ويحاولون افناءها .. اين ضمائر هؤلاء ؟؟ ولكن لا فهؤلاء مخلوقات قد ودعت ضمائرهم الى الابد ولن يكون لابينهما لقاء .. ولهذا فهى لن تشعر بعذاب النفس وتانيب الضمير ..!

تذكرت كل القتلة والمجرمين الذين سمعت وقرات عنهم تراءت صورهم امام مخيلتى .. شعرت بالغام الفزع تتفجر في نفسى عندما تذكرت مناحم بيجين وشارون وغيرهما من السفاحين الذين قتلوا وذبحوا وشردوا وسجنوا ابناء العروبة والاسلام .

فقلت لا لن ابقى هذه المخلوقات في قفصها ساحررها من قيدها لترحل الى موطنها الاصلى .. فوق الاشجار وفي الحدائق الغناء .. وساتركها تنعم بالحرية التى منحتها اياها السماء .. فتاكل ماتشاء وتشرب من اين تشاء ..

حاولت اقناع طفلى الذى كان يعشق الطيور والحيوانات بانه يجب ان نتركها ترحل .. ولكن عبثا حاولت .. فقد حاول اقناعى بانه يحبها جدا ولايحتمل عذاب فراقها .. انه يريد ان يتعرف على حياتها .. كيف تتغذى .. كيف تتناسل وكيف تتاثر بما حولها .. اصبحت حائرة بين الخضوع لارادة نفسى في اطلاقها ام الخضوع للاهداف البريئة التى يرسمها طفلى من إقتنائها .. فهل اخضع لذلك النداء القوى الذى يصرخ بداخلى ام لتلك الاهداف البريئة ؟؟

ابتدات العطلة الصيفية مع دخول شهر رمضان حيث عمد الزوج الى قضاء النهار في النوم !! والاولاد في البحث عن التسلية وبقيت الزوجة كما هى .. عمل دائب بلا انقطاع .. وعن هذا كان حوار ام حميدة لجاراتها :

فهو قيمة حضارية نفيسة

بقلم : ذيبان الشمرى

وذلك ولاسيما طالب اللذة يختزل الزمان باكمله اى السرمدية الى ماتعنيه فقط كلمة الآن. وان الآن كما نعلم ملحاف لجوج ، لاتؤمن بوعد ، لابل ان الوعد يزيد في شراهتها نهما فتتفجر تفجعا ورثاء وتقول على لسان المتنبى :

امسيت اروح مثر خازنا
ويدا انا الغنى واموالى المواعيد

لذلك اقول ان من يؤمن بفلسفة اللذة الابنة ويطلبها طلب المتنبى لها ، محكوم عليه بجوع ابدى يزداد ضراوة قلما تذوق شيئا مايشتهيه ، او شعر بانه يدنو ممايرغب فيه ، واخيرا يتحول ذلك الجوع الى مازوخية معنوية ، اكرر معنوية ، تفترس صاحبها افتراس الوحش الشرس الغضوب ، لكنها تستنهض في الوقت ذاته نرجسيته ، فتشيع في نفسه شعورا عجيبا ، باللذة الامر الذى عبر عنه المتنبى بافصح عبارة ، وذلك حينما قال

سبحان خالق نفسى كيف لذتها
فما النفوس تراه غاية الالم

والويل كل الويل للبشرية حينما تغرق في مستنقعات الآن ، الامر الذى يحدث عندما تعتبر الحاضر ، بعدا زمانيا مستقلا ، وقائما بذاته ، لا بل وترى فيه البعد الزماني الاوحد .

ج - عودة الى النرجسية :

يبدو ان الصديق الاستاذ الشامى لايريد حتى الآن ان يفرق بين النرجسية كمصطلح من اهم مصطلحات علم النفس ، وبين النرجس كزهرة وبين نرسيس كاسطورة .

وهكذا نراه في مقالته السابقة ، اى المقالة السادسة من سلسلة مقالاته ، يلجأ الى قاموس المحيط للفيروز ابادى وكذلك الى تاج العروس والى كتاب عجائب المخلوقات للقزوينى . ويردف كل ذلك بابيات شعرية رائعة تتحدث عن النرجس ، واخيرا ينتهى الى توجيه السؤال التالى الى .

(هل من الافضل لو ابتعدنا بهذه اللفظة العبقة الشعرية الجميلة - النرجس - عن ذلك المفهوم الاغريقى المستوحى من الكلمة نارسيزم ونترجمها ترجمة لاتشذبها عن اصلها الاسطورى اليونانى ونجعلها النرسيسية بدلا منن النرجسية ونقول ان فلان نرسيسى اى مترف مدلل شاذ يحب ذاته مارايكم دام فضلكم وانت خبير باللغات اريب؟

ارغب اولا في الاجابة عن سؤالك ايها الاستاذ الصديق قائلا اننى لااعترض اطلاقا على الاستعاضة بكلمة نرسيسى عن كلمة نرجسى ، ولاعن مصطلح النرجسية بمصطلح النرسيسية . ولكن الذين وضعوا مصطلحات علم النفس باللغة العربية هم الذين اختاروا كلمة نرجسى ونرجسية بدلا من اختيارهم كلمة نرسيس ونرسيسية كما تقترح وتريد ولذلك فلست انا بالذى ابتدع ذلك المصطلح ، وانا تكرارا لاامانع في استخدام مصطلح نرسيسية بدلا من نرجسية ، وذلك اذا لم تمانع في تطابق نرجسية ونرسيسية معنى او مفهوما كماهو وارد في علم النفس ولاسيما في فرع التحليل النفسى منه وارغب ثانيا في القول ان من يتأمل في مطالع مقالك السادس ، ولاسيما في بحثك في النرجس ، واستعراضك لماجاء عنه في شتى القواميس والاحاديث يخيل اليه ان الحوار الدائر بينى وبينك لايدور حول نفسية المتنبى وفلسفته ، بل انه يدور في ميدان علم النبات . وان الخلاف بينى وبينك على ماهية زهرة النرجس تلك الزهرة التى تصفها بالزهرة العبقة الجميلة التى تغنى بها الشعراء بمن فيهم المتنبى والبحترى وسواء وانها كما قال غالينوس الطبيب اليونانى الاشهر ، هى غذاء للروح كالخبز غذاء البدن .

اننا ايها الصديق الكريم نبحث في علم النفس ونحاول تحليل نفسية المتنبى ونتهم لابل ندين المتنبى بالنرجسية التى سبق لى ان عرفتها في مقالى السابق كما سبق لى ان حكمت عليه بالنرجسية المرضية ، مستندا في حكمى الى حيثيات من سلوكه وشعره . كما قلت ايضا ان النرجسية مصطلح جديد كل الجدة . وان سيجموند فرويد كان اول من استعمله كمصطلح علمى ، اذ انه رأى شبها بين نرجس او نرسيس كما كما تريد ، وبين الانا .. اضف الى ذلك ان النرجسية هى كما سبق لى ايضا القول هى المبالغة في حب الذات وهى تتسم بالاهتمام المفرط بالنفس ونقص الاهتمام بالآخرين .. ولذلك اقول اننا نتحدث في علم النفس وليس في علم النبات .

وارغب ثالثا في القول انه لم يكن ثمة مفهوم اغريقى مستوحى من الكلمة نارسزم .. بل ان هناك اسطورة تتحدث عن نرجس اونرسيس . ولم يكن الاغارقة يقولون بالنرجسية التى يقول بها اليوم علم النفس الحديث ، لابل انهم لم يكونوا يعرفون بها اصلا . وارغب رابعا في القول انه ليس من شروط النرجسية ان يكون النرجسى مترفا مدللا شاذا كما تقول . بل ان شرطها الوحيد ان يكون محبا لذاته ومفرطا بالاهتمام بنفسه . وقد سبق لى ايضا القول وفي مقالتى السابقة ان ثمة فارقا اساسيا بين النرجسية وبين الخنثوية النفسية الجنسية المتميزة بالغنج والدلال والشذوذ .

وارغب خامسا وبسبب تعدادك لما جاء عن النرجس في مختلف القواميس والاحاديث التى اوردت ، في تعداد بعض الامراض النرجسية التالية :

النرجسية الاولية والنرجسية الثانوية والكسب النرجسى والعذاب النرجسى والنرجسية المرضية والعصاب النرجسى والندبة النرجسية الى غير ذلك من الامراض النرجسية.

د . محمود شاكر :

ويقترح على الصديق الاستاذ الشامى ان نحتكم الى الاستاذ محمود محمد شاكر ، ولاسيما الى ماجاء في كتابه عن المتنبى بجزئيه . ولا اكتمك ايها الصديق العزيز اننى لم اطلع الا على الجزء الثانى من كتاب الاستاذ محمود محمد شاكر ، اى الجزء الذى يرد فيه على الدكتور طه حسين والذى يحتوى ايضا على المساجلات التى دارت بينه وبين الاستاذ سعيد الافغانى واخيرا كلمة مصطفى صادق الرافعى .

ولا اكتمك ايها الصديق العزيز :

واقولها بكل صدق وتواضع ، انه على الرغم مما يتميز به كتاب الاستاذ محمود محمد شاكر عن المتنبى من بلاغة في القول وسلاسة في الاسلوب وحماسة وصدق وبراءة واخلاص وطيب نية ، وهذا القول ينطبق ايضا على الاستاذين الرافعى والافغانى فانا اشعر باننى مختلف عنهم كل الاختلاف مدرسة ومنهجا في الدراسة والبحث .. واشعر بان معظم ماجاء في كتاب الاستاذ محمود محمد شاكر ، وكذلك في كتاب الدكتور طه حسين ، امور لايجوز ان تستنزف من وقت القارىء ولو ساعة واحدة . فماذا يهمنى وانا القارىء في اواخر القرن العشرين اذا كان المتنبى لقيطا كما يقول الدكتور طه حسين او شريفا علويا كما يقول اليوم الاستاذ احمد محمد الشامى او ما اذا كان المتنبى قد وقع في غرام خولة اخت سيف الدولة اولم يقع .. الخ .. فانا ارى ان الاسلوب التقريرى في العرض ، اسلوب الاساتذة شاكر والدكتور طه حسين والافغانى والرافعى ، هو اسلوب ناقص يكتفى فقط بالدوران حول الحادث او الحدث ، ولايغامر او او يحاول سبر اغوار ماوراء الحدث ، فهو يستطيب اللعب او التلاعب على السطح ، فيروى لنا الروايات والقصص وقد يروى الحقائق ايضا ، ولذلك لا اعمد ولم اعمد الى استخدامه .. فانا ارى الفائدة كل الفائدة في الاسلوب التحليلى حيث يوفر لى الحادث او الحدث المفتاح الذى يمكننى من فتح بعض الابواب الموصدة لنفسية المتنبى ، بغية فهم فلسفته وعصره وتقييم قدراته على الاستجابة لتحديات عصره ونوعية استجابته ، ولذلك ترانى استخدم الاسلوب السيكولوجى في البحث ، واسقط كل حادث لا يوفر لى مفتاحا لباب ، او مرشدا في متاهة . وزبدة القول ، انه مع احترامى العميق للاستاذ محمود محمد شاكر ، فاننى لا اتفق معه مدخلا ولا اسلوبا ولا هدفا في بحثه في المتنبى . وذلك لاننى اشعر ، واقولها بكل تواضع ، بان منطلقات بحثه وقواعده واهدافه قد تجاوزها الزمان ولم تعد في يومنا هذا جديرة بالاهتمام . فاولئك الاساتذة الكرام يقدمون الينا حقائق وروايات وقصصا باسلوب سيال وببلاغة رائعة ، لكنهم لايقدمون الينا الابحاث المفيدة ، الامر الذى قد يوفر لنا تسلية او ترفيها لا ثقافة او تعليما انهم ينقلوننا الى عالم طيب برىء بسيط ، عالم الصحة النفسية حيث كانت الحياة لاتزال خالية من العقد وبعيدة عن تعاقيد حياتنا اليوم . ولكنه من المؤسف ان عالمهم ذاك ، ليس بعالمنا هذا الدقيق المراقبة والشديد الفضول . ولذلك اخلص الى القول ان الاستاذ محمود محمد شاكر غير مقبول بان يكون الحكم في هذا الحوار . وذلك لان الاتهامات التى اوجهها الى المتنبى تتعلق فقط بفلسفته وبمذهبه الاخلاقى في الحياة ، وبنظراته الى البشر . وان جميع هذه الامور لم يات على ذكرها الاستاذ محمود محمد شاكر .

هـ : في نسب المتنبى :

ومن الطريف ان الصديق الاستاذ الشامى تحدث مطولا في مقاله السادس عن نسب المتنبى . ولاغرو في ذلك فالاستاذ الشامى متأثر ان لم يكن استمرارا لمدرسة الاستاذ محمود شاكر في النقد والادب .

وقد حاول الاستاذ الشامى ان يعود بالمتنبى الى اصل شريف علوى ، وان يقول لنا بانه الابن الذى ينحدر من صلب ذلك الثائر العلوى الذى قتل في عام ٣٠٢هـ . استنادا الى الرواية التى اوردها الطبرى في كتابه تاريخ الامم والملوك .

والحق ان الاستاذ الصديق احمد الشامى لم يكن البتة في حاجة الى انهاك نفسه بكل تلك الاسانيد والروايات والابحاث بغية اثبات عراقة اصل المتنبى وكريم محتده ، فانا لايهمنى اصل المتنبى ولاحسبه ولا نسبه ، فجميعنا ابناء ادم وادم من تراب ، واننى لمستعد للقول ، لا بل واقولها بصراحة . ان سيف الدولة ينتسب حضاريا الى المتنبى ، وليس المتنبى هو الذى ينتسب اليه . وذلك لان المتنبى قيمة حضارية نفيسة ، لا في الادب العربى فقط ، بل وايضا في الادب العالمى ، الامر الذى سنتحدث عنه عندما ابحث في المتنبى الشاعر . علما بان سيف الدولة يتفوق على المتنبى ويفوقه الى ابعد الحدود كقيمة انسانية . ولكن سيف الدولة لولا المتنبى لاكتفى التاريخ بذكره في احد هوامشه .

فالمتنبى هو الذى سلط الاضواء على سيف الدولة ، وجعل اسمه مقرونا باسمه وذكره ملتصقا بذكره .. ولذلك اقول ان المتنبى ليس البتة في حاجة الى بيت او عائلة او اصل ينتسب اليه فاصله المشرف يبدأ به ويتلالا في شعره ويتأكد في صدق وصفة لمعاناته وعصره . وهو ذلك الانسان الرهيب والشخصية الطاغية وذات الحضور القوى في كل مناسبة من مناسبات سلبيات الحياة . وهو والحق اصل لا لعائلة او عائلات ، بل لمدارس في الفلسفة والاخلاق وعلم النفس ..

والى اللقاء في عدد قادم .



المتنبى



من تجارب الحياة

ابن العم ليس

صوت ذات الخمار :

ماذا

(ابن العم)

دون سواه ؟!

(فارس الاحلام) وشريك المستقبل : صورة كثيرا ما داعبت احلام الفتيات ودغدغت مشاعرهن ..

تظل هذه الصورة ذات اطار (مطاطى) لاياخذ حجما معينا او محددا .. فهو اطار يكبر كلما كبرت الفتاة ونضجت .. فالذى يتحكم في حجمه ووضوحه عمر الفتاة ونضجها ..

ففارس احلام (المراهقة) صاحب الجواد الابيض - او باسلوب العصر صاحب (المرسيدس) او (الرولزرايس) يختلف عن فارس احلام (الناضجة) صاحب العقل المتزن المثقف .. العصامى ..

هذه الاحلام امور طبيعية في الانثى .. تحلم بها منذ ان بدات تضع اول خطواتها نحو (النضج الانثوى) ..

من حقها ان تحلم .. ان تتخيل وتطمح وتتأمل .. ومن حقها ايضا ان تحقق هذه الاحلام والطموحات اذا ما اتيحت لها الفرصة وكان الفارس المنتظر مناسبا .. .

لكن .. لماذا لايعترف الكثير والكثير من الاباء بهذا الحق ؟ .. لماذا لايعترفون بطبيعة احلام الانثى .. ولماذا لايؤمنون بحقها في الاختيار ؟

سؤال يفرض نفسه كلما تداعت احلام فتاة وقتلت برصاص اسمه (ابن العم) !!

هذا الذى يفرضه الاباء على بناتهم فيشرخ الصورة الطبيعية منذ الصغر او قد يئدها ليحقق الاب فقط احلامه وافكاره في ان البنت لابن عمها !! ليس من حقها ان تحلم .. ولكن من حقه هو ان تحقق هى احلامه !!

فكرة غريبة توغلت في عقول بعض الاباء منذ كانت الحياة (قبلية) .. تغير العصر .. وتغيرت الحياة .. وتغير وضع المراة .. وبقيت هذه لم تتغير "فهى احدى (الترسبات) التى قبعت في نفوس بعض الاباء تذهب ضحيتها الفتاة ..

فلماذا تجبر على الزواج من ابن عمها .. ولماذا يكون هو دون سواه شريكا لمستقبلها وحياتها ؟

فتاة اليوم ليست كفتاة الامس .. فهى اكثر انفتاحا وحرية ونضجا .. واكثر شعورا بحقوقها ..

ونحن لانعيش في عصر الجاهلية حيث كان (ابن العم) صاحب الحق في الاستحواذ على ابنة عمه " بل نعيش في القرن العشرين .. في القرن الخامس عشر .. فلم لانفكر بمنطق الاسلام الذى منح المراة منذ خمس عشر قرنا حق الاختيار ؟ فلم لانفكر بمنطق العصر الذى يقول بان زواج الاقارب سبب من اسباب استفحال الامراض الوراثية وانتشارها ؟

ان التفكير في نسب العائلة وارثها ومالها لاينبغى ان يطغى على تفكير الاب في تأمين مستقبل ابنته مع زوج مناسب لها خلقا وسلوكيا ... يتكافؤ معها عمرا وثقافة وطموحا ..

وهذه اشياء لاتكون دائما في (ابن العم) الذى يفرضه الاب على ابنته رغم سوء سلوكه وانحراف تفكيره !!

وحتى لو كان المناسب في نظر الاب قد لايكون المناسب في نظر الفتاة التى وعيت ونضجت على صورة معينة تخيلت عليها زوجها .. فاذا ما تداعت هذه الصورة بقسوة الاب وقوته وجبروته فلا اعتقد ان الحياة الزوجية ستستمر طويلا بين الزوجة وابن عمها .. بل ستتداعى هى بالتالى لانها لم تقم على رغبة واقتناع كلا الطرفين او احدهما .. وهذا شىء لايرضاه الاب ولايطمح اليه الاهل ..

فيفكر الاباء ببناتهم قبل انفسهم .. ليفكروا في (صحة) سلالتهم قبل التفكير بنسبهم ومالهم .. فالارضية الهشة لاتعمر طويلا ..

وكم من تجارب مريرة فشلت كانت ضحيتها (مطلقات) تركهن ابناء عمومتهن بعد ان تركوا بصمة سيئة في نفوس باتت علاقاتها بالاباء (مهترئة) غير صحية !!

هذا ما ترويه احدى ارثات ذات الخمار والتى عانت من تجربة مريرة ترويها وننشرها في مكان اخر من هذا العدد .. فهل مناب متعظ ومعتبر ؟ كل ابنة تأمل ذلك ..

نادية جاها

رسالة قارىء

ما اقسى الواقع عندما يفرض على النفس بصمته
وسكونه .. بقوته وعمقه .. بالامه ومشكلاته .. ما اقسى
الواقع عندما يضطرنا للخضوع له .. يسلبنا امانينا ..
واحلامنا ليقنعنا باليسير منه ،
صعب على النفس ان يحيط بها ما يجعل من كل مرابعها
ذلك الشكل الذى تكنه ويجعلها تعيش الحياة التى لم
تعشها .. ويهدر لها قطرات من الامانى قطرة قطرة سفحا
على الدرب بكل القوه والعنف .. فما هى .. ما
تلك هى العادات والتقاليد القاسية ..
صورتها الحقيقية ؟ الانسان الذى يخفى وجهه بالاقنعة ..
في الحقيقة هى .. وكيف نرى الارد التى يبقيها ..
فكيف نرى ذلك الوجه .. التى ابى الا ان
هذه هى قصتى
يرسمها القدر ..

هو والدى الذى تدفقت في اعماقه الرغبة في الحياة والسيطرة وفي امتلاك كل شىء .. والقضاء على كل ما يحطم الامال .. بالفعل هو انسان يبحث عن نفسه لنفسه !! يامر فيطاع .. يقول فيفعل .. يأخذ ولايعطى !! هذا هو والدى .. او بالاحرى هذا ما كان عليه والدى . لقد سعى والدى في دمارى بلاذنب ، قسى على بلا مبرر ، عذبنى بلا خطيئة .. كل هذا في حجة عاداته وتقاليده .

وما اصعب ان تكون سعادة النفس وراحتها مرهونة في ايدى الاخرين ... ما اصعب ان يمتلك انسان حياة اخر .. ويمتلك راحته .. بوسعه ان يمنحها ولكنه يخشى ان يعطيها ويعطى بدلا منها الالم ويزرع الحقد . وللاسف كان هذا ابى !!

كنت فتاة مرحة محبة للخير .. مصدرا للحنان .. وينبوعا للسعادة والرضى .. متفائلة . راضية بكل ما كتب الله لى .

كنت اعيش واقعا مرا مع والدى الذى لايتفهم .. عصبى المزاج دائما .. لايطيق ان يرفض له احد طلب مهما كلف الامر !!

ومن عادات اسلافنا ان البنت خلقت خادمة في بيت زوجها .. وهذا ما ترسب في عقل والدى !!

اخذ يصر على ان اترك الدراسة الثانوية واتفرغ لاكون خادمة بالمعنى الذى يريده .. وخرج الامر من مجرد الاصرار الى القوة والغضب ..

فاطمة محمد

وبالفعل حاول كثيرا .. وكثيرا جدا .. ان يؤذينى في سبيل ترك مستقبلى وتعليمى .. فكرت يومها كثيرا في الهرب ولكن الى اين ..

فقط هى كانت الصدر الحنون - امى - ذلك الامل الذى يرسم لى بصيصا من النور لاسير عليه .. تلك الشمعة التى كانت تحرق نفسها لتضىء لى طريقا اسير على خطاه ..

حاولت المستحيل مع والدى .. كابدت من اجلى .. وقفت في طريق سعادتها لارضائى .. ولكن بلا جدوى وبلا فائدة ..

حيث كان عقله متحجرا .. صلبا .. قاسيا .. اراد فكان له ما اراد .. خطبت لابن عمى منذ صغرى - منذ الولادة - كالعادة - فلانة لفلان - كرهت هذه العادة او بالاحرى هذه الفكرة .. لااستسيغها اطلاقا .. بالفعل تم لوالدى ما اراد .. اجبرنى على الزواج منه والعيش معه .. بعد توسلات عديدة حتى انهيت الثانوية العامة . وعشت معه .. زوج تافه . حقير .. لايدرك معنى للحياة .. مجرد انسان قرر امرا ما وتم له ذلك .. لايتفهم .. لايناقش .. معاند متكبر .. امتلك كل شىء . الا قلبى .. شهران من العذاب .. تلقيت فيها جميع انواع العذاب .. ولا اقصد التعذيب الجسمى . بل النفسى .. فما فائدتى .. الة مطيعة !!

كنت ابكى فيها ليلا ونهارا .. ولم يكن هذا ليهمه .. فالاهم عنده هو تحقيق رغباته . يقضى معكم وقته خارج المنزل .. ولايعود الا في الرابعة .. ينام ثم يصحو وهذه هى حياته ..

حاولت ان اصبر واصمت ولكن .. لو كنت جبلا لسقطت متصدعا .. ادركت ما اريد .. وما اتمنى .. عرفت مطلبى وغايتى ..

كان شيئا كبيرا خطيرا .. ادركت عواقبه الوخيمة .. كما ادركت نظرة الناس لى خاصة الاهل والاقارب ..

أم حميدة

تابعت واتابع باستمرار بالغ واعجاب شديد ما تكتبه الشاعرة الزجلية - ام حميدة - وتنشره تباعا ذات الخمار بجريدة المدينة الغراء

لقد نزل هذا القلم اول ما نزل - حسبما اذكر - فرد على الابيات الزجلية للدكتور - حسن نصيف - حول سفره الى الخارج مع زوجه التى كانت له بالمرصاد ولم تمكنه من الافلات منها حتى عاد الى ارض الوطن وهو لم يتمكن من الزوغان ذات اليمين او ذات الشمال فال على نفسه ان يعود ثانية الى (بلاد بره) كما يقولون دون ان يصحب معه احدا وذلك لكى يتمكن من التمتع والانفلات ولكى يصفو له الجو .

فكان الرد من القلم الحديد - ام حميدة - يمثل علاجا شافيا لمثل هذا المرض المستشرى بين اكثرية الناس حيث ردت عليه باسلوب هزلى رائع وهنا التقى القلمان الهزليان . احدهما وهو الدكتور - النصيف - كان كعادته يطرح المواضيع من باب (اياك اعنى واسمعى ياجارة) علاجا للمشاكل السلوكية والاجتماعية التى تحصل في مجتمعنا .

والاخر وهو - ام حميدة - ردت عليه بنفس القافية والاسلوب الهزلى فاوضحت الصواب . وكلاهما - اعنى القلمين يهدفان الى علاج المشاكل والاخطاء التى تحصل وذلك باسلوب شعرى هزلى ممتاز .

ولئن كان تدخل هذا القلم ونزوله للميدان اثار بعض الاقلام الساخرة مما جعلها تداعب الدكتور - نصيف - او تعاكسه - اذا صح هذا التعبير - فان الحقيقة التى ارجو ان تاخذ مجراها الطبيعى هى اسمى بكثير من قضية الهزل للهزل وانما هى حسب رايى ترتفع الى مستوى الهزل للجد

صحيح ان الاسلوب ساخر والاسلوب الساخر ليس بجديد على مجتمعنا المعاصر ونحن نلاحظ فن المسرح (الكوميدى) قائما بذاته وفنانيه لكى يعالج بعض الاخطاء الناجمة من التركيب الخاطىء لبعض المجتمعات باسلوب هزلى ساخر .

فهذا الاسلوب الذى انتهجه الدكتور - نصيف - وقيض الله له - ام حميدة - بنهج متقن خفيف الظل . هذه الطريقة أرى انها اجدى بكثير من طرح الموضوعات التى تعالج المسألة مباشرة .

ماذا يقول الكاتب لو اراد ان يعالج مثل هذه المواضيع ؟ .. إنه سوف يكتب ويملأ الصفحات الطوال ويورد شتى الاستدلالات لكى يصل الى ان يقول ما يريد .. اما هذا الاسلوب الزجلى الجديد على بلاط صاحبة

الإنسان

■ حسين أحمد حسون

الرقم يكاد يدخل في كل جوانب حياة الانسان ومناحيها ، وينظم كل حركاته وسكناته ، وينظم حتى تفاصيل اكله وعباداته ونومه وصحوه ولعبه ، وكل مايتعلق بشؤون حياته اليومية ودقائقها ، وفي مكاييله وموازينه وبيوعه وزرعه ورعيه ، وحساب ايام عمره وسنينه وانفاسه .. وعمر الانسان وعدد انفاسه ورزقه امور علمها عند الله تبارك وتعالى .

فاذا اخذنا جانب حياة الانسان اليومية واحتياجه للرقم من خلال سعيه اليومي كان علينا ان نبدأ بالرعي وهو من اقدم ما مارس الانسان من عمل ، ولعله من اوائل الامور التي كان احتاج فيها الانسان للأرقام .

كيف كان يفعل الانسان ذلك في تلك الحقبة السحيقة اذا ما اراد حصر عدد الرؤوس من الماشية في قطيعة بعد ان قام باستئناسها واكتشف فوائد مايمكن ان يجنى منها .. كيف كان يحصيها عدا ؟ نعم كيف كان يتم له ذلك قبل ان يكتشف « الرقم » ، والرقم اكتشاف في سلسلة اكتشافات الانسان عبر رحلة حياته الطويلة ، بل هو اكتشاف حديث جدا بالنسبة لمئات بل الوف الاكتشافات التي سبقته ، والرقم نعمة من نعم الله على البشر وايه من اياته جديرة بالتفكر فيها والتبصر ، اية اختص الله بها بني ادم دون سائر خلقه ، فالقطة مثلا التي تلد عددا من الصغار ، او الكلبة التي تلد عددا من الجراء هي في حقيقة الامر لاتعرف عددهم ، ولكن قد تحس هذا العدد احساسا ، اذ يمكن ان تغافلها انت لتقتنص من جرائها في كل يوم جروا فلا تفتقد ذلك فهي لا تحصيهم في كل مرة ولا هي كانت قد احصتهم اول مرة حين وضعتهم ، ولكن حين لايبقى غير واحد فان سلوكها يتغير بعض الشيء وغريزة المراقبة والتنبه تزداد لديها حتى اذا ما افلح شخص في اقتناص اخر صغير من صغارها انقلب حالها حزنا وعندها تاخذ في البحث عن صغارها وهي تصدر صوتا خافتا حزينا ، وهذه المرحلة الاخيرة لاتعنينا في هذا المجال ، والذي هدفنا للاشارة اليه ان الحيوان لا يحصي مالديه واهم مالديه هو ابناؤه ، ولا اقول ان الانسان في عهده الاول وقبل اكتشاف الارقام كان يتساوى والحيوان في هذا الامر ، بيد انه كان يشبه سلوكه سلوك الحيوان تجاه الاحساس بالرقم غير انه كان يفوق الحيوان في هذا الحس ، فالقطة قد لاتحس فرقا حين ينقص صغارها الستة اثنين فيصبحون اربعة او ينخفض عددهم الى النصف فيصبحون ثلاثة ، ولكن الانسان الاول كان يفتقد احد ابنائه السبعة او الثمانية اذا غاب وذلك عن طريق الحس وحسب .. حتى تقدم مرحلة وتطور ، واكتشف طريقة « المطابقة » ، وهي المرحلة التي سبقت العد والرقم ، فقد ذكرنا انه يفتقد واحدا من ابنائه اذا غاب ويحس بان عددهم قد قل ، ولكن

ما بال قطيعه من الماشية ذي الثلاثين او الخمسين راسا او تزيد اذا اراد ان يحصيه لاي سبب من الاسباب ؟ ماذا يفعل ولم يكتشف الارقام ولا الحساب بعد ؟!!

كان يلجا لاسلوب « المطابقة » واسلوب المطابقة يتمثل في وضع علامات على الشجر او في الارض ، او جمع حصيات او اعواد او غيرها بعدد المعدود سواء اكان ماشية او غيرها ، فقد كان ياتي الرجل البدائي الاول بماشيته ثم ياخذ في تحويلها الى جانب اخر من المكان ، وكلما حرك واحدا منها الى ذلك الجانب وضع حصاة او حجرا او عودا او احدث علامة في ساق شجرة او في الارض حتى يكتمل هذا العمل فيكون له بعدد الرؤوس في قطيعه حصيات او غيرها او علامات ، فاذا اراد « جرد » او اعادة احصاء القطيع مرة اخرى اعادة العملية بمطابقة مالديه من علامات او حصيات بما لديه من رؤوس ماشية .

والطريف ان انسان هذا العصر يقوم احيانا بعملية المطابقة البدائية دون ان يشعر ، فقد يقول لك شخص وهو يعاتبك : لقد زرتك يا اخي ثلاث مرات ولم اجدك ، مرة عند الصباح « ويفرد بيده اليمنى اصبعا من يده اليسرى » ومرة عند الظهيرة « ويفرد اصبعا اخر » ومرة ثالثة عند العصر « ويفرد اصبعا ثالثا » فيطابق عدد المرات باصابعه ، وكان يكفيه وقد تم اكتشاف الارقام ، ان يذكر الرقم فقط ، ويكتفي بذلك ، ولكنها بجانب انها للتأكيد فهي مسالة موروثة مترسبة في عقب الانسان الاول .

واكتشف الانسان الرقم ، فاطلق على كل رقم اسما يدل عليه ، واحد اثنان ثلاث الخ .. وذلك في كل اللغات التي يتحدث بها الانسان في كل بقاع الارض ، وفي لغتنا العربية لم اتوصل الى الاساس اللفظي في اختيار معظم الارقام ، غير ان الواحد من الوحدة والاثنان قد تكون من ثني الواحد حتى يكون ذا ضلعين : اما غير ذلك فلا ادعي لنفسي – فيما بحثت – معرفة .

والاثنان قد تستبدل بلفظة « زوج » ولعل الانسان قد ربط بين كون الزوجين لا يزيد عددهم عن اثنين في كل الاحوال ، كما اننا نجد في اللغة الروسية القديمة ان كلمة « Five » « فايف » معناه في الاصل « يد » – واليد ذات خمسة اصابع اذن فان قلت « يد » فانت تقصد خمسة ، وبمرور الزمن حلت كلمة « يد » مكان العدد من الاشياء اذا كان خمسا ، ثم اصبحت في نهاية الامر ، رمزا لرقم واسما دالا عليه ، يد = خمسة .

وقد تكون هناك في بعض اللغات اسماء دالة على ارقام معينة هي في الحقيقة بديلة لثوابت لاحظها الانسان ولعل كلمة « دسته » او « درزن » مطابقة للرقم ١٢ فقولك دستة من الاشياء يعني اثنى عشرة منها .

والارقام شانها شان كل ما اكتشف الانسان خضعت للتطوير رسما ونطقا اما النطق فقد اوردنا بعض نماذج له ، واما الرسم فلعل الانسان كان في بادىء الامر اذا اراد ان يكتب واحدا اشار اليه « ١ » ثم اذا اراد اثنين كتب « ١١ » وثلاثة هكذا « ١١١ » واربعه « ١١١١ » ثم اخذ في تطويرها فجمع الواحدين احدهما افقيا والاخر راسيا فصار يرسم الاثنين هكذا « ٢ » ثم جمع عصي الثلاثة فاصبحت هكذا « ٣ » قصيرة راسية واخرى طويلة راسية وبينهما افقية ، وجمع الاربعة في اربعة خطوط مائلة « ٤ » وهكذا يمكن ان تقيس على غيرها .

وكان للرومان اسلوب اخر في جمع الواحد « ونطلق عليه تعبير العصاة » فقد مضوا في الاسلوب البدائي بتكرار العصاة الواحدة في حالة الاثنين « ١١ » وفي حالة الثلاثة « ١١١ » ثم انهم جمعوها في شكل السبعة العربية او حرف V اللاتيني لتكون رمزا للخمسة « ٧ » ثم يضاف اليها الواحد عن يمينها او عن يسارها لتقل او تزيد فان كان عن يسارها « IV » كانت اربعة وان كان عن يمينها اصبحت ستة « VI » وهكذا فالسبعة « VII » والثمانية « VIII » اما التسعة فنتعرف عليها بعد ان نبحث في امر العشرة عند الرومان ، فقد اضافوا للرمز « V » وهو رمز الخمسة اضافوا له رمزا اخر مشابها حتى يصبح خمستين اي عشرة ، ووضعوه معكوسا بالنسبة للاول هكذا « X » فصار في شكل حرف « اكس » فاذا ارادوا ان يرمزوا للرقم « ١٠ » كان الرمز « X » هو الدال عليها ، ويجري عليه حكم الرمز « V » في الخمسة فالواحد عن يساره يجعله تسعة « IX » فاذا كان عن يمينه « IX » اصبح احد عشرة وهكذا يضاف واحد على اليمين ليصبح ١٢ ثم اخر ليصبح ١٣ « XIII » فاذا كان المطلوب ١٤ عاد رمز الخمسة « V » ووقع بين ١٠ و٥ واحد .. هكذا « XIV » اي عشرة ناقص واحد من خمسة .

لاشك انها طريقة عقيمة ماتت مع تطوير علم الارقام فانكمشت واقتصرت على بعض الامور النادرة ، فتجد هذه الارقام الرومانية على ساعة الحائط وبعض الساعات وللتنويع والترف والتزيد في بعض الحالات الاخرى واصبح الالمام بها من قبيل الثقافة العامة والمعلومات العامة .

وحدثت الثورة الكبرى في عالم



قضاء ليالي رمضان في الملاهي لا يتفق مع قدسية

الشهر الكريم

الشيخ ابن زاحم يجيب على تساؤلات ذات الخمار

اعداد : فاطمة انديجاني


عبدالله الزاحم

الشيخ عبدالله الزاحم نائب رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة وامام وخطيب المسجد النبوي اجاب مشكورا على الأسئلة التي وردت الى ذات الخمار حول رمضان وصيام المرأة وبدورها احالتها اليه .. وقد كانت بداية حديثه عن هذا الشهر الكريم وعن فضيلة الصوم يقول : شهر الصوم المبارك موسم من مواسم العبادات وميدان سباق للأعمال الصالحات فقد روى البيهقي في شعب الايمان من سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال ياايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة القدر خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصله من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة في سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوض شربه لايضمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار .»

نظام الاسلام في تناول الطعام

بمناسبة رمضان معظم السيدات يلجان الى الاسواق والتبذير والتنويع في اصناف الاكل على المائدة الرمضانية .. مارايكم .. وماهي مواصفات الاسرة في الاسلام ؟

من مصالح الصيام اعطاء الاجهزة العاملة في الجسم اجازة للراحة لتستعيد قوتها ونشاطها فينبغي للانسان ان يلاحظ هذه الناحية فلا يسرف في الأكل والشرب اذا افطر فينهك جسمه وينهك قواه .. فلا يستطيع العبادة والعمل فالصيام صحة للبدن وافضل نظام لتناول الوجبات هو نظام الاسلام ثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس من زاد عن ذلك فهو اسراف مضر بالبدن .. روى ابن ماجة والترمزي وغيرهما عن المقداد بن معد يكرب قال سمعت رسول الله يقول « ما ملا ادم وعاء شرا من بطنه حسب لادمي لقيمات يقمن صلبه فان غلبت لادمي نفسه فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس » واللفظ لابن ماجة .. وتنويع المائدة جائز وذلك من نعم الله تعالى علينا ومن الطيبات التي اخرجها لنا لكن ياخذ الانسان من كل نوع بقدر .

ما مدى صحة مقولة « النوم عبادة » فهناك من يلجا للنوم في قضاء نهاره والسهر طوال الليل في المسليات والخروج والزيارة .. ماراي الدين .. ومارايكم الشخصي هنا ؟

في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فالمسلم اذا عرف قدسية هذا الشهر العظيم ومنزلته عند الله تعالى وفضيلة ليله ونهاره لا يضعه بين النوم في النهار واشغال الليل بالملاهي والمسليات بل لابد ان يتحرك الشعور الاسلامي في نفسه فيقسم اوقات ليله ونهاره بين الحقوق الثلاثة قسم يتزود فيه عملا صالحا من الصلوات المكتوبة والنوافل والدعاء والتسبيح والتفرغ الى الله وقراءة القرآن وقسم لواجبات اهله وبيته واولاده وقسم لراحة بدنه ليقوى على اداء واجباته .

اما ما يفعله بعض الناس من السهر في الليل على الملاهي والمسليات وقيل وقال حتى اذا تسحر نام فلا يصلي الصلوات المكتوبة في اوقاتها ولا يتزود لنفسه عملا صالحا فلا يستيقظ الا عند الافطار وقد يصلي المكتوبة اذا استيقظ وقد يهملها .. هذا عمل خاطىء وسلوك لايتفق مع قدسية الشهر المبارك ولا مع تعاليم الاسلام .

متى تقضي

المرأة ما فاتها من صيام ... وما الحكم في زينتها خلال الصوم ؟

قضاء المرأة ما افطرته

تسال سائلة انها لم تستطع قضاء دين الصيام الذي عليها الى ان دخل عليها هلال رمضان فما الحكم ؟

قضاء صيام ما افطرته المرأة في رمضان واجب والمبادرة بالقضاء اريح للنفس وفيه مسارعة الى قضاء الدين ومسابقة للخيرات والقضاء على التراخي لان الله تعالى قال « فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر » والمرأة اذا تعرضها مانع الصلاة والصوم تفطر وتقضي في وقت غير هين ولكن قبل دخول رمضان الثاني .. وكانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تؤخر القضاء الى شعبان لاشتغالها بشؤون النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اهملت من عليها قضاء صوم حتى ادركها رمضان اخر فتصوم الشهر الحاضر ثم تقضي الغائب وتطعم كل يوم مسكينا اما ان كان التاخير لعذر من مرض ونحوه فعليها القضاء فقط لأنها معذورة في التاخير .

المراة والزينة في رمضان

المرأة الصائمة هل عليها استعمال الزينة اثناء صيامها كاستعمال الكحل للعين او الزيت للشعر ولماذا ؟؟

الزينة في حد ذاتها ليست من مفسدات الصوم لأن الصيام يتعلق بالبطن والفرج فلا تحرم الزينة من اجل الصيام الا ما يصل الى الحلق مثل الكحل او ريح طيب حاد فيكره تزيينها للصوم لكن اذا كانت الزينة تؤدي الى محظور اخر كان يثير الشهوة فيقع الزوج او كلاهما في الممنوع للصائم فتمنع الزينة اذا ..

الأم المرضع اذا فطرت ايام رمضان خوفا على نفسها او على ابنها .. ما الحكم ؟

المرأة التي ترضع طفلها من ثدييها اذا خافت على ولدها من الصيام ضررا كان يجف لبنها اذا صامت فلا يجد ما يكفيه تفطر وتقضي وتطعم عن كل يوم مسكينا اما اذا امكن اطعامه بالثدي الصناعي فلا خوف على الولد .. هنا لا يحل لها الفطر اما اذا خافت على نفسها حذرا من الصيام كان تجد مشقة لا تطيقها فتفطر وتقضي فقط لأنها بمنزلة المريض .

المراة وصلاة التراويح

تقول سيدة انها ترغب في صلاة التراويح بالمسجد ولكن زوجها يرفض ذلك بشدة .. مع العلم انها لم تصل التراويح ولو مرة واحدة .. فما راي الشرع هنا ؟

صلاة التراويح ليست واجبة وانما هي تطوع مسنون وطاعة الزوج واجبة فلا يجوز للمراة ان تغضب زوجها فتخرج الى التراويح بدون رضاه وصلاتها في بيتها افضل لها لكن اذا كانت لا تستطيع ان تصليها في البيت لكونها لا تقرا القرآن وكان خروجها لا محظور فيه ولاريبة فلو سمح لها الزوج لكان اعانة لها على عمل الخير وتطيبا لخاطرها .

اما اذا كان خروجها فيه محظور او انها تخرج باسم التراويح وتذهب الى غيرها فيجب منعها .

تقول سيدة انه قد نال منها المرض فمنعها من نعمة الصيام لأنه يزيد مرضها .. تسال حكم ذلك وكيف يمكنها التعويض ؟

المريض مرضا لا يرجى برؤه او الشيخ الطاعن في السن ذكرا كان او انثى فلا يطيق الصيام يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا .



الأطفال والصيام

اذا اراد الطفل الصغير تقليد الكبار في الصيام .. ماذا تفعل الأم في هذه الحالة .. هل تمنع طفلها من الصوم او تشجعه ؟؟

حب التقليد في الأطفال غريزة فطرية وبموجبها تنمو مداركه وتتسع افاقه الفعلية فينبغي ان تستغل هذه الفطرة فيما ينفع الطفل وينمي مداركه في الخير وحسن السلوك .. وجميل الخصال لأنه يقلد مايرى من الأبوين والبيئة التي نشأ فيها ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ..

فيجب على الأباء اولياء الأطفال ان يتقوا الله فيهم فيحسنون تربيتهم قولا وعملا وتطبيقا فانه يأخذ ما يرى ويسمع ويطبقه وينبغي تمرينه على قواعد الاسلام بحسب طاقته فيلقن الشهادتين اذا استطاع النطق بها وتمرن على الصلاة اذا بلغ سبع سنين ويضرب عليها لعشر لقوله صلى الله عليه وسلم « مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع » رواه ابو داود .

ويمرن على الصيام اذا اتم له عشر سنين واطاقه لأن الصوم ركن من اركان الاسلام كالصلاة وتعرف قدرته على الصيام واذا استطاع ان يصوم ثلاثة ايام فلا يخور فيهن ولا يضعف فهو اذا قادر على صيام الشهر كله .

اما اذا بلغ الحلم فهو ملكف يجب عليه ما يجب على المكلفين الكبار فان ترك شيئا من الواجبات بعد البلوغ عوقب بحسب معصيته .

فعلى الام اذا ان تشجع الطفل على فعل العبادة ولا تنهاه عنها اذا كان عمره عشر سنوات .

اجازة نروق فيها

قلت لجارتي جا رمضان
شهر الرحمة والغفران
كل عام .. والكل فرحان
ايش ترتيبك مع الجارات
قالت عشتي ياختي دوام
هذا الشهر . شهر صيام
تغير فيه كل نظام
لاني دخله ولاخرجات

جوزي ينام للعصرية
واولادي يشوفو افلام
تسلية
وانا اتفتف في الشقة شوية
اجهز حالي للاكلات
شوف الوقت ياختي طاير
يمضي بسرعة وفكري حاير
يادوب اعمل صحن فطاير

وشربة كمان وكاس شربات
هذي اجازة نروق فيها
لافلانة فيها ولايخطيها
ايش رايك انت يانزيها
قلت لها حلوه دي القررات

(ام حميدة)

مسابقات رمضان التلفزيونية

بين الافلاس الثقافي والهزال الفني

عبر سنوات مضت

ظل الروتين والجمود

طابع المسابقة

بقلم :
نادية جاها

من اعوام عديدة ارتبطت سهرات رمضان بالمسابقات الثقافية التي يطرح عامها المادى عاما بعد عام ... بريق المادى وحلاوة الفوز يظلان المترقب صغيرا ام كبيرا ... الا انه بالتاكيد هناك فئة تنتظر قوى ... اكبر من المادة من هذه المسابقة شيئا تغذى به عقولها قبل (جيوبها) .. فهل وجدت هذه الفئة في تلك المسابقات السنوية ماتصبو اليه وتامل ؟ الحقيقة السلبية تفرض نفسها .. بل ويفرضها واقع هذه المسابقات (المتدني) عاما بعد عام !! فهي بكل اسف تعاني من افلاس (ثقافي) وافلاس (فني) .. بالرغم من ان (بعض) المسؤولين عن الاعداد والاخراج لهم باع طويل في اعداد واخراج المادة التلفزيونية !! فما الذى قدمه هؤلاء للمشاهد عبر هذه المسابقات ؟ وما التغيير الذى حصل فيها خلال خمس سنوات مضت مثلا ؟ للاسف ظل الروتين والرتابة علامة مميزة على جبهة المسابقتين : (مسابقة رمضان للكبار) و (فوازير رمضان للاطفال) .

في حين تطورت امكانيات التلفزيون بالعديد من الاستديوهات المجهزة التي كان من المفروض ان تستغل بطريقة فنية اكثر جاذبية واثارة – هذا اذا ماتجاوزنا الواقع قليلا واعتمدنا بعم الجاذبية والاثارة فيها خاليا .

المسابقة الرمضانية سنوية لذا ينبغي ان تقدم للمشاهد بعد مراعاة اعتبارات عديدة

– ان تكون جامعة بحيث تكون المسابقة ثقافية تشمل كافة انواع المعارف والعلوم لتكون زادا لفكر المشاهد ورواء لعقله ..

– ان لاترتكز على نوع واحد من التخصص حتى لاتخاطب فئة متخصصة .

– ان تقدم بطريقة جيدة تجذب المشاهد فيتابعها باعتبارها مكسبا (ثقافيا) لامكسبا (ماديا) .

– ان تعرض باسلوب وفكرة لاتنزل بفكر المشاهد او تستخف به بل ترفع منه وتزيد من جواب معلوماته .

تلك اعتبارات اراها ضرورية جدا في مسابقة تعرض سنويا ينتظر منها الكثير لتكون البديل للمادة الثقافية المنوعة والمفقودة في الرائي السعودى !! فهل روعيت هذه الاعتبارات او روعى بعضا منها ؟ لا اعتقد .. فهي ومنذ سنوات لاتتناول سوى جانبين ولاترتكز الا على محورين : اما المادة الدينية .. او المادة التاريخية . عند هذين تجمد المعدون تماما وتقوقعوا وكأنى بهم غير معترفين بالمعارف الاخرى او غير قادرين على (تطويعها) كمادة لمسابقة تلفزيونية !!

فاين المسابقة من الادب والعلوم والجغرافيا والتربية والفن ؟!

كون المسابقة رمضانية لايوجب هذا الحصر او الاقتصار . فان كانت الغزوات والفتوحات جزء من تاريخنا الاسلامي فالمؤلفات الادبية والمخترعات العلمية جزء من التاريخ وجزء من معالمه المشرقة .. ادب الدعوة لايقل اهمية عن تاريخ الدعوة .. وكتابه شعراؤه لايقلون فضلا عن المجاهدين والفاتحين . فهؤلاء سطروا التاريخ بسيوفهم واولئك سطروه باقلامهم والسنتهم .

حتى لو افترضنا (وجوب) حصرها في الجانب الديني الخاص بالقران فقط – او الجانب التاريخي فلم لانتوسع بشكل افضل واحسن فيها ؟

فبدلا من الفكرة الروتينية طوال الشهر والتي تقتصر على اسم السورة او اسم الفاتح او اسم الغزوة لاتوسع ليكون الاطار ابعد واعمق وذلك بالتنويع في الاسئلة بحيث يجبر المشاهد على البحث المتأني المتعمق الذى لا يقتصر فيه على كتاب واحد فقط ..

لتشمل الاسئلة كل ما يختص بالقرآن من حيث النزول والاعجاز والتشريع والبلاغة والبيان والتفسير .

وكذلك المسابقة التاريخية لتشمل الكثير مما يختص بالتاريخ الاسلامي من الفتوحات والفاتحين وسيرتهم واوضاع الخلافة الاسلامية او البلاد الاسلامية وخلفائها وحكامها والاخطار التي تعرضت لها واسباب سقوطها او ازدهارها .

لتكن الاسئلة جامعة بحيث يتحصل منها المشاهد على الكثير من المعلومات الغائبة فيكون في كل الاحوال صاحب مكسب حيث يعوضه المكسب الثقافي عن المكسب المادى اذا لم يربحه وذلك اجل وانفع له

شيء اخر لابد من مراعاته وهو الاخراج الفني بشكل عام من البداية حتى النهاية فيشمل التقديم وفكرة العرض واسلوبه فلايفوت انسانا ما للاخراج من اهمية في انجاح المادة التلفزيونية ..

ان التحديد شيء مطلوب ومرغوب وليس بالضرورة ان تحمل المسابقة طابعا واحدا كل عام والا كان الجمود والروتين سببين في تنفير المشاهد . فلم اصرار التلفزيون على ان تكون هذه الموسيقى – التي تبتدىء بها مسابقة رمضان علامة مميزة لهذه المسابقة .. هل هو الاعجاب ام الافلاس ؟!

لقد عمد مخرج المسابقة لهذا العام الى اسلوب جديد وهو الاعتماد على (الراوى) وهذا في حد ذاته اسلوب جديد وجيد الا ان العديد من المشاهدين تساءلوا عن اسباب اعتماد المخرج على كفاءة غير محلية .. هل فقط لاحداث نوع من الرنين للمسابقة باستقطاب فنان مشهور ؟!!



سلبيات عديدة ملموسة وملحوظة في اعداد واخراج مسابقة رمضان الا ان هذه السلبيات جميعا تهون ويصغر امرها امام سلبيات الاخراج والتدريب في (فوازير الأطفال)!

فقد اصيبت هذه او بالاحرى نكست بتراجع وتقهقر كبيرين .. وهذا التراجع يزداد عاما بعد عام .. وربما يعود ذلك الى اسناد مهمة اعدادها واخراجها الى مبتدئين او شخصيات معينة لم يعد لديها الشيء الجديد او البديل الذى يمكن تقدمه للطفل .. فكما فشلت برامج الاطفال .. فشلت فوازيرهم !!

هذا يعود لارتجالية البرامج والفوازير والتي لم تقدم بعد تخطيط ودراسة مراعية لاهمية اعتبارها رافدا من روافد ثقافة الطفل .. فكانت فوازير عشوائية الاعداد والاخراج . فالمهم هو ايجاد فوازير للطفل فقط ولاشيء اخر مهم !!

فقط شخصية واحدة نجحت في مسابقة الاطفال تماما كما نجحت في سواها من البرامج – واقصد بذلك (خالد زارع) الذى شد الكبير قبل الصغير لفوازير رمضان في الاعوام الماضية يوم كانت عن (البلاد الاسلامية) و (حيوانات الغابة) فكانت فوازير ناجحة من حيث الفكرة ومن حيث الاخراج .

ويرجع هذا النجاح للمردود الطيب الذى حققاه لثقافة الطفل الناشىء الذى وان عجز في الحل الا انه اكتسب معلومات عديدة وذلك يوم قدمت له في طبق جذاب استساغه عقله قبل قلبه ..

اما الفوازير الاخرى فلم تعط الطفل شيئا فقد كانت (مكشوفة) هابطة مرتجلة لم تجذب الطفل اطلاقا .. ويكفي دليلا على ذلك ما اسوقه من راى طفل في السابعة من عمره قال عن فوازير هذا العام في براءة : (انها مضحكة وبايخة) هذا بالاضافة الى ما سمعته من احدى الاخوات (في جدة) من ان اطفالها طلبوا من والدهم في اليوم الثاني من رمضان تحويل قناة التلفزيون الى القناة المصرية لان فوازيرهم وبرامجهم اجمل !!

قد يكون عذر المعدة في (بساطة) الفوازير هو رغبتها في اعتماد الطفل على نفسه في حلها ولكن ما عذرها وما عذر الملحن والمدرب في عدم الاهتمام باختيار المقدمة والانشودة المناسبة ولم هذا (الاقتباس) في اللاحن والذى اقل من يقال عنه انه ركيك ولايتناسب مع الايقاعات التي نتبعه في النهاية !!

وما عذر المخرج في اختيار هذه الموسيقى وهذه (الدبلجة) في الاصوات والواضحة تماما ؟ .. الم يعمد المخرج الى المراقبة او الجلسة الفاحصة لكل الحلقات بعد الانتهاء من تصويرها ؟ الم ير سوء التصوير والاخراج والتدريب من اول صورة حتى نهايتها ؟ الم يلاحظ ان صوت الطفلة يصل الى الاذن قبل ان تتحرك شفتاها في دبلجة سيئة ومضحكة ؟

واذا كان المعد والمخرج غفلا عن كل ذلك افلا توجد لجنة تلفزيونية مهمتها فحص البرامج وتقييمها قبل عرضها ؟ ام ان كل من اعد واخرج ولحن له الحق في ان يعرض على الشاشة مباشرة ما عنده حتى لو (طفح) بسلبيات عديدة ؟

ان تشكيل لجنة (فعلية) ضرورى جدا ليس لحذف بعض اللقطات او الصورة من البرامج والمسلسلات فقط وانما لتحسن الاختيار من بين الافكار المطروحة قبل التنفيذ .. واقصد بهذا القيام بعملية الفرز للافكار المعروضة عليه!! من قبل المعدين ..

من المهم ان يعمد التلفزيون لطرح مسابقة سنوية لمعدى المسابقات الرمضانية ثم يتم اختيار افضل فكرة – تراعى الاعتبارات السابقة – لتسند بعدها للمخرج الكفء الذى لديه الجيد والجديد .. والملحن الذى يعرف كيف يلحن اناشيد وفوازير للاطفال .. ولا ان يجمع ويقتبس من هنا وهناك ثم ينسب اللحن لنفسه !!

ان تسند المهمة ايضا لمن يحسن تدريب الاطفال على الغناء والحركات المرنة لا الجامدة التي تتجمد فيها الاطراف الامن بعض الحركات (المسكوكية) الاعتيادية !!

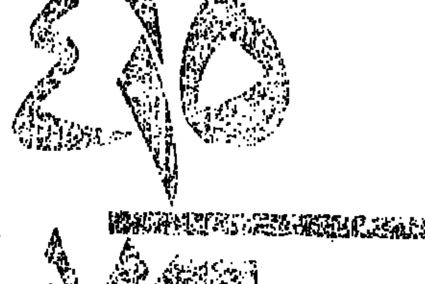
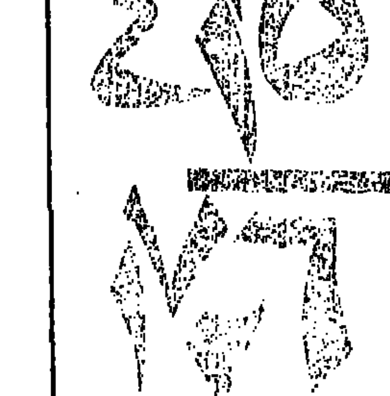
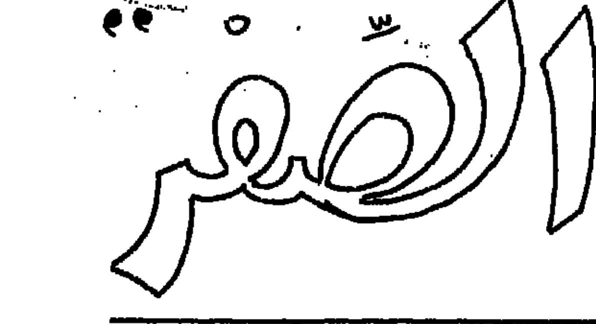
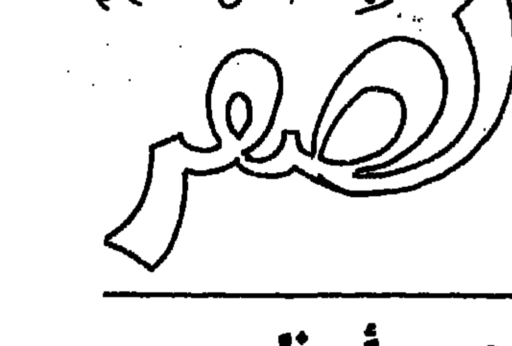
خلاصة ما اود قوله انه لابد من التدقيق في اختيار المادة المعدة والمخرج والملحن والمدرب حتى لاياتي يوم يتراكم فيه الغبار على القناة السعودية حين يتحول المشاهد عنها .. زاهدا فيها .. راغبا في سواها .

لابد من التدقيق في اختيار المادة والمخرج والملحن






والارقام

"الصفر" هو أعظم اكتشاف في علم الحساب

يتارجح على الحبل عددا معينا محسوبا من الارجحات ثم يترك الحبل فجاة وكانه يسقط ويكتم جمهور المتفرجين انفاسه ولكن تتلقف اللاعب يدا زميله من الحبل الاخر والذى كان يعد ذات الارقام ليمد يده عند رقم معين (٧) مثلا يكون هو الرقم المتفق عليه ليترك الاخر الحبل .

ومدرب الاسود وغيرها من حيوانات السيرك يعمل بالحساب ، ولو اخطا لالتهمته الوحوش .

والرقصات الاستعراضية الجماعية يتم التدريب والاداء لها عن طريق الحساب بالارقام .

نبض الانسان وانفاسه يحسبها الطبيب المعالج ويعدها ليقرر ان كان الشخص سليما ام مرتبك الصحة .

وفي العبادات وعدد الركعات والتسبيح والحمد والدعاء المأثور والحج وكل ذلك بحساب قال تعالى . (واذكروا الله في ايام معدودات) « ٢/٢٠٣ » والله قد احصى الخلق . وهو العليم بعددهم « لقد احصاهم وعدهم عدا » ١٩/٩٤ وسخر الليل والنهار دائبين وجعل للقمر منازل يحسب بها الزمن والفصول والانواء العارفون بها . وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب « ١٧/١٢

الامر الوحيد الذى يقع بغير حساب هو مابين الخلق والخالق الوهاب العاطي بغير حساب الرزاق بغير عدد ولا حدود « ان الله يرزق من يشاء بغير حساب » ٣/٢٧ . وهذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب » ٣٨/٣٩ فنعمة الله العاطي ليست خاضعة للغة الارقام ولا قانونها بل هي تتجاوز الرقم والعقل والحساب والاحصاء « وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها » ١٤/٣٤ ومهما احطنا بعلوم الكون علما واحصاء فان الله عنده مفاتح الغيب لايعلمها الا هو « وعنده مفاتح الغيب لايعلمها الا هو ويعلم مافي البر والبحر » وهو يعلم مافي الارحام كم سترزق طفلتي حين تكبر وتصبح امراة من الأطفال ، كم سينجب رحمها وكم ستنجب ارحام من تنجبهم من رحمها من ذكور واناث يعلم كم عدد سنين ستعمر الارض ، كم سارزق من المال غدا وكم اخسر وعلى مدى حياتي وحيوات كل الخلق ، وهو الذى يحصى سبحانه انفاسي – ومتى يكون اخر زفير تفيض معه الروح واين .

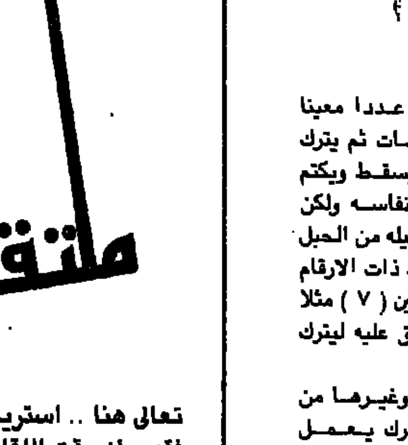
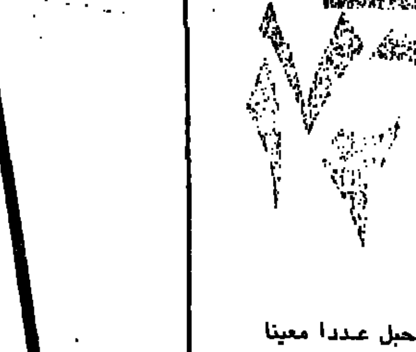
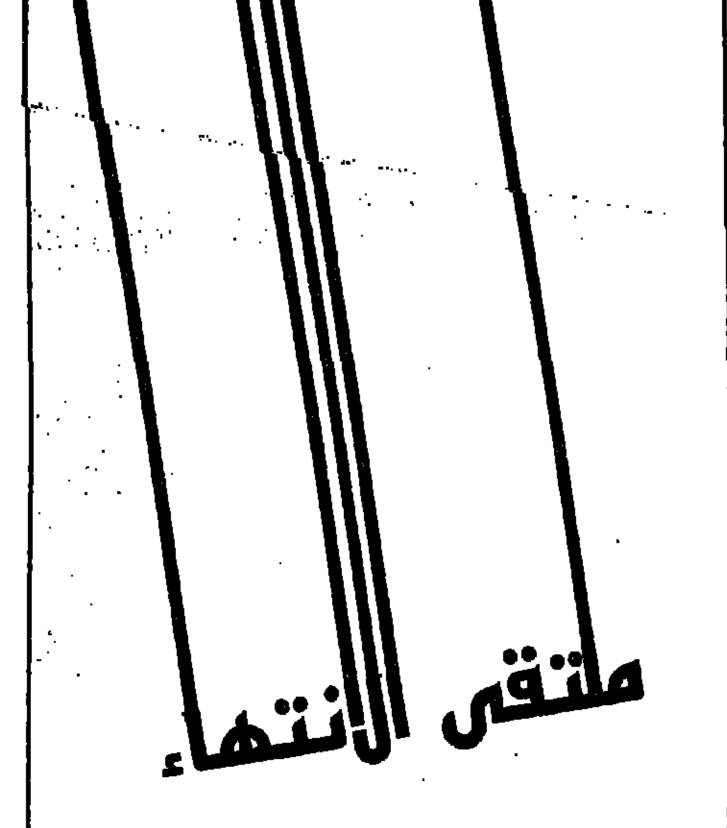
(عنده علم الساعة وينزل الغيث ، ويعلم مافي الارحام وماتدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير) ٣١/٣٤

الارقام والاكتشاف الذى لم يشهد له العلم مثيلا عندما توصل الانسان لاختراع الصفر « ٠ » فالصفر هو الذى حل ازمة مابعد التسعة الى ما لانهاية من الارقام ، فالصفر يحفظ الخانة التي تكون على يمين الواحد ولاى رقم ان يستغلها حتى رقم ٩ فاذا زاد العدد عن « ١٩ » انتقل الصفر للخانة الشمالية ليصبح واحدا مضافا للواحد الاساسي ليحل محله صفر اخر يقوم بنفس الادوار ١٩ + ١ = (٢٠) = (٢٠) = (٢٠) لقد حل الصفر في حالة العشرات محل ٩ عصيات (١١١١١١١١١) وفي حالة المئة محل ٩٩ عصية اى مايشغل ما مقدارة اربعة اسطر في طول هذا السطر وفي حالة الالف تحل ثلاثة اصفار مكان (٩٩٩) عصية اى اربعين سطرا من سطور هذا المقال . اما ان اردت ان ترمزالى مليون فانك تستغنى عن كل ماهو مكتوب على هذه الصفحة لتحل محله عصيات وقس على هذا المائة مليون ثم البليون .

اذن فالصفر هو اعظم اكتشاف لرقم ثم انه يستعمل لخفض قيمة الواحد كما يستعمل لزيادة قيمته ، فكما ان الواحد يضاعف الى عشرة اذا وضع الصفر عن يمينه فهو كذلك ينخفض الى جزء من مائة من الواحد اذا وضع الصفر عن يساره باضافة علامة توضح ذلك (٠١ر) ولا ارى ان المجال – هنا – مناسب للخوض في مسالة الكسور فذلك علم يطول البحث فيه ، ولكن لابد ان اشير الى ان الصفر يمكن ان يضعف (الواحد) ويقلل من قيمته الى مالانهاية فمثلا هذا الرمز يخفض قيمة الواحد الى جزء من الف من الواحد (٠٠١ر) اضافة صفرين الى اليسار وعلى ذلك قس (٠٠٠١ر) هذا معناه جزء من مائة الف جزء من الواحد .

في دراستي « لهندسة الراديو » عام ١٩٦٤ كان من الطبيعي ان اجد مكتوبا على كل « رزيستر » وهو الجزئي المخفض لقيمة شحنة الكهرباء ان اجد مكتوبا عليه قيمة ومقدار مايمكن ان يقوم بتخفيضه منها فبعضها مكتوب عليه ٥٠ او ٢٠ او ٤٠ او ١٠٠ ذلك كان في النظام الانجليزى والالماني لاجهزة الراديو وغيرها ولكن فوجئت بنظام امريكي يلغي كل هذه الارقام ويستعيض عنها بالالوان . فالجزئي ذو اللون الاحمر يحمل قيمة تخفيض معروفة والبرتقالي يحمل قيمة اخرى اقل والاصفر له قيمة اقل .. وهكذا حتى الاخضر واخذت بهده الفكرة واعتبرتها تطويرا لعلم الرقم .. ولكني عدت فوجدت انه لكي ادرس قضية الالوان تلك واستوعبها لابد من اللجوء للارقام ومقابلتها بها ، وان المسالة لم تكن تعد او تتجاوز خصوصية لمهندس الراديو بسر لايعرفه غيره من عامة الناس او اصحاب التخصصات الاخرى .

بالتامل نجد ان الرقم يتدخل في كل دقائق حياة الانسان فاذا تجاوزنا حاجته له في مانعرف من بدهيات من احصاء الثروة والعمر وساعات اليوم وعدد افراد المجموعات وغير ذلك من المسائل ، نجد ان الانسان طالما جازف بحياته مع الرقم فالقائد الذى يوضح لجنوده انه قبل الهجوم لابد ان يتلقوا منه ثلاث اشارات او يسمعوا منه ثلاث تكبيرات كان يمكن ان يخسر هو وجنوده المعركة ويتفرقوا اشتاتا ان لم يلتزموا بالعد المضبوط . ولاعب السيرك المعلق في سماء قاعة العرض على ارتفاع يزيد على الثلاثين مترا

ملتقى الانتهاء



شعر :
عبدالله الخشرمي

تعالى هنا .. استريحى
فقد حان وقت اللقاء الأخير
ووقت الوداع ...
تعالى .. فقد طفت في كل رسم جميل ..
لامنح ذاكرتي الارتياح ...
لاحلم كالطفل في مخدع الدفء ..
واغفو على الركض في موطن الحب
ولكنني قد تاكدت من وهم قلبي
واعياء ذاكرتي بالرحيل
وعدت لادعوك ..
بعد التحقق من انني
اجوب بحار السراب وحيدا
وابحر في قارب القلب
رغم تبخر ماء « الهوى »
وانكسار الشراع ..
نعم عدت ادعوك
كي نلتقي وكي نفترق
فلابد ان نلتقي
لكي نعزف الحزن
على مصرع الحب ..
هذا الملاك المعذب
هذا المشرد .. هذا الضياء العجيب ..
تعالى .. لننثر اوراقنا في خريف « البداية »
وندعو الزمان وندعو المكان وكل الفصول
لتشهد بدء النهاية
وتسمع مني الرسالة :
وداعا ..
فما اصعب ان يصبح
ملتقى البدء هو ملتقى الانتهاء
هنيئا لك ..
اسكني الليل
بل امتطي صهوة الظلمة الحالكة ..
فقلبك صار انطفاء بليدا او صار احتضارا
وما عاد ينفعه الضوء ..
او يحتويه ربيع الشعاع ..

الصيام والطب الحديث

د. عبدالله محمد صبيح استاذ الجراحة بكلية طب القاهرة

القاهرة : مكتب المدينة :

يقول الدكتور عبدالله محمد صبيح استاذ الجراحة بكلية طب القاهرة ووكيل الكلية للدراسات العليا ان للصيام معان عظيمة وحكمة شرعها الله لصالح جسم الانسان وصحته .. فالانسان المسلم في شهر رمضان يعطي راحة لمدة شهر بحيث انه بعد الصيام تعود المعدة الى عملها الدائم طوال العام .. فهو شهر اجازة او راحة للمعدة وهي حقا فعلا في حاجة اليها .. هذا من الوجهة الطبية .. ومن الناحية الدينية بان الصيام يحرم الانسان من بعض الشهوات لبعض الوقت مما يولد احساس بالتعاطف والمشاركة للفقراء ... وهو شهر عبادة ورحمة ..

شهر راحة للمعدة

ويضيف الدكتور صبيح بان المعدة تفرز حامض وانزيمات مع كل وجبة غذاء بمعنى ٣ مرات يوميا وقلما تخلو المعدة ويستمر الافراز مما يسبب اجهاض للمعدة اما في شهر رمضان يصوم الانسان المسلم عدد يتراوح بين ١٦ و ١٧ ساعة مما يعطي راحة تامة للجسم والمعدة ويساعده على تحسين عملية الهضم والاستفادة من الاكل المهضوم ويمنع حدوث اى التهابات في المعدة او تقرحات ..

ويقول استاذ الجراحة بطب القصر العيني بانه اذا استعرضنا فوائد الصيام على جميع اجزاء الجسم نجد انها كثيرة ومتعددة فمثلا نجد ان الامعاء تخلو عدة ساعات مما يساعد على ان تعمل على الوجه الاكمل ولا تتخم بالطعام ويصل الامتصاص في هذه الحالة على درجاته والاستفادة من الاكل بعكس حالة الفطار الدائم حيث لا تستطيع المعدة ان تقوم بعملية الهضم الكاملة ولكن في حالة الصيام يكون الهضم افضل مما يساعد على الاستفادة الكاملة .

الامعاء الغليظة : قلة وجود فضلات فيها في حالة الصيام يساعد على تنظيم عمل المصران الغليظ وتفادى الاصابة بالالتهابات والانتفاخ حيث تراكم الغازات والفضلات يؤثر على الكبد ذلك العضو المنظم لعمليات الهضم والامتصاص والتمثيل الغذائي . ولكن في اثناء الصيام يحصل على راحة فعلا ولفترة كبيرة مما يساعده على اداء دوره على اكمل وجه في تنظيم عمليات الهضم والامتصاص .

انخفاض امراض الكبد للصائمين

ويقول دكتور عبدالله صبيح ان بعض الافراد الذين يأكلون كثيرا وخاصة الدهون مما يؤدى الى تضخم الكبد – الكبد الدهني – وهذا الكبد لا يستطيع القيام بوظائفه على الوجه الاكمل ... ولكن في الصيام تزول وتنوب هذه الدهنيات ويعود الكبد الى نشاطه .

الصيام رحمة للمدخنين

ويقول استاذ الجراحة بطب القصر العيني بان الصيام رحمة للمدخن لانه يمنع عن التدخين لفترة طويلة في وقت الصيام وهذا يريح الجهاز التنفسي خاصة الرئتين من التأثير الضار للتدخين كما يساعد المسلم المدخن على اعادة التفكير في اهمية التدخين !!

وانه اذا اتبع المسلم نظام الصيام تماما بمعنى مراعاة ان يكون وسطا في وجبتى الافطار والسحور فيكون حق المعنى الطبي والصحي للصيام وجدد نشاط جميع خلايا الجسم ولكن ان ملأ معدته فجأة وبكميات كبيرة من الطعام وقت الافطار مما يؤدى الى التخمة وعدم امكانية هضم الطعام واجهاد جميع اعضاء الجسم لن يستفيد بالاكل وسيؤدى الى نتائج سيئة للجسم على المدى الطويل .

الشرايين

ويقول الدكتور عبدالله ان فائدة الصيام تعود بالفائدة الكبيرة على شرايين الجسم حيث كثرة الاكل في الايام العادية وخاصة نوعيات الاطعمة الدهنية والسكرية يؤدى الى زيادة « الكولسترول » في الدم وهذا يترسب على جدران الاوعية الدموية خاصة شرايين القلب والمخ والاطراف ويؤدى الى الجلطة ومعروف طبيا نتائج الجلط فهى خطيرة ومدمرة في بعض الاحيان !!.. ومن فوائد الصيام بالنسبة لهذه الحالة انه يحافظ على نسبة الكولسترول في الدم مما يحافظ على الانسان السليم من مضاعفة الامراض وحقا قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه « صوموا تصحوا » صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

– متى يصوم الانسان ومتى يفطر ؟

يجيب استاذ الجراحة بطب القصر العيني بأن الطفل البالغ من العمر سبع سنوات يمكنه الصيام الا اذا كان مريضا مرض يستدعى الافطار ويسمح بالافطار في الحالات الاتية :

– العمليات الجراحية لان المريض يحتاج الى تغذية خاصة اثناء فترة النقاهة حتى تزيد مناعة الجسم مما يساعد على سرعة التحسن والتئام الجروح .

– مريض السكر لانه في حالة الصيام ينخفض سكر الدم انخفاض شديد يؤدى الى مضاعفات خاصة على الجهاز العصبي ... ولكن اذا كان السكر متوسط او ضعيف فيمكنه الصيام .

– مريض الكلى خاصة التهابات الكلى .. لانهم يحتاجون الى سوائل بكثرة لادرار البول وغسل المواد الشائبة من الدم من يعرضهم لمضاعفات في حالة الصيام .

– مرض يستدعى تعاطى ادوية او حقن سواء بالفم او الحقن بالوريد او العضل .. او اى عقاقير .

– كبار السن الذين لا يستطيعون الصيام لهزال الجسم وضعفه وقلة المناعة والمقاومة .

– المرأة الحامل في الشهور الاولى إن استطاعت الصيام فلا مانع .. ولكن إن كان القيء متصل فلا تصوم وان كان متقطع فيمكنها الصيام .. في الشهرين الاخيرين لا انصح بالصيام لان الطفل ينمو في هذه اللحظات ويحتاج الى التغذية من الام فلا ننصح بالصيام .. واثناء الولادة وبعد الولادة لا ننصح بالصيام لانها سترضع الوليد مما يعني حاجتها للغذاء .

– حالات الصداع والالام ان اشتد بعد الاسبوع الاول من الصيام واستمرت فننصح بالافطار لعدم القدرة ولضعف الجسم .

يقول الدكتور عبدالله صبيح انه عند الافطار يستحسن البدء بالشربة الدافئة او عصير او لبن او تمر وينتظر قليلا ويفضل القيام لصلاة المغرب حتى تعد المعدة صحيا للاكل ثم يتدرج في الاكل حتى يساعد على التدرج في افرازات المعدة وحسن الهضم ويفضل عدم تناول طعام في الفترة مابين الافطار والسحور ليعطي فترة راحة ضرورية للمعدة وان حاول ملأ المعدة خلال هذه الفترة بوجبة اخرى ذلك يعنى الغاء المقصود بالصيام وارهاق المعدة فيما لا تحتمل .. وكلما تأخر السحور كلما كان افضل حتى يكون طعام الافطار هضم بالكامل وتكون المعدة مستعدة لاستقبال طعام جديد .. وكلما تأخر ميعاد السحور كلما قل فترة الشعور بالجوع في صباح اليوم التالي .. وفي السحور يتحسن ان تتناول اطعمة سكرية مثل قمرالدين والبلح والكنافة وهذا يحافظ على مستوى السكر في الدم طوال النهار ويساعد على عدم الشعور بالصداع في الصباح وننصح بعدم شرب الماء بكميات كبيرة خاصة في السحور لانه مهما شرب من الماء فالكمية الزائدة عن حاجة الجسم تهبط من الكبد الى البول في دقائق معدودة ولا يستفاد منها ولكن تضر بما تملأ المعدة من الماء ويحدث انتفاخ ...

٦

إلى الفيلسوف الشمرى .. أو .. الصديق الذى أنسيته

بقلم : أحمد بن محمد الشامى

كـان المتنبى يعشق الحرية والحق والحكمة

صديقي الفيلسوف ، انا طبعا وثقافة ، لااحب (التقليد) غير اني هذه المرة ساحاول ان اقلدك فانتهج في صياغة جوابي على رسالتك الى ، والتي ظهرت على صفحات « الاربعاء » العدد ١٨ / ٢٠ شعبان ١٤٠٣هـ طريقتك واجعل لها مقدمة ومدخلا ، ولو شئت ان ابرر موقفي لقلت انه ليس (تقليدا) بل (اقتداء) وهو محمود من طالب المعرفة ، ومن يتحري الافضل والاحسن والاجمل ، وقد قال الله تعالى (واولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) ولوشئت ايضا الابتعاد عن هذه اللفظة (التقليد) وانا اكرهها ، طبعا ، وثقافة ، ومذهبا . لسميت انتهاجي الجديد (تشبها) وقال قال الشاعر

فتشبهوا ، ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

او كما قال .. فقد انسيت قافية البيت ، ولاباس – وبالمناسبة – ان اشكو اليك (آفة النسيان) فقد اصبحت تأكل معارفي شيئا فشيئا ، وتقضم حتى اعز ذكرياتي واجملها ، وصرت انشد :

ونسيت الزمان حتى كأني
قد نسيت النسيان من نسياني

واصل المعنى للشاعر محمود حسن اسماعيل في ديوانه (اين المفر) .

تقول في (مقدمة) مقالك النفيس انى قد رفعتك الى (مرتبة الفيلسوف واحطتك بهالات وبريق ذلك اللقب) كانك تستكثره على مثلك ! وانا لم امنحك اياه ، ولم اضفه عليك مجاملة او تزلفا ، بكل اسباب ومسببات المجاملة ، والتزلف مبتورة ، مقطوعة بيني وبينك ، ولم اسمك فيلسوفا الا لاني قرأت كما قرأ غيرى – مايكتبه (ذيبان الشمرى) في الادب والسياسة والتاريخ وعلم الاجتماع ، وترجماته ولطائفه ، فلمست فيما تكتب الرصانة والاصالة ، ووجدت اسلوب طالب الحق ، وعاشق المعرفة والمتيم بالحكمة ، وهذا عندى هو الفيلسوف .

وقد لاتوافقني اذا قلت لك اني اسمى من يأتي بنظرية جديدة او مذهب جديد (فيلسوفا) وانما اسميه – وارجو ان لااكون مخطئا – (عالما) .

و(العالم) قد يكون فيلسوفا ، وقد يكون شاعرا ، كما قد يكون خيرا ، وقد يكون شريرا ، وقد يكون سمحا برا تقيا ، او لئيما شقيا ، وقد يكون .. وقد يكون .

واما طالب الحق ، وعاشق المعرفة والمتيم بالحكمة فهو الفيلسوف ، ولابد ان يكون شجاعا كريما أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مؤمنا بثابت الوجود ، ولذلك قال الحكيم الفيلسوف علي بن ابى طالب رحمه الله (فلو ان الباطل خلص من مزاج الحق لم يخف على المرتادين ، ولو ان الحق خلص من لبس الباطل ، انقطعت عنه السن المعاندين)

وانت تعلم ان الراى الفاسد ، والمراء فيه لايأتيان الا من قبل اتباع الهوى او التعقب لمذهب او عشيرة او غرض شخصي ، والحقيقة هى العلم المحض والخير الخالص ، وليس الوصول اليها سهلا ، ولاسيما في عصرنا ودنيانا ، وقد امتزجت القضايا الصادقة بالقضايا الكاذبة ، ووقع الاشتباه ، واختلط حابل الامر بنابله ، ومن هنا قال علي ايضا لماسمع الخوارج يهتفون (لاحكم الا لله) انها كلمة حق اريد بها باطل وقال :(ليس من طلب الحق فاخطأه كمن طلب الباطل فادركه) وانا وانت لانطلب الا الحق ونرجو ان نناله .

نعم ياصديقي لقد عنيت بلفظة (الفيلسوف) محب الحكمة ، ومادمت عاشقها المتيم ، كما قلت – فانت تشرف هذا اللقب ، ولقد اوجعتني شكواك من اشواك دروب المعرفة تسعى الى (الحكمة) اربعين عاما ، هرولة وعدوا حينا وبأناة ووقار احيانا ، اوجعتني شكواك ياصديقي ، فتذكرت قول امير الشعراء احمد شوقي :

ايها الصارخ من بحر الهموم
ماعسى يغنى غريق عن غريق
ان هذا السهم لي منه كلوم
كلنا ، نازح ايك ، وفريق

واما ماقاله الحكيم الفيلسوف سقراط عن الحكمة فقد نظمه شاعر عربي قال :

وكلما ازددت علما
ازددت علما بجهلي

اتمنى ياصديقي الشمرى ان اعرفك ، واجلس معك طويلا ، ولاادرى لماذا اقول هذا ؟ انا الذى قطعت في درب المعرفة خمسة واربعين عاما افتش وابحث عن الحكمة والحقيقة وقاسيت ولاازال من اشواك ذلك الدرب ماتعلمه وعاشرت المئات من الفطاحل وزاملت المئات في الدرب الشاق الطويل ، ومع هذا لم يصف لي منهم الا عشرة ، عشت معهم في السراء والضراء ، فلم يعدوا البؤس بؤسا ، ولا النعيم نعيما ، ولم يأسوا على مافاتهم ، ولاابطرهم الفرح بما اوتوا ، وقد كتبت عنهم كتابا اسمه (عشرة في حياتي) ولايزال مخطوطا ، وعندما يخرج على الناس سينصف اولئك الابرار ، ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا . واكاد اجزم بانني لوعرفتك وعاشرتك لاحببتك ، وكنت الصديق (الحادى عشر) لانني قد لمست مما تكتبه ، انك تعشق الحرية ، والحق والحكمة ، وانا انما احببت (المتنبى) واكبرته لانه كذلك ، وقد ضحى من اجل ذلك العشق باهله ووطنه وتغرب وتشرد وجاهد ، وحبس وصادق وعادى ، وعاش بلا وطن وقتل بلا قبر ، اليس هو القائل :

بم التعلل ، لااهل ولاوطن
ولانديم ، ولاكاس ولاسكن
اريد من زمنى ذا ان يبلغني
ماليس يبلغه من نفسه الزمن
لاتلق دهرك الا غير مكترث
مادام يصحب فيه روحك البدن
فما يدوم سرور ماسررت به
ولايرد قليل الفائت الحزن
ماكل مايتمنى المرء يدركه
تجرى الرياح بمالاتشتهى السفن
انى اصاحب حلمي وهو لى كرم
ولا اصاحب حلمي وهو بى جبن!
ولااقيم على مال اذل به
ولا الذ بماعرضى به درن

وهذا نشيد رائع يردده عشاق الحرية والحق والحكمة في كل زمان ومكان وبشتى اللغات

نعم يا ايها الصديق الذى انسيته ، كان لابد ان اقلدك ، او اقتدى بك ، او اتشبه ، فأجعل لرسالتي اليك (مقدمة) .. ولكن من اين لي براعتك و(منهجيتك) وانا (الرجعى) العنيد ؟ فلعلى قد اطلت مهديا التمر الى هجر . ومع ذلك فساختم هذه المقدمة بكلمة للحكيم العظيم الامام علي عليه السلام عن الحكمة وهى قوله :(الحكمة حياة للقلب الميت ، ورى للظمآن وفيها الغنى كله ..) اليس في هذا نعم الزاد في درب المعرفة الشاق الطويل ؟

ب- المدخل :

وقبل ان اناقش اجوبتك الثلاثة على اسئلتي – وقد كنت فيها لبقا حازما – لاعرب عما اوافقك عليه ، واحاورك فيما اخالفك فيه ، او لم يطمئن اليه قلبي ، مادمنا نتعاون على بلوغ الحقيقة مسلما بما اشترطته وهو ان نتفق (بادىء بدء على ان للحقيقة الموضوعية وجها واحدا) وان (الحقيقة ليست نسبية بل مطلقة ثابتة الجوهر في كل زمان ومكان)

لابد ان اعترف بان شعورا بالغبطة والثقة والاطمئنان قد غمرني ، عندما احسست بأنك تريد ان تعيد الى الايمان بقوة الحق والخير ، وضعف الباطل والشر ، وكأنك وباحساس الصديق المخلص ، قد ادركت شيئا من الضعف او الحذر ، او الشعور بالهزيمة في كلامى ولاسيما عندما استشهدت بقول الشاعر :

تقلدتني الليالي وهى مدبرة
كانني صارم في كف منهزم

كما اردت ايضا ان تعزيني في حصاد الخيبة والمرارة الذى ابت به من رحلتي السياسية بعد صراع شرس خضت فيه معارك شتى لم تكن .. متكافئة في نظر من لايؤمنون بقوة الحق .. فوصفت ظروف المنطقة العربية ابتداء باواخر الاربعينيات وحتى اواسط السبعينيات من هذا القرن – الميلادى . وهى توافق اواخر الستينات حتى اواسط التسعينات من قرننا الهجرى الرابع عشر – وصفا دقيقا حين قلت انها لم تكن بالظروف الملائمة للاخيار من امثالك وان تلك (الحقبة المشئومة كانت حقبة العدمية والعبث) ورفعتني – رفعك الله الى اعلى الدرجات في الدارين – الى مرتبة (الاخيار) وقلت :(ان فشلك في ميادين الدبلوماسية والسياسة خلال تلك الحقبة الدنسة لهو الدليل القاطع على نجاحك كل النجاح في ميادين الفضيلة والشرف).

ووصفك للحقبة ، وصف مراقب حصيف ، ومشاهد امين ، ومؤرخ منصف ، وشهادتك لي بالنجاح في ميادين الفضيلة والشرف اعتز بها ، وسأحتفظ بها كأغلى وسام ، وحين اؤيد وصفك الدقيق لتلك الحقبة فليس لانك حشرتني ضمن الزمرة الممتازة من جميع الاقطار العربية الذين نكبوا اثناءها رغم مايتمتعون به من قدرات ومواهب ولكن لانني شاهد ومراقب بل ومسئول مارس احداث تلك الفترة الرهيبة وعاش في قلب دوامتها تأثرا وسجينا ومشردا ووزيرا وسفيرا ومحاربا ومسالما ، والحق اقول – ياصديقي – ان وصفك لها ؟ ان دقيقا امينا ، لايهتدى اليه الا مجرب لايلقى الكلام على عواهنه، ولايحابى في الحق احدا .

كما انى أؤيد قولك : ان ماكان من جانب الخير من تراجع واعتبره البعض هزيمة انما كان (تراجعا تكتيكيا محضا قام به الحق امام الباطل) : غير اني لابد ان اضيف وقد قلت بصرامة الفيلسوف والمؤرخ الامين (ان الحق سيكتسح الشر ، وسيصرع العدمية والعبث) مذكرا لك ولرعيل الحق والخير بأن القليل من اهل الخير يوفداك هم الذين ادركوا اهمية ذلك (التراجع التكتيكي المحض ، وان الكثير منهم عارضوه وتقوقعوا في اهدافهم وخصوصياتهم بل وحاربه بعضهم، وانت تدرى وتذكر ان معظم دعاة الشر وانصاره قد فهموه وادركوه فعارضوه ايضا وحاربوه .

وارباب الشر – ومع الاسف – ولاسيما في عصرنا – اكثر ادراكا ، وادق فطنة واعرف (بالتراجعات التكتيكية) ولذلك فقد كانت المعركة طويلة وشرسة والحديث شجون وله في (كتاب حياتي) حديث شيق طويل .

وانا اعلم ان استشهادى بالبيت الذى استشهد به الامام محمد عبده في احدى رسائله الى احد اصدقائه بعد فشل ثورة (عرابى) وهو

تقلدتني الليالي وهى مدبرة
كانني صارم في كف منهزم

ومن الناس من يقول انه من شعر الامام .. هذا الاستشهاد قد جعلك تظن انني اعتبرت ماكان (هزيمة) ، وحق لك ان تظن ذلك ، وان تأسى له وتألم وان تفزع الى تعزيتي واثارة عزيمتي وتشجيعي بكل ماتستطيع من قوة وبكل مالديك من محبة للحق والحرية والخير ، وبناء عليه اود أن اطمئنك ياصديقي بأني لم اقصد الا التعبير عن المى وحزنى على عدم فهم وادراك بعض ارباب الحق والخير لاهمية ذلك (التكتيك التراجعى) الذى كان هدفه الخير المحض وشيوع السلام ، وارتفاع راية الحرية والوحدة والاستقرار على ربوع البلاد وهو ماكان ويتطور تطورا وئيدا نتمنى له الاستمرار والاطراد ، ولو ان كل فئات الخير والحق قد تآزرت ومنذ البداية التي لاشك انك تعلمها واخذت بتوجيهات ذلك الخبير الحكيم الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله لكان للحق اليوم سارة القوى ، ولتجنبنا الكثير من العقبات .

ولاريب ان زخومة الاشفاق في قلبك الكبير الشجاع قد بلغت حد الحماس لماقلت : فالحق يطلب لا بل يأمرك بالعودة الى الساحة ، وبامتشاق حسامك ، واسقاط شعارك الذى اوردته في مقالك الاول والقائل :

من يبلغ القوم شطت دارهم ونات
انى رجعت الى كتبى واوراقى

واطمئنك ياصديقي اني مافكرت يوما ما في الانسحاب من الساحة ، وانى لاازال في المعمعة غير اني قد حطمت الحسام ، واشرعت القلم ، ولكل معركة اسلحتها ، والمعركة الآن فكرية والراى قبل شجاعة الشجعان كمايقول المتنبى العظيم ، وانا ادعو في الساحة الى التحاور بالحجج والتجالد بالبراهين وان يكون « المنطق » نهج حوارنا ، و« الحوار » وسيلة تعبيرنا عن مبدائنا وارائنا ، وعن كل مانعتقده خطاء او نظنه صوابا ، وكما قال شوقي :

في الراى تضطغن العقول
وليس تضطغن الصدور

وانا ادعو في الساحة الى المحبة والرحمة والحوار . فالمحبة ظل الحرية الوارف والرحمة عرض الحرية المقدس ، والحوار شعار الحرية وحاميها الامين . ولكل حق في الحرية ونصيب في الحياة ، وهناك (قسطاس) للعدل لاتميل شوكته حين تطغى الامزجة ، او يؤله الهوى .. لان العدل هو الحرية ، وميزانه وبمعاييره .. الدقيقة نعم الوازع ، والرادع ، والحارس .

واؤكد لك اني قصدت برفع شعار « من يبلغ القوم» رعيل الخير والحق احثهم على المحبة والرحمة والحوار والدعوة الى الله على بصيرة والجدال بالتي هي احسن ، وهو ماعنيته في قصيدتي السينية (حداء بلا قافلة) عندما قلت .

من رسولي الى سفوح ازال
حيث انسى وحيث اصحاب انسى
قل لهم : قد حطمت سيفي ، ولم
يبق بكفي الا يراعي وطرسي

اما ان ثمة فارقا هائلا بين القوة كوسيلة ، والقوة كمذهب فلاريب في ذلك ، واما ان ثمة فارقا ايضا بين الحزن والغضب فلاشك ايضا واما انى اصارع حزنا شرسا ناهشا فنعم ، وفراستك صادقة ولاحيلة لي ازاءها الا الاستعاذة بالله والصبر ، ومحبة الخير الاسمى ، وانت نفسك تكابد ماتكابد الم تقل في مطلع رسالتك (ويرهف حسي بالماساة التي نعيشها على ظهر هذا الكوكب والتي لولا ايماننا العميق بالله وبدينه لماكان للحياة اى مغزى او مفهوم ولدفعت بنا العبثية الى الانتحار) احزن هذا ام غضب ياصديقي ذيبان ؟

وثق ان صديقك لن تدفعه احزانه الى الانسلاخ عن البشر والنقمة على الحياة . وانه سيحقق حسن ظنك ولن يقول ماقاله صاحبه المتنبى

تحملوا حملتكم كل ناجية
فكل بين على اليوم مؤتمن
مافي هوادجكم من مهجتي عوض
ان مت غما ولافيها لها ثمن

بل سينشد مع ذلك الشاعر الحزين .

بلادى وان جارت على عزيزة
واهلي وان جاروا على كرام

البقية « ص ٢٢ »

المتيم بالحكمة هو الفيلسوف

انا حزين .. وانت حزين ايضا..

غزوة بدر الكبرى

اول معركة في الاسلام بين الحق والباطل

موسى حبيب الله الانصاري

كثرت المحن على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين عندما بُعث رسولا في مكة ، حتى كانت المؤامرة الكبرى التي دبرتها قريش لقتله ، فاوحى الله اليه بالهجرة ، الى المدينة المنورة ، فخرج من مكة حزينا متالما لفراقها ، فهي موطنه الذي نشأ فيه وهي احب بلاد الله الى الله ، ولحق به المسلمون الذين اخرجوا من مكة بغير ذنب اقترفوه تاركين ديارهم ، واموالهم واهلهم ومضوا الى يثرب مهاجرين وكانوا يتطلعون دوما لليوم الذي يأخذون فيه بثارهم من قريش التي ابعدتهم عن وطنهم وديارهم .. تاركين اموالهم واهلهم وكانوا يتمنون دوما ان تتاح لهم الفرصة ليستردوا حقهم المسلوب ، وبدأ العمل لهذا حينما قرر الرسول صلى الله عليه وسلم القيام بعمل تمهيدي ضد مصالح قريش لاشعارها بقوة المسلمين وقدرتهم على ان يلحقوا الضرر بها لعل وعسى ان يكون هذا انذارا لقريش بقوة المسلمين .

علّ قريش ترجع عن غيها ، وتفكر في التفاوض مع المسلمين ، فكان اول ماراه صلى الله عليه وسلم هو تهديد طريق تجارة قريش الى الشام ، ولاشك ان قريشا لم تكن لتهتم بشيء قدر اهتمامها بهذه التجارة . وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر ابي سفيان بن حرب مقبلا من الشام ، في عير لقريش عظيمة العدد تحمل اموالا لقريش وتجارة من تجاراتهم ، وفيها ثلاثون رجلا او اربعون عندها ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين وقال لهم . هذه عير قريش فيها اموالهم ، فاخرجوا اليها ، لعل الله ينفلكموها فانتدب الناس فخف بعضهم وثقل البعض ، وذلك انهم لم يظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى حربا ، وكان ابوسفيان زعيم العير حين دنا من الحجاز يتحسس الاخبار ، ويسأل من لقي من الركبان تخوفا على امر الناس ، حتى اصاب خبرا من بعض الركبان ، بان محمدا قد استنفر اصحابه لك ولعيرك ، فاخذ حذره عند ذلك فاستأجر (ضمضم بن عمرو) الغفاري فبعثه الى مكة ، وامره بأن يأتي قريشا فيستنفرهم الى اموالهم ويخبرهم بان محمدا (صلى الله عليه وسلم) قد عرض لها في اصحابه . فخرج (ضمضم بن عمرو) مسرعا الى مكة ليخبر قريشا بالامر ، فلما وصل صرخ في اهل مكة يقول ، يامعشر قريش اللطيمة اللطيمة .. (وهي الابل التي تحمل الملابس وغيرها) اموالكم مع (ابي سفيان) قد عرض لها محمد في اصحابه لا ارى ان تدركوها الغوث (الغوث) فتجهز الناس سراعا وقالوا : ايظن محمد واصحابه ان تكون كعير (بن الحضرمي) كلا والله ليعلمن غير ذلك ، فكانوا بين رجلين ، اما خارج واما باعث مكانه رجلا ..

وخرجت قريش جميعها للغزو ، فلم يتخلف من اشرافها احد ، الا (ابولهب بن عبدالمطلب) تخلف وبعث مكانه (العاص بن هشام بن المغيرة) ، اجمعت قريش المسير الى (بدر) وذكرت الذي كان بينها وبين (بني بكر) فكاد ذلك يمنعهم ، فتمثل لهم ابليس في صورة (سراقة بن مالك المدلجي) وكان من اشراف بني كنانة ، فقال لهم انا لكم جار من ان تأتيكم كنانة من خلفكم ، بشيء تكرهونه ..

فخرجوا سراعا الى بدر ، كما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم من الجانب الاخر من المدينة المنورة في رمضان ، يريد (بدرا) فلما قرب منها بعث برجلين يتحسسان الاخبار ، عن ابي سفيان بن حرب واتاه الخبر عن قريش ، بمسيرهم ، ليمنعوا عيرهم ، فاستشار الناس ، واخبرهم عن قريش ، قال (المقداد بن عمرو) يارسول الله امض لما اراك الله فنحن معك ، والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى (اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون) ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون ، فوالذي بعثك بالحق ، لو سرت بنا الى برك الغماد (وهو موضع بناحية اليمن) لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرا ودعا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اشيروا علي ايها الناس ، وكان يريد بذلك الانصار ، وكان يتخوف الا تكون الانصار ترى عليها نصره الا ممن داهمه بالمدينة المنورة من عدوه ، فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ، قال له (سعد بن معاذ) والله لكانك تريدنا يارسول الله ؟ قال : اجل ، فقد امنا بك ، وصدقناك وشهدنا ان ماجئت به هو الحق ، واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة ، فامض يارسول الله لما اردت فنحن معك ، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ، ماتخلف منا رجل واحد ، ومانكره ان تلقى بنا عدونا غدا ، انا لصبر في الحرب ، صدق في اللقاء ، لعل الله يريك منا ماتقر به عينك ، فسر بنا على بركة الله ، فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول (سعد) ثم قال صلى الله عليه وسلم سيروا وابشروا فان الله تعالى ، قد وعدني احدى الطائفتين والله لكاني الان انظر الى مصارع القوم .

اذن فقد اجمع المسلمون امرهم على ان يلاقوا قريشا ، وقادهم الرسول صلى الله عليه وسلم الى (وادي بدر) وكان صلى الله عليه وسلم شديد الحرص على معرفة قوة العدو قبل بدء المعركة .. فجمع صلى الله عليه وسلم من المعلومات الكثير ، وقد وجد المسلمون غلامين يملآن بعض الاواني ، من احدى الابار ، فتقدم اليهما (علي بن ابي طالب) و(الزبير بن العوام) و(سعد بن ابي وقاص) يسالونهما ، وعرفوا انهما هما سقاة قريش ، فاخذاهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فناقشهما ، واستجوبهما استجوابا دقيقا استنتج منه صلى الله عليه وسلم عدد رجال قريش ، وعرف المكان الذي يرابط فيه جيشهم ويبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بعد معرفة عدد جيش قريش يستعد للمعركة فراى صلى الله عليه وسلم ان ينزل بجيشه في اول وادي بدر على ضفاف الماء ، وكان (الخباب) عليما بهذا المكان فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم (امنزل انزلكه الله ام هو الراي والحرب والمكيدة) فقال صلى الله عليه وسلم (بل هو الراي والحرب والمكيدة) فقال (الحباب) فان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس ، واقترح (الخباب) ان ينزل جيش المسلمين اخر (وادي بدر) وان يكون معسكرهم على مرتفع من الارض بين وادي بدر ، بغدرانه ومائه وبين الكثيب المنخفض الذي نزلت فيه قريش .

وفي هذه الحالة يقف المسلمون بين قريش والماء ، فيقاتلون وخطوطهم مأمونة فاقتنع الرسول صلى الله عليه وسلم براي (الخباب) هكذا كان صلى الله عليه وسلم يشاور اصحاب الراي الصائب وينفذه ، وفي منتصف الليل قام اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وبنوا حوضا كبيرا حول العين ، تدفق اليه الماء من غدران بدر ، واقاموا بالقرب من هذا الحوض ، وايقن المسلمون بانهم سيواجهون المشركين بالسلاح ، والعطش وسلاح العطش سلاح قاتل .

منع المسلمون عن قريش الماء ووقفوا دونهم ، ودونه ، فبدأ العطش يسري في رجال من مشركي قريش ، وبعدها اعلن (ابوجهل) الحرب فجأة لانه كان يخاف ان يستجيب رجال قريش بدعوة (عتبة بن ربيعة) بان يرجعوا ويتركوا بين الرسول صلى الله عليه وسلم وسائر العرب فان نالوا منه فذلك مطلب قريش وعند ذلك اتهم (ابو جهل) (عتبة بن ربيعة) بالجبن ، ولما صاح (ابو جهل) معلنا بداية المعركة ، اندفع (الاسود بن عبدالاسود) من صفوف المشركين ، وهو يقسم باغلظ الايمان ، ويتوعد بانه ليشربن من حوض النبي صلى الله عليه وسلم بالقوة ، فتقدم له (حمزة بن عبدالمطلب) ووقف في وجهه فقتله (حمزة) وكان قتل (الاسود) هو الشرارة التي استعرت منها نار المعركة بين الفريقين فتهيأ الفريقان ونظر الرسول صلى الله عليه وسلم الى قريش ، ودعا ربه قائلا ، اللهم هذه قريش قد اتت بخيلائها وفخرها ، تحادك ، وتكذب رسولك ، اللهم فنصرك الذي وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد .. ثم اخذ صلى الله عليه وسلم يحث اصحابه على الثبات وكانت البداية حين خرج من صفوف قريش ثلاثة يريدون المبارزة (عتبة بن ربيعة) واخوه (شيبة) وابنه (الوليد) فخرج اليهم ثلاثة من الاقوياء من خيار الانصار ، ولكن عتبة رفض مبارزة هؤلاء الفتية من الانصار ، وطلب مبارزة الاكفاء من المهاجرين فامر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتقدم للمبارزة ثلاثة من المهاجرين وهم (حمزة) ، وعلي بن ابي طالب ، (وعبيدة بن الحارث) فقتل حمزة (عتبة) وقتل (علي بن ابي طالب) (الوليد) وهجم شيبة فقطع رجل عبيدة وكاد ان يقتله لولا ان ادركه حمزة واجهز عليه ، نعم ماهي الا لحظات من صيحة (ابو جهل) بداية المعركة لا وثلاثة من اكبر سادات قريش قد سقطوا امواتا ، وهؤلاء الثلاثة من ابرز فرسان قريش واكثرهم شجاعة ، فكبر المسلمون وهللوا ، ودار القتال وعلى الرغم من عدم التكافؤ في العدد حيث ان جيش المسلمين كان يومئذ ثلاثمائة وثلاثة عشر ، بينما كان عدد جيش المشركين يربو على الالف وعلى الرغم من هذا كله الا ان النصر في نهاية الامر ، كان حليف المسلمين ، وحمي وطيس المعركة بين المسلمين والكفار ، ومان غربت شمس ذلك اليوم حتى كان المشركون قد اعياهم العطش ، واتعبهم القتال واجهدهم فتجمعوا بعد ان تركوا جثث قتلاهم على ارض المعركة وفروا هاربين وامتلأت قلوب المسلمين بلذة النصر ، فاخذت التهاني تنهال من بعضهم لبعض ، الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم خاف ان يكون في الامر خدعة ، وخشي من رجوع فلول قريش المنهزمين بعد جمع الصفوف مرة ثانية فامر صلى الله عليه وسلم بمتابعة المنهزمين فتبعهم بعض الصحابة الى ان ولوا سراعا الى مكة مجهدين من العطش مخزيين من الهزيمة المنكرة التي لحقت بهم وكان ذلك النصر في اليوم السابع عشر من شهر رمضان المبارك وقد اشتركت الملائكة في هذه الحرب ، وكان اشتراكها معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم وتأييدا له ..

وقد امر الرسول صلى الله عليه الصحابة ان يحملوا كل ماغنم وكل من اسر ، الى خيمته صلى الله عليه وسلم وكان عدد الاسرى سبعين رجلا والقتلى سبعين من قريش اما المسلمون فكان عدد قتلاهم اربعة عشر رجلا فقط ، وبعد هذا النصر ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم الى من بالمدينة المنورة يبشرهم بنصر الله له وللمؤمنين ، ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة منصورا بنصر الله ، معززا مكرما وحوله اصحابه ، ووجوههم مضيئة من فرحة النصر وهم يجرون الاسرى ، وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ، استوصوا بالاسرى خيرا ، ثم امر بقتل رجلين كانا اشد الناس عداوة للاسلام والمسلمين هما ، (النضر بن الحارث) و(عقبة بن ابي معيط) وقتلهما لم يكن انتقاما ، ولكن كان حكما عادلا في اثنين من اقسى وافظع اعداء الاسلام ولم يكن فيهما خير يرجى .

لقد كان الفتح العظيم الذي احرزه المسلمون في اول معركة يخوضونها من اهم الدعائم التي ساعدت في انشاء اول دولة اسلامية لها هيبتها عند العرب خاصة كما كان هذا النصر صدمة عنيفة هزت ركائز اليهود ، وحطمت كبرياء قريش وكسرت شوكتها ثم ان هذا النصر قد اضفى الى المدينة المنورة بعد ذلك صفة مركز الدعوة الاسلامية ، ومقر قيادتها واضفى اليها هيبة ليس لها مثيل ، فانتصار الفئة القليلة لم يكن يتم الا بفضل من الله وعلى ذلك كان النصر يوم بدر نذيرا بأن غضب الله سينزل على الكفار ويحل بهم ، جميعا ، ولاشك ان هذا النصر كان بداية المرحلة الهامة الطويلة التي خاضها المسلمون في اعلاء كلمة الله .. (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) ..

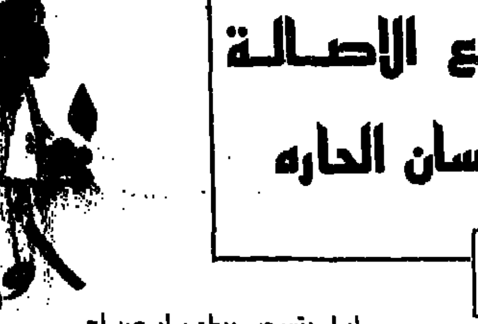
غزوة بدر الكبرى

كانت تحطيما لكبرياء مشركي قريش

أمنية .. فاروق جمجوم القصصية

حوار .. مع الاصالة والأرض وانسان الحارة

سباعي عثمان




هذه مجموعة قصصية ، بعنوان « امنية » ، دفع بها الى الصديق فاروق جمجوم لاكتب مقدمتها – ربما ، لحسن ظنه بي ، وثقته بتجربتي المتواضعة في هذا المجال – وهو امر يشق علي كثيرا – وقد كنت احد الذين شغلتهم القصة .. متابعة ، ومحاولات ، كانت نتيجتها ، مجموعتي القصصية الاولى ، التي قدمتها الى القارىء في تردد ، وحذر ، وهي تجربة ، اعترف بانها كانت شاقة ، وعسيرة .. ولاتزال مجموعتي الثانية تنتظر مني بعض الشجاعة ، لاقرر طبعها ، ونشرها ذات يوم ، لاادري قريب هو ام بعيد .

وانا اطالع مجموعة الصديق فاروق جمجوم باغتباط ، لايسعني الا ان اهنئه على خطوته الطموحة هذه ، بتقديمها الى القارىء ، وانا اشهد انه جاهد طويلا ، مع تجاربه ، ومحاولاته الادبية ، سواء ، على صفحات جريدة المدينة – التي يوالي الكتابة فيها – او على صفحات الصحف المحلية الاخرى ، التي لاتكاد تظهر ، دون ان تكون له في احداها محاولة ، ما ، من محاولاته الناجحة ، زجلا ، او قصة ، او مقالا اجتماعيا حتى لكان الكتابة هي شغله الشاغل .. بل ، انه عندما بدأ خطواته الاولى كان يجد من هذه الصحف بعض ماتصوره جفوة ، شانه شأن كل مبتدىء ، ولم يكن باب من ابواب القراء فيها ، يكاد يخلو من رد عليه ، او تقويم لمحاولة من محاولاته ، لكن هذا ، لم يثن من عزمه ، وقد ثنى من عزيمة الكثيرين ممن اخطأوا طريقهم ، وتوهموا امكانية السير في هذا الاتجاه ، دون موهبة واستعداد ، ولعل هذا التصور ، كان حافزا للصديق فاروق ، لمزيد من المثابرة في دنيا الكلمة ، فكان شغفه بها كبيرا ، وحبه لها بلا حدود ، حتى جاء اليوم الذي اقتنع فيه بانتاجه ، وبانه ان الاوان لان يقدمه الى الناس في هذه المجموعة .

****

ولاجدال في ان لكل الناس تجارب ، ومعاناة ، ولكن ليس كل الناس قادرين على ترجمة معاناتهم ، وتجاربهم ، فتلك مهمة الاديب ، والكاتب اللذين يتوليان هذا الدور في المجتمع يترجمان اماله ، وافراحه ، والامه في صور صادقة ، يجد فيها الاخرون انفسهم ، واحساساتهم ، ومشاعرهم بمختلف ابعادها ، ودلالاتها التي تتطور الى تجارب جديدة ، ومسارات مختلفة ، تضيف الى الحضارة الانسانية جديدا ..

****

والفكر الانساني ، حلقة تدور بين الموهوبين في كل زمان ، ومكان .. اخذا ، وعطاء ، وبين هذا الاخذ ، والعطاء ، يتجدد الفكر ، ويتجدد العطاء ، فالتجارب الانسانية ، لاتخلو من جديد ، تتفتق عنه رؤى وصور جديدة ، كما ان الفكر الانساني قادر دائما – وفي كل زمان ، ومكان – على ابتكار وسائل تعبير جديدة ، وقنوات عطاء جديدة .

اذن الممارسة ، هي ان ناخذ ونعطي – ان لم يكن اكثر مما ناخذ – فعلى الاقل بقدره ، ولكن كلما اخذنا اكثر ، اعطينا بعمق ، لان الثاني يمنحنا فرصة التامل في تجارب الاخرين ، ويمنحنا القدرة على الاستيعاب ، والتالف ، كما يمنحنا القدرة على الافراز الجيد .

بهذه الرؤية المتواضعة ، عشت مع مجموعة الصديق الاستاذ فاروق جمجوم وذلك من خلال تصوري لعدة امور فنية ، اعتقد انها تهمني ، وتهم كل متابع لحركة القصة .. وهي ١ – اللغة :

لم تعد لغة القصة ، مجرد اداة ، او وعاء جامد يحمل مضمونا ، ما ، دون ان تسهم بفعالية في حركة هذا المضمون ، ولابد ان توظف لخدمة العمل الادبي من الداخل – ايضا – بموسيقاها – ودلالاتها الفنية بالايحاءات .

٢ – الاسلوب :

كذلك لم يعد الاسلوب ، زخرفا ، وتزويقا ، او ديكورا ، يعج بالمترادفات ، وبخاصة ، في لغة القصة الجديدة ، وهي لغة ، غير لغة النثر العادي ، واتصور انها لغة بين النثر والشعر .. ليس اغراقا في لغة الشعر ، ولانثرا مغرقا في العادية ، حتى في الحوار العامي منها .. والافضل وسيلة لذلك حتى الآن هو استخدام الجمل القصيرة ، التي تطارد بعضها بعضا ، بدلالات جديدة ، تخدم عملية تنمية الحدث وتصعيده وتوتره .

٣ – التجربة ..

ودونها يصبح العمل الادبي فارغا من المحتوى الانساني ، الذي هو مداره ، فبالتجربة نحسن التعامل مع احاسيسنا ، ومع احاسيس الاخرين ، ونحسن عملية توظيف افكارنا ، وبناء محتوى انساني صادق .

٤ – تحليل الشرائح الانسانية ..

لقد اصبح من اولى اهتمامات القصة الحديثة اليوم ، تحليل الشخصيات والغوص في دواخلها ، وكشف مايتم في اعماقها من تفاعلات مؤثرة ومتاثرة ، تبرر تصرفاتها ، خلال عملية البناء القصصي ، فلم تعد هذه الشخصيات ، مجرد دمى يحركها الكاتب وفق هواه ، او يفرض عليها شخصيته ، ويحول بينها ، وبين مواقفها في علاقاتها ببعضها ، وفي حركتها داخل الحدث ، وهومايسمى – حديثا – (بالقصة النفسية)

٥ – التكنيك القصصي .. او الخارطة القصصية ..

وهو عنصرهام – وان كان قد ورد علينا جديدا – لكن بعض كتاب القصة ، عندنا ، يتجاهلونه ، ولااقول يجهلونه ، ربما لانه يحتاج لكثير من التركيز ، واليقظة في معالجة الحدث ، والتعامل مع الشخصيات والا يدخل الكاتب في متاهات يتعذر عليه الخروج منها .. فالتكنيك القصصي ، هو مسار القصة وخط حركتها .

ولكتاب القصة – في ذلك – فنون ، وابتكارات كثيرة ..

فبعضهم يعتمد :

١ – خطا مستقيما ، من اعلى الى اسفل ، وهو خط لم يبعد عن القصة التقليدية السردية كثيرا ، وبعضهم

٢ – يعكس هذا الاتجاه .. وفريق آخر ، يتخذ هذا المسار ، او ذاك ولكن :

٣ – بشكل هرمي (أ) معتدل ، او (ب) معكوس ، وبعضهم

٤ – يدور حول الحدث ، حتى يصل اليه من بعيد جدا ، او قريب جدا ، وفريق يستخدم اسلوبا ، غير ماتقدم :

٥ – فينطلق من نقطة الحدث بخط رفيع يتسع بابعاد متوازية ، او غير متوازية ، في عملية تنمية له ، تطول ، او تقصر ، وفق حجمه .. وآخرون :

٦ – يدورون بالحدث ذاته . ويفتتونه في كامل جسم البناء القصصي ، كما يشيع الماء في جسم الشجر .. ولعل هذا هو احدث اساليب التكنيك القصصي الآن وانجحها في نظري ، وتتم فيه عملية تنمية الحدث ، وتصعيده من توالد المواقف ، والاحداث من الداخل الى الذروة (الى فوق ، او الى تحت) وهو مايسمى (بلحظة التنوير) ..

***

والقصة – في الاصل – (خبر) او (جملة اخبار) يفتتها الكاتب وفق ماتقدم من عناصر فنية ، وماقد يضيف اليها من ابتكاراته ، والقصة القصيرة منها ، تعنى باكتشاف الحقائق من الامور الصغيرة العادية ، المالوفة ، وعلى مدى رحلة هذا الاكتشاف ، وعبر عدد من الحقائق خلال امور صغيرة ، كثيرة ، تنشأ شخصيات ، وينشأ حوار ، وتعامل ، على نحو ماتبين خلال الرحلة وينشأ حدث ، او تنشأ احداث ، ومواقف تتحرك وفق اسباب ومسببات طبيعية او غير طبيعية ، ولكن لها مايبررها بصورة ، لاتخرج عن مالوف الاشياء ، او مالوف الطبيعة البشرية ..

****

وتجربة الصديق فاروق تجربة بكر ومن المؤكد انها تجربة واعدة على هذا الطريق ، الذي يؤكد فيه حضوره باستمرار بممارساته المختلفة ، والملحة ، كمايمارس هذا الحضور ، ايضا ، بنشاطه الدائب في الوسط الادبي ، وبلقاءاته مع اكثر من كاتب ، او اديب ، يستطلع اراءهم فيمايكتب او يستفسر ، ويناقش فيما يكتبون ، وهذه جهود – في الواقع – تساهم مع عوامل اخرى – في رسم شخصية الكاتب ، في النهاية ، لانها لون من الوان التحصيل الثقافي غير المباشر ، ولاشك ان الصديق فاروق ، يتعامل مع الكتاب ، ايضا بمثل هذا الحرص وبمثل هذا العشق للكلمة .. وكل هذه قنوات ثقافية واضحة الاثر على اعمال الاخ فاروق ، الى جانب البيئة .. هذا الكتاب المفتوح لكل الناس امين ، ومتعلمين ، وهو الرافد الاساسي بمخزونه الكبير .. بذكرياته ، وافراحه ، وأماله ، والامه .. بتجاعيد الهموم على الجباه المنهكة .. بالضحكة المستريحة على الشفاه .. بكلمة غزل في مسمع حسناء تمر ، فتطلق لعنة غاضبة ، او بابتسامة .. بتطلع العيون الى غد واعد بالحب ، والامل .. برائحة النفط المحروق في الشوارع .. باذان الفجر في جلال الشروق .. بظلال ليل يتسحب ببطء ، او صباح محمل برائحة البحر ، والرطوبة المالحة .. الى اخر الصور ، التي تشكل – مع الايام – رصيدا حميما .. لاينفذ

واظن الاخ فاروق نقل الينا خلال قصصه هذه – شيئا – قليلا ، او كثيرا – من هذا الرصيد العزيز في نفس كل انسان .

ومجموعة الاستاذ فاروق تضم احدى عشر قصة قصيرة .. في بعضها ، اتخذ خطا تقليديا مباشرا ، مثل قصص (الحانوت) و(المستشفى بالا) و (بطاقة فرح) .. وتارة ، اتخذ خط الدوران كما في قصتي (هذيان) و(ليندا) وهو في جميع هذه الاستخدامات ، اجتهد اجتهادا ، يستحق التقدير ، ويؤكد انه في اعماله التالية سيوفق كثيرا .. ...

****

وفيما يتعلق باللغة ، فان لغة المجموعة سليمة ، وسهلة ، وليت الكاتب استخدم في اسلوب قصصه جملا قصيرة ، بدلا من الجمل التي تستمر لسطرين لاداء معنى واحد مثل :

ولم يكن هذا التغيير مفاجأة لها ، اذ ان الحديث الذي دار بينها وبين زوجها في تلك الليلة التي عاد فيها الى منزله محملا بالهموم ، بسط امامها بعض اسباب تلك الهموم » (١)

وهكذا ، فان اسلوب المجموعة ، يتراوح في جمله بين هذا الطول ، او اقل ، او اكثر بقليل .

ولقد اجتهد الكاتب في تحليل بعض شخصياته ، في كثير من قصصه ، واعطاها ابعادا انسانية تستحق التامل فعلا ، وهو اجتهاد يدل على موهبة ، ورغبة ، من الواضح انهما تقودانه الى نضج ، احس به ، وشيكا ، من خلال صوره المليئة بالتجارب ..

****

وفاروق يحاول ان يعيش مشاكل عصره في قصصه – وهذا امر مطلوب ، بل هو ضروري – لكن ليس الى الحد الذي نباشر به السياسة ، مثلا ونقحمها في اهتمامات القصة القصيرة ، بشكل يأخذ مساحة كبيرة من القصة ، وربما كل القصة ، وهذا النهج – فيما ارى – يفسد العمل الادبي – القصة القصيرة – التي تتعامل مع اللحظة ، والفكرة الخاطرة ، او الحالة النفسية ، وليس من اهتماماتها ، التقارير السياسية .. لاباس ان نتناول السياسة ، كخاطر عابر او رمز ، او هدف ، بعيد ، او قريب .. ففي قصة (هذيان) مثلا – يقرر الكاتب وقائع كثيرة ، عن (حرب لبنان) وعن (القضية العربية) في صيغة (تداعيات مباشرة) دون ان يبررها تبريرا منطقيا .

كذلك يسترسل في ، تداعيات ، الشخصية الرئيسية للقصة ، فيتحدث عن ، مشاكل الدول الصناعية ، والدول النامية ، . و، منظمة الاوبك ، دون اى مبرر – ايضا – يسمح بالخوض في مثل هذه الموضوعات .

****

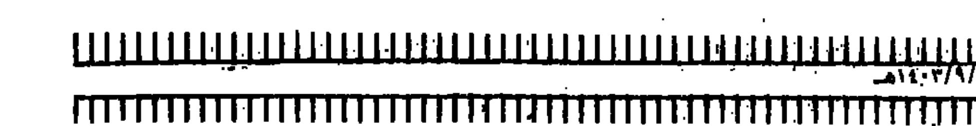
وبخلاف ذلك ، ينتظم المجموعة – فيماعدا قصة بعنوان (ليندا) التي تدور احداثها في اوربا – ينتظمها ، طابع محلي صميم ، فيها الكثير من التجربة والالفة ، وحب المكان ، وترجمة تعاملات الناس ، ومفارقات الحياة المختلفة الى صور حميمة وشائقة ، كما تنتظم المجموعة لمسات انسانية صادقة ، ولعل قصص (امنية) و(الفوال) و(الحانوت) ، تمثل هذا الاتجاه اصدق تمثيل . على ان القارىء لايمكن ان يتعدى قصة (الفوال) هذه ، دون ان يتوقف عندها طويلا ، لمافيها من عاطفة مكثفة ، وواقعية ، وصدق ، وتدور احداثها في حارة شعبية ، بين شخصيات بسيطة ، تاخذ الحياة اخذا سهلا ، وتحاول التكيف مع مظاهر التقدم والتطور التي تشهدها البلاد ، فمن بيت بلدي قديم في (حارة المظلوم) بجدة ، الى عالم جديد خارج الوطن في سبيل العلم .. الى دروس خصوصية لرفع مستوى زوجة طبيب لم تتلق من العلم ، سوى الكتابة والقراءة ، على يد فقيهة الحارة .. الى انفتاح على نهضة شاملة تجتاح البلاد وخلال هذا كله ، تدور احداث ومواقف ويدور حوار ، لاتملك الا ان تعيش معها بمحبة وتقدير .

على ان هذه القصة :(الفوال) كادت تتحول الى (تمثيلية) لكثرة (المقدمات الارشادية) في معظم فقراتها ، والتي تصف المكان ، واوضاع الشخصيات ، والوان الغرف والاثاث ، وعددها احيانا .. لكن الكاتب – الذي يبدو متاثرا بالتمثيليات – يتنبه لذلك بين الحين والاخر ، فيحرر نفسه من اسر هذا الاسلوب ، ويعود الى جو القصة ، حيث يوظف هذه المقدمات في خدمة الحدث .

وللكاتب محاولة في تجربة اسلوب التداعي (قصة هذيان) – لكنه يسهب كثيرا ، فيخرج عن الخط العام للقصة ، بحيث ، تكاد تطغى فقرات (التداعي) على المسار الاساسي للقصة ، بصورة ، قد تحدث لبسا في مجريات الاحداث .

****

هذه نظرات سريعة في المجموعة القصصية الاولى لاخي الاستاذ فاروق جمجوم .. واتصور ان هذا العطاء من انتاجه الموفق سيمهد لعمل كبير ، لن يطول انتظارنا له كثيرا . بل يخيل الي انني التمس هذا العطاء القادم ، خلال سطور هذه المجموعة واظننا سنلتقي به قريبا ، في عمل جديد يؤكد انه لم يخطىء طريقه عندما بدأ خطواته الاولى في هذا الاتجاه .



لقاء مع الروائي التونسي عمر بن سالم



عمر بن سالم كاتب تونسي ، نشر الى حد الآن ثلاث روايات ومجموعة من القصص .. الى جانب اهتمامه بالبحوث الادبية والحضارية ، وهو من مواليد ٦ اغسطس ١٩٣٢ م . يعمل باحثا بمركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجامعة التونسية .

وقد سبق لنا ان استعرضنا روايتيه « واحة بلا ظل » و « دائرة الاختناق » ورأينا اليوم ان نلتقي به ونجرى معه الحديث التالي لمزيد التعريف به .

كيف تقدم نفسك للقراء

— عمر بن سالم استاذ اللغة والاداب العربية ، حصلت على الدكتوراه في بداية العشرية الماضية ، وقد صدرت لي حتى الآن كتب تراثية الأول : ديوان ابن دريد (تحقيق) ١٩٧٣ والثاني « ديون على الغراب » ١٩٧٤ ، والثالث « قبادو حياته و اثاره وتفكيره الاصلاحي » كما صدرت لي ثلاث روايات الأولى بعنوان « يبوم اللات » عن اتحاد الأدباء العرب بدمشق سنة ١٩٧٩ و « واحة بلا ظل » عن دار صفاء للنشر بتونس سنة ١٩٧٩ و « دائرة الاختناق » عن نفس الدار وستصدر لي قريبا رواية بعنوان « ابوجهل الدهاس » في غضون هذه السنة .

انت تكتب الرواية والقصة .. والمسرح ، وتقوم بالبحوث العلمية ، لماذا هذا الجمع .. هل هو صدفة ؟!

— البحوث والدراسات العلمية سابقة لكتابة القصة والرواية والمسرحية عندى ، ربما كانت من الاسباب التي جعلتني احاول تطبيق النظرية على الواقع اذ انا اهتم بالدراسات الأدبية وكنت اشرف على قسم خاص بهذه الدراسات . و ما ازال اعمل به ، فانا بين النقد والابداع مقسم وبطريقة منهجية .

اما بالنسبة للخلط بين الانواع في الكتابة الفنية فهذه مشكلة اخرى املتها على ظروف خارجية كما تملى الموضة على اللابسين في هذا العصر ، واكاد اجزم ان الواقع الوطني هو العامل الاساسي في هذا الانتقال من نوع الى نوع ، ولكل مقال مقام والعكس ..

هل تعتقد ان الكاتب المبدع هو المتفرغ للكتابة بمعنى اخر هل تشجع على فكرة التفرغ ؟

— الكاتب المبدع ليس بالضرورة هو المتفرغ للكتابة فكم من ابداع ظهر عن طريق الصدفة وبدون سابق انتظار . وكم من ضحالة صدرت عن المتخصصين المتفرغين ، على ان الاهتمام بالشيء والمواظبة عليه قد يكون مدعاة لاجادته واتقانه ، ومن الروائيين في البلدان الشرقية والغربية من هو متفرغ للكتابة وقد سمح لهم هذا التفرغ بالتعمق والتجريب والاكثار من الانتاج . وبالتالي مواصلة البحث والكتابة في طمأنينة وعز ومثابرة ، فشاعت اسماؤهم واشتهرت مؤلفاتهم وكثر عندهم عدد القراء .

هل هناك رواية تونسية ؟

— هناك رواية تونسية واقفة على رجليها ، وهي في طور النمو السريع لولا عوائق النشر والتوزيع ومحدودية الترويج وقلة القراء في قطرنا المتغرب .

عدد كتاب الرواية في تونس في ازدياد والانتاج يتكاثر نسبيا ومستوى الكتابة يتطور ، ولكن الجديد في حاجة الى التعريف به قبل ان يصبح معدودا في الآثار الخالدة او على الاقل الكلاسيكية المعروفة .

كيف تحدد موقعك من الرواية العربية .

— انا رافد من روافد النهر . اكتب لشعبي ولأمتي ولا اكتب لغيرهما . افكر بالعربية واكتب بالفصحى واحاول ان تكون لغتي لغة عصري مع كل ما يترتب عن ذلك من نتائج : قلة عدد النسخ المسحوبة ، محدودية الترويج ، الانحباس في رقعتنا الضيقة ، التخلي عن الشهرة ، والجوائز الكبرى .

المعروف ان روايتيك « واحة بلا ظل » و « دائرة الاختناق » تناولتا مواضيع جد ساخنة ، وخاصة منها الرواية الثانية . فلماذا هذا الاهتمام بالحدث الساخن ؟

الحوار محمد بن رجب
تونس – مكتب المدينة

— عندما نشرت « واحة بلا ظل » وهي تعالج قضية تعميم « الاشتراكية » في تونس كانت التجربة قد انتهت وابترد الجو ، فقد كتبت هذه الرواية سنة ١٩٦٩ ونشرتها بعد عشر سنين من تاليفها .

فهذا يعني ان الحرارة التي تتحدث عنها لاتعني بالنسبة لنا نحن الكتاب غير الصحفيين شيئا ، وان تاثير ما يصدر عنا ينحدر الى ما تحت الصفر .

واهل الحل والعقد وكذلك اهل الذكر في دور النشر يدركون هذه الحقيقة ولذا فهم لا يطرقون حديدنا الا باردا ، وفي ذلك تعذيب وتيئيس ..

اما اهتمامي انا بالحدث السياسي سواء في « واحة بلا ظل » او في « دائرة الاختناق » التي تعالج مشكلة حوادث ٢٦ يناير ١٩٧٨ فذلك يرجع الى التزامي الشخصي بالكتابة في ما

شعراء البؤس

ضحيح ان كثيرين من الادباء يطربون بتغريدهم ، ويشجون ببيانهم ويحركون المشاعر الصلدة ، والقلوب الجامدة بجميل كلامهم ، وبديع اقوالهم ، ولكنهم يقاسون شظف العيش ويشهدون من هم اقل منهم علما وادبا وذكاء ويرتقون خطير المناصب ، وينالون الكثير من المال حالما ان هؤلاء الزمرة من الادباء والمفكرين في عراك مع لقمة العيش ، ونيل الكفاف من الكساء والسكن وضرورات الحياة البسيطة .. وقد عبر ذلك ابو الطيب المتنبيء في قوله :

« ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

بقلم : احمد محمد السنوسي

على ان هناك فئة من هؤلاء الادباء والشعراء ممن درج البعض على تسميتهم بشعراء « البؤس » لما عانوه في حياتهم وقاسوه من متاعب في سبيل ان تتوفر لهم لقمة العيش الكريمة ، ونيل الكفاف من الكساء ، والسكن وغير ذلك من ضرورات الحياة ...

ومن هؤلاء الشعراء نذكر على سبيل المثال لا الحصر الشاعر المصري محمود ابو الوفا – رهين المحبسين – الذي فقد ساقه وبصره ، والشاعر « البائس » عبدالحميد الديب ومصطفى حمام والشاعر المهجري الياس فرحات والشاعر السوداني منير صالح عبدالقادر صاحب ديوان « اشتات من اشتات » ....

فالباحث المتامل في قصائد هؤلاء الشعراء لابد ان تستوقفه كلمات مثل البؤس ، او النحس ، او اليأس ، فضلا عن ذمهم او عتابهم ، او مخاطبتهم للزمان الذي يلقون عليه لومهم بسبب ما يحل بهم من المصائب والنوائب .

وقد بلغ النحس بالشاعر محمود ابوالوفا الى ان يتصور انه لو اراد غسل ثوبه لاقسمت غزالة الصبح ولم تطلع ، ولو امتدت يديه ولمس بها ذهبا لتحول الذهب بلمسة من اصبعه الى تراب ، يقول ابو الوفا

« انما اللوم على النحس الذى
كلما اذهب القاه معى
لو خلعت الثوب ابغى غسله
اقسمت شمس الضحى لم تطلع
لو طلبت ماء النهر اروى ظما
لاشتكى النهر جفاف المنبع
ولو انى تلمس التبر يدى
حول التبر ترابا ... اصبعى »

وقد ذهب ابوالوفا الى اكثر من هذا عندما رثى نفسه في قصيدة حزينة صب فيها جام غضبه على والديه الذين انجباه « كما تصور » للبؤس ، فتمنى لو ان والده عاش زاهدا في الدنيا ، ولم يقترن بامه التي تمنى ان يكون مثواها هي الأخرى النار

« ابى وفي النار مثوى كب والدة
ووالد انجبا للبؤس امثالى
خلفتني فوضعت الحبل في عنقي
تشدد كف دهر جد ختال
ما كان ضرك لو من غير صاحبة
قضيت عمرك شان الزاهد السالى

ومنها قوله .

« كانني فكرة في غير بيئتها
بدت ، فلم تلق فيها اى اقبال
او انني جئت هذا الكون عن غلط
فضاق بى رحبه الماهول والخالى »

ومن الظواهر التي تستوقف القارىء لقصائد من نسميهم بشعراء البؤس تلك الحيرة و« اللا ادرية » التي نكاد نلمسها عند كل واحد من هؤلاء الشعراء ، ولنقف مثلا مع ابى الوفا في قصيدته « يا صاحب البؤساء » حيث يقول

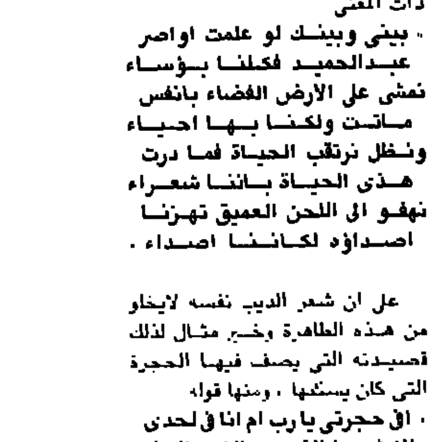
« يا صاحب البؤساء جاءك شاعر
يشكو من الزمن اللئيم العاتى
لم يكفه انى على عكازة امشى
فحط الصخر في طرقاتى
ثم انثنى يزجي على مصائبا
سحبا كقطعان الدجى جهمات
في ليلهن فقدت امالى الالى
صاحبتني مذ لاح فجر حياتى
فغدوت في الدنيا ولا ادرى امن
احيائها انا ام من الاموات »

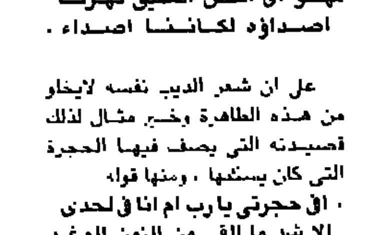
والبيت الاخير هنا يحملنا على الوقوف عند قصيدة الشاعر السوداني منير صالح عبدالقادر الى عبدالحميد الديب حيث يقول في ذات المعنى

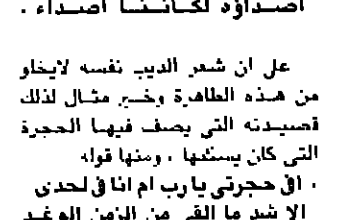
« بيني وبينك لو علمت اواصر
عبدالحميد فكلنا بؤساء
نمشي على الأرض الفضاء بانفس
ماتت ولكنا بها احياء
ونظل نرتقب الحياة فما درت
هذى الحياة باننا شعراء
نهفو الى اللحن العميق تهزنا
اصداؤه لكاننا اصداء .

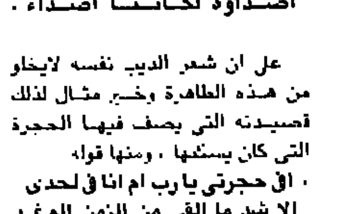
على ان شعر الديب نفسه لايخلو من هذه الظاهرة وخير مثال لذلك قصيدته التي يصف فيها الحجرة التي كان يسكنها ، ومنها قوله

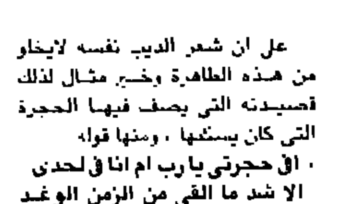
« افي حجرتي يارب ام انا في لحدى
الا شد ما القى من الزمن الوغد

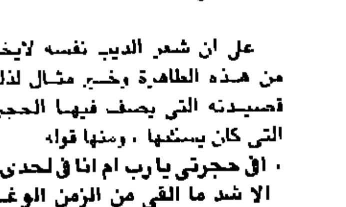


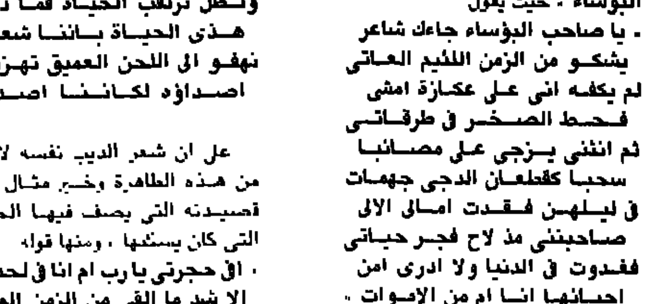


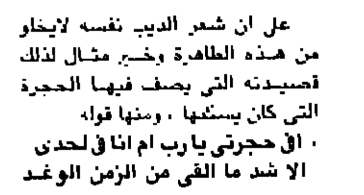


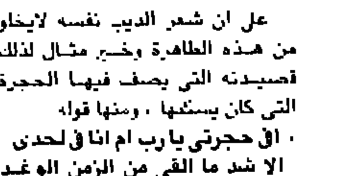


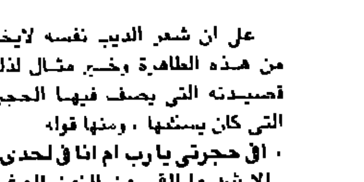


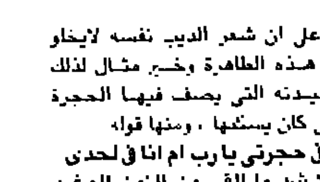




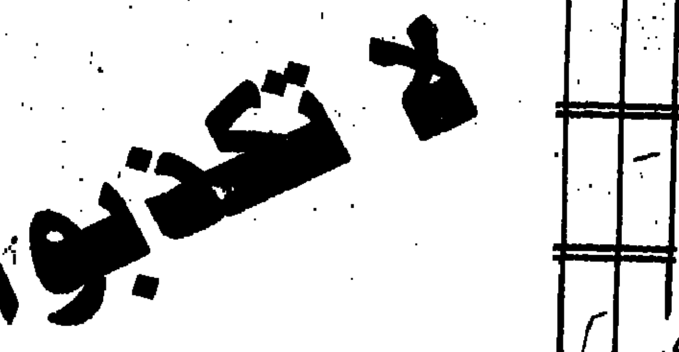


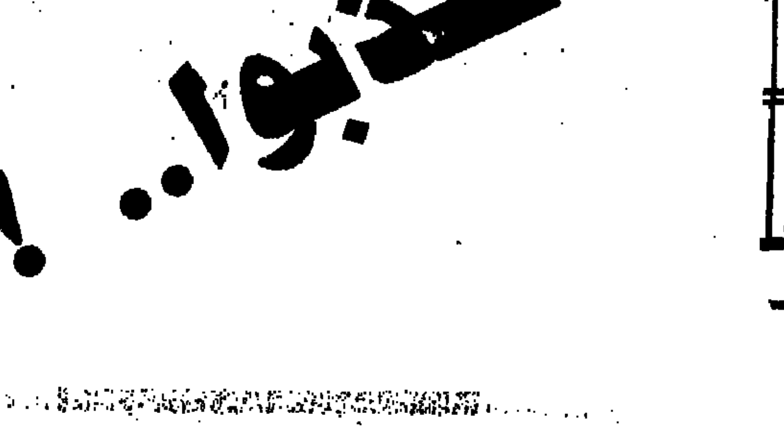


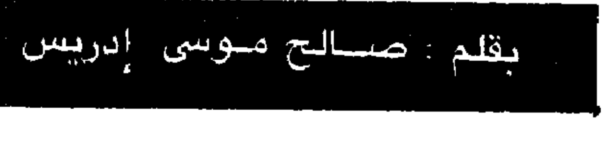


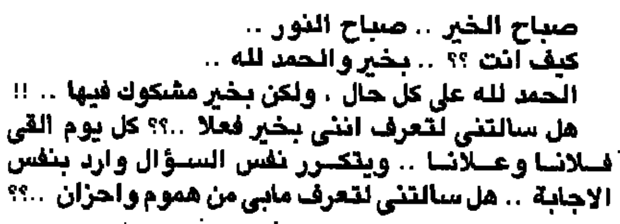












خداع النظر

إلى أمل دنقل

قد يكون السواد
هو لون النجاة من الموت
لون التميمة ضد الزمن
اترى .. قد تعرف جرحك
واغتالك الموت قسرا ام
ترى ..
لم تصدق حديث
(اليمامة)
وهي تحذر من عاديات
المحن
هل سمعت صراخك :
لاتصالح ..
فغادرت ارضا تدب عليها
النعال الغريبة
تقصف فيها الرقاب
يشيخ الزمن ..
واقفا ترحل الآن
ماصمت القلب
ماشاع فيه الوهن
ينبت الان فوق الضفاف
سنابل
فوق التلال .. مشاعل
فوق اكف الصحاب عهودا
ما افتقدت التميمة يوما
وما استعرت تحت جلدك
نار السأم
ما انتحى الحرف فوق
شفاهك
يبحث عن ساحة ناعمة
صدق الظن : حين غفوت
قليلا
تعرت جراحك واغتالك
الموت
لكن هذا السواد – الجديد
عليك
رايناه حولك من زمن
كنت وحدك .. تشهده
الامس الابيض
يا لخداع النظر

احمد سويلم



لا تكذبوا.. !





بقلم : صالح موسى إدريس

صباح الخير .. صباح النور ..
كيف انت ؟؟ .. بخير والحمد لله ..
الحمد لله على كل حال ، ولكن بخير مشكوك فيها .. !!
هل سالتني لتعرف انني بخير فعلا ..؟؟ كل يوم القى فلانا وعلانا .. ويتكرر نفس السؤال وارد بنفس الاجابة .. هل سالتني لتعرف مابي من هموم واحزان ..؟؟

هل سالت عن حالي لاقول لك بانني متعب .. مجهد . مرهق .. ؟؟ هل سالتني لاجيبك انني فرح مغتبط .. مسرور جدا .. ؟؟ هل سالتني لتعرف انني اشكو من علة في نفسي ؟؟ هل سالتني لاقول لك انني في ضائقة مالية ، وتقوم انت بدورك بمساعدتي ومشاركتي همومي واحزاني وفرحتي واغتباطي .. ؟؟ لا اعتقد .. لا اعتقد

ابدا انك ستعرفني عندها او تسالني بعدها عن حالي واحوالي .. وهل يكفي السؤال ؟ لكم ان تجيبوا بما يحلو لكم ولكن المهم اننا تغيرنا جميعا تغيرنا بحكم تكنولوجيا الحياة الحديثة .. غيرتنا الموضة والاتيكيت .. غيرنا عصر السرعة .. عصر (الهاى والباى باى) عصر (كل مين ايدو الو) ..

الابتسامة زائفة .. والسلام خدعة .. واللقاءات وهمية .. والسؤال عن الحال حيلة نتائجها تبدو بسرعة ، اما مصلحة شخصية او حاجة لمساعدة ، والمديح عبارة عن خط يرسمه الفرد منا ليعود عليه بأمان

وينسى انه كالسراب .. سرعان مايتلاشى ويذوب امام اعين الحق والصدق والصراحة .. فلو كنت بين عدد من الاصدقاء وامتدحك الجميع الا واحدا قال ان بك (عيب كذا وكذا) ، لكذبته وصدقت الاخرين رغم انه قد يكون ماقال عين الصواب .. ولو حاولت طلب المساعدة .. من احد هؤلاء المادحين اصبح وجهه ظهرا وادار قفاه وولى لتوه ..

اذا اين سنجد الابتسامة الحقيقية .. والسلام الفعلي .. واللقاءات القلبية .. والسؤال الفعلي عن الحال والذى يقصد منه المساعدة والمشاركة الفعلية .. ماديا او معنويا كل ذلك قريب من اجسادنا بعيد عن قلوبنا .. ولكنني ساقول لكم كيف تجدوه .. « الابتسامة الحقيقية التي تنبع من القلب لتغزو القلوب والصدور ، ليست بعيدة وان اردتم ان تعرفوا الطريق اليها ، فلا تكذبوا فقط لا تكذبوا ..

رحيل «أمل دنقل»

كلمات عاجلة إليه...



العفن يحاصر انفك .. تتنفس فيدخل العفن الى صدرك . العفن ولاتعبير اخر له . هو كرائحة قبور لم نبشها . سالت فقالوا لكل مرض من الإمراض رائحته . فسكت .. انا لا افهم في التبريرات الطبية كل ما اعرفه ان في مدخل المبنى ينتشر العفن . على الجدران بقايا نظرات موتى تودع الحياة . في أرجاء المكان سكن الياس في كل العيون . استراحت كلمة « السرطان » وتمطت فقد ملكت نواصي المكان . عامل المصعد شاب يافع في امل العمر واجم حتى وان القيت عليه التحية . في عينيه الشابتين يرقد كل نعش خرج من الباب الخلفي كل سرير خلا من ساكنه ولكن « امل دنقل » تحمل كل ذلك كان يجلس في سريره وظهره في باب الحجرة رقم ٨ . كانت « عبلة الرويني » الصحفية المرموقة وزوجته التي ذهبت منذ ثماني سنوات لكي تجرى معه حوارا صحفيا فربط بينهما الحب وكان الله اختارها له بالذات لانه سوف يحتاج الى اخلاصها وايمانها وصلابتها في رحلة الالم التي لم تكن تعرف من امل سوى اسم شهيدها . وتقول عبلة وكلماتها تاتيني من واد سحيق وعلى الرغم من ان حديثنا كان من خلال الهاتف لكن كنت المس بسمعي شرود عينيها وهي تقول « كان المفروض ان يموت « امل منذ اربعة اعوام ولكنه عاش معي هذه السنوات الاربع لكي اتعلم منه الاصلابة ومن الغريب انه في اخر حديث اجريته مع امل دنقل في شهر مارس الماضي قال لي انا احببت عبلة واخترتها رفيقة لعمري بعد ان اعجبني اخلاصها وايمانها الشديد وشدتني اليها صلابتها كان « امل دنقل » يكره الضعف « فطبقه على نفسه بقسوة عنيفه كان في حديثه سريع الكلمات وكانه في سباق مع عمره يخشى ان تباغته النهاية قبل ان يقول كل ما لديه .

العزيزة « عبلة الرويني » حاولت صادقة وجاهدة ان تشترك معنا في هذه الصفحة ولكني شعرت بانسانيتي تنسحب مني وانا اراها تصارع اعاصير نفسها لتكتب قرائي الاعزاء

انا اعلم انكم توافقوني من صميم قلوبكم على ما اتفقت عليه مع « عبلة » التي اصبحت تحمل في يدها اليسرى خاتمي زواج باسمها واسم « املها » الذي سافر ولن يعود : اتفقت معها على انها عندما تستطيع الغوص في كنوز ذكرياتها مع حبيبها الغائب سوف يكون حوارها لقراء الاربعاء .

وتناثرت الكلمات كالاشلاء في قلوب شعراء مصر لرحيل امل دنقل . كان موته متوقعا لنا جميعا - له قبلنا - ولكن خبر وفاته دوى كالبعث .. بعث كل مرارة ووجوم الحياة اليومية وكما كانت تجتمع القلوب حوله اجتمعت حول خبر رحيله وعندما طلب الى زملائه ان يشاركوني هذه الصفحة اجاب كل منهم نفس الاجابة منفردا « صعب .. ما تطلبينه مني ليس سهلا » واليكم في السطور التالية الالم الصعب من قلم الاساتذة الافاضل سليمان فياض وفتحي سعيد واحمد سويلم وفاروق شوشة .

ايها النجم افل
بعدما رف واشتعل
ايها الفجر اكتحل
بشرى الارض قليلا ..
وارتحل
ايها الوجه الجنوبي
الذي يوما اطل فوق دنيانا
وضل
شاحبا النبرة .. كتامة العلل
نم هنيئا لم تزل
دمعة خرساء في قلبي .. اجل

انه بكماء في حلقي .. اجل
اهة الجرح الذي لن يندمل
ابتسم فينا .. وهرول
مثلما كنت وقل
كيف وافاك الاجل
وتعطف ثم مل
وتلطف ثم كل
نخب ذكرانا وان طال الازل
ياحبيبي .. ياامل !

فتحي سعيد

لم يكن امل دنقل مجرد واحد من شعراء عصرنا كان ظاهرة شعرية .. حدثا شعريا خاصا و متميزا وهو في هذا يرتفع الى مستوى الاصوات الكبرى في تاريخ الشعر العربي كله بما حمله من موهبة شعرية فذة ورؤية ابداعية وانسانية شاملة ومن موقف بارز وحاد من احداث عصره ومسيرة امته ومن ماساوية قدرية فاجعة عجلت بنهايته وهو في قمة قدرته على العطاء . من هنا يفجر رحيله عن ساحة الشعر العربي الان احساسا بالقهر الحاد والفقد العنيف .

إن جدارا صلبا ومنيعا من حراسة الشرف العربي والوجود العربي قد تهاوى وعلينا نحن بقية الحراس بعده ان نتكاتف لنصنع مجتمعين ما كان امل يصنعه منفردا وستبقى دواوينه الشعرية وشعره الذي لم ينشر بعد وثيقة شعرية وحضارية بالغة الصدق وشهادة امينة على عصرنا بكل انكساراته وعذاباته وهزائمه وطموحاته وتحدياته وسيبقى صوت امل الشعري على امتداد الرقعة العربية جميعها نفيرا لليقظة ومنذرا من عواقب الاستسلام والتراخي وغناء شجيا للعدل والجمال و داعية للتكاتف والتساند في وجه الطوفان .

فاروق شوشه

كان امل دنقل متميزا بين جيلنا بالصوت الحاد القاطع وقد اتخذ منه خطا بجدية الى ارض الشعر خطا لم يحد عنه حتى يوم رحيله .. ذلك هو الموقف المتمرد على السلبية في حياتنا .. وربما غرس اقدامه في الطين كثيرا .. لكنه كان يؤكد من خلال ذلك على رفض جاد لما هو قاتم و راكد ومنذ اصدر « البكاء بين زرقاء اليمامة » وقضايا وطنه تغلي في داخله . فيعلق عليها باكثر من تعبير .. فطورا يعبر بسخرية . وطورا أخر يعبر باسلوب اقرب الى المباشرة او النثرية . ومرة يغوص الى التراث ليعيد صياغته ويقول من خلاله رؤيته .. ومرة اخرى يلصق وجهه في واقعه وكأنه في صدام معه . وهو يقترب في شعره الى الحس العام .. فيتحدث بلسان من كتب عليهم مصير قاس عنيف يبحثون عن خلاصهم القادم .. ولهذا وجدنا قصيدته تطول او تقصر وكأنه يحرص على ان يفهم القارىء ما يريد . وكانه يدلله .. ومن ثمة قد يضحي بوهج الشعر حين يجذبه هذا الهم العام .. لكنه في النهاية قادر على احداث التوازن المطلوب بين ما يريده وما يطلبه منه القارىء . وفي ازمته الصحية كان موقفه اكثر تمردا واملا ووفاء للشعر .. وقد حزنا على مرضه اكثر مما حزن هو على نفسه .. وذلك هو السر في مقاومته الطويلة لالوان العذاب والسواد والغيوم التي لازمته طويلا وحاول ان يحولها من حوله الى اللون الابيض لقد ترك لنا امل ما استطاع ان يكتبه بصدق .. وما يمكن ان يؤكد له صوته الخاص بين جيلنا

احمد سويلم

شاعر الجماعة

سليمان فياض

مثلما كان الشاعر العربي القديم « شاعر قومه » ولسان حالهم « وضميرهم واعلامهم وربما فارسهم ورجل سياستهم كذلك كان الشاعر امل » او هكذا حاول ان يجهد ويكون كذلك من قبله ومعه « شاعره ورائده واستاذه » احمد عبد المعطي حجازي . لقيته اول مرة في ندوة الناقد الراحل « انور المعداوي » بمقهى انديانا بالدقي وكان معه شاعر العامية المصرية عبد الرحمن الابنودي .

واستمعت لشعرهما . كان ايقاعهما بريا . يشبه رنين النحاس . ولقيته مرة اخرى في الاسكندرية عام ١٩٦٢ في ليلة شتوية سرنا فيها معا تحت قطرات مطر خفيف . نجوب الشوارع الهادئة والخالية ويسمعني محفوظة من الشعر الاثير الذي يحبه . في تلك الليلة عرفت صلته الحقيقة بالشاعر حجازي . اكثر من صلته الشعرية والنفسية باي شاعر اخر من شعراء الشعر المتحرر من ضرورة البحر الشعري . كان امل يحفظ ديوان حجازي « مدينة بلا قلب » عن ظهر قلب . ويشدو بها في هدوء كانه يغنيها . كما يحفظ مطولته « اوداس » . كان امل معجبا في حجازي بنقاء التعبير وفروسية الصورة ودفق الروح وتعادل الفكر والفن لكن ايضا كان يحفظ سائر اشعار سابقيه من رواد الشعر الحر « السياب » والبياتي . ونازك . وفدوى . وصلاح عبد الصبور . فيما بعد ادركت ايضا موروثه الشعري المحفوظ من سائر العصور كان شاعرا حتى النخاع . شاعرا في كل ذرة من كيانه . يتلقى الشعر ويجود به . ويعيش له سائر ساعات ليلة ونهاره . ابدا لم ار كل هذا الاخلاص والانقطاع الحياتي والروحي معا الا في ثلاثة من معاصري حجازي وامل وهما شاعران وقصاص سبق امل بوداعه للدنيا هو « يحيى الطاهر عبد الله » . وعلى عمق الصلة بين شعر امل وروحه وسلوكه وبين شعر حجازي و روحه وسلوكه فقد كانا ومايزالا متميزين ومتفردين لقد ظل امل اسيرا زمنا لحجازي الشاعر فشعره الذي لم ينشر . لكن صار شاعرا كبيرا ومستقبل الكيان والاهاب منذ قصيدته الرائعة « البكاء بين يدي زرقاء اليمامة » . بلغ به قمة حجازي اوداس في رائعته القومية « لاتصالح » . ومثلما راد حجازي افاق النفس وعذاباتها الكونية والاجتماعية في اشعار « مملكة الليل » راد امل الافاق والعذابات ذاتها وهو على فراش مرضه الذي دام سنينا في اشعار المجموعة التي لم تنشر بعد في كتاب « الغرفة رقم ٨ » . وقد نشرت مجلة « ابداع » من قصائدها « الخيول » و « الجنوبي » . راعني امل ومازل يذهلني كشاعر وكانسان من سنوات مواجهته لمرضه . لم يقع اسير الصوفية التي غرق فيها بدر السياب وهو يمر بنفس ظروفه . تجاوز امل حدود البشر العاديين في اشعار مرضه وفي تحمله لالام مرضه . لم يشكها في شعره ولم يهب وهو يعلم ان نهاية لموت في مرضه الاخير هذا كما هابها السياب . ايضا كان مثل فارس يفصل بين جسده . وعقله تماما مثلماكان يفصل بين عواطفه وعقله طوال حياته في علاقاته اليومية ولكنه لم يتنكر ابدا للاثنين . العواطف والعقل في شعره . واعيدوا قراءة قصائد هذا الشاعر الذي نكبته الطبيعة والام الحياة . حياتنا الاجتماعية الفظة و السوقية والموجعة اثناء مرضه « الخيول والجنوبي والطيور .. وسواها . الم اقل لكم انه . شاعر وفارس في شعره وسياسي في شعره وازيد فازعم انه لن ينسى لانه من معدن المتنبي .

لايطرقون حديد كتاباتنا إلا بـــاردا !!

يهم مجتمعي وقومي . فانا لا اتصور نفسي اعاني تجربة روائية لاتمت بسبب للواقع الذي عشته او اعيش فيه .

لا الروايات الغرامية . لا الروايات البوليسية ولا روايات العجائب والاصلية العلمية البعيدة تستهويني انا لا اهتم الا باصحاب البطون الخاوية والادمغة الخاوية والارادة المغلولة . فهم في حاجة الى جرعة من الوعي ولقمة من الكرامة وصيحة من صيحات الاعتزاز . وهذا لايكون بالتهويم وانما بمعالجة ارهاصات الواقع وكشف فعالات زمن المقت الذي نعيشه نحن العرب على مختلف الاصعدة .

شعرنا بان روايتك غير رائجة بالقدر المطلوب في الاسواق .. فهل هو التوزيع السيىء .. ام هناك اسباب اخرى ؟

- « واحة بلا ظل » نفدت طبعتها الاولى في ظرف عامين مع ملاحظة ان طبعتها لم تتجاوز ثلاثة الاف نسخة . وروايتي الثانية ربما نفدت طبعتها الاولى خلال هذه السنة وهي بنفس السحب . وهذا يعني ان حركية النشر والتوزيع عندنا ما تزال ضعيفة وغير متكاملة ولا ترضي طموح الكتاب بالخصوص اولئك الذين يتثابون على مخطوطاتهم وينامون على الطبعة الاولى من اثارهم الى ان يغير الله امرا كان مفعولا ..

هل اكتشفت من خلال قراءاتك اسماء هامة في عالم الرواية العربية بعد نجيب محفوظ . والطيب صالح والربيعي . وجبرا . وكنفاني وايميل حبيبي وحنا مينا ؟

- اكتشافي للرواية العربية كان قبل هؤلاء الاعلام بعهد طويل . كنت اطالع كل الروايات والقصص المصرية الصادرة عن سلسلة نادي القصة . كانت قراءاتي انذاك للمطالعة لاغير . كما كانت قراءاتي للأدب العربي عبر المناهج الدراسية . ثم تطورت وظيفة القراءة عندي فاصبحت نقدية .. وهذا التطور النوعي جعلها قاصرة . بل جعلها مبتورة او بعبارة اخرى افسد على لذة الانسياق مع الاحداث وبهجة الاكتشاف . اصبحت كمين السخط لاتبدي الا المساوى او شيئا من هذا القبيل . واصبحت بالتالي رجلا لايطالع الا لغرض ولا يقرأ الا للدراسة .

واصبحت وظيفتي النظرة ولا التذ بها ولا اقرا الا في حالة الانسياب . وفي احايين بعينها .

ويعز علي ان تذكر امامي بعض هذه الاسماء الشهيرة وانا بانتاجها جاهل .

اذن كيف تكتب الرواية ؟ هل هي نوع من الصياغة الخاصة . ام هي افراز لمطالعات غربية .

- اكتب الرواية من ترسبات عربية اصيلة لا علاقة لها بمطالعاتي للقصص الغربي الا من حيث التقنية المستحدثة في هذا الفن والتي اصبحت ملكا مشاعا في الادب العالمي المعاصر .

فانا قصاص عصبي التاثر بسبب اعتزازي بموقعي المتقدم في هذا المضمار . وانا مصر على تاصيل قصصي ورواياتي في بيئتي الدرامية وتصعيد العقدة رغم كل المعارضين المجددين .

ثم انني لا احب التلاعب بالكلمات والجمل على حساب القراء الذين يصاحبونني في رحلة السبر والاكتشاف التي ادعوهم اليها في عالمي الروائي ومن خلال الشخوص الذين يعبرون عن طموحاتي وعن نكساتي .

كتاب جديد

وعى الهوية العربية في الفكر التونسي الحديث

تونس - مكتب المدينة :

صدر عن منشورات العالم العربي كتاب للدكتور عليف البوني بعنوان « وعي الهوية العربية في الفكر التونسي الحديث » يؤكد فيه الكاتب ان العروبة في تونس منذ ١٤ قرنا حتى اليوم لم تكن في العمق الشعبي اقل رسوخا مما هي في اي قطر عربي أخر وهذا رغم كل محاولات طمس الشخصية العربية في تونس خلال عهد المماليك والعثمانيين وعمليات التغريب والاستلاب في عهد الفرنسيين ورغم ما تعرضت اليه العروبة في تونس من حملات التشكيك والتزييف التي لم تتعرض اليها في كثير من الاحيان في اقطار اخرى .

ويشمل الكتاب بعد التمهيد والتقديم ومدخل في مفهوم الامة ثلاثة فصول هي الى الجذور التاريخية للهوية العربية في تونس ٢) الجذور التاريخية للهوية العربية في تونس ٢) الهوية العربية بين التغريب وتأكيد الذات ٣) تطور الوعي القومي العربي بعد الحرب العالمية الثانية .

وخلال هذه الفصول تناول لمحة عن تاريخ تونس منذ الفتح العربي لافريقية وظهور الخصوصية العربية في الوعي والانتاج الفكري منذ القدم الى اليوم كما تناول الوعي بالانتماء العربي في الفكر التونسي الحديث وتطور هذا الوعي العروبي ما بين الحربين العالميتين .

وخلاصة الكتاب ان عروبة تونس عريقة متجذرة لاتحتاج الى اثبات او برهان اذ هي واقع ملموس لايمكن ان ينكره الا جاهل او جاحد او مغرض .

ومن راينا ان الكتاب مهم جدا لانه الاول من نوعه الذي يتحدث عن عروبة تونس بشكل متعمق وعلمي بعيدا عن التعصب والاستلاب .

ويعتبر هذا الكتاب « ضربة » لكل اولئك الذين عملوا على عزل تونس عن محيطها الطبيعي ونادوا طويلا بشخصيتها واقليميتها وتميزها عن الوطن العربي .

صحيح ان تونس تتمتع بخصوصية معينة تظهر في شخصية التونسي ولكن هذه الخصوصية تدخل في نطاق الخصوصية العربية بل تثريها وتجعل الوطن العربي كثير التنوع والتمازج والتلاقح .

وهل انا حي ام قضيت وهذه
اهابة واسرافيل تبعثني وحدي
لكم كنت ارجو حجرة فاصبتها
بناء قديم العهد اضيق من جدي
تراني بها كل الاثاث فمعطفي
فراش لنومي او وقاء من البرد .

ومن قصيدة للديب يصف فيها بؤسه وحرمانه قوله :

« من الظلم تحطيم الحسام لانه
بكل جهاد في الحياة تجردا
وحرمان موهوب من اليسر بينما
كسا اليسر او شاب الكنانة عسجدا
اجدد للدنيا نشاطي وهمتي
فتنضحني الدنيا شقاء مجددا .

فالديب هنا يشير الى نفس المعنى الذي قصده منير صالح عبدالقادر في بيته السابق حيث قال :

« ونظل نرتقب الحياة فما درت
هذي الحياة باننا شعراء .

واذا حاولنا الوقوف عند الشاعر المهجري الياس فرحات نجد ان الياس او النحس قد لازم فرحات منذ ميلاده .. ويروي صديقه توفيق ضعون الذي استضافه في بيته حقبة من الزمن فيقول .

« لقد اصبح في منزل الحقير غرفة معروفة باسم (غرفة فرحات) واصبح اصدقائي اصدقاءه . ولكننا جميعا فقراء . فعجزنا عن ان نقيه غائلة الفقر . فكان يجوع ويعرى وكان النوائب كالامراض لا تهاجم سوى العضو الكسير الضعيف . ففي سنة ١٩١٨ حلت به النكبة الكبرى باحتراق طرف ثوبه . فتشاورت مع شريكي جورج حسون في امره . وقررنا ان لا مخرج لنا من مازقه الا بالعمل . ولكنه لم يكن يصلح لاي عمل تجاري . فاخترنا له عملا ادبيا فيكون ممثلا لمجلتنا (الدليل) ومراسلا لها في الداخلية يجمع الاشتراكات من اطراف الولايات .. ولكن كيف يقوم بهذه المهمة السامية دون رداء لائق يلبسه . لذلك كان اول ما فعلناه اننا حصلنا على بدلة بالف وخمسمائة قرش يرتديها عاجلا او معجلا . وندفع نحن ثمنها مؤجلا على عشرة اقساط شهرية . وسافر فرحات على بركة الله مزودا بالتفويض القانوني . واللوائح . والايصالات . وبتنا نتوقع اخباره السارة ولكن كانت اولى رسائله ابياتا من الشعر ينعى فيها الينا كم رداءه الجديد الذي احرقته شرارة من مدخنة القطار قبل المحطة الأولى .

« كان الهواء مع النار لما
راني لبست الجديد اتفق
فجاءه بها من دخان القطار
ونثرها فوقه فاحترق
فقلت اصبر نفسي مشيرا
الى الحرق وهو كباب النفق
الهي تضن على بثوب
وتكسو الغصون ثياب الورق
ولو كنت غصنا لجددته

متى مايشير الربيع انطلق
ولكن اري دون تجديده
شقاء الاسى وسيول العرق .

هذا هو الياس فرحات الذي بدأ حياته بتربية الخنازير . عندما تدهورت اسعارها تعلم تنضيد حروف المطبعة ولكنه سرعان ما اختلف مع صاحب المطبعة التي يعمل بها فتركها واخذ يصنع بيديه الأطعمة الشرقية ويتجر فيها ولكنه لم يصادف رواجا في ذلك واخيرا لم ير امامه غير ان يحمل (الكشة) كما يقول المرحوم صالح جودت - على ظهره ويطوف بالقرى والكفور يبيع مساطر التجار لحسابهم (٢)...

ومن قصائد فرحات التي تعكس لنا صورة واضحة لحياة هذا الشاعر وشقائه قصيدته المسماة « بحياة مشقات » وقد اعتبرها بعضهم من اجمل قصائد الشاعر ويقول فيها :

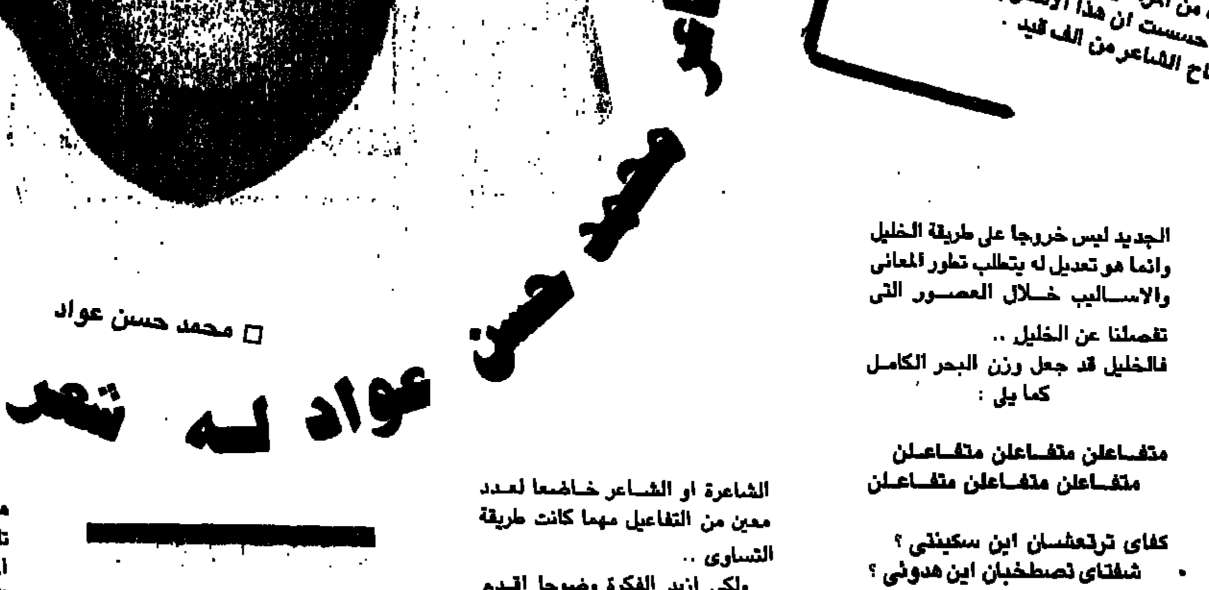
« نبيت باكواخ خلت من اناسها
وقام عليها البوم يبكي وينعب
مفككة جدرانها وسقوفها
يطل علينا النجم منها ويغرب
يغني لنا فيها الهواء كانه
ينومنا والبرد للنوم مذهب
وماكلنا مما نصيد وطالما
طوينا لان الصيد عنا مغيب
ونشرب مما تشرب الخيل تارة
وطورا تعاف الخيل ما نحن نشرب »

وبعد : فهذه وقفة قصيرة مع اربعة من شعراء البؤس ونامل ان تتاح لنا الفرصة لدراسة كل واحد من هؤلاء المبدعين - الذين كتبوا اسماءهم في سجل الخلود على ما بهم من فقر وبؤس -دراسة مفصلة .

١) مجلة « المنهل » الجزء السادس اكتوبر ١٩٦٥م .
٢) راجع (بلابل من الشرق) للمرحوم صالح جودت

اشهر قصائد الشعر الحر ....

الشعر الحر ايضا !!



الشاعر محمد حسن عواد له شعر مقطعي وشعر حر

□ محمد حسن عواد

في المقدمة التي كتبتها الشاعرة الناقدة العراقية نازك الملائكة لديوانها (شظايا ورماد) بتاريخ ١٩٤٩/٢/٣ تحدثت عن الاوزان فقالت : « في هذا الديوان لون بسيط من الخروج على القواعد المألوفة يلاحظ في قصائد مثل (جامعة الظلال) و(لنكن اصدقاء) و(مرثية يوم تافه) و(اغنية الهاوية) وسواها .. وقد يحسن بي ان اؤكد للقارىء انني لا اعد نفسي واحدة من المرهفين الذين تحدثت عنهم في الصفحات السابقة سوى انني احسست ان هذا الاسلوب الجديد في ترتيب تفاعيل الخليل يطلق جناح الشاعر من الف قيد .

وساحاول فيما يلي ان ابسط خاصية هذا الاسلوب ، ووجه افضليته على اسلوب الخليل : الأبيات التالية تنتمي الى البحر الذي سماه الخليل « المتقارب » وهو يرتكز الى تفعيلة واحدة هي « فعولن » :

يداك للمس النجوم
ونسج الغيوم
يداك لجمع الظلال
وتشييد يوتوبيا في الرمال

اتراني لو كنت استعملت اسلوب الخليل ، كنت استطيع التعبير عن المعنى بهذا الايجاز ، وهذه السهولة ؟ الف لا ، فانا اذ ذاك مضطرة الى ان اتم بيتا له شطران ، فاتكلف معاني اخرى غير هذه املأ بها المكان ، وربما جاء البيت الاول بعد ذلك كما يلي :
(يداك للمس النجوم الوضاء ،

ونسج الغمائم ملء السماء)

وهي صورة جنى عليها نظام الشطرين جناية كبيرة ، الم نلصق لفظ « الوضاء » بالنجوم دونما حاجة يقتضيها المعنى اتمام للشطر بتفعيلاته الاربع ؟ الم تنقلب اللفظة الحساسة (الغيوم) الى مرادفتها الثقيلة « الغمائم » وهي على كل حال لا تؤدي معناها بدقة ؟ ثم هناك هذه العبارة الطائشة (ملء السماء) التي رقعنا بها المعنى ، وقد اردنا له الوقوف فخلقنا له عكازات ؟

هذا كله اذا نحن اخترنا الوزن المتقارب اما اذا اخترنا الطويل مثلا فالبلية اعمق وامر اذ ذاك تطول العكازات ، وتتسع الرقع ، وينكمش المعنى انكماشا مهينا .. فنقول مثلا :
(يداك للمس النجم او نسج غيمة ،

يسيرها الاعصار في كل مشرق)

ليلاحظ القارىء بلادة التعبير وتقلص المعنى واين هذا من تعبيرنا الاول :

يداك للمس النجوم

ونسج الغيوم

وينبغي الا ننسى ان هذا الاسلوب الجديد ليس خروجا على طريقة الخليل وانما هو تعديل له يتطلب تطور المعاني والاساليب خلال العصور التي تفصلنا عن الخليل ..

فالخليل قد جعل وزن البحر الكامل كما يلي :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

كفاي ترتعشان اين سكينتي ؟
شفتاي تصطخبان اين هدوئي ؟

مرتكز الى متفاعلن التي اعتاد العرب ان يضعوا ثلاثا منها في كل شطر وكل ماسنصنع نحن الآن ، ان نتلاعب بعدد التفاعيل وترتيبها فتجيء القصيدة من هذا البحر احيانا كقصيدة « جدران وظلال »
وهذا مقطع منها :

٣ وهناك في الاعماق شيء جامد (ا)
٣ حجزت بلادته المساء عن النهار (ب)
٢ شيء رهيب بارد (ا)
١ خلف الستار (ب)
١ يدعى جدار (ب)
٢ أواه هدم الجدار (ب)

ولو قطعناه لجاءت تفعيلاته كما يلي :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعل
متفاعلات
متفاعلات
متفاعلن متفاعلات

ومزية هذه الطريقة انها تحرر الشاعر من عبودية الشطرين ، فالبيت ذو التفاعيل الست الثابتة ، يضطر الشاعر الى ان يختم الكلام عند التفعيلة السادسة ، وان كان المعنى الذي يريده قد انتهى عند التفعيلة الرابعة ، بينما يمكنه الاسلوب الجديد من الوقوف حيث يشاء ..

وقد بحثت في هذا الديوان عن قصيدة تحمل عنوان « جدران وظلال » فلم اعثر عليها كما لم اعثر على هذا المقطع في قصيدة اخرى في هذه المجموعة ..

وهذا المقطع كما هو واضح من الشعر الحر لكن لو كتبت الشاعرة مقطعا اخر او مقاطع اخرى على نفس هذا النمط وكانت مساوية للمقطع المذكور فهل كنا نسمي ذلك شعرا حرا ؟ طبعا لا . لانعدام الحرية ووجود التساوي والتساوي يجعل الشاعرة او الشاعر خاضعا لعدد معين من التفاعيل مهما كانت طريقة التساوي ..

ولكي ازيد الفكرة وضوحا اقدم هذا المقطع من قصيدة للشاعرة نفسها من الديوان نفسه ..

بعنوان (انا) وساضع في اول كل سطر رقما يشير الى عدد تفعيلاته وحروف « أبجد » في نهايته تشير الى القوافي المتماثلة والقصيدة على تفعيلة الكامل « متفاعلن » .

٢ – الليل يسال من انا .. (ا)
٣ – انا سره القلق العميق الاسود (ب)
٢ – انا صمته المتمرد (ب)
٢ – قنعت كنهي بالسكون (ج)
٢ – ولففت قلبي بالظنون (ج)
٢ – وبقيت ساهمة هنا (ا)
٢ – ارنو وتسالني القرون (ج)
١ – انا من اكون ؟ (ج)

ان هذا المقطع فيما يبدو من الشعر الحر اذ تتراوح اطوال ابياته او اسطره بين تفعيلة واحدة وثلاث تفعيلات مثل المقطع الذي قدمته من قصيدة « جدران وظلال » التي قالت عنها « ومزية هذه الطريقة انها تحرر الشاعر من عبودية الشطرين ..

ولكننا اذا نظرنا في المقاطع الثلاث التالية من قصيدة (انا) المذكورة فاننا نجد انها متساوية مع المقطع الذي قدمته انفا . فكل مقطع يتالف من ثمانية اسطر وكلها مقفاة بنفس الطريقة ..

وعدد التفعيلات في السطور الاول ، منها جميعا . (متساوية) ، كذلك بالنسبة للسطور الثانية والثالثة الى الثامنة .

واليك المقطع الثاني لتقارنه بالمقطع السابق في عدد التفعيلات وفي طريقة التقفية .

٢ – والريح تسال من انا... ا
٣ – انا روحها الحيران انكرني الزمان... ب
٢ – انا مثلها في لامكان... ب
٢ – نبقى نسير ولاانتهاء .. ج
٢ – نبقى نمر ولابقاء ..... ج
٢ – فاذا بلغنا المنحنى ... ا

بقلم : د .

نور الدين صمود

٢ – خلناه خاتمة الشقاء ... ج
١ – فاذا فضاء ... ج

واذا عاد القارىء الى الديوان فسيلاحظ ان المقطعين التاليين مثل المقطعين اللذين ذكرتهما ، وهكذا يدرك ان هذه القصيدة ليست من الشعر الحرف شيء لانعدام الحرية ، وتقييد الشاعر بنمط معين من التفعيلات والقوافي .

وللشاعرة نازك الملائكة في هذا الديوان اكثر من قصيدة اتبعت فيها هذه الطريقة في (الوزن المقيد) و(القافية المقيدة) مثل قصيدتها :(عندما انبعث الماضي) التي تشتمل على ستة مقاطع (متساوية) يخيل الى من يقرا المقطع الاول منها انها من الشعر الحر بينما هي) في الحقيقة ، ذات نظام معين تلتزمه الشاعرة من اول القصيدة الى اخرها على نمط قصيدة (انا) السالفة الذكر . فكل مقطع من مقاطعها الست يتكون من ثمانية اسطر او ابيات ، وعدد التفعيلات ونظام القوافي في المقطع الاول هي نفسها في بقية المقاطع ، وهذا يبعدها عن الشعر الحر كما بينا سابقا .

قصيدة « الكوليرا » ليست شعرا حرا

ونصل اخيرا الى قصيدة اخرى من اشهر قصائد نازك يذكرها كل من قرا شيئا من تاريخ بداية الشعر الحر ، وهي قصيدة (الكوليرا) والتي قالت عنها نازك الملائكة ، بمناسبة حديثها عن رواد حركة الشعر الحرف بالحرف الواحد : كانت بداية الشعر الحر سنة ١٩٤٧ في العراق ، ومن العراق بل من بغداد نفسها زحفت هذه الحركة وامتدت حتى غمرت الوطن العربي كله ، وكادت بسبب تطرف الذين استجابوا لها – تجرف اساليب شعرنا العربي الاخرى جميعا وكانت اول قصيدة حرة الوزن تنشر ، قصيدتي المعنونة (الكوليرا) وسأدرج بعضها فيمايلي وهي من الوزن المتدارك (الخبب) واليك المقطع الاول الذي استشهدت به نازك في كتابها (قضايا الشعر المعاصر) وجعلت نفسها بواسطته اول من كتب شعرا حرا في العالم العربي ، فشاع هذا الراي وذاع بين كل من اهتم بقضية الشعر الحر :

الكوليرا
(المقطع الاول)

٢ – سكن الليل ا
٤ – اصغ الى وقع صدى الانات ب
٦ – في عمق الظلمة ، تحت الصمت ، على الاموات ب
٤ – صرخات تعلو ، تضطرب ج
٤ – حزن يتدفق ، يلتهب ج
٤ – يتعثر فيه صدى الاهات ب

مبرة ال بصير الخيرية

هدفها الاساسي :

خدمة العلم والانسانية عامة ورفع راية الاسلام والمسلمين خاصة

ان عمل الخير لم يكن في يوم من الايام وقفا على انسان دون آخر او فئة دون اخرى .. ولم يكن ابدا محددا باسلوب معين او قائما لاسباب معينة . لقد كان عمل الخير دائما جهدا ، انسانيا عظيما يمتلىء به القلب فينعكس اداء فيه طاعة الله ، وفائدة الانسان وتعميم المحبة .. ولايقتصر عمل الخير على جانب واحد يتمثل في دفع الصدقات كما يتصور البعض بل هو عام شامل ومجالاته غير محدودة تشمل كل جوانب الحياة ، وتتسع لكل مايحقق فائدة حقيقية للفرد والمجموع ، وخاصة في مجال العلم والمعرفة .

ومن منطلق عمل الخير الشامل ، واستنادا على الدستور القرآني الكريم (وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) تأسست مبرة عبدالله بن ابراهيم آل بصير الخيرية في عام ١٤٠٠ هـ بعد صدور موافقة سمو الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لشئون الرعاية الاجتماعية على تسجيل المبرة بتاريخ ١٣/ ٥ / ١٤٠٠هـ وفق الميثاق الاساسي للمبرة المؤلف من ستة ابواب وخمس عشرة مادة تتضمن المؤسس والاسم والرئيس والمقر واهداف المبرة والممتلكات وتحقيق الايرادات والانفاق وزيادة راس المال ومايتعلق بذلك من ايداع الاموال والسنة المالية ومسك الدفاتر وصلاحيات المؤسس والشعار وتاكيد ان المبرة غير قابلة للحل .

اهداف المبرة ومجالاتها

وتهدف المبرة بصورة اساسية الى رفع راية الاسلامية وخدمة الدعوة الاسلامية وتكريم العلماء وتشجيع البحث العلمي والاخذ بيد طلاب العلم ، وخدمة بني الانسان ، من خلال الميادين والمجالات التالية :

١ – صرف مجموعة من الجوائز المالية للمبرزين من رجال الدعوة الاسلامية والادباء والعلماء والمتفوقين من الطلاب والطالبات في مختلف المراحل والتخصصات .

٢ – تشجيع مؤسسات تحفيظ القران الكريم والمؤسسات التي تعنى بعلومه وعلوم السنة المطهرة ، ومعاهد تنشئة الدعاة المسلمين والهيئات والمؤسسات الاسلامية الاخرى داخل المملكة وخارجها .

٣ – تشجيع البعوث الاسلامية التي تخدم اهداف هذه المبرة.

٤ – تشجيع المدارس والكليات والمعاهد والجماعات التي تعنى بتعليم اللغة العربية .

٥ – العمل على طباعة ونشر الكتب الاسلامية باللغة العربية واللغات الاخرى .

٦ – تشجيع البرامج التي تخدم القضايا الاسلامية عن طريق الاذاعة او التلفزيون او غيرهما من وسائل الاعلام الاخرى .

٧ – المساعدة في بناء المساجد والمراكز الاسلامية واقامة المكتبات التي تعنى بالتراث الاسلامي في كل مكان .

٨ – تمكين بعض اولاد المسلمين الصالحين النابغين من متابعة دراساتهم الجامعية والعليا عن طريق منح تخصص لهذه الغاية .

٩ – تشجيع البحث العلمي النافع لبني الانسان في مختلف الميادين .

١٠ – مساعدة الفقراء والايتام والارامل ، والمبادرة الى اسعاف من تصيبه شدة او جائحة بسبب من الاسباب او يبتليه الله بكارثة من الكوارث التي يبتلي بها عباده .

١١ – المساهمة في حدود الامكان في كافة وجوه البر والخير الاخرى

المبرة تقدم سنويا الف جائزة قيمتها خمسة ملايين ريال

الف جائزة بخمسة ملايين

ويقدر عدد الجوائز المالية التشجيعية السنوية بالف جائزة قيمتها خمسة ملايين ريال تخصص منها ثلاث جوائز لرجال الدعوة الاسلامية والادباء والعلماء وباقي الجوائز لطلاب وطالبات العلم في المعاهد والكليات والمدارس المتفوقين في الصفوف الانتقالية وصفوف الشهادات ، وفي مدارس تحفيظ القران الكريم وجمعياته والهيئات التي تعقد مسابقات لاجله ، وفي المعهد العالي للدعوة الاسلامية ، وفي المعهد العالي للقضاء وكليات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض والقصيم وابها وغيرها للمرحلتين الجامعية والعليا ، وكليات الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة في المرحلتين الجامعية والعليا ، وكلية الشريعة والدراسات الاسلامية والكليات الاخرى في جامعة ام القرى بمكة المكرمة وجميع اقسام كليات البنات وقسم اللغة العربية واقسام العلوم الاجتماعية والانسانية في جامعتي الملك سعود والملك فيصل وكليات التربية والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات والمعهد الملكي الصناعي ومعاهد المعلمين والمعلمات ومعاهد النور للمكفوفين . والكليات العسكرية ومدارس الحرس الوطني وبقية كليات جامعات المملكة .

ومن هنا نجد ان جوائز المبرة الالف والتي يمكن تعديلها زيادة او نقصانا حسب الحاجة تغطي مجالات كثيرة اهمها واوسعها تشجيع العلم والعلماء والدراسة والدارسين ليس في المملكة فقط بل على مستوى العالم العربي والاسلامي اذا راى المؤسس حاجة لذلك وهذا يعطي صورة مشرقة عن سعة اعمال الخير التي تشملها ايادي هذه المبرة البيضاء .

العقارات

وقد وهب مؤسس المبرة الشيخ عبدالله بن ابراهيم ال بصير سبعة عشر عقارا موزعة مابين الرياض وبريدة تبلغ مساحتها الاجمالية ٢٢٥٦٧٣ مترا مربعا ، وتقدر قيمتها الراهنة بمائتي مليون ريال وريعها السنوي بعشرين مليون ريال عند استغلالها وهي قابلة للبناء والاستثمار وهبها لهذه المبرة لتحقيق اهدافها وقيمة هذه العقارات المادية ستزداد خلال السنوات القادمة ، وكذلك سيزداد ريعها السنوي بما يمكن المبرة من تجاوز اهدافها ان شاء الله لما لموقع العقارات المتاز من اهمية اذ هو ضمن مناطق سكنية وتجارية وتخترقها شوارع رئيسية .

ورغم كل الاعمال الجليلة التي قامت وتقوم بها المبرة يبقى الاعلان عن منح ثلاث جوائز علمية عالية في مجالات خدمة الاسلام والانتاج الادبي والعلوم من اهم الاعمال وابقاها واوسعها اثرا ..

وقد جاء الاعلان عن هذه الجوائز بالقرار الاداري رقم ٩ للعام ١٤٠٢هـ وفيه حددت الجوائز التقديرية في المبرة سنويا بثلاث جوائز عالمية تعرف بالاسماء التالية :

عقارات قيمتها مائتا مليون ريال

وريعها ٢٠ مليون سنويا

وهبها المؤسس لهذه المبرة

ثلاث جوائز عالمية لخدمة الدعوة الاسلامية والادب العربي والعلوم

اعداد : حاتم صادق خبيط

١ – جائزة آل بصير العالمية لرجال الدعوة الاسلامية وخدمة العمل الاسلامي

٢ – جائزة آل بصير العالمية للانتاج الادبي واللغوي

٣ – جائزة آل بصير العالمية للعلوم في المجالات الواردة في الميثاق

ويتم تحديد موضوعات الجوائز الثلاث بعد استطلاع راي نخبة من ذوي الاختصاص من علماء واساتذة في الجامعات والجهات العلمية داخل المملكة وخارجها وذلك في السنة الاولى اما في السنوات التالية فيكون التحديد من قبل لجان التحكيم لدى اجتماعها لتقرير الجوائز وقد حدد مبلغ ٣٠٠,٠٠٠ ريال قيمة لكل من الجوائز الثلاث للدورة القائمة للعام ١٤٠٥هـ مع براءة للفائز تتضمن اسمه ونبذة عن الموضوع الذي اجيز فيه والمميزات الكبرى التي اختص بها ووسام قيم يحمل شعار المبرة .

شروط منح الجوائز

اما شروط منح الجوائز فقد حددها القرار بمايلي :

١ – جائزة آل بصير العالمية لرجال الدعوة الاسلامية وخدمة العمل الاسلامي تمنح الى من تختاره اللجنة التحكيمية من بين مرشحي اعلام الدعوة الاسلامية من ذوي الخدمات العامة العلمية والعملية والتربوية ، على أن تكون شخصيته واثره متميزين بالطابع العلمي ومعالجة مشاكل العصر وتطلعات المستقبل ، وتوجه الدعوة العامة للترشيح الى معاهد الدراسات العليا والجامعات التي تعنى بالدراسات الاسلامية والجمعيات والمنظمات والاتحادات الاسلامية والى الشخصيات العلمية والاسلامية التي تدعوها المبرة لهذه الترشيحات في جميع انحاء العالم .

٢ – جائزة آل بصير العالمية للانتاج الادبي واللغوي : وتمنح الى من تختاره اللجنة التحكيمية من بين مرشحي اعلام اللغة والادب العربي على ان يكون عمله المرشح للجائزة اصيلا متميزا له تاثيره الايجابي على اللغة العربية وادابها وقضايا الامة الاسلامية وتراثها ، وايضا توجه الدعوة العامة للترشيح الى الجامعات والمجامع العلمية واللغوية والمؤسسات والهيئات الادبية واللغوية والى الشخصيات المتميزة بعلوم اللغة العربية وادابها التي تدعوها المبرة لهذه الترشيحات في جميع انحاء العالم .

٣ – جائزة ال بصير العالمية للعلوم ، وتمنح الى من تختاره اللجنة التحكيمية من بين مرشحي اعلام العلم على ان يكون العمل المرشح للجائزة ذا اثر في التقدم العلمي وله فائدته الانسانية . وتوجه الدعوة العامة للترشيح كذلك الى الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية الاخرى والى الشخصيات العالمية المتخصصة بموضوع الجائزة التي تدعوها المبرة لهذه الترشيحات في جميع انحاء العالم .

طلبات الترشيح

وقد تضمن القرار المذكور بعض الشروط المطلوبة في طلبات الترشيح المرفقة مع الموضوعات المرشحة وهي : ان يشتمل طلب الترشيح على نبذة وافية عن حياة المرشح العلمية والعملية واعماله ومؤهلاته والايزيد تاريخ طبع الموضوع المرشح على خمس سنوات ، والايكون قد سبق اجازته في جهة اخرى ، ولاتقبل الترشيحات الشخصية ويمكن تقسيم الجائزة بين مرشحين او حجبها ، وترك المجال لان يتشارك مجموعة من الباحثين في عمل واحد يعتبر مشتركا ، وبعد ان يقوم عدد من المقربين ممن تختارهم المبرة من العلماء والادباء المتخصصين ذوي الكفاءة بدراسة الاعمال المرشحة وتقديم تقرير تفصيلي عن كل منها يعرض الامر على اللجان التحكيمية لتصدر النتائج .

لجان التحكيم

وتتألف كل لجنة تحكيمية في المجالات الثلاثة من سبعة اعضاء هم : ممثل عن ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد او المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون والعلوم الاجتماعية او ممثل عن وزارة التعليم العالي في المملكة ، وثلاثة مندوبين من الجامعات والمعاهد العليا والكليات المعنية بكل فرع من فروع الجامعة ، وثلاثة من الاعلام من ذوي الكفاءة المشتهرة في العالم والمعنيين بالموضوع المقترح . ولكل لجنة من هذه اللجان رئيس ومقرر . وتجتمع اللجان لتحديد الفائز بكل جائزة ويكون القرار باغلبية الحضور . ثم يجري توزيع الجوائز في احتفال مشهود يدعى له الفائزون ونخبة من المسئولين والشخصيات الاسلامية المعروفة والمرموقة ورجال الفكر والادب ويتسلم فيه الفائز جائزته وبراءتها ووسامها .

وكانت مبرة عبدالله بن ابراهيم آل بصير الخيرية قد اعلنت عن الترشيح لجوائزها العالمية الثلاث بتاريخ ١٤٠٢/٣/١٥ هـ على ان يتم منحها في ١٥/ ٢/ ١٤٠٥ مؤكدة ان الهدف الاساسي ابتغاء الاجر والجزاء من الله وخدمة العلم والانسانية عامة والاسلام والمسلمين خاصة .

مشكلات وآراء

اليك

حبيبتي ...
إليك اشكي وإليك أبكي
اليك من الهم التجيء ... ومن الحزن اختبيء
ففي صدرك أجد الأمان
وفي قلبك اشعر بالحنان
ياملجئي الصافي في الزمن العكر
ياراحتي يامهجتي بعد العناء وعند التعب
ياحنيني ... ياشوقي ويادمعي
اعشقك ... واعشق فيك نفسك ...
حبك لا حب نفسي
لاجل نفسي
لاصل لكياني ...
لاستريح بعد الشقاء ولانام بعد طول السهر
لاشعر بدفء حبك في داخلي
واعيش مستكن الجناح
واريح هذا القلب ولو للصباح ...

أحمد دياب

للصحفيين والصحفيات

اولا وقبل كل شيء احب ان استميحكم عذرا في أن اشكيكم انتم الصحفيين الى انفسكم واعذروني مقدما ان لم اقل اسمي فانا لا اريد ان احرج زوجي او احرجكم ... وحتى لا اطيل عليكم اود ان اسال كل واحد منكم ايها الصحفيون هل فكرتم يوما في ما تشعر به زوجاتكم ؟ !

من المؤكد ان بعضكم سيجيب بنعم والبعض الاخر سينفي ولو ان القسم الاول سيكون حتما اكبر من الثاني ... فاما الذين اجابوا بنعم فيعرفون حالة هؤلاء النساء ولم يراعوها واما القسم الثاني فلا يابه بزوجته او هو غير متزوج اساسا ...

ولايضاح جزء بسيط من الرؤية من جانب زوجة الصحفي التي اراد الله ان اكون هي اريد ان اسرد عليكم تفاصيل يوم واحد فقط من أيام حياتنا اليومية .. في هذا اليوم غادر زوجي المنزل كالمعتاد الساعة الثامنة صباحا دون ان يفطر لانه مستعجل على عدد من المواعيد والزيارات لا اراه قبل الساعة الثالثة حين يعود متعبا ومحملا بكل الصحف المحلية والمجلات الصادرة ذلك اليوم ... قبل حتى أن يغسل يديه من الغداء يبدأ في تصفح تلك الجرائد والمجلات . ولم تكد الساعة تشير الى الرابعة والنصف الا وهو يقفز ليلحق بمناسبة هامة من المفترض عليه أن يغطيها صحفيا ... الساعة التاسعة يتصل بي ليخبرني بانه في مقر الجريدة ليكمل موضوعاته واخباره للطبعة الثانية وينتظر الاولى ليرى كيف ستظهر الموضوعات الاخرى الساعة العاشرة يتصل ليخبرني بانه ملتزم بسهرة ذات علاقة صحفية ويعود الى البيت في الساعة الواحدة والنصف وهو لا يكاد يقوى على الوقوف من الارهاق ...

هذه الصورة ليست هي اسوء الصور لكل الايام بل على العكس هناك ايام قد لا ارى زوجي فيها خلال النهار نهائيا فرصتي بعد منتصف الليل ... الصحافة قد تكون من المهن القليلة التي يمارسها اصحابها حتى في بيوتهم ... اعتقد ان التي توافق على الزواج من صحفي هي واحدة من اثنتين اما ان تكون هي الاخرى صحفية او ان تكون ممن يهوون الوحدة وتريد ان تعيش وحيدة !!

زوجة م . هـ . و

○○ لا تعليق لدي والباب مفتوح للاخوة الصحفيين والاخوات الصحفيات للتعليق والنقاش .

ردود قصيرة

●● الاخت / سهام . ع – في مكة المكرمة
رأيك صائب وقوي وجريء واسلوبك متزن وسيجد موضوعك طريقه الى النشر في اعداد الصفحة القادمة تابعي الصفحة ...

●● الاخ / ع . د . ل . الطائف
اشكرك على شعورك النبيل نحو الصفحة وهدفنا هو ما ذكرت ان نساعد على حل مشكلة تقلق عضوا في مجتمعنا وتؤثر على الاخرين وتكون عبرة .

●● المرسل : فتى عرعر .
اعتقد ان فتى في سنك من الاولى به الالتفات الى مذاكرته ودروسه وان يبتعد عن كل ما يمكن ان يلهيه عن هدفه الاساسي لتامين مستقبله ...

●● السيد / محمد ب – الرياض
لا داعي لليأس وثق ان ما حصل كان لمصلحتك حيث نبهك الى اشياء كثيرة كانت غائبة عليك ..

الاربعاء الاسبوعي

الذكاء المرفوض !! مشكلة

اعيش في حياة لا اعرف اخرها ... لا ادري هل من المحتم ان تستمر على ما هي عليه ام سيحصل فيها تغيير جذري يقلبها من اساسها (!!) .

فانا الان متزوجة من رجل ذكي وغاية في الذكاء ... تزوجته عندما كان طالبا في الثانوية وكنت في الاعدادية ولم يكن لاحدنا خيار في ذلك الزواج فقد ارغمنا عليه الاثنين ... ربما كان من الافضل ان اقول انه لم يكن لدينا خيار وهي جملة افضل من الاولى ...

على العموم كان زوجي شعلة في الذكاء الخارق وكنت عادية في دراستي .. وشغلت بمشاغل البيت والاولاد ولم اعد قادرة على الاستمرار في الدراسة وانقطعت عنها .. واستمر هو ...

وحقق النجاح تلو الاخر في حياته بسبب ذكائه المشع ... رغم انه مر على زواجنا الان تسع سنوات الا انه يمكنني القول وبمنتهى الواقعية اننا لم نكن ازواجا بمعنى الكلمة ... فقد كنت لا اراه الا قليلا فقد كان دائما مشغولا بدروسه وكتبه واوراقه (!!)

والان وقد انهى دراسته العليا وعاد الى هذا البلد حيث كنت انتظره مع اولاده بدأ يكشف لي عن عيوبي وقلة ذكائي مقارنة بذكائه .. فهو دائما يلمح وان لم يصرح باني لا افهم بالسرعة المطلوبة ... واني اجعله يعاني لكي يستطيع افهامي ابسط الامور بالنسبة له ... في الحقيقة انا .. مازلت انا لم اتغير نفس المرأة التي عاش معها سبع سنوات قبل ان يسافر ... ولكن ربما لم يكن يراني بعد ان عاد واستقر وشعر بالراحة من الدراسة بدأ يتبصر فيما حوله وظن ان حياته قد بدأت فعلا الان وما حصل قبل سنوات كان مجرد غلطة ...

هل العلم يزيدنا حضارة وترابطا وحبا ؟ ! ام انه اداة تفرقة ينظر بها المتعلم الى من لم يوفقه الحظ ؟ ! او لم يمده الله بالقدرة الكافية لمواصلة المشوار .. هذه الاسئلة اخذت تتردد على ذهني واحاول ان اجد لها حلا دون فائدة . . معاملة زوجي تزداد سوءا يوما بعد يوم ... لا ادري ما العمل وهل بالامكان تعديل هذه الحالة ...

هدى . م . جدة

●● أختي هدى اظن انك تتفقين معي على أن الذكاء هو نعمة من اكبر نعم الله على الانسان الذي يستطيع ان يسخر هذا العقل الذكي في سبيل خير المجتمع الذي يعيش فيه وخير البشرية جمعاء ... وعندما يكون الذكاء اداة مقارنة أو تفاخر او اداة تحكم بها على انسانية وحقوق الشخص عندئذ يفقد ذلك الانسان الذكي القدرة على التحكم في ذكائه ...

واعتقد انه بالنسبة لما قلته عن زوجك يكشف شيئا هاما هو ان زوجك فعلا لم يشعر بك طيلة سنوات هذا الزواج .. يؤسفني ان اقول ذلك ولكن على ما يبدو ان هذه هي الحقيقة ورجل في مثل ذكاء زوجك كان يجب ان يعرف ويقدر موقفك معه وان يعرف ان هذا مصيره الذي اختاره حين كان بامكانه ان يغيره ولم يفعل .. ولا شيء لدي اقوله لك سوى الصبر ... انما الحديث موجه لزوجك الذي بدأ يفكر بطريقة غريبة فيها نوع من الاستهتار والمغالاة ...فقبل أن تطلب من زوجتك ما تريد منها أن تفهمه يجب عليك أن تراعي اساسا قدرتها ومستوى تحصيلها العلمي وأن تشعرها بانك رغم كل ما وصلت اليه من علم مازلت انسانا طيبا لن يتغير ... وبقليل من التضحية والجهد منك ستجد أن زوجتك حققت لك رغبتك ...

أحبها رغم انها زوجتي !!

لا ادري لماذا اكتب لكم ؟ ! ولكني احببت ان اوضح صورة مخالفة لكثير مما يكتب ... فانا رجل متزوج منذ اكثر من (١٥) عاما ... احببت زوجتي بشكل لا يتصور ومازلت احبها حبا لا يمكن ان يحبه احد ...

فانا اشتاق اليها والى وجهها الجميل حتى عندما اذهب الى العمل .. فهي بالنسبة لي الام والاخت والزوجة ...وهي الجناح الذي يطير بي الى السعادة وهي الحضن الذي ينسيني الهم والالم ... والابتسامة التي تمسح عني هموم الدنيا .. واللحظة التي تنسيني كل ما اكره ...

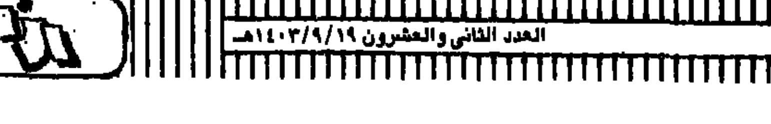
صدقوني هذا الكلام ليس جزافا انما هو شعور وجداني احس به واتعجب تماما من هؤلاء الذين يشتكون من زوجاتهم او العكس فالحياة الزوجية نعمة ونعمة كبرى يجب ان نتمتع بها ... واعتقد ان احساس الزوج بالطمأنينة والقناعة يجعله يرى زوجته ويعاملها وكانهما لا يزالا مخطوبين .

اتمنى لو اننا جميعا ننظر الى انفسنا نظرة موضوعية وننظر الى حياتنا نظره الخبير وعندئذ فقط سنرى ان الحياة لا تساوي سوى لحظة عبادة وحب وتفكير ولا يمكن ان يتوفر كل هذا الااذا اعطاك الله الزوجة الصالحة والابناء الطيبين .. وللعبرة ذكرت ذلك ويعلم الله اني قصرت في حق زوجتي فانا لم اظهر حتى جزء من حبي لها ...

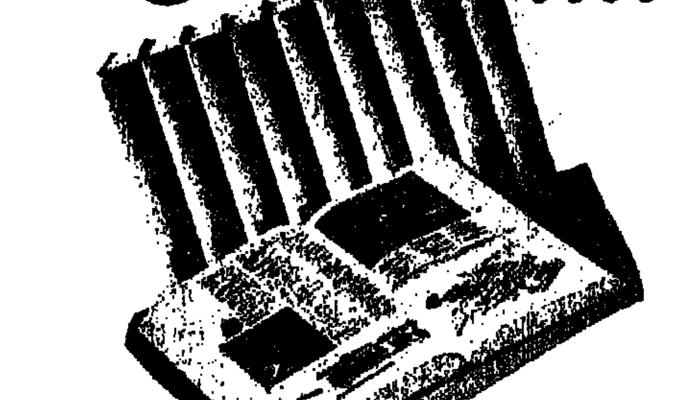
وكتبت هذا لمجرد الاعتبار ...

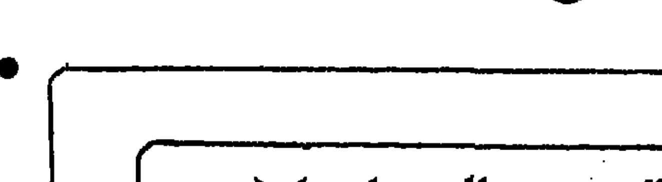
محمد علي ... جدة

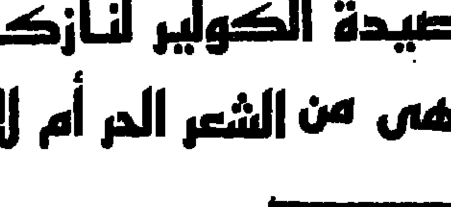
○○ اخي محمد هذا شعور عظيم ان نشعر به جميعا وليتنا نشعر بهذا الشعور الرائع لنستطيع ان نعيش في سلام ولعل رسالتك هذه تحيي بعض الضمائر الغافلة .



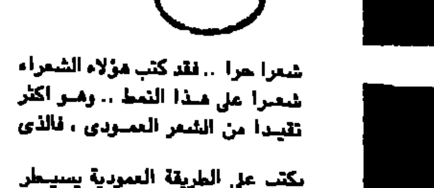
ليست شعرا حــرا ......







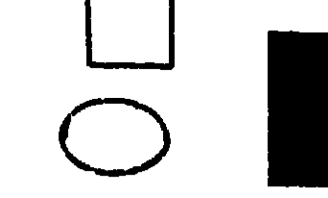


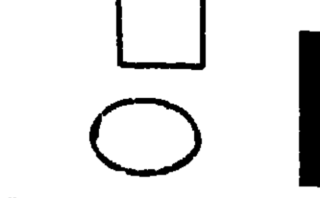


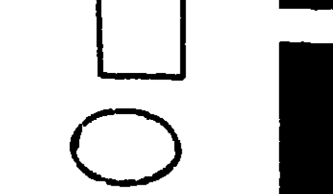
















قصيدة الكوليرا لنازك أهي من الشعر الحر أم لا

تجربة نازك الملائكة من خلال شظايا ورماد

٤ – في كل فؤاد غليان د
٤ – في الكوخ الساكن احزان د
٦ – في كل مكان روح تصرخ في الظلمات ب
٤ – في كل مكان يبكي صوت هـ
٤ – هذا ماقد مزقه الموت هـ
٣ – الموت الموت الموت هـ
٦ – ياحزن النيل الصارخ مما فعل الموت هـ

ذلك هو المقطع الاول من قصيدة (الكوليرا) وتتراوح ابياته بين تفعيلتين وست تفعيلات وتلك طبيعة الشعر الحر ، لكن تنتفي عن هذه القصيدة صفة الحرية اذا علمت ان المقاطع الثلاثة الباقية مماثلة ومساوية لهذا المقطع في كل شيء فكل مقطع يتكون من ثلاثة عشر سطرا او بيتا ، وهي جميعا مقفاة بنفس النظام الذي رايناه في المقطع الاول ، وجميع السطور الاولى تتكون من تفعيلتين والثانية من اربع تفعيلات والثالثة من ست وهكذا

واليك بقية المقاطع لتتمكن من المقارنة واصدار الحكم :

(المقطع الثاني)

٢ – طلع الفجر ا
٤ – اصغ الى وقع خطى الماشين ب
٦ – في صمت الفجر ، اصغ ، انظر ركب الباكين ب
٤ – عشرة اموات ، عشرونا ج
٤ – لاتحص اصخ للباكينا ج
٤ – اسمع صوت الطفل المسكين ب
٤ – موتى ، موتى ، ضاع العدد د
٤ – موتى ، موتى ، لم يبق غد د
٦ – في كل مكان جسد يندبه محزون ب
٤ – لالحظة اخلاد لاصمت هـ
٤ – هذا مافعلت كف الموت هـ
٣ – الموت الموت الموت هـ
٦ – تشكو البشرية تشكو مايرتكب الموت هـ

(المقطع الثالث)

٢ – الكوليرا ا
٤ – في كهف الرعب مع الاشلاء ب
٦ – في صمت الابد القاسي حيث الموت دواء ب
٤ – استيقظ داء الكوليرا ج
٤ – حقدا يتدفق موتورا ج
٤ – هبط الوادي المرح الوضاء ب
٤ – يصرخ مضطربا مجنونا د
٤ – لايسمع صوت الباكينا د
٦ – في كل مكان خلف مخلبه اصداء ب
٤ – في كوخ الفلاحة في البيت هـ
٤ – لاشيء سوى صرخات الموت هـ
٣ – الموت الموت الموت هـ
٦ – في شخص الكوليرا القاسي ينتقم الموت هـ

(المقطع الرابع)

٢ – الصمت مرير ا
٤ – لاشيء سوى رجع التكبير ب
٦ – حتى حفار القبر ثوى لم يبق نصير ب
٤ – الجامع مات مؤذنه؟ ج
٤ – الميت من سيؤبنه ؟ ج
٤ – لم يبق سوى نوح وزفير ب
٤ – الطفل بلا ام واب د
٤ – يبكي من قلب ملتهب د
٦ – وغدا لاشك سيلقفه الداء الشرير ب
٤ – ياشبح الهيضة ما ابقيت هـ
٤ – لاشيء سوى احزان الموت هـ
٣ – الموت ، الموت ، الموت هـ
٦ – يامصر شعوري مزقه مافعل الموت هـ

وقد تحدثت نازك الملائكة عن الطريقة التي اتبعتها في تقفية بعض قصائد هذا الديوان فقالت عن قصيدة (الكوليرا) : « اما قصيدة « الكوليرا » فقد كانت المقطعة فيها اطول مما (ينبغي) قليلا وقد جرت على هذا النسق .(ا – ب – ب – ج – ج – ب – د – د – هـ – هـ – هـ – هـ . . .

وبعد كل هذا هل اقتنع القارىء الكريم بعدم صلة هذه القصيدة بالشعر الحر لمحافظتها على الطول الثابت للاسطر ؟

وقد نفت نازك الملائكة صفة الشعر الحر عن الموشحات في كتابها (قضايا الشعر المعاصر معللة ذلك النفي بأن طول اشطرها ثابت . فقالت :(اما الموشحات الاندلسية فان المشهور المحفوظ منها يقوم على اساس المقطوعة ويحافظ على طول ثابت للاشطر ، وحتى اذا تساهل بعض التساهل في الطول فان ذلك يجري في حدود معينة تجعل الموشح ابعد مايكون عن الشعر الحر ، وانما الشعر الحر شعر تفعيلة ، بينما بقي الموشح شعرا شطريا .. (ص٢٦)

ولو كان مجرد التفاوت في اطوال سطور القصيدة يجعلها من الشعر الحر لكان كثير من شعر العقاد والمازني والشابي وغيرهم شعرا حرا .. فقد كتب هؤلاء الشعراء شعرا على هذا النمط .. وهو اكثر تقيدا من الشعر العمودي ، فالذي يكتب على الطريقة العمودية يسيطر على نغمة البحر التام او (تتسلطن) عليه النغمة او الوزن فينساب فيه انسيابا سليقيا .. اما اذا كانت بعض ابيات القصيدة طويلا وبعضها قصيرا فان هذا يجعل الشاعر مقيدا بالنموذج الاول الذي صممه وقرر اتباعه في بقية المقاطع .

ان نازك الملائكة تعلم حق العلم ان قصيدتها (الكوليرا) ليست من الشعر الحر ، فهي عندما تحدثت عن الشعر الحر في ديوانها (شظايا ورماد) اشارت الى هذا اللون البسيط من الخروج على القواعد المالوفة الذي يلاحظ في قصائد مثل (جامعة الظلال) و(لنكن اصدقاء) و(مرثية يوم تافه) واغنية الهارية(وسواها) .

وهي تقصد بكلمة (سواها) قصائد (مر القطار) و(الافعوان) و(خرافات) و(نهاية السلم) و(في جبال الشمال) و(يوتربيا في الجبال) و(الخيط المشدود في شجرة السرو و(الكوليرا) الى جانب ماذكرته هي ، وكلها مكتوبة سنة ١٩٤٨ ،ولو كانت الشاعرة معتقدة ان قصيدتها (الكوليرا) من الشعر الحر اوهي اول قصيدة حرة الوزن لذكرتها في مقدمة القصائد التي لاحظت فيها (خروجا) بسيطا على القواعد المالوفة ؛ ولكنها عندما ارادت ان تؤرخ لهذه الحركة الجديدة في الشعر لاحظت ان بدر شاكر السياب قد صدر له في بغداد في النصف الثاني من ديسمبر ١٩٤٧ ديوان عنوانه (ازهار ذابلة وفيه قصيدة حرة عنوانها (هل كان حبا ؟) وقد علق عليها في الحاشية . انها من الشعر المختلف الوزن والقوافي ..)

فذهبت تبحث في شعرها عن قصيدة حرة تسبق قصيدة السياب من حيث تاريخ النشر فلم تجد الا قصيدتها (الكوليرا) فتجاهلت تقيدها وخضوعها فيها للمقاطع المتساوية ، واستشهدت بمقطع واحد منها يمكن ان نعده من الشعر الحر اذا كان بمفرده لانعدام التساوي والتقيد بشيء من الاشياء فيه .

وهذا مقطع من قصيد السياب :
(هل كان حبا
٢ – هل يكون الحب اني ...ا
٢ – بت عبدا للتمني ...ا
٢ – ام هو الحب اطراح الامنيات ؟ .... ب
٤ – والتقاء الثغر بالثغر ونسيان الحياة ....ب
٢ – واختفاء العين في العين انتشاء ... ج
٢ – كانثيال عاد يفني في هدير .... د
٢ – او كظل في غدير... د

ذلك هو المقطع الاول من تلك القصيدة ولو كتب الشاعر بقية مقاطعها على هذا النمط فان صفة الحرية تنتفي عنها اذ لم يكن الشاعر حرا وقت بنمط = كتابتها من التقيد بنمط معين مهما كانت طريقة هذا التقليد(فالبيت ذو التفاعيل الثابتة يضطر الشاعر الى ان يختم الكلام عند التفعيلة المحددة ، بينما يمكنه الاسلوب الجديد من الوقوف حيث يشاء ، وهذا لم يتوفر في قصيدة (الكوليرا) وتوفر في قصيد (هل كان حبا !)

لقد تجاهلت نازك ان قصيدتها (الكوليرا) قائمة على اساس المقطوعة وتحافظ على طول ثابت للاشطر . واوهمت المهتمين بالتاريخ لهذه الحركة من خلال المقطع الاول – ان القصيدة من الشعر الحر وانها هي اول من كتبت شعرا حرا ، سابقة بذلك بدر شاكر السياب بنصف شهر .. وتجاهلت تجارب السابقين من امثال :

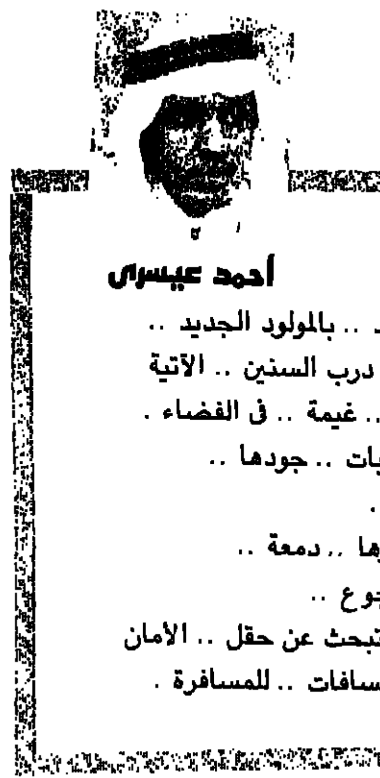
علي احمد باكثير في تعريبه لمسرحية روميو وجولييت وشكسبير شعرا حرا والدكتور نقولا فياض في قصائده الحرة بديوانه (رفيق الاقحوان) ونفت ان يكون (البند) شعرا حرا .

كل ذلك لتثبت لنفسها الاسبقية في كتابة الشعر الحر ، ولو اكتفت بالاحدى عشرة قصيدة التي كتبتها بطريقة الشعر الحر سنة ١٩٤٨ – وهو وقت مبكر بالنسبة لبداية انتشار هذا اللون من الشعر في العالم العربي – لكفاها ذلك فخراكرائدة من رواد هذه الحركة الشعرية .

فقد صدر ديوانها (شظايا ورماد) في صيف سنة ١٩٤٩ ثم صدر في أذار مارس من سنة ١٩٥٠ في بيروت (ديوان اول لشاعر عراقي جديد هو عبدالوهاب البياتي وكان عنوانه (ملائكة وشياطين) وفيه قصائد حرة الوزن وتلا ذلك ديوان (المساء الاخيرة) لشاذل طاقة في صيف ١٩٥٠ ثم صدر (اساطير) لبدر شاكر السياب في ايلول سبتمبر ١٩٥٠ وتتالت بعد ذلك الدواوين وراحت دعوة الشعر الحر تتخذ مظهرا اقوى حتى راح بعض الشعراء يهجرون اسلوب الشطرين هجرا قاطعا ، ليستعملوا الاسلوب الجديد ، كما قالت نازك في كتابها قضايا الشعر المعاصر ص٢٥ .

وخلاصة القول فان قصيدة الكوليرا ليست من الشعر الحر بالمعنى الصحيح وقد ركزنا على اثبات هذه الحقيقة لسببين : الاول يتعلق بالناحية التاريخية اذ من المعقول ان نعرف مبتكر هذه الطريقة في كتابة الشعر ، والثاني للتمييز بين الشعر الحر الحقيقي وشعر المقاطع الذي يشتبه على من لايعرف موازين الشعر ، بالشعر الحر المعتمد على التفعيلة .

وهذا ماجعل الحوار يشتد وسوء التفاهم يتعمق بين بعض الباحثين في نسبة بعض القصائد الى الشعر الحر او عدم نسبته اليه . وسنحاول في المرة القادمة توضيح مدى اسهام الشاعر محمد حسن عواد في كتابة الشعر الحر .



أحمد عيسى

بيني وبينك

يكفي .. لقطع المسافات ..
بيننا ..
رؤيا .. النجوم ..
تخبرك .. لهفي .. عليك ..
ومع ضوء .. القمر ..
كلمات .. المساء ..
وعبر .. شعاع الفجر ..
الملء .. بعبق الياسمين ..
وتغريد .. الطيور .. المستبشرة ..
لفرح الوجود .. بالمولود الجديد ..
عهدا .. على درب السنين .. الآتية
واذا لاحت .. غيمة .. في الفضاء ..
ونثرت .. حبات .. جودها ..
فاستبقتها ..
فبين .. قطرها .. دمعة ..
ابت .. الهجوع ..
ورجعت .. تبحث عن حقل .. الامان
تطوى .. المسافات .. للمسافرة ..

وجاءت غرناطة إلى جد...

احمد شريف الرفاعي

يوم ٢٨ من ربيع الثاني الذي مضى ...
كان يوما جميلا نادرا من ايام « جدة » ...
لم تكن له مناسبة .. فاجمل الايام ماجاءت بلا مناسبات ..
لقد جاء – هكذا – عفويا ، كالفرحة الغامرة التي تباغتنا ... كغائب نتشوق اليه منذ اعوام ونتحرق توقا لرؤياه ، وفجأة ، يرن جرس الباب فنفتح فاذا هو امامنا .. يفتح ذراعيه لاشواقنا واحلامنا .. لنضمه في احضان الاحضان ..
كان الصباح المبكر غائما .. وماديا ، مليدا بالسحب التي لم تمطر .. وكانت الشمس تفاحة من الثلج مغموسة في غيوم ضبابية ، تتنهد نسيمارقيقا ، رقة الكلمات والعيون ، والاطفال وهم يحلمون ، ورعشة الرؤى الوردية في احلى الجفون ..
خيل الي يومها ان الطل وجه اطل ..
يحمل محياه احلى العيون واجمل المقل ..
فروعة النور البدري ، الضبابي ، اشراقة امل ..
خيل الي – وقتها – ان الصباح في ذلك اليوم رذاذ من الثلج يتطاير كالقطن المندوف ، كتهويمة خاطرة تحلق وتطوف .. وتقطف من عناقيد النور احلى القطوف ..
كانت عيون الناس مملوءة بشرا ، وسرورا .. فالطقس جميل والهواء عليل ، والمشاعر الربيعيةتتحرك في الصدور المليئة هواء نقيا ..
يومها امطرت السماء رذاذا ...
تعجبت كثيرا .. هل يمكن ان يغير الطقس اخلاق الناس ومعاملاتهم ... فالوجوه كلها تحولت الى شفاه تبتسم .. والرؤى .. كل الرؤى ، تقطر حنانا وامتنانا ..
ما اعجب مايفعل الطقس الجميل بمشاعر الناس واخلاقهم ...
وتذكرت حبيبتي ... (اشبيلية) ابن عباد في الاندلس ...
وكل بزغ فجر جديد من خلال زخات المطر ، تذكرت حبيبتي « اشبيلية » ...
اتراها ترسل الى قطعة من جوها كلما خطرت انا ببالها ..؟
اترى المدن الجميلة يخطر ببالها الانسان كما تخطر هي بباله ..؟؟؟

****

في الليلة السابقة لهذا اليوم الجميل ، كنت احلم بها ...
احلم بحبيبتي « اشبيلية ابن عباد » في الاندلس ..
رايت – فيما يرى النائم – انني اجلس على شط نهر « الوادي الكبير » ....
القمر في اوج اكتماله .. وصفحة النهر مراة من الماء ..
« اشبيليه » حبيبتي الجميلة ، مسكوبة كلها ، باضوائها ، بمباني الخيرالدا ، فيها ....
الانوار الملتهبة في كل ارجائها ، صبت كلها على صفحة نهر (الوادي الكبير) ...
النهر امان ، والقمر حنان وانا بحب « اشبيلية ابن عباد » في الاندلس ، في الذروة .. ولهان ..
ويستمر الحلم .. ما الذه .. وما اروعه ..
موسيقى الفلامنكو تملاه ... تذيبني ، وتشجيني ،
تدخل انغامها المرحة مسام جلدي وتطويني ..
والفيريا .. مهرجانات الضوء والضوع والعبير ، صحو لاينام ، اغنية ، ويغنيني الفارس الطويل
.. يمسك بالجيتار ويعزف لحبيبته تحت النافذة ..
صورة من صور الفروسية العربية القديمة لازالت في اندلسنا الى يومنا هذا ..
وتتناثر حبيبات الماء يحملها النسيم من قلب النهر وينثرها على ملامحي تحيه ..
واغرودة ، وزغرودة ، وامنيه ، ولحونا .. حنونة شجية ..
ومشاعر دافية .. مخملية ..
هنا على ضفاف نهر (الوادي الكبير) كانت قصور المعتمد بن عباد ، (المبارك) (الزاهي) ..
وهنا بين النخيل اوالطين ، رات زوجته « اعتماد الرميكية » الفلاحات يطأن الطين باقدام حافية فاشتهت ان تكون مثلهن ، فامر المعتمد ان تفرش الارض مسكا وكافورا لتطأ عليه حبيبته وزوجته طينا من عسجد ومسك وعنبر ..

*****

منتشيا من رقدتي .. ويا ليتني ماصحوت ..
صحوت وتلى لساني تلك الكلمات الغنائية التي كنت قد كتبتها ذات يوم ..
فتحت عيني على فجري
ومالاقيت معي بدري ..
عرفت اني اهيم في منام ..
اعيش في حلم من الاحلام ..
وحلم جميل من الاوهام ..
وقلت ياريت .. ياريتو دام ..
ياريت ابقى كدا على طول ...
في حلم جميل يطول ويطول ..

****

افقت على صباح بدري جميل يحنو عليه رذاذ المطر الخفيف ..
هل كان تفسير الحلم ، هو ذلك اليوم البهيج في جدة وكأنه قطعة من جو اشبيليه ؟؟؟؟
اهذه تحية من « اشبيليه » الى اختها « جدة » ....؟
اليس رائعا ان تحيي « اشبيليه » اختها « جدة » بقطعة من مناخها في ذلك الصباح ؟؟؟

سمو الأمير عبدالمحسن بن ...
في المعرض العام للتربية الفنية لمنطقة المدينة المنورة

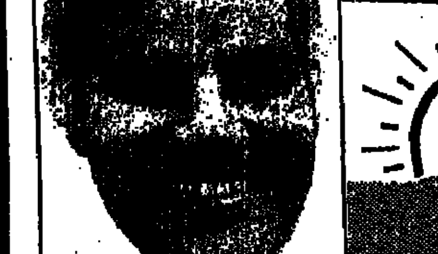


■ من مكتب المدينة :

كان صاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة قد قام بافتتاح المعرض العام للتربية الفنية الذي اقامته ادارة التعليم .. وقد امتاز المعرض بالاشكال الفنية التي قام بها الطلاب والتي دللت على المستوى الطيب الذي وصل اليه الطالب في هذا النوع من الفنون وقد طاف سموه بارجاء المعرض مع كبار المسؤولين بالمدينة وابدى اعجابه بما شاهده من لوحات تشكيلية متميزة والصور لجولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز واهم النشاطات في المعرض ..







صباح الخير

الامين .. والمرور .. واقرأ ..
في حفل توزيع الجوائز

في حفل توزيع مسابقة العام المرورية الذي اقامته ادارة مرور جدة ومجلة اقرا برعاية معالي امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي .. مساء الاثنين الماضي بمسبح الامانة بحدائق قصر خزام .. في هذا الحفل البسيط الانيق تعانق النظام « بالامانة » في ظل « الحرف » ولهذا كان « مرور » مشاعر الود والحب والاخاء الى الحضور انيقا مهذبا عبقا فاسعد الجميع .. مسؤولين وحضور وفائزين بهذه المناسبة الفرحة التكريمية التي تعني اول ماتعني كما قال لنا الصديق « شحات مفتي » مدير مرور جدة .. بنشر الثقافة المرورية وطرحها على الجميع ولاسيما الشباب من اجل ان نعي مفهوم المرور بشكله العام ومايجب علينا ان نتبعه تجاهه وحتى تزداد الصلة بيننا وبين المرور وثوقا وقوة وارتباطا ..

كان الحفل بسيطا .. اقيم في مكان هادىء وانيق .. وهو « مسبح الامانة » بحدائق قصر خزام .. ويجدر بي ان اشيد بموقع الحفل اولا .. فهو بمثابة رئة يمكن للانسان ان يتنفس بواسطتها هواء نقيا عبقا .. بعيدا عن ضوضاء المدينة ورائحة « بخار الماء » .. وعوادم الشاحنات والسيارات الكبيرة التي تجوب شوارع جدة ليل نهار ... والتي تحتاج الى .. وقفة مرورية بعيدا عن المسابقة والجوائز وحفل التكريم (!) ..

لفت نظري وانتباهي ان الجميع يشيد بالتعاون القائم بين الجميع .. هكذا قال المهندس محمد سعيد فارسي والمقدم شحات مفتي والدكتور عبدالله مناع .. علما بانه امر طبيعي ان يكون التعاون هذا قائما بين الامانة والصحافة والمرور .. بل سوف يكون امرا مستغربا اذا كان هذا التعاون والربط بين المصالح العامة المشتركة مبتورا في احد اركانه او زواياه الرئيسية (!!) ..

وهذا الامر يذكرني بعبارات المديح والشكر التي يكيلها البعض لمن يقوم بواجبه خير قيام وعلى الوجه الاكمل .. علما بان المفروض ان نقوم جميعا بواجباتنا العملية والوظيفية وفي حدود مسؤوليات عملنا دون ان ننتظر شكرا او حمدا ولاثناء من الاخرين ..

وهنا سوف لايجد البعض ممن يحلو لهم القفز من فوق النظام مكانا لقفزة واحدة من تلك القفزات !

جوائز هذا العام كانت سخية وثرية وغنية تجذب عدة الوف جدد من الشباب في مثل تلك المسابقات الهادفة القادمة .. ونجوم المجتمع الذين حضروا هذا الحفل كانوا من القيمة المعنوية كسبا كبيرا لمثل هذا النوع من النشاطات الممتازة الخيره واود ان اسجل هنا كلمة « عابرة » لهؤلاء الفضوليين الذين ينتهزون الفرص وبمناسبة وجوده لرعاية حفل عام وفي مناسبة كتلك فتراهم يتدافعون على المهندس محمد سعيد فارسي لتوقيع معاملات خاصة بعيدة تماما عن جو الحفل العام وعن المناسبة ذاتها ... لقد تابعت هذا الامر في اكثر من حفل واكثر من مناسبة وظني ان هذا العمل يرهق ويحرج الرجل كثيرا وهو امر لا اعتقد انه يرضيه او يقبله على هذا النحو الغريب ...

انني اهنيء مرور جدة ممثلا في الرجل الاول المسؤول عنه الصديق المقدم شحات مفتي وكل رجال مرور جدة الاوفياء المخلصين .. الذين يبذلون من الجهد والعناء القدر الكبير من اجل النهوض بمستوى خدمات هذا المرفق الحيوي الهام ذي العلاقة الوطيدة بالجماهير الامر الذي لاحت نتائجه وبانت ثمراته في الشوارع والطرقات وفي نفوس رجال مرور جدة انفسهم ... واهنيء الزميلة « اقرا » وكافة ابنائها ومنسوبيها على هذا النجاح الموفق وتلك الخطوة الرائدة البناءة التي تعني ان الصحافة هي « الناس » وليست مراتهم فحسب ... واشكر المهندس محمد سعيد فارسي امين جدة الذي يحرص رغم كل مسؤولياته ومشاغله ان يساهم بجهده وتواجده في مثل تلك المناسبات التي هي في النهاية جزء من مدينة جدة التي يحرص كما يحرص الجميع ان تكون دائما رائدة في كل زواياها واركانها وخدماتها واهتماماتها الخيرة البناءة .

جلال أبو زيد

محمد نجم .. حقق حلم حياته

بامتلاك مسرح

■ القاهرة ـ مكتب المدينة :

امتلاك مسرح هو حلم العمر بالنسبة للفنان المسرحي ..

ويعد الفنان الشاب محمد نجم من المحظوظين .. فقد حقق حلم عمره وهو مازال في الثلاثينات اى في شرخ الشباب ..

وهو يمتلك الآن مسرحا في الدقي بالقاهرة يقدم عليه حاليا اول مسرحياته « الواد النمس » ..

ويقول محمد نجم ان المسرح بالنسبة للفنان كارض اللعب بالنسبة للاعب الكرة .. ويمثل لي الاستقرار الدائم ويقول نجم ان المسرح يعطيه الفرصة باستمرار لاخراج عمله وجهده الفني الى النور والجمهور ..

والفنان محمد نجم لن يحقق حلم عمره الا بعد مرحلة كفاح دامت ١٢ عاما . بدأ حياته الفنية ببطولة مسرحية « حاجة تلخبط » .

يقول انها كانت فاتحة خير بالنسبة له . توالت بعدها اعماله المسرحية بالاضافة لاشتراكه في تمثيل ٧ افلام . واليوم هو حائر مابين العديد من العروض للاشتراك في اعمال سينمائية .. وتلفزيونية لكنه يقول انه لا يريد تشتيت جهده فالمسرح هو كل حياته

واحلام محمد نجم لا تتوقف عند بناء المسرح وتقديم اعمال مسرحية متنوعة لكنه ينوي بناء دار عرض سينمائي داخل مبنى المسرح .. يقدم من خلالها ثلاث حفلات سينمائية طوال النهار . حتى الحادية عشرة مساء .. ثم يعقبها بعرض مسرحي يستمر الى مابعد منتصف الليل ..

واسأل محمد نجم هل امتلاكك للمسرح يضمن لك البطولة لكل المسرحيات التي تعرض عليه " .

ويرد مسرعا ابدا .. ابدا " الفرصة متاحة لكل فنان كفء ليشاركني البطولة .. ولست حريصا على بطولة المسرحيات بقدر حرصي على تقديم اعمال جيدة ترضي الجمهور ..

■ الخروج عن النص ليس جريمة بشرط ألا يكون خروجا عن الآداب العامة .. !!

واساله عن اتهام يوجه حاليا الى مسارح القطاع الخاص بانها تجتذب الناس بالضحك للضحك فقط دون ان تقدم شيئا ذا قيمة ..

ويرد .. انني اقدم من خلال مسرحي ضحكا له اساس وليس ابتذالا او اسفافا . ومن هنا كان حرصي على بناء مسرح .. استطيع ان اتحكم فيما يقدمه .

ومحمد نجم يقول انه في بحث دائم عن الجديد الذي يستطيع تقديمه على مسرحه .. ويعتقد ان الجديد هو مهمة المؤلفين وهو فقط يتولى عملية توصيله للجمهور ..

ويقول : في رايي انه ليس هناك جديد الآن في الساحة الفنية عموما من ناحية موضوع العمل الفني حتى لو وجد الجديد فان الميكانيزم او الامكانيات الفنية لتقديمه على المسرح ليست موجودة .. مثل ليس بامكاني ان اشيد حماما على المسرح اذا تطلب العمل الفني ذلك

والجديد في رايه يجب ان يكون جديدا في الفكرة والموضوع بالاضافة للحركة الدرامية ذاتها .. وليست في التشكل فقط ..

ويقول انني قدمت شيئا يعتبر جديدا في الحركة الدرامية في مسرحية سندريلا والمداح .. وذلك عندما قلبت الكلام من الشمال لليمين .. اثارت هذه الطريقة ضجة كبيرة في ذلك الوقت .. لكن الناس تقبلتها وضحكت لها كثيرا ..

■ الجديد في الفن مسؤولية المؤلف .. !

ويختتم محمد نجم كلامه عن الجديد في الفن فيقول لن يكون هناك جديد ، لأن اى جديد ماهو الا فكرة قديمة تعالج بطريقة جديدة .

واساله عن موجة الافلام الكوميدية التي تجتاح دور السينما هذه الأيام .. وهل هي ظاهرة صحية ؟!

ويرد نجم بان انتشار ممثلي الكوميديا في افلام كثيرة في وقت واحد يمكن ان يطفيء بريقهم سريعا .. عندما يمل الجمهور شكل الفنان . لهذا فهو ينصحهم بالاقلال من اعمالهم الفنية بقدر الامكان ليظلوا في قلوب الجماهير .. ويقول ان الافلام الكوميدية كظاهرة تعني ان الناس زهقت من التكرار واخذت تبحث عن الضحك والمتعة فقط ..

واساله هل تفضل تقديم وجوه جديدة على مسرحك ؟!

يقول . جمهور المسرح بالذات يشتاق الى رؤية نجوم معينين مرتبطين بالمسرح .. واذا حاولت تقديم وجوه جديدة على خشبة مسرحي فانا اقدمها بحذر شديد لان الوقوف على المسرح ومواجهة الجمهور عمل صعب جدا .. ويكفي ان بعض نجوم السينما الكبار يخافون مواجهة الجمهور على المسرح لان الممثل المسرحي ينال جزاءه فورا سواء كان استحسانا او استهجانا ..

ومارايك في ازمة الخروج عن النص هذه الأيام ؟!

يرد انا اؤيد الخروج على النص بشرط الا يكون خروجا على الاداب العامة .. ذلك ان نصوص المسرحيات ليست مقدسة .. ومن حق الفنان ان يطور الالفاظ اثناء ادائه لدوره .. ذلك ان الاحتكام المباشر مع الجمهور يصعد الامر الى موقف يتطلب مجاراته والتخلص منه .. كما ان معايشة الممثل للنص يزيده احساسا به مما يؤدى الى تطوير النص والخروج عليه ..

اما الالتزام بالنص حرفيا فلا يكون الا في السينما والتلفزيون ..

صار الوفاء صعبا في هذا الزمن !

شعر : علي عمر باراجي

غريب اهيم في كل وطن
والشقاء زادي
يقيلني الالم وحر الشجن
وذكرى بلادي
ليت لي من ثراها كفن
في مدى الوادي
او لي بالقلب فيها سكن
يمتص سهادي

ooo

اهيم بجرحي واجر الامل
خلفي بلامعنى
وشبح الياس يلقي الظل
في قلبي وهنا
باقدري امتحني صحوة الموت
راحة وامنا
لقد تجرعت العذاب
شكلا ولونا

ooo

القاك الضنى صبح ومساء
ارتدى العذاب واناى الوفاء
في الاكام والوديان
ابحث في اعماق الانسان
بين النجوم والجدران
وحتى حدود السماء

ooo

لم اجد سوى العازا في كل مكان
سوى احداقا وعيون
تبحلق في الظلام
لم اجد سوى الفاظا في كل زمان
وفراغا ونفاقا يتمطى "
يزايد بالالام
ومازاد في نفسي الشجون
ان في كل شيء جزء من وفاء "
فهل ذبحوه " والتسموه "
في لحظة جنون "

ooo

ولان الخيل الاصيلة ياحبيبتي
ترفض ان يمتطيها جبان
فقد قررت منذ اليوم
ان انسى شجاعة الشجعان
علني اواجه ظل الوفاء
بخيل جامح
طعنته في الجوارح
ربما يمبته الرياء
وقد تكويه الاشجان
فيمضي يضرب في الازمان
بكل الشوق والرجاء
حتى نلقى الوفاء

ooo

نسيت اسمي وفقدت ذاتي
وماعدت اهتم في حياتي
استهلم الجامح في قلبي
وصار الجبن من صفاتي
انظري كم ضحيت ياحبيبتي
حتى لفدنك والتقدت ذاتي
وماوجدت الوفاء "
تهت عن دربي وطريق الوطن
وخسرتك انت يا احلى وطن
وما عاد يحتويني مكان
وقد ارهقتني المحن
صار الوفاء صعبا
في هذا الزمن "

طبق الفول يحتل الصدارة على موائد اهل الفن

صبري عشماوي

طبق الفول اصبح من العلامات المميزة لشهر رمضان الكريم فيحتل مكان الصدارة على موائد اهل الفن وتختلف طرق اعداده وتجهيزه باختلاف الامزجة والرغبات والمهارة في تقديمه لجذب معدة الاكيلة في رمضان

فالفنان حسن يوسف لاتخلو مائدة افطاره من طبق الفول بالزبادي ويقوم بالاشراف بنفسه على اعداد مائدة الفطار مع شريكة حياته شمس البارودي وتتكون من كوب زبادي مع قليل من الملح والفلفل والثوم والبقدونس

وطبق الفول المدمس بالتقلية هو الذي يفضله كمال الشناوي على مائدة الفطار واغلب الاحيان لايتناول غيره في رمضان .

وحتى ليلى طاهر تتنافس على طبق الفول المدمس بالعصاج وتقوم باعداده بعد ان اجرت كثيرا من التجارب لاختيار افضل الطرق لاعداده وكانت نتيجة هذه التجارب ان طبق الفول بالعصاج هو احلى واجمل طريقة لتناول المدمس دون تعب للمعدة وقد اشتهر هذا الطبق بين افراد العائلة

اما يوسف شعبان فلايجد اعظم والذ من طبق الفول المقصص بالبيض المقلي فهو ايضا سهل الهضم على كل معدة ويوسف شعبان يفضل هذا الطبق في رمضان وفي غيره خاصة عندما يشتد البرد شتاء .

اما الفنانة شوشو جميل فافضل الاطباق عندها الفول وهي تملك عشرين طريق من اسرار طهو الفول المدمس ..

فقد فاجاها زوجها الفنان جمال اسماعيل بضيوف من اصدقائه في رمضان دعاهم لتناول الافطار فحضروا قبل الافطار بساعة فاسرعت شوشو جميل باعداد اطباق مختلفة في الطهو والشكل وهجم الضيوف على اطباق الفول وتركوا الاطباق الاخرى من دجاج ولحوم والتهموها بشغف واعجاب ولم يكتشفوا ان اساس هذه الاطباق هو الفول المدمس(")

وليس الذكر كالأنثى

وللرجال عليهن درجة :

د . محمد على البار

ان الفروق الفسيولوجية (الوظيفية) والتشريحية بين الذكر والأنثى اكثر من ان تحصى وتعد .. فهي تبدأ بالفروق على مستوى الصبغيات (الجسيمات الملونة او الكروموسومات) التي تتحكم في الوراثة .. والتي تدق وتدق حتى ان دقائقها تقاس بالانجستروم (واحد على بليون من المليمتر) .. وترتفع الى مستوى الخلايا وكل خلية في جسم الانسان توضح لنا تلك الحقيقة الفاصلة بين الذكورة والانوثة .. تتجلى الفروق باوضح ما يكون في نطفة الذكر (الحيوانات المنوية) ونطفة المرأة (البويضة) .. ثم ترتفع الفروق بعد ذلك في اجهزة الجسم المختلفة من العظام الى العضلات .. وتتجلى كاوضح ما يكون في اختلاف الاجهزة التناسلية بين الذكر والانثى .. ولا تقتصر الفروق على الجهاز التناسلي وانما تشمل جميع اجهزة الجسم .. ولكنها تدق وتدق في بعض الاجهزة وتتضح وتتضح في اخرى .. وجهاز الغدد الصماء هو احد الاجهزة التي تتجلى فيها الفروق كاوضح ما يكون .. فهرمونات الذكورة تختلف عن هرمونات الانوثة في تأثيرها اختلافا كبيرا رغم ان الفرق الكيماوي بسيط ويتمثل في زيادة ذرة من الكربون وثلاثة ذرات من الهيدروجين ch الى التركيب الجزئي Molecucar Structure وهي هرمون الانوثة ..

وهذه ملاحظة اخرى هامة اشار اليها القرآن الكريم « وللرجال عليهن درجة » ..

فهرمون الذكورة يساوى هرمون الانوثة + (مجموعة مثيلية) وكذلك الجهاز التناسلي للرجل يساوى الجهاز التناسلي للمراة + اعضاء اضافية .

وفي اثناء تكوين الجنين في مراحله الأولى يكون جنين الذكر مشابها في اول الامر لجنين الانثى ويصعب التفريق بينهما الا على مستوى الصبغيات (الكروموسومات) .. ولكن سرعان ما تتميز منطقة في المخ تدعى تحت المهاد Hypothalamus لدى الجنين الذكر عن مثيله الجنين الانثوى .. وهذه الاضافة والزيادة في مخ جنين الذكر تؤدى الى الفروق الهائلة فيما بعد بين الجهاز التناسلي للذكر والجهاز التناسلي للانثى كما يؤدى الى الفروق الهائلة بين غدد الذكر الصماء وغدد الانثى .. وتؤثر هذه الغدد على مختلف انشطة الجسم وعلى هيكله ايضا .. ومن ثم يختلف بناء هيكل الذكر عن بناء هيكل الانثى كما تختلف الوظائف تبعا لذلك .. والسبب في تمايز منطقة تحت المهاد من المخ بين جنين الذكر وجنين الانثى هو هرمون التستسرون الذي تفرزه مشيمة الجنين الذكر .. ثم تنمو الغدة التناسلية وتؤثر بالتالي على المنطقة المخية تحت المهاد « (١) ومن الغريب حقا ان هيكل البناء يصمم اساسا على هيكل الانثى فاذا وجد صبغ الذكورة (كروموسوم الذكورة) فانه يضيف الى ذلك الكيان اضافات تجعل النهاية ذكرا . اما اذا اختفى هذا الكروموسوم الهام من تركيب البويضة الملحقة كما يحصل في بعض الحالات النادرة التي ترينا قدرة المولى عز وجل فان النتيجة النهائية هي جسم امراة وان كانت ناقصة التكوين . ففي حالة ترنر Turner Syndrome فان البويضة الملقحة تحتوى فقط على كروموسوم " فلا هي انثى محتوية على " " ولا هي ذكر محتوية على (Y) " .. فماذا تكون النتيجة ؟

تكون النتيجة انثى غير انها لا تحيض ولا تحبل ولا تلد .. اما اذا كانت نتيجة التلقيح مثلا (Y)

· · كما يحصل في حالة كلينفلتر Kleinfelter Syndrome فان الطفل المولود يكون ذكرا رغم وجود صبغيات الانوثة بصورة كاملة .. وان كان ذكرا ضعيف الهمة بارد الشهوة خائر العزيمة .. وذلك لتراكم صبغ الأنوثة فيه ..

اما اذا زاد صبغ الذكورة في البويضة الملقحة وصار حاصلها الكروموسومي (YY) × اى ان بها صبغين (كروموسومين) كاملين من اصباغ الذكورة فان النتيجة تكون ذكرا قوى الشكيمة شديد البأس كثير العدوان .. حتى ان الفحوصات التي اجريت لأعتى المجرمين في السجون وأشدهم بأسا واقداما اظهرت ان كثيرا منهم كانوا ممن لديهم زيادة في صبغ (كروموسوم) الذكورة !!

ولعله لو فحص الرجال المشهورون في التاريخ بزيادة الشجاعة والاقدام والرجولة والخشونة لربما وجدنا ان ذلك مرجعه في كثير من الحالات الى زيادة صبغ الذكورة (Y) لدى هؤلاء الموصوفين بزيادة جراتهم واقدامهم سواء كان ذلك في مجال الخير او في مجال الشر .

والفرق بين رجل وأخر من حيث الاقدام وصفات الرجولة يرجع في بعض الأحيان الى زيادة هرمون الرجولة لدى هذا وقلته النسبية لدى ذاك ..

ونظرة الى المخصيين الذين تم اخصاؤهم قبل البلوغ ترينا كيف تتحول رجولتهم الى الانوثة .. ولا ينبت شعر عذارى المخصى وذقنه وشاربه .. ويتوزع الدهن بنفس الطريقة التي يتوزع فيها في الانثى .. اى في الأرداف والعجز .. وتلين عظامه وترق .. ويبقى صوته رخيما على نبرة الطفولة دون ان تصيبه غلظة الرجولة واجشها ..

اما اولئك الذين اخصوا بعد البلوغ فان علامات الرجولة سرعان ما تندثر ويسقط شعر الذقن والشارب ولا يعود الى النمو ثانية . وتبدأ العضلات في الترهل .. كما تبدأ الصفات الأنثوية البدنية والنفسية في الظهور لأول مرة ..

الأبحاث العلمية الحديثة تفضح دعوى التماثل الفكري بين الجنسين :

وفي مقال نشرته مجلة الريدرز دايجست الواسعة الانتشار في عدد ديسمبر ١٩٧٩ تحت عنوان « لماذا يفكر الأولاد تفكيرا مختلفا عن البنات » وهو ملخص لكتاب « الدماغ . آخر الحدود » للدكتور ريتشارد ديستاك « The Brin: The last Frontier » جاء ما يلي

« ان الصبيان يفكرون بطريقة مغايرة لتفكير البنات رغم ان هذه الحقيقة الناصعة « ستصدم انصار المرأة والداعين الى المساواة التامة بين الجنسين .. ولكن المساواة الاجتماعية في رأينا تعتمد على معرفة الفروق في كيفية السلوك ومعرفة الفروق بين مخ الفتى ومخ الفتاة .

وفي الوقت الحاضر فان الفروق بين الأولاد والبنات التي لاحظها الاباء والمعلمون والباحثون على مدار السنين تتجاهل تجاهلا تاما ويقدم للطلبة والطالبات منهج دراسي متماثل .

ان طرق التدريس في المدارس الابتدائية تلائم البنات اكثر مما تلائم الاولاد ولذا فهم يعانون في هذه المرحلة .. اما في المراحل التي تليها حتى الجامعة فهي تلائم الفتيان اكثر مما تلائم الفتيات ..

ويعتقد الباحثون الاجتماعيون ان الاختلاف في سلوك الاولاد عن البنات راجع الى التوجيه والتربية في البيت والمدرسة والمجتمع الذي يرى ان الولد يجب ان يكون مقداما كثير الحركة بل ويقبل منه اى سلوك عدواني بهز الكتفين بينما يرى في الفتاة ان تكون رقيقة هادئة لطيفة ..

ولكن الأبحاث العلمية تبين ان الاختلاف بين الجنسين ليس عائدا فحسب الى النشأة والتربية وانما يعود ايضا الى اختلاف التركيب البيولوجي والى اختلاف تكوين المخ لدى الفتى عن الفتاة .

وحتى لو حاول الداعون الى المساواة المطلقة بين الفتى والفتاة ان ينشئوهما على نفس المنهج حتى لتعطى لعب المسدسات والات الحرب للفتيات وتعطى العرائس للأولاد فان الفروق البيولوجية العميقة الجذور ستفرض نفسها وتؤدى الى السلوك المغاير بين الفتى والفتاة ..

ولقد أدرك العلماء والباحثون عمق هذه الفروق فوجدوا ان الطفل الرضيع يختلف في سلوكه على حسب جنسه .. فالبنت بعد ولادتها بأيام تنتبه الى الأصوات وخاصة صوت الأم بينما الولد لا يكترث لذلك .. ولهذا فان الرضيعة يمكن اخافتها باحداث صوت مفاجيء باكثر مما يمكن اخافة اخيها ..

وتقول الدراسة ان الطفلة تستطيع في الشهر الخامس ان تميز بسهولة بين الصور المعهودة لديها .. وتبدأ الطفلة محاولة الكلام والمناغاة من الشهر الخامس الى الثامن بينما يفشل أخوها في التفريق بين وجه انسان ووجه لعبه .. وتبدأ الطفلة في الحديث عادة قبل أخيها .. وتتمكن من تعلم اللغات في الغالب اكثر من اخيها .

ويظهر الأولاد تفوقا كبيرا على البنات في الامور البصرية وفي الاشياء التي تتطلب توازنا كاملا في الجسم .. ويقوم الطفل الذكر بالاستجابة السريعة لاى جسم متحرك أولاى ضوء غماز كما انه ينتبه الى الاشكال الهندسية بسرعة اكبر من اخته وله قدرة فائقة على محاولة التعرف عليها وتفكيكها ..

وفي سن الصبا فان الأولاد يتوقون الى التعرف على بيئاتهم وينتقلون بكثرة من مكان الى اخر لاكتشافها بينما تميل البنات الى البقاء في أماكنهن ..

ويستطيع الأولاد التصرف بمهارة اكبر في كل ما يتعلق بالاشكال الهندسية وفي كل ماله اتجاهات ثلاثية « Three Dimensional Objects » وعندما يطلب من الولد ان يكون شكلا معينا من الورق مقوى مثلا فانه يتفوق على اخته في ذلك تفوقا كبيرا .

وما يعتبر اكتشافا مذهلا هو ان تخزين القدرات والمعلومات في الدماغ يختلف في الولد عنه في البنت .. ففي الفتى تتجمع القدرات الكلامية في مكان مختلف عن القدرات الهندسية والفراغية بينما هي موجودة في كلا فصي المخ لدى الفتاة ومعنى ذلك ان دماغ الفتى اكثر تخصصا من مخ اخته .

ولعل هذه الحقائق المكتشفة حديثا تفسر ولو جزئيا لماذا نرى اغلب المهندسين المعماريين من الذكور دون الاناث .. وقد كان اول من اكتشف هذه الحقيقة الباحث النفسي لانسدل من المعهد القومي للصحة في الولايات المتحدة عام ١٩٦٢ ثم اكد هذه الأبحاث كثيرون منهم استاذة علم النفس في جامعة مكماستر بكندا الدكتورة ساندرا ويلسون .

ولهذا نجد ان اختبارات الذكاء ترينا تساويا بين الفتى والفتاة ماعدا فحصين منهما ..

وهما فحص ترتيب الصور والفراغات بين الاصابع « Picture arrangement and Digital Span » فانهما يرينا تفوقا كبيرا في صالح الاولاد على البنات .

ولهذا فان فحص الذكاء في مجموعة يؤدى دائما الى تفوق الأولاد على البنات .

ويقول استاذ علم النفس في جامعة جورجيا البروفسور تورانس « ان المساواة بين الجنسين تشكل عقبة كأداء في القدرات الخلاقة .. فالقدرات الخلاقة لدى الفتاة تحتاج الى الحساسية والصفات الانثوية بينما تحتاج في الفتى الى الاستقلالية وصفات الرجولة ..

وتقول الدراسة ان اغلب الأولاد يميلون الى كثرة الحركة وشيء من العنف بينما تميل اكثر الفتيات الى السكينة والهدوء وقلة الحركة .

ان هذه الدراسات احصائية وتتحدث عن الجنسين على صورة العموم ولكنها ليست شخصية أى انها لا تتحدث عن هذا الشخص أو ذاك وانما تتحدث عن المجموع والصبغة الغالبة ..

وامكان ان يشذ فرد من هذا الجنس او ذاك عن القاعدة امر لا يلغي القاعدة في ذاتها .

وعلينا ان لا نتجاهل الحقائق العلمية البيولوجية فنحاول ان نجعل تربية الفتى مماثلة لتربية الفتاة ودور الفتى في الحياة مماثلا لدور الفتاة لاننا فقط نرغب في ذلك .. فهذا التفكير المبني على الرغبات Wishful thinking يصادم الحقائق العلمية « . اهـ مقال الريدرز دايجست .

وقد اثبتت الابحاث الطبية ان دماغ الرجل اكبر من دماغ المرأة وأن التلافيف الموجودة في مخ الرجل هي أكثر بكثير من تلك الموجودة في مخ المرأة . وتقول الابحاث أن المقدرة العقلية والذكاء تعتمدان الى حد كبير على حجم ووزن المخ وعدد التلافيف الموجودة فيه .

فالانسان يعتبر صاحب اكبر دماغ بين جميع الحيوانات بالمقارنة مع حجم ووزن جسمه .. وتلافيف مخه اكثر بكثير مما هي عليه في اى من الحيوانات الدنيا أو العليا .

وقد يقال أن وزن وحجم المخ يعتمد على وزن وحجم الشخص وهذا صحيح فان مخ الفيل اكبر من مخ الانسان ولكن مخ الفيل بالنسبة لوزنه وحجمه ضئيل جدا .. وأمامخ الانسان فانه كبير بالقياس الى جسمه ومقارنة بقية الحيوانات .

وحتى لو أخذنا هذه الحقيقة في الحسبان فان دماغ الرجل سيظل اكبر وأثقل واكثر تلافيفا من دماغ المرأة .

وهذا ما يدل على نقصان عقلها بالنسبة لعقله .

هذه الفروق كلها تؤكد اعجاز الآية « وللرجال عليهن درجة » وليست الدرجة مقتصرة فقط على التركيب البيولوجي ولكنها ايضا تشمل التركيب النفسي .. والقدرات العقلية والكلامية .. والفنية « أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين » .

فاذا نظرت في التاريخ وجدت النابغين في كل فرع من فروع المعرفة والاختراع والحياة من الرجال لا يكاد يحصيهم محصى .. بينما النابغات من النساء في اى مجال من مجالات المعرفة أو الاختراع محدودات معدودات وتستطيع ان تذكر المئات من الرجال في كل فن من فنون المعرفة .. وفي قيادة الجيوش وفي الاختراعات وفي الصناعة وفي المال والاقتصاد .. ولكنه سيعسر عليك ان تعد العشرات من النساء في أى فن من هذه الفنون المختلفة من المعارف الانسانية والصناعات والاختراعات .. وتستطيع ان تعد عشرات الأنبياء والمرسلين وهم صفوة البشر .. ولكنك لا تستطيع ان تجد واحدة تتصف بصفات النبوة والرسالة .. رغم عظم بعض هؤلاء النساء من أمهات الانبياء وزوجاتهم وبناتهم .. فمريم العذراء سيدة النساء في زمانها .. وفاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين .. لا يضارعهن احد من النساء . .. لكن الحقيقة تبقى بعد ذلك انه لم ترق واحدة منهن الى مصاف النبوة .

وليس هذا قدحا في المرأة .. فان اعظم العباقرة يتصاغر امام ابسط الأمهات .. ولا يستطيع اعظم قادة الدنيا من الرجال ان يفعل ما تفعله ابسط النساء واجهلهن . انه لا يستطيع أن ينجب طفلا ويحمله في بطنه تسعة أشهر كما انه لا يمكنه ارضاعه وتربيته مهما كان له من العبقرية والنبوغ !!

فن الفراسة الصيني يتحدث عن

دلالات الفم

فن الفراسة الصيني (سيانج ميان) يولى اهتماما خاصا بالفم . ويرى انه اكثر اجزاء الوجه التي تفضي بالمرء للوقوع في المشكلات العويصة . ولذلك يحتفظ الصينيون بذخيرة كبيرة من الاقوال المأثورة التي تشجع على الانتباه الشديد لما يخرج من افواهنا من كلام . ويقولون في هذا الصدد : « فمه يقطر عسلا .. وقلبه عاد مثل الصارم البتار ». وايضا « عندما تترك الكلمة الشفاه ، فان اسرع الجياد تعجز عن اللحاق بها » وايضا « بوسع الفم السليط (ولعله اللسان) ان يدمرا بلدا بكامله » .

الفم الكبير مثالي ..

ويقسم الصينيون الأفواه الى عدة انواع حسب الشكل والحجم . فهناك الفم المثالي ، والفم ذو الشفة السفلى المكتنزة ، والشفة العليا المكتنزة ، والشفة السفلى المرتدة ، والشفتان المكتنزتان ، والرفيعتان ، وخط الفم المتموج ، والأسنان البارزة ، وزوايا الفم ، والفم المعوج ، وشكل الأسنان .

الفم المثالي - يقول دارسو السيانج ميان ان افضل فم هو الفم الكبير ذو الشكل الواضح المحدد المعالم . زواياه تتجه الى اعلى . عرض كل شفة - يجب ان يكون بوصة واحدة . خط التقاء الشفتين - يجب ان يكون افقيا ومستقيما .

شدة استقامة الخط وافقيته دليل على حرص الانسان على الوفاء بالعهود .

صاحب هذا الفم يكسب بسهولة ثقة الاخرين فيه . ولا يجد صعوبة في التعامل مع الناس . وهو سرعان ما ينسى الاتراح ويقف امام التحديات بكفاءة افضل .

وترى مؤلفة الكتاب ليلان يونج ان ممثلة السينما الامريكية بربارة سترايند خير من يمثل هذه الفئة .

الشفة العليا المكتنزة - الفم الذي تكتنز شفته العليا أكثر من السفلى يستدعي الحذر لأن السيانج ميان يعتبر ذلك علامة على المراوغة والمخادعة . وصاحبه غالبا ما يكون ذرب اللسان وحاذق في مقارعة الرأي .

الشفة السفلى المكتنزة - صاحب الشفة السفلى المكتنزة كثيرا ما يجد صعوبة في كسب ثقة الاخرين وخصوصا اذا كانت عيناه سريعتي الحركة لا تستقران . والأديب الغربي نول كوارد له مثل هذا الفم .

الشفة السفلى المرتدة - الذي ترتد شفته السفلى لا يستطيع الاعتماد على مساعدة الآخرين . وفي هذا الصدد يقول الحكيم الصيني كونفوشيوس « النبلاء هم الذين يطلبون ما يبتغون داخل ذواتهم . ولكن الضعفاء هم الذين يسعون وراء عون الناس » .

الشفاه المكتنزة .. والرفيعة جدا - الشفاه المكتنزة دليل على زيادة الشهوانية والعاطفة المتاججة .

اما الشفاه البالغة الدقة فتدل على فظاظة صاحبها وميله الى التلذذ بتحقير الاخرين . وهو اناني وبارد العاطفة .

ويربط دارسو فن السيانج ميان بين هذا الفن والتعلق بعادات غذائية يصعب ارضاؤها . وهو يتخوف من تجربة اي انواع جديدة من الطعام .

بروز الأسنان وظهور اللثة - لقدماء الدارسين لفن السيانج ميان اراء متناقضة حول اهمية بروز الاسنان وظهور اللثة عندما يبتسم الشخص .

يقول بعضهم صاحب هذا الفم كريم جدا . ويقول أخرون انه بخيل جدا .

زوايا الفم - انحدار الفم الى اسفل دليل على الحساسية المفرطة والتشاؤم . وخير من يمثله - في رأي مؤلف الكتاب - هو وزير الخارجية السوفيتية اندريه جروميكو .

اما الفم (المبوز) مثل فم لاعب التنس الامريكي المشهور جون ماكنزو فانه علامة على سرعة العبوس والتجهم .

اتجاه زوايا الفم الى أعلى يعكس السعادة والتفاؤل . وبالطبع هناك فترات اكتئاب . ولكن عموما أصحاب هذا الفم يعشقون الحياة .

وترى ليلان يونج ان المغني البريطاني ميك جاقر لديه مثل هذا الفم .

الفم المعوج - « يروى الحكماء الصينيون ان نمرا جائعا خرج للصيد . فعثر على ثعلب وهم بالتهامه .

وقال الثعلب بابتسامة ماكرة ارتسمت على فم معوج « لن تستطيع التهامي . لقد اختارني الامبراطور الاكبر لاكون ملكا على الوحوش . ان قتلي يعد عصيان أوامر الامبراطور . واذا راودك شك في كلامي تعالى معي لترى بنفسك كيف تفر الحيوانات من امامي » .

ووافق النمر واطلق سراح الثعلب . وسار وراءه وسط الأحراش . وعندما شاهدتهما الحيوانات انطلقت تجري لا تلوي على شيء . وكانت الحيوانات قد فزعت من رؤية النمر الذي ظن بأنها هربت خوفا من مليكها الجديد .»

ولذا فان الفم المعوج في عرف السيانج ميان دليل على الكذب والخداع . ولكنهم يحذرون من أنه ليس كل صاحب فم معوج يشارك الثعالب صفاتها . وهناك من يعوج فمه نتيجة مرض أو حادث وبالتالي لا ينطبق عليه قول السيانج ميان .

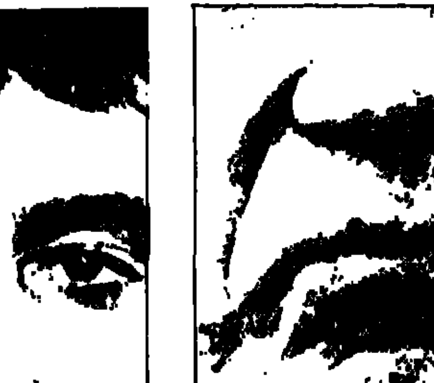
الأسنان - يجد الصينيون صعوبة شديدة في تفسير الاسنان لان شكلها قد يتغير نتيجة لعادات خاطئة في الاكل أو نتيجة للحوادث . عموما الأسنان الجيدة هي الكبيرة وليست الصغيرة .

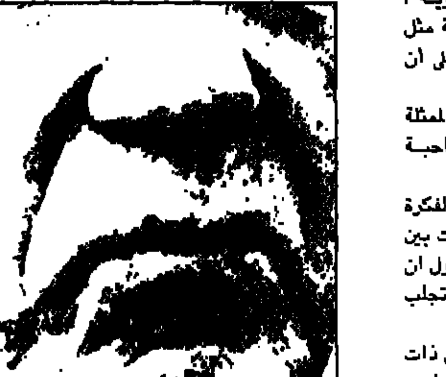
والأسنان المتنظمة والمتساوية ، الخالية من العيوب الاساسية مثل التسوس والتلوين ، تدل على ان الشخص سريع الاستيعاب .

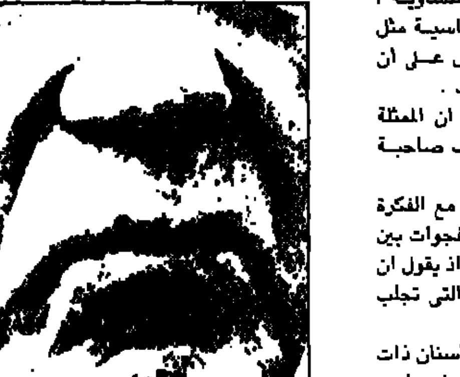
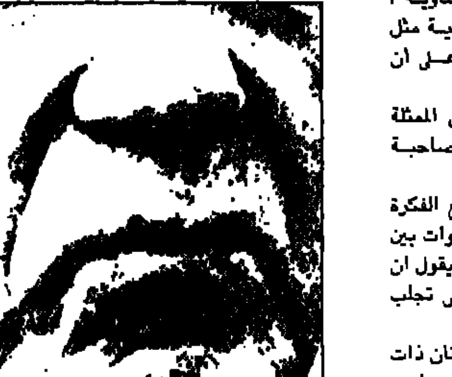
وتقول مؤلفة الكتاب ان الممثلة السينمائية كاترين دونوف صاحبة أسنان جيدة .

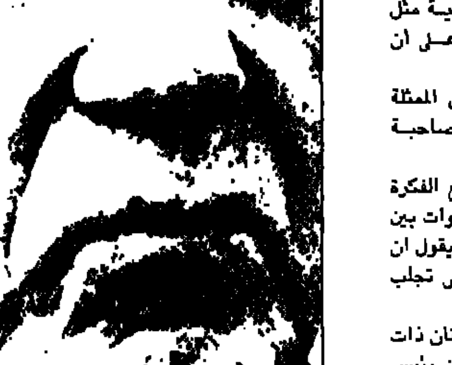
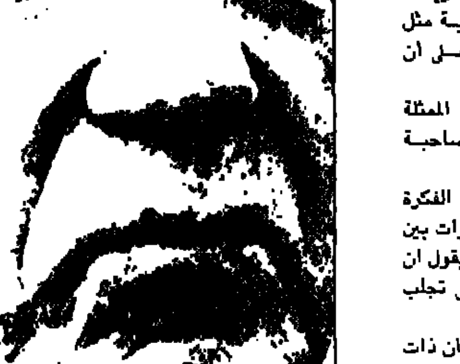
ويختلف السيانج ميان مع الفكرة الغربية القائلة بأن وجود فجوات بين الأسنان دليل على الثراء . اذ يقول ان الأسنان المتنظمة هي التي تجلب لصاحبها حظا اوفر

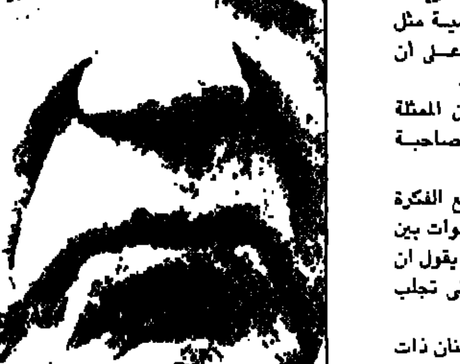
ومن أشهر اصحاب الأسنان ذات الفجوات فرانسوا ميتران رئيس جمهورية فرنسا .

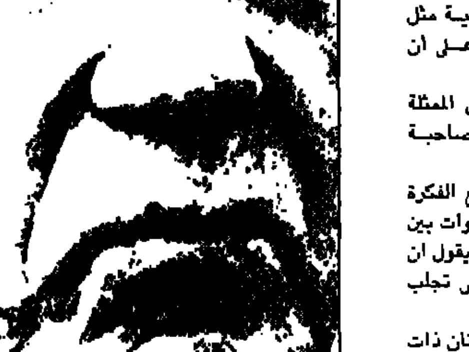


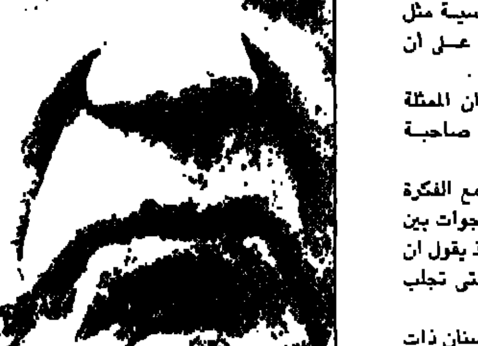
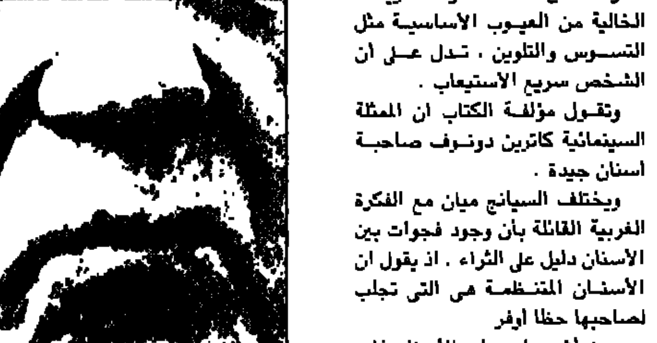
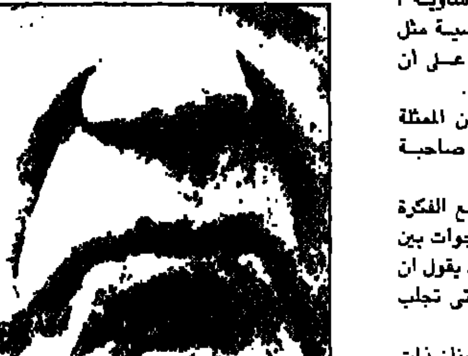
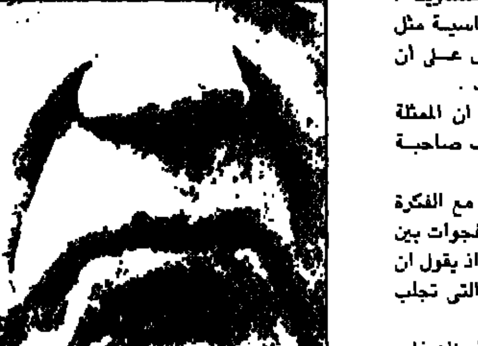
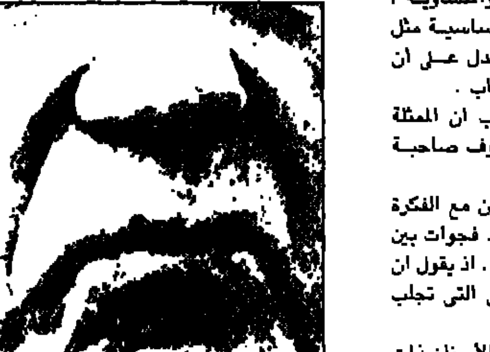
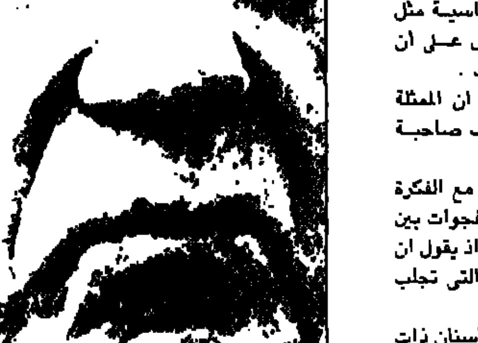
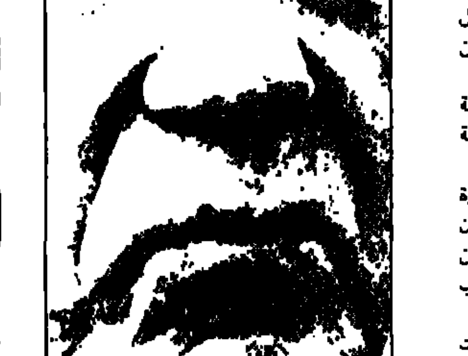








احببت الاذاعة وعملت كمذيعة لسنوات طويلة ..!

مجموعة المواهب الثقافية والفنية ميمونة ابو بكر الحامد تتحدث للاربعاء :

حوار : عبدالعزيز عمر صيرفي

المذيعة ـ المخرجة ـ الشاعرة ـ ميمونة ابو بكر الحامد قادمة من ارض اليمن الجنوبي قدمت الى المملكة زيارة لبعض اقربائها ولاداء العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف ، وكان هذا اللقاء الذي تحدثت فيه الشاعرة ـ المذيعة ـ المخرجة ـ ميمونة ابو بكر عن الادب والفن والصحافة في اليمن ..

○ اخرجت برامج تلفزيونية عديدة .. اشهرها مواقف انسانية .. !

■■ حدثينا عن بدايتك الادبية ؟

- البداية كأي بداية .. لأي انسان طموحات لكي يصل الى شيء معين .. وانواع الطموح كثيرة .. بما فيها الوصول الى عالم الادب .. والشعر ..

في البداية بدأت بكتابة بعض الخواطر الوجدانية .. شبيه بايقاعات موسيقية .. ثم استهويت كتابة الشعر الغنائي .. وكانت لي بعض الكلمات الغنائية من اشهرها اغنية من اجلكم عشقنا ..

يقول مطلعها :

من اجلكم عشقنا
على العود والمغنى
والانس ثالثنا
حبيبي
عشنا .. كدا عشنا !!
ياليل ياقاسي
باحلامنا تكذبنا
جرب وصدقنا
باشكي لك حزني
وانت تعاتبنا
اعطف ياحلو وطمنا ..

وهناك اغنية اخرى من تاليفي ـ عنوانها اسرع ياطيار .. ويقول نصها ..

اسرع بنا ياطيار ..
بالله عليك ياطيار
فراق خلي عسير
وحاير مالي قرار
البعد زود قلوب
عشاق له ماتقوى
يكوى الفؤاد بنار
انا من طيق باكتب عتاب
والشوق زاد هجر وعذاب
الى متى الانتظار
ظلمك على القلب جار
انا ساهر ومالي نيام
شفتنا غريب الديار !!

■ هل لك مؤلفات شعرية ؟

- نعم صدر لي ثلاثة دواوين ـ منها ـ في افق الشفق ـ وهذا صدر بدولة الكويت الشقيق ـ عام ١٩٧٨م اما الديوان الثاني عنوانه « قيثار صامتة » عام ١٩٨٠م بالشطر الشمالي اما الديوان الثالث طبع في مطبعة كاظمة بالكويت الشقيق هذه هي مساهماتي المتواضعة جدا في عالم الشعر ..

■ مامدى استقبال النقاد لمؤلفاتك ؟

■ كان استقبالا طيبا ومشجعا ، اضافة الى ان الانسان لا ينظر الى كل الناس ان تستقبله بالترحاب ، فعلا هناك كانت كتابات مشجعة الاقلمين كانا فعلا حاقدين ..

■ هل ترحبين بالنقد الهادف ؟

- نعم ارحب بالنقد الهادف البناء .. وليس النقد الحاقد الهدام .. فكلنا نحتاج الى النقد الصادق ..

■ ماذا عن الادب ـ الصحافة ـ الفن ـ في اليمن الجنوبي ؟

- الصحافة والادب والفن ليسوا من مواليد اليوم ـ ادبنا اليمني الذي نفخر به تسلل الى كل الدول العربية وكذا الاغنية .. ومن ادبائنا الذين الذين لهم باع طويل في الادب استاذنا الكبير عبدالله البردوني .. والاستاذ الكبير حسين ابو بكر المحضار والمؤرخ الكبير محمد عبدالقادر بامطرف .. وهناك الاسماء الكثيرة قد لا تسعفني الذاكرة بسرد اسمائهم

اما الصحافة اليمنية نستطيع ان نقول انها وصلت الى مرحلة ممتازة .. منها الصحيفة اليومية « اكتوبر » والشهرية ـ المراة ـ الطفل ـ الحارس ـ وهناك صحف اسبوعية وفصلية ..

■ لم تذكري لنا اسماء اديبات يمنيات ؟

- ليس هناك ادب مرأة وادب رجل عموما .. هناك الاديبة شفيقة ذوكري ..

■ وماذا عن الفن ؟

- الاغنية اليمنية معروفة عند الجميع .. هناك الصوت والاداء الجيد .. وهناك اللحن والكلمة الصادقة .. عندنا الفنان عبدالرحمن والفنان ابو بكر سالم بلفقيه ..

■ حدثينا عنك كمخرجة تلفزيونية ؟

- كنت قبل ذلك مذيعة باذاعة المكلا لمدة خمس سنوات وقدمت الكثير من البرامج الاذاعية ـ المراة ـ والفنون ـ مايطلبه المستمعون ..

اما الاخراج التلفزيوني قد اخرجت عدة برامج كبداية .. ثم اخذت دورة بالمانيا ـ ثم دورة في تلفزيون القاهرة وعملت كمساعدة مخرج مع المخرجة التلفزيونية مجيدة نجم وقدمت من البرامج التلفزيونية برامج الاسرة ـ عالم التراث ـ واعمال غنائية ـ واستعراضات فنية ومسلسلات ومنها مواقف انسانية ..

■ كمخرجة تلفزيونية ـ بامكانك اخراج مباراة في كرة القدم ؟

- وليه لا .. الفن في الاخراج التلفزيوني لا يعرفا مراة من رجل .. ثم اخراج المباريات مهمة فنية سهلة .. فقط ذوق المخرج في التقاط المشاهد والمؤثرات ومتابعة المباراة .. ولدى الاستعداد لاخراج اي لعبة اخرى ..

■ على ذكرى كرة القدم .. اعطي القراء نبذة قصيرة عن الرياضة في اليمن الشقيق ..

- الرياضة في اليمن وصلت الى مرحلة ممتازة ومواكبة جيدة .. في كل اللعبات هناك المباريا الدولية .. ومباريات الدوري ..

○ الاغنية اليمنية معروفة عند الجميع !!

■ هل سمعتي الاغنية السعودية ؟

- الاغنية السعودية وصلت الى مرحلة اكثر من رائعة ـ لقد انتشرت الاغنية السعودية ودخلت كل بيت في عالمنا العربي .. هناك عشاق طلال مداح .. ومحمد عبده وعبادي الجوهر ..

- الاغنية السعودية لن يستطيع قلمي ان يصف حب الناس لها .. الفنان بلبل الجزيرة طلال مداح هذا الصوت الذي يعتبر الآن من اقوى واجمل الاصوات الغنائية العربية اليه اهدي هذه الكلمات على وزن ـ كم تذكرت سويعات الاصيل ..

كم بكيت منك عيوني والجفون
كيف بس حبك مابيهون
انت في دنياك وانا لك وحدي
أنت في دنياك ..

بيننا ذكرى تحقق لي الشجون ..
اتق الله
اتق الله

بدمعي ياعيون ..!
شوف لك حبي وشوقي والحنين

كيف انس ودي وعشرة السنين
اسال النسمة تحكي لي عندك
وتشفي العشاق من قلب حزين
اتق الله
اتق الله

وللصبر معين ..!
القلب لك يخفق ودقاته تزيد

كل ماسمك تردد من جديد
بيزيد في سعدو ويشتكي وحدو
تأخذه الامواج .

اتق الله
اتق الله
بقلبي ياعنيد ..!

كلمات سريعة ..

■■ الليل ..
موعدي به كل ليلة ..

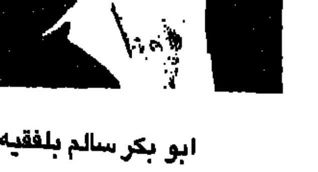
مع اوراقي ..
مع اعز اصدقائي
كل اوراقي مليئة بالسطور
ولكن لك صفحتان
اعترف بيضاء ..
صفحة للاشواق
صفحة للذكرى
وانت في روضة شعري
اشجار
اثمار
انت من مهجتي
انت نور مدينتي
اذا غابت الاقمار ..
انت
سجل فرحي
واحزاني
انت كل الافكار ..
الهروب .. ؟
من الذات ..
الحب ..
سعادة اذا اتفق واكتمل ..
الغروب

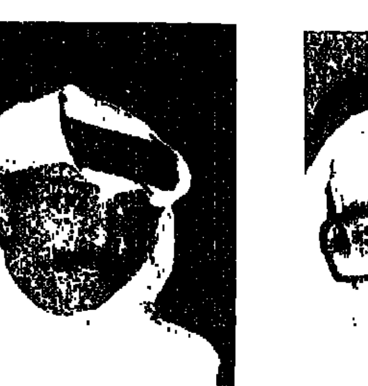
لو استعجلتني ساعات الغروب
لن تدفعني ابدا للهروب
انت علمتني الحب
حتى في ميادين الحروب ..!

.. الرحيل .. ؟
المنصف الاول ..
الطفل ..
البراءة ..
البسمة
لكل الناس ..

■■ كلمة اخيرة :

اذا حق لي ان اضيف شيئا فانا اقدم لهذه البلاد ومليكها كل حب وتقدير اليمن كل حب اليمن الى اخوانهم الشعب السعودي .. ولنا لقاء يتجدد بالاخوة الدائمة ..





ابو بكر سالم بلفقيه



طلال مداح




عبادي الجوهر

عرض سريع لبرامج التلفزيون

اناشيد الاطفال قليلة

لماذا لايعاد برنامج من الارشيف

تحقيق

محمد الفهيد مديرعام التلفزيون

سعد خضر السعدون

غالب كامل

العالم القطري برنامج علمي قيم يستحق الاشادة

يعتبر التلفزيون المصدر الاعلامي الهام بحكم اتصاله بكل بيت وقد لجا الفنانون اليه اخيرا اذ انه الاكثر انتشارا فعندما يقوم الفنان المسرحي بعمل ما في المسرح فانه يحصل على تقييم هذا العمل من رد فعل الجمهور المباشر وعندما يقوم الفنان السينمائي بعمل ما في الشاشة الكبيرة انما يستطيع معرفة نجاح عمله من شباك التذاكر ولكن التلفزيون يختلف عن هذا وذلك لانه اصبح جزءا من الاسرة يجمع المشاهدين حوله كل مساء ليروا ويسمعوا ما تقدمه اليهم الشاشة الصغيرة فمهما بلغ العمل الفني ذروته من النجاح او خلافه فذلك لايمنع المشاهد من متابعة هذا العمل لانه يريد ان يقتل وقت الفراغ وهذا طبعا لاينطبق على من يلجأون للفيديو احيانا هروبا من برامج التلفزيون المملة .. وفي هذا الاستعراض السريع سأقدم للقارىء الكريم رأيا متواضعا حول فقرات التلفزيون بصفة عامة رغم انني لم اصل الى المستوى الذي يؤهلني للكتابة عن هذا الموضوع ولكنها مجرد وجهة نظر متواضعة .

فافتتاح فقرات تلفزيوننا هو السلام الملكي حيث يرفرف العلم السعودي الخفاق يحمل راية التوحيد .. وتصدح موسيقى السلام الملكي لدولتنا الغالية كما ان للاخراج الفني دوره في ذلك وهو ظهور صورة رائد هذه البلاد وقائدها .. الفهد الامين من خلال هذه اللوحة التعبيرية الرائعة

ثم يبدأ تلفزيوننا العزيز فقراته بخير بداية .. بآيات بينات من الذكر الحكيم وكل شيء يبدأ باسم الله تحل به البركة وقد قدم التلفزيون بعض الطلبة من مدارس تحفيظ القرآن احيانا فأتاح المجال امام هؤلاء الصغار الذين اجادوا تلاوة القرآن وفهموا معانيه العظيمة رغم صغر سنهم مما يبشر بالخير والصلاح لهذه الامة فالقرآن هو دستورنا المنظم لحياتنا .. وتتوالى فقرات التلفزيون فيقدم فقرة خاصة لفلذات اكبادنا تحتوي على صور متحركة يقضي معها الطفل وقتا سعيدا هذا بالاضافة الى « افتح ياسمسم » هذا البرنامج التربوي الناجح والغني عن التعريف .. وهنا ينقص التلفزيون اناشيد الصغار فهو مقل في ذلك حيث ان بعض هذه الاناشيد تعرف الطفل بمناطق بلاده كما ان كلماتها تحثه على اعمال الخير والتحلي بالصفات الحسنة والابتعاد عن الصفات الذميمة . ثم ما يقدمه التلفزيون من برامج تربوية مثل البرامج التعليمية التي يتم بها شرح بعض مناهج الطلاب وهذه ايضا تعد من افضل البرامج لما تحتويه من فائدة في مساعدة الطالب على فهم مادته . الا انها لاتكون موافقة احيانا لسير مناهج الطلاب .. من حيث التاخير لعرض حلقات هذا البرنامج ثم هناك برامج المسابقات الثقافية وان كانت ضئيلة جدا فلايوجد سوى برنامج « لمن الكاس » ويجب الاشادة بالاستاذ القدير « غالب كامل » الذي استطاع ان يجعل هذا البرنامج يواصل النجاح تلو النجاح .. كما ان هناك ندوات مختلفة يتدارس فيها المسؤولون بعض القضايا التي تهم المواطن ووضع الحلول المناسبة وهذه الندوات جيدة الا ان الواجب على التلفزيون اختيار المذيع المناسب لهذه الندوات بحيث يكون على مستوى المناقشة والتغطية الكاملة للبرنامج .. ثم ان الفترة التي تسبق نشرة الاخبار العربية يجب ان تحتوي على برامج ترفيهية فلماذا لايعاد مثلا برنامج « من الارشيف » باختيار بعض الاعمال الفنية السابقة من مكتبة التلفزيون وعرض مقتطفات منها للمشاهد وخاصة الاعمال المحلية فلدينا من هذه الاعمال مالاقت استحسانا من الجمهور مثل « البرهان المفقود » للفنان عبد الرحمن الخريجي و « سكرتير في البيت » للفنان سعد خضر .. وغيرها .. ثم يجب الاشادة بالبرنامج العلمي الذي يقدمه الاستاذ ابراهيم راشد وهو « العالم القطري » فلهذا البرنامج فوائده لدى الكثير من المشاهدين لما يتضمنه من دراسة للبيئة وكائناتها وطريقة العيش والتكاثر وما الى ذلك .

سهرة الخميس والجمعة تحتاج

الى مسرحيات وافلام جديدة

وتبقى المسلسلة اليومية وربما تكون هي المحطة لدى الكثير من المشاهدين بحكم متابعتهم لهذه المسلسلة ويكثر الاخذ والرد فيها ولكن واجب التلفزيون هو التنويع في المسلسلة اليومية حيث يقدم انماطا مختلفة مثل البوليسية والاجتماعية والكوميدية وغيرها كما ان اختيار هذه المسلسلات يجب ان يرتكز على دراسة تربوية سليمة بحيث يعود المشاهد بفائدة معينة ثم يأتي دور المسلسلة الاسبوعية وهي اقل اهمية من الاولى ولكن لها متابعيها .. وربما كان من الافضل اختيار الاعمال التاريخية في هذه الفترة حتى لايخلو التلفزيون منها لعدة اسباب منها تعريف المشاهد بتاريخ امتنا المجيدة بالاضافة الى الحفاظ على التخاطب باللغة العربية لغة القرآن الكريم ..

وبهذا اصبح تلفزيوننا باقة مليئة بالورود ينقصها وردة زكية تتمثل في المنوعات الغنائية والحرص على اختيارها بحيث تكون ملائمة لذوق القسم الاكبر من المشاهدين ويجب ان يكون للانتاج المحلي النصيب الأوفر من ذلك .. وهناك برامج هادفة مفيدة رغم ان وقتها قصير جدا ، ولكن خير الكلام ما قل ودل كما قالوا واقصد برنامج « سلامتك » و « كلمة عتاب » لما لهذين من فوائد جمة تتمثل في توجيه النصح والارشاد للمشاهد .. ثم تبقى سهرة الاربعاء والخميس .. اذ ان ما يقدمه التلفزيون ليس في المستوى المطلوب فيجب تقديم مسرحيات وافلام على مستوى جيد في تلك الفترة بالاضافة الى زيادة فترة البث عن بقية الايام .. ولاننسى الوسط الرياضي والبرامج الخاصة به فللمصارعة الحرة جمهور كبير ولكن الاستاذ ابراهيم الراشد يعتبر الشخص المناسب لهذا البرنامج اما بالنسبة لبرنامج « عالم الرياضة والشباب » فهو تارة في القمة وتارة في القاع وحبذا لو اضاف تلفزيوننا العزيز برنامجا رياضيا اخر يبين فيه فوائد الرياضة وانواع الالعاب وما الى ذلك .. هذا ما استطاع قلمي المتواضع ان يكتبه باختصار شديد وارجو ان يكون مفتوحا للنقاش من الزملاء الذين يملكون الخبرة في هذا المجال .. فالهدف واحد .. والله من وراء القصد .

الفديو تسلية سلبية

بقلم الدكتورة : نادية محمد علي

لاشك ان وجود التليفزيون في كل بيت قد اثر على حياتنا بصفة عامة فهو وسيلة الترفيه والثقافة وقضاء الوقت بدون ملل ولان جلساتنا امام التليفزيون تطول في شهر رمضان علينا التذكر ان مشاهدة التليفزيون لها اصول علينا مراعاتها مثل اضاءة الغرفة التي يجب ان تكون خافتة حتى لاتشارك الاضاءة القوية في اثارة اعصاب المتفرجين . ايضا رفع صوت التليفزيون يؤذي السمع للكبار والصغار وهم اكثر حساسية .. ولا ننسى جيراننا الاعزاء فلا داعي ان يكون جهاز التليفزيون مصدر ازعاج لهم .

ايضا جلوسنا على بعد يناسب عرض شاشة التليفزيون مهم جدا حتى لاتنهك عضلات العين وارجو ملاحظة هذا بالنسبة للاطفال الذين يحلو لهم القرب من الشاشة كثيرا ايضا فان الاطفال وقد بدات اجازتهم الصيفية يحلو لهم الجلوس امام التليفزيون لمشاهدة برامجه او الفديو طوال النهار وهذا مرهق للغاية فعلينا تحديد عدد الساعات التي نشاهد فيها التليفزيون اما الاطفال فساعتان تكفي لان مشاهدة التليفزيون بجانب ارهاق الاعصاب وارخاء العضلات يقلب المتفرج قدرته على التفكير والابتكار فحبذا لو كانت برامج الاطفال هي الهدف او افلام خاصة بهم ثقافية علمية وترفيهية مدروسة وعلى هذا فانا اهمس في اذن كل ام ان تحرص على الا تقع افلام الكبار في ايدي الصغار . وايضا ان نحرص بقدر الامكان على نوعية الافلام التي تدخل بيوتنا .

كان تكون ثقافية ايجابية بمعنى انها تساعد على التفكير لان هناك بعضا مثل افلام الرعب والعنف والجريمة الخ تؤثر على سلوك ابنائنا وعلى نموهم النفسي والعقلي ولهذا وحتى نأخذ من التليفزيون والفديو اقصى فائدة واحلى تسلية بدون اضرار للعين او الاذن او النفس لاقدر الله

المجمع اللغوي السعودي

ضرورة ملحة

تقع مسئولية النهوض باللغة القومية على عاتق المؤسسات التعليمية بالدرجة الاولى ، مع تفاوت في درجة المسئولية حسب نوع المؤسسة التعليمية وامكانياتها .

ومن اهم تلك المؤسسات واعظمها قدرة على القيام بمسئولياتها المجامع اللغوية .

وقد اتيح لبعض الدول العربية وجود مجامع لغوية فيها لرعاية اللغة العربية فيها ، والعناية بطرائق تدريسها ، والنهوض بها ، والمحافظة عليها . وهذه الدول هي : مصر ، وسوريا ، والعراق ، والاردن .

رسالة المجامع اللغوية غير مفهومة على حقيقتها

بقلم : الدكتور محمود شاكر سعيد

وان المملكة العربية السعودية التي شهدت ارضها مهبط الوحي ونزول القرآن الكريم ، ومنها انطلقت جحافل المسلمين الاولى التي نشرت الدعوة الاسلامية ، ونشرت اللغة العربية في كثير من اقطار العالم ، هذه البلاد التي كانت رائدة في العصور الاسلامية الاولى لهي جديرة حقا بما منحها الله من مكانة دينية ، وامكانات مادية ، وامكانات بشرية ، لهي جديرة حقا بان يقام فيها « مجمع لغوي سعودي » ليكون رفدا للمجامع اللغوية العربية ، وعونا في مجال اللغة العربية لاستاذ الجامعة ، ومعلم المدرسة ، والطلاب على اختلاف مستوياهم ، ثم لذوي التخصصات المختلفة من مثقفي هذه البلاد وغيرها من البلاد العربية الاسلامية .

ومن المؤسف حقا ان رسالة المجامع اللغوية غير مفهومة على حقيقتها في وطننا العربي ، فكثيرا ماتسمع التندر والاستهزاء بالمجامع اللغوية وباعضائها ، ذلك لارتباط معنى المجامع اللغوية بالتقعر في اللغة والتمحل في طرائق التعبير ، وقسوة الرقابة على مايقال او يكتب .

ولكن الحقيقة غير هذا ، فان المجمع اللغوي اذا انشىء على اسس سليمة ، وكان لاعضائه من الكفاية والقدرة والاخلاص مايتناسب مع المهمة المسندة اليهم ، فان باستطاعته ان يؤدي دورا فعالا في النهوض باللغة القومية ومايتعلق كان يقوم بمايلي — على سبيل المثال :

١ – يحل مشكلة المصطلحات العلمية والفنية الوافدة الى عالمنا العربي من الغرب مع معطيات العلوم والتكنولوجيا عن طريق وضع مصطلحات عربية مقابلة لهذه المصطلحات في المدارس والجامعات .

٢ – القيام بترجمة كتب العلوم والرياضيات والطب التي تدرس في الجامعات تدريجيا ، وترجمة المراجع اللازمة لدراسة هذه العلوم ، لان طالب الجامعة سيجد في تعريب المصطلحات العلمية وترجمة كتب العلوم المختلفة متنفسا له في دراسته لان فهمه للمفردات العربية وتفاعله مع ايحاءاتها اقوى واعمق اثرا من فهمه للمفردات الاجنبية وهذا ماسينعكس اثره – طبعا – على طالبه عند تخرجه او على نتائج عمله اذا لم ينخرط في سلك التعليم .

٢ – عقد الندوات لمناقشة بعض المشكلات التعليمية ، كظاهرة ضعف الطلاب في اساسيات اللغة ، ووضع الحلول اللازمة لمعالجة هذه الظواهر .

٤ – مناقشة مناهج التعليم والكتب المقررة والاشراف على تغييرها بما يتناسب مع معطيات العصر .

٥ – طرح موضوعات معينة للمناقشة ، والاستفادة من البحوث والتوصيات المقدمة من المتخصصين حول تلك الموضوعات ، ومتابعة تطبيق التوصيات والحلول المقترحة .

٦ – اصدار مجلة متخصصة يسهل وجودها بين يدي من يطلبها .

٧ – تنسيق اللقاءات بين الفئات المتخصصة لبحث بعض المشكلات كالاشراف على اجتماعات موجهي اللغة العربية ، واجتماعات مدرسي المدارس الثانوية .. الخ

ولنقف على اهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به (المجمع اللغوي السعودي) عند انشائه ، ولنقف على الدور الذي تقوم به المجامع اللغوية العربية القائمة حاليا ، أورد فيمايلي مجموعة التوصيات والمقررات التي انتهى اليها مؤتمر اتحاد المجامع العربية في احد اللقاءات التي تمت في عمان عاصمة الاردن وفي مجمعها اللغوي (عن مقال للدكتور محمود ابراهيم في مجلة المعلم ص٣٨)

١ – ان تقوم المجامع اللغوية العلمية ، متعاونة فيما بينها ، بالاسراع في اخراج المعاجم المتخصصة في مختلف الموضوعات العلمية والفنية ، وبالعمل ، عن طريق اتحاد المجامع ، على وحدة المصطلح العربي في مختلف الاقطار العربية .

٢ – توصي الندوة بتنشيط التعاون في خدمة اللغة العربية بين مختلف الهيئات الرسمية والخاصة ، ولاسيما منظمات جامعة الدول العربية ، والجامعات والمجامع اللغوية العلمية ، ووزارات التعليم العالي ، والتربية والتعليم ، والثقافة والاعلام في مختلف البلدان العربية .

٣ – التوسع في ترجمة كتب المعارف الاسلامية المختلفة ، وتنسيق العمل فيها توفيرا للجهد بعدم التكرار ، وضمانا لسلامة مستوى الترجمة .

٤ – التوسع في ترجمة الكتب العلمية المختلفة ، ولاسيما ماكان منها ذا صلة مباشرة بمناهج الدراسات الجامعية ، والتنسيق في هذا العمل بين جميع الهيئات والجهات المعنية به ، وذلك لتيسير التعليم العلمي في الجامعات باللغة العربية .

٥ – ترحب الندوة بماقام به المجمع الاردني من ترجمة اربعة كتب علمية : في الرياضيات ، والكيمياء ، والبيولوجيا ، والجيولوجيا . وترجو سرعة نشر هذه الكتب وتعميمها لخدمة التعليم الجامعي

٦ – ترى الندوة ان من واجبها التنبيه على ظاهرة كتابة اسماء المحال العامة باسماء اجنبية وبحروف عربية ، لما في ذلك من اساءة الى اللغة العربية والروح القومية .

٧ – وفي مايتعلق بوسائل الاعلام ، توصي الندوة بالعمل على تقديم البرامج والمسلسلات في الاذاعة المسموعة والمرئية باللغة الفصيحة في كل مجال يمكن استخدام هذه اللغة فيه .

٨ – وتوصي الندوة كذلك باعداد المذيعين اعدادا لغويا ، لتجنب الاخطاء الاذاعية ، كما توصي ان تضبط المواد المقدمة في الاذاعة المسموعة والمرئية بالشكل ضبطا كافيا تجنبا للاخطاء اللغوية .

٩ – تقديرا لمنزلة الصحافة العربية في نهضتنا الثقافية ، توصي الندوة بان تعنى الصحف والمجلات بسلامة لغتها واسلوبها في ماتنشره من مقالات واخبار .

وفيما يتعلق برفع مستوى اللغة العربية في المدارس والمعاهد توصي الندوة بمايلي :

١٠ – العمل على التوسع في اعداد المعلمين اعدادا علميا وفنيا لتدريس اللغة العربية تحقيقا للنهضة التي نسعى اليها .

١١ – الاشراف على لغة الكتاب المدرسي في جميع المواد ضمانا لسلامة اللغة .

١٢ – تخير النصوص الادبية التي تمثل روح الامة وقيمتها في جميل مراحل التعليم العام

١٣ – انسجاما مع قواعد التربية السليمة ، توصي الندوة توصية خاصة بعدم ازدواجية اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي ، منعا لمزاحمة اللغة الاجنبية للغة القومية في هذه السن .

١٤ – العناية باعداد معلمين ذوي كفاية لتدريس الخط العربي ، ومنح الخط العربي الزمن الكافي في خطة الدراسة . والعناية كذلك برسم الحروف (الاملاء)

١٥ – الحث على ان تكون الاناشيد والاغاني المدرسية بالعربية الفصيحة .

١٦ – حث جميع الادارات المدرسية والمدرسين على التقيد باللغة الفصيحة في تدريس مختلف المواد وفي الحوار مع التلاميذ .

فليس هناك شك – على ضوء ماتقدم – في ان المجمع اللغوي السعودي ضرورة ملحة لدعم نهضة هذه البلاد ، والنهوض باللغة العربية واساليب تدريسها ، ومعالجة مشكلاتها ، لماتقوم به هذه البلاد من دور قيادي على مستوى العالمين العربي والاسلامي ، ولتقوم بدورها في خدمة لغة الضاد ، لغة القرآن الكريم ، وحفظها لان استقلال الامة موقوف على حفظ لغتها .

مهبط الوحي وأرض الرسالات حقيقة بمجمع لغوي

بلادنا تقوم بدور قيادي على مستوى العالمين العربي والاسلامي

وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج :

الشائعات وراء تراجع مدخرات المصريين

٨ مجالات استثمارية لرأس المال العربي في مصر ..!!

١٠ اقتراحات جديدة لزيادة تحويلات العاملين في الخارج ..!!

■ القاهرة ـ مكتب المدينة :
يعتمد الدخل القومي المصري في جزء كبير منه على تحويلات ومدخرات المصريين العاملين في الخارج .. فهي تعد اكبر مورد للعملات الاجنبية ..

وتقدر الاحصائيات اجمالي دخول المصريين العاملين بالخارج بنحو ٥ بلايين ، و٦٩٠ مليون جنيه .. وتقدر مدخراتهم بالبنوك المصرية بأربعة مليارات دولار سنويا .. وهو ما يتعدى حجم الاستثمارات السنوية في مصر .

وتشير احصائيات البنك المركزي المصري ان هذه التحويلات مالت الى التراجع ابتداء من عام ١٩٨١ .. وكانت قد سجلت اعلى معدل لها عام ١٩٨٠ .. حيث بلغت ٣ الاف مليون دولار سواء كانت نقدية او عينية .

ففي عام ٨١/٨٢ تراجعت التحويلات في صورتها النقدية بمقدار ٧ر٣٢١ مليون دولار عنها في العام الأسبق .. اي بنسبة ٧ر٣٧٪ لتصل الى ٧ر٥٣٢ مليون دولار مقابل ٤ر٨٥٤ مليونا عام ٨٠ر٨١ .

ومع ذلك ما زالت تقارير البنك المركزي المصري تؤكد ان تحويلات المصريين العاملين بالخارج مازالت تحتل المكانة الاولى في موارد مجمع النقد الأجنبي لدى البنوك المعتمدة . كما تعتبر المورد الأساسي لتمويل عمليات الاستيراد بدون تحويل عملة .

كما تراجعت قيمة الواردات بدون تحويل عملة وهي الشكل الثاني الذي تحسب به التحويلات خلال عام ٨١/٨٢ بنحو ٤ر٣٧٧ مليون جنيه اي بنسبة ٢ر٣٠٪ لتصل الى ٤ر٨٧٢ مليون جنيه مقابل بليون و٨ر٢٥٠ مليون جنيه عام ٨٠/٨١ .

وبذلك تراجع اجمالي التحويلات نقدية وعينية بنحو ١ر٦٩٩ مليون دولار .

واستعرضت الدراسة التي قدمها البرت برسوم سلامة وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج الى المؤتمر الدولي لتنمية اسواق المال والذي عقد الاسبوع الماضي بالقاهرة محاولات الحكومة المصرية لجذب اكبر قدر من تحويلات المصريين العاملين في الخارج .. وكانت هذه المحاولات على النحو التالي :

● في عام ١٩٦٥ تقرر ان يلتزم المصريون العاملون في الخارج بتحويل نسبة من دخولهم الى مصر .. تحددت بـ٢٥٪ للاعزب او المتزوج الذي يترك عائلته في مصر و١٠٪ للمتزوج الذي يصطحب عائلته ، و٥٠٪ لاصحاب المهن الحرة .

● وفي عام ١٩٦٨ بدأ الاخذ بنظام تعدد اسعار الصرف في مصر .. وذلك بمنح علاوة بنسبة ٣٥٪ على السعر الرسمي للدولار وذلك لما يقوم المصريون العاملون في الخارج بتحويله الى مصر من عملات اجنبية ..

● وفي مايو ١٩٧٢ رفعت علاوة الصرف الى ٥٠٪ من الاسعار الرسمية .

● وفي سبتمبر ١٩٧٣ طبق نظام السوق الموازية للنقد الأجنبي .. وبمقتضى هذا النظام يجرى التعامل باحدى العملات الحرة القابلة للتحويل .. وباسعار تشجيعية على اساس اسعار الصرف الرسمية المعلنة من البنك المركزي المصري مضافا اليها علاوة ٥٠٪ في حالة الشراء و٥٥٪ في حالة البيع .

● وفي فبراير ١٩٧٦ تم تعديل العلاوة لتصبح ٦٥٪ للشراء و٧٠٪ للبيع ، وارتفعت في مايو ٧٦ الى ٧٤٪ للشراء و٧٩٪ للبيع

وبالفعل اثمرت هذه الجهود .. وبدأت تحويلات المصريين في الزيادة مع عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٠ وذلك على النحو التالي .

٤ر٦٤٩ مليون جنيه عام ١٩٧٧
٣ر١٢٤١ مليونا عام ١٩٧٨ .
٢ر١٨٨٨ مليون جنيه عام ١٩٧٩ .. ثم تراجعت مرة اخرى عام ١٩٨٠ لتصل الى ٥ر١٥٢٦ مليون جنيه .. وواصلت التراجع في عام ٨١/٨٢ لتصل الى ١٤٠٠ مليون جنيه .

وكانت الاحداث السياسية .. والشائعات المغرضة وراء هذا التراجع كما يقول البرت برسوم سلامة .. اذا احجم بعض المصريين عن تحويل اموالهم الى مصر كما اثر على الدخل القومي والاقتصاد المصري .

استثمارات المصريين

وتطرقت الدراسة بعد ذلك الى استثمارات المصريين المقيمين بالخارج داخل مصر ..

فأكدت ان الباعث الوطني .. والانتماء لمصر يجعل المستثمر المصري الموجود بالخارج في حالة خاصة متميزة عن المستثمر الأجنبي مما يدفعه الى استثمار امواله داخل مصر بالاضافة الى وجود عامل الربح ..

وحددت الدراسة ٨ مجالات يمكن للمصريين العاملين بالخارج استثمار اموالهم فيها وهي :

● التعدين والتصنيع والطاقة والسياحة والنقل .

● استصلاح الاراضي البور والصحراوية واستزراعها ومشروعات تنمية الانتاج الحيواني والثروة المائية .

● مشروعات الاسكان والامتداد العمراني .

● مشروعات الاستثمار التي تهدف الى توظيف الاموال .

● بنوك الاستثمار ، وبنوك الاعمال وشركات اعادة التامين .

● نشاط التعمير في المناطق الخارجة عن الرقعة الزراعية ..

● نشاط المقاولات بحيث لاتقل مشاركة راس المال المصري عن ٥٠٪ ..

● نشاط بيوت الخبرة الفنية الذي يتخذ شكل شركات مساهمة بالمشاركة على بيوت الخبرة العالمية .. وتمنح اولوية خاصة للمشروعات التي تهدف الى التصدير او تنشيط السياحة ، او التي تؤدي الى خفض الحاجة الى استيراد السلع الاساسية وكذا المشروعات التي تحتاج الى خبرات فنية متقدمة .

ولجذب اموال المصريين العاملين في الخارج للاستثمار في مشروعات داخل مصر .. يقترح صاحب البحث او يوصى بعدة توصيات منها :

ـ تحسين مناخ الاستثمار بازالة كافة العقبات والمشاكل التي تعوق الانتفاع بمزايا قانون الاستثمار .

– القضاء على البيروقراطية وتيسير اجراءات المشروع والعمل على سرعة انجاز خطواته .

– تشجيع المشروعات الانتاجية

– التأكيد على طمأنة المصريين المقيمين في الخارج من استقرار المناخ السياسي والأمن في مصر .

ـ استقرار السياسات الاقتصادية والقوانين وهو ما اكد عليه الرئيس المصري حسني مبارك .. والذي اعلن في اكثر من مناسبة انه لا عودة الى التأميم او المصادرة او الحراسات وانه لا رجعة عن الانفتاح الاقتصادي ، وحماية الاستثمارات داخل مصر .

– اعطاء امتيازات ضريبية وجمركية للمشروعات الانتاجية التي تحتاجها مصر طبقا لتخطيط مدروس شامل مبني على اساس علمي .

كما اقترحت الدراسة مواصلة العمل من جانب الدولة لاعطاء مزيد من المزايا والضمانات للمستثمرين المصريين وخاصة في مجال الاستثمار متوسط وطويل المدى .

وكذا اعفاء الأموال المودعة من المصريين العاملين في الخارج وفوائدها من بعض الضرائب .

اعادة النظر في القيود على الحسابات الشخصية من النقد الاجنبي للمصريين في الخارج مما يدعم النقد الأجنبي ويزيد عرضه في البنوك المصرية .. ويساهم في القضاء على المضاربة بالعملة في السوق السوداء .

وكذا علاج ما يصيب المدخرات من امتصاص في الخارج والمضاربة النقدية في الداخل مما ينشأ عنه تباين واضح في سعر الصرف رسميا وتشجيعيا وبين سعره في السوق غير الرسمية .

كما اقترح صاحب الدراسة طرح سندات بالدولار او الاسترليني بفئات مختلفة تعطي فوائد ثابتة ١٠ دولارات للالف دولار شهريا وتقبل الاسترداد بكامل قيمتها بعد ٥ سنوات وذلك لجذب مدخرات المصريين بالعملة الاجنبية ..

كما اقترح تعديلات تشريعية تمكن المصريين من تأسيس شركات برأسمال مدفوع بالكامل بالعملة الاجنبية .. على ان يكون من حق الشركات تحويل عائد المال المستثمر فقط دون راسمال .. مما يشجع تحويل مدخرات المصريين بالعملة الاجنبية الى مصر .

كذلك دراسة العودة الى الاخذ بصيغة تعدد اسعار الصرف بمنح علاوة خاصة على الاسعار الرسمية لما يتم تحويله من عملات اجنبية داخل مصر .. ويمكن اجراء دراسة عالية دقيقة لآثار هذا النظام بجوانبه المختلفة بوضع القرار على اساسها ..

وكذا امكان انشاء بنك وطني متخصص في قبول ودائع وتحويلات المصريين في البلاد العربية بسعر فائدة متميز يرتبط بسعر فائدة يمكن الحصول عليه من البنوك الاجنبية في الخارج بما يتفق مع اسعار الفائدة العالمية .. على ان توظف هذه الودائع في مشروعات استثمارية تخصص لهذا البنك .. ويكون للمودعين حق المشاركة فيها اذا رغبوا بعد اعلانهم بما تدره على اصحاب هذه الودائع من ربحية عالية .

كما اقترح تخصيص عدد من المشروعات الاستثمارية المدروسة الجدوى المحدودة العالم تعدها الوزارات المختصة وطرحها على تجمعات المصريين في الخارج . وتقتصر عليهم المشاركة فيها بشرط ان يساهموا فيها بالعملات الاجنبية التي يتم تحويلها للمصارف المعتمدة .

تتمة الى الفيلسوف الشمري

وكأني بك تقول ، او ان بعض من يتابع حوارنا سيقول : وهاهو المصارع المتنكر قد هزم ذلك الاصلع المصحر ، وهاهو (الشامي) يتراجع ويعترف بان المتنبي كان غضوبا ، والغضب كثيرا ما يتفجر بالانانية والنقمة والحماقة كما قال الشمري ،

ومهما يكن فانا لااستطيع ان انكر ان المتنبي كان غضوبا ، وكان يحقد على ظالميه ، ومن جراء ذلك قاسى ماقاسى .. ولكن هذا شيء ومانتحاور فيه ونتجادل عليه وهو انه كان مؤمنا بالله حنيفا مسلما ، شريف النسب ، لم يدع النبوة ولاعارض القران ولم يسجن بسبب ذلك ، شيء أخر .. واما هل كان (المتنبي) يؤمن بالقوة كوسيلة او كمذهب فسأحاورك فيه في مقالة اخرى اذ قد اطلت ، ولعل القراء سيلاحظون اننا نتقارب رويدا رويدا ، وان وجه المتنبي الحقيقي بدأ يتجلى ، واننا ربما قدمنا خدمة لشاعرنا العظيم ، ولا اكتمك ياصديقي ان رسائل كثيرة قد وصلتني من عدة ادباء واصدقاء ومنهم المؤيد والمعارض والبين بين ، وأخر رسالة وصلتني البارحة من صديق فطن ، ذي ذوق رفيع كنيته (ابو ايمن) ولعلك تعرفه فهو من اصدقاء صديق الجميع صاحب الاثارة الشيخ عبدالعزيز التويجري يقول ابو ايمن في رسالته .(قرأت البارحة ردكم في الاربعاء على الاستاذ ذيبان الشمري كما قرأت رده على ماسبق في رسالة شيقة وجهها اليكم .

والحق يقال انه سيصعب الحكم لاى منكما الا بعد شوط طويل ، وكل له حججه في دعم وجهة نظره ، وفي تصوري انه ليس من السهل على كليكما تغيير رأي من له رأي مسبق في ابي الطيب سواء كان متفقا او مغايرا لاحدكم ، اللهم الا اذا كان سينتج من هذا الحوار العميق الشيق رأي معتدل يصور ايجابيات المتنبي وسلبياته ، واذا استمرت طريقة الحوار كماهي عليه من العمق والرقة والتقدير المتبادل فستكون المقالات مهما طالت وتضاعفت من المتع التي سينتظرها الكثيرون مع اطلالة كل اربعاء .

هذا ماقاله « ابو ايمن » فمارأيك ؟

والى رسالة اخرى ان شاء الله .

دريد لحام ـ غوار ـ وعادل امام

الستار . وذهبت الى المستشفى واجريت لي بعض التحاليل وكاد العرض يفوتني ولكني وصلت الى القاعة في الثواني الاخيرة لرفع الستار

وقد وجدت الجميع قلقين وهذ الموقف بالطبع لم يكن صعبا بالنسبة لي وحدي بل على الجميع ولو انك سألت اي شخص عن اصعب موقف لقال لك نفس هذا الموقف ..

■ هل انت مقتنع بما كتب في الصفحات الفنية عنك وعن مسرحية مين يكمل الثاني ..

– نعم انا مقتنع كل الاقتناع بما كتب عني وعن زملائي ودور كل منا في المسرحية ولم اكون اتخيل ماسوف تكتبه الصحف عن المسرحية انها اعطتنا حقنا واكثر واوفت .. وانني اشكرهم بدوري نيابة عن زملائي جميع الصحف التي كتبت عن هذا العمل ..

■ عبدالله نيازي عرف كمنولوجست ايضا متى بدأت وكيف ؟

– بدأت في نادي وج عام ١٤٠١ وكان مطلوب منلوجا ضمن المسابقة التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب فوقع الاختيار علي وكان اول ماقدمت عن الزواج من كلمات الاستاذ يوسف رجب والحانه .. وكانت هذه البداية والانطلاقة .

■ اين تجد نفسك اكثر في المنلوج ام المسرح ..

– في الواقع اجد نفسي في المجالين معا لانني اعتبر الاول بمثابة الهواء والثاني بمثابة الغذاء .. وانا حريص عليهما على الدوام ..

■ ماهي اخر اخبار مسرحية مين يكمل الثاني بالنسبة للتلفزيون ؟

– اخر خبر عن المسرحية كان قبل اربعة اشهر وهو انهم سوف يعرضونها في عطلة الربيع وانتظرنا وانتظر جمهور الطائف معنا وهو متلهف لرؤية اول عمل لابناء الطائف ولكن للاسف الشديد لم يتحقق الامل . ومازالت المسرحية موجودة في العلب في تلفزيون جدة وانا بدوري اسال ماهو سبب تأخر عرضها وعدم عرضها حتى الآن ..

■ كيف تجد دورة الصقل المسرحي الحالية والتي يشرف عليها الاستاذ محمد الشامي .. ومارايك في الاستاذ عبدالعزيز الرشيد ؟

– دورة الصقل الحالية استفدنا منها استفادة كبيرة جدا وصدقني لو انني درست في معهد فنون لما استفدت منه كما استفدت من هذا المخرج الفنان ..

وانني اعتبر الاستاذ محمد الشامي مدرسة فنية كاملة وارجو من الشباب الاسراع في التسجيل بفرع للاستفادة اما الاستاذ عبدالعزيز فهو الرجل الذي يعمل بصمت وتعبير ويعتبر لدى الجماهير الفنية بالطائف الرجل وراء كل عمل مسرحي جيد وهو مؤسس الدرسة المسرحية ولولاه لما عرفنا دورة الصقل في الطائف لانها كانت فكرته وهو فنان تراجيدي استعدنا من ارائه ومنه الشيء الكثير ومهما ذكرت عنه فانني اخشى ان لا اوفيه حقه لانه يعتبر بحق مربي الاجيال في مدينة الطائف واتمنى ان يوفق في الحصول على الدكتوراه في اللغة العربية

■ رايك في دور الجمعية واهتمامها بالنسبة لمسرح .

– كل ماأستطيع ان اقوله انه اهتمام عظيم الى ابعد الحدود ولكن هناك شيء هام ينقصه وهو وجود الشباب ..

■ البعض يتهمك بعدم الاهتمام بالعمل واعطائه الجدية الكافية فماذا تقول في هذا الاتهام ..

– هذا اتهام غير صحيح وانا أهتم بالدور وبكل صغيرة وكبيرة واحترم العمل مهما يكون درجته ونوعيته والدليل اسألوا الشامي والزملاء ..

■ لماذا تفضل الدور الكوميدي .. وهل سبق ان اديت دور الدراما او التراجيديا ..

– ان احب هذا الدور فانا كوميدي .. وحياتي تتسم بالضحك والمرح واكره الدموع ولم يسبق لي ان قمت بدور درامي او تراجيدي بعكس زميلي احمد جستنيه فهو يميل دوما لتمثيل التراجيديا ..

■ بمن تأثر عبدالله نيازي ـ في بداية مشواره ومن ممثلوه المفضلين ومن هم زملائك الذين ترتاح لهم ؟

– تأثرت في البداية بالفنان الكبير دريد لحام وعادل امام وافضل الممثلين لدى سيد الشاشة العربية محمد ياسين ـ وفؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي والفنانة العظيمة امينة رزق وارتاح لجميع زملائي والتمثيل معهم

النقطة .. تصاب بالسكتة !!

تشريع قضائي مصري لمنع « النقطة » في الملاهي الليلية

حمد الراشد

□ يتسلم العقد .. ويصعد به الى « البيست » مزهوا كقائد عسكري عاد لتوه من جبهة القتال بعد معركة حاسمة .. صال وجال فيها .. وجندل خصومه .. حتى لم يبق منهم قائد ولا جندي الا واعمل فيه سيفه .. يصعد الزبون المحترم .. والبطل الهمام متوشحا بعقد طويل من العملات الورقية الصعبة .. يصعد ويضرب باقدامه « البيست » وينحني ليطوق جيد الراقصة السنيورة به والارض لاتكاد تسعه من فرط السعادة . فقد حقق اقصى امانيه ... !!

□ مراهق اخر من رواد علب الليل ينفق بسخاء منقطع النظير على المطربين والمطربات والراقصات .. وعندما يخرج من الملهى مع تباشير الفجر ويقابله عند الباب احد المتسولين يصرخ في وجهه ويغدق عليه سيلا من اقذع الشتائم .!!

□ طائش اخر .. يستدين المال من الاصدقاء والمعارف .. ويقطع الاف الاميال ليمارس جنونه في احد الملاهي اللندنية .. يوزع نقوده باليمين والشمال على هذه الراقصة التي اصيبت بانفلونزا برازيلية في مرحلة متاخرة من عمرها وعلى تلك المطربة المسترجلة .. ثم يعود من هناك مثقلا بالديون والهموم .. بعد ان قدم فصلا في فن القديم « النقطة » التي كانت سببا مباشرا في الثروات الطائلة التي جمعها اهل الطرب من اشباه المطربين وادعياء الفن .

□ مغفل اخر .. يدخل في منافسة حامية الوطيس مع زميله يدفع للمطرب طالبا منه تقديم التحية للفريق الذي يشجعه .. في بلده .. وزميله يدفع ايضا لنفس الطلب .. « وهات يادفع » بعد ان تتسع دائرة المنافسة وينقسم رواد الملهى الى قسمين .. كل يغني على ليلاه ..

تنتهي المعركة « المهزلة » بان يحصل المطرب ومعه الفرقة ومدير الملهى على الاف الجنيهات ويحصل فريق المراهقين على بطولة وهمية بعد ان يكونوا قد شربوا من المرارة بحورا وانهارا حتى الثمالة

□ والحديث عن النقطة وهي بتعبير بسيط مبلغ يتراوح بين العشرة جنيهات والاف جنيه يقدمه رواد الملاهي الليلة للمطربين والمطربات وبشكل خاص الراقصات على سبيل الاعجاب .. الحديث عن هذه الظاهرة قديم وقد اشبعه الكتاب هنا وهناك تناولا ولكن الجديد فيه وهو مادفعنا للتطرق اليه مجددا هو الاتجاه الرائع الاخذ في التبلور الان على يد محكمة شمال القاهرة والتي انتهت قبل اسبوعين من اعداد صيغة تستعد لتقديمها الى مجلسي الشعب والشورى ووزيري الداخلية والسياحة المصريين لاجازة تشريع يقضي بتحريم « النقوط » في الملاهي .. ويتسحب هذا على الجميع .. سواء من يقدمها او ياخذها او يحرض عليها او يسلمها .. من منطلق ان « النقوط » عمل غير شريف يقصد من ورائه تسهيل الدعارة . وجاء في معرض المشروع الذي ستتقدم به محكمة شمال القاهرة انه امام ظاهرة خروج الملاهي الليلية عن الاغراض الفنية والترفيهية التي افتتحت من اجلها .. وامام تفشي ظاهرة النقوط التي اخذ روادها يتنافسون في تقديمها بتحريض من اصحاب الملاهي . وفعلهم هذا يحرض راقصات ومطربات الملاهي على الفسق . كما ان اصحاب الملاهي ومدرائها وتفننهم في اغراء الرواد على دفع النقوط واشعال المنافسة بينهم . هم في حقيقة امرهم محرضون على الدعارة مسهلون لها .. كما ان عملية الاغراء هذه تشكل عملا استكشافيا للوقوف على وزن كل متردد ومركزه المالي ومدى سهولة ايقاعه فريسة ما من عدمه . وقالت المحكمة في حيثيات قرارها ان السياحة صناعة وليست وسيلة للبغاء .. وان الفن لايمكن ان يكون قنطرة للدعارة وقالت ان حكمها هذا هو من قبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. والنقوط في الملاهي اثم يعاقب عليه الله والدين .." ونحن ننشر هذا الخبر الذي سيزعج المراهقين والطائشين والمغفلين من الاثرياء الغفلة ومن ورائهم اشباه المطربين والمطربات والراقصين ولايسعنا الا ان نشد على يد صانعي مسودة مشروع تحريم النقوط الغيورين على دينهم ومجتمعهم .. وكلنا امل في ان يسري مفعوله في جميع منتديات اللهو والترفيه في عالمنا العربي كي نقضي على هذا المرض الخطير الذي ينهش في جسد المجتمع العربي المسلم منذ سنوات ولايزال

التدرج احيانا في توقيع العقوبة .. ضرب اخر من الحكمة .!!

تأثرت في بداية المشوار بالفنان

انا كوميدي بطبيعتي وحياتي

تتسم بالضحك والمرح

الفنان عبدالله نيازي للاربعاء :

■ مسرحية ـ مين يكمل الثاني ـ هو اول عمل فني قام به فرع جمعية الثقافة والفنون بمدينة الطائف وتعالج المسرحية مظاهر من الحياة الاجتماعية واظهار نماذج معينة من الشباب الذين ساروا على طريقة عدم اللا مبالاة وعدم تحمل المسؤولية .. معتمدين على من يعولهم دون ان يكونوا لانفسهم شخصية يستطيعون من خلالها التغلب على مشاكل وظروف الحياة المعيشية ..

حوار : يحيى سلطان

وكان الفنان عبدالله نيازي بطل المسرحية واحد اهم الشخصيات التي استحوذت اعجاب التابعين والنقاد الذين شاهدوا المسرحية وحكموا لهذا النجم بالابداع والتالق واستطاع

النيازي بموهبته ان يشد الانتباه اليه ويعطي المسرحية دفعة رائعة من الحيوية والابداع .. وقد كان لنا هذا

اللقاء مع الفنان عبدالله نيازي ليحدثنا عن الجوانب الفنية للمسرحية وجوانب اخرى عن شخصيته وميوله الفنية .

■ كيف كانت البداية المسرحية ؟

- البداية المسرحية كانت من درسة عروة بن مسعود الابتدائية

ولكن الانطلاقة الحقيقية بدات على مسرح نادي وج الرياضي من عام ١٣٩٦هـ حيث كنت حريصا على

دريد لحام

الاشتراك بالعديد من المسرحيات الخاصة بالنادي ..

■ رايك في مسرحية مين يكمل الثاني .. نصا .. اخراجا .. واداء ..

- في الواقع رايي في النص كان جيدا واتمنى ان يكون النص القادم في نفس القوة والمستوى . اما بالنسبة للاخراج فتقديري له ممتاز .. اما الاداء فكان موفقا الى ابعد الحدود حيث كانت المجموعة متفاهمة تماما ويخيل للمشاهد بانها فرقة لها عشرات السنوات تعمل كوحدة واحد معا ..

■ بلاشك هذا العمل عرفك على الجمهور فماذا استفدت من مسرحية مين يكمل الثاني ..

- نعم ان هذا العمل له الفضل الكبير بالتعرف على الجمهور حيث

وجدنا التفاهم والعارف لاصول الفن واستفادتي الحقيقية من هذه

المسرحية هي زيادة الخبرة والمعرفة الحقيقية كمعنى الدراما . وتكوين جمهور حولي ..

عادل امام

■ هل واجهتك صعوبة معينة في اداء العريس صدقة ؟

- لا لم تواجهني صعوبة معينة في اداء دور العريس صدقة سوى ان المخرج الكبير محمد الشامي واجه صعوبة لا تذكر معي في بداية البروفات ..

- ظهر عبدالملك نيازي كنجم كوميدي من خلال المسرحية هل السبب اداء عبدالله ام الدور الذي وضع به كان يضع في نجومية مسبقة ..

- في الواقع ان ادائي كان معينا لي شيئا ما وذلك ليس بغرور انما الحقيقة لم أخذ هذا الدور الا بعد

جهد جهيد ولو كان الدور هو السبب لكان الاختيار وقع على احد الزملاء مثلا المعلم بترة ابو عكش ، او عم محمود او غيرهم ولكن الدور كان

مقاربا الى شخصيتي الحقيقية ولو لاقيتني في اي مكان تجد نفس الحركات والضحكات التي كانت تخرج من شخصية صدقة ..

■ اكيد واجهتك خلال المسرحية بعض المواقف هل لك ان تذكرها ـ لنا ؟

- نعم واجهتني بعض المواقف واهمها في اول يوم ابتدا فيه العرض وقد انتابني الخوف الشديد وهبوط في

درجة حرارة اطرافي ولن انسى دور المخرج الكبير محمد الشامي الذي اخرجني من هذا الموقف بشخصيته المؤثرة ..

اما في خامس ايام العرض وانا في غرفتي بالفندق وقبل موعد العرض بثلاث ساعات الم بي الم شديد في ظهري حتى قرب موعد العرض ، فتح



حيرة

فاروق جمجوم

اتصرف اياما كالعاقل
واياما تلقاني مجنون
احيانا تلقاني متفائل
وبحب الدنيا مفتون
واخرى تلقاني متشائم
تتقاذفني اوهام وظنون

تتهاوى جدران العزلة
وعلى الشاطىء القي احمالي
تجتر الامواج لساني
في عطف لتداعب امالي
وخيال تعكسه الشمس
وطموح يدغدغ اوصالي
واعود فانتهر الخذلان
اتاكد اني احمق
ايام ضاعت في الاحزان
والآمال امامي اعمق
يبتلع البحر الاحزان
ويدفع افراحا تتفتق

ايام في مجالس الرفاعي

بقلم : د . علي الشواخ

بدات ندوة اليوم بالحديث الجدي مباشرة ، وكان اهل الندى كانوا على موعد بهذا الحديث .. ولاغرابة فالنفوس كلها مشدودة لما حدث هذا الاسبوع ، كانت اخبار الزلزال الذي وقع باليمن الحدث الجلل .. ففي يوم الاثنين ٢٨/٢/ ١٤٠٣هـ - ١٣/ ١٢/ ١٩٨٢ م هز اليمن زلزال ذهب ضحيته اكثر من الف ومائة انسان ، وهدمت مائتان وثلاث وخمسون مدينة وقرية ، وشردت مئات العائلات .

ساد القوم حزن عميق ، وصمت يوشحه الاسى حديثا مؤلما . الى جانب الاستاذ صحيفة الشرق الاوسط ، فتح الصفحة الثانية عشرة من عدد الخميس ١٦/١٢/١٩٨٢م ، وطلب من

احد الاساتذة الذين كانوا الى جانبه ان يقرأ على الحضور مرثية الاستاذ الكبير احمد محمد

الشامي (شامية في زلزال اليمن) نثبتها فيمايلي ، لانها كانت طالعة

الحديث ؛ وجاء الشعر اليوم في اول الجلسة لهذا المصاب الجلل .

وانما اريد ان ابين كلمة لله ثم للحق والتاريخ ، فان هذه الجلسات لم تكن بروجا عاجية .

ولم يكن رواد الندى الرفاعي يشغل عن قضايا امتهم ، واحزانها والامها ، ولكنهم كانوا وطنا عربيا مصغرا . فهنا تجد الشامي ، والعراقي ، والمصري ،

واليماني ، والمغربي ، والمسلم الغربي ، والمسلم الشرقي ، وهنا تسمع الحان اللهجات تصهرها

الفصحى ، ويوحدها الكلم ، وتجد القوم تهزهم الامال المشتركة

والالام والمصائب ، وهم حين يتالمون لما حل باليمن الشقيق ،

انما يمثلون الجسد الواحد ، وهاقد شكا عضو من هذا الجسد اليوم ، فتغيرت النفوس ، وجللت بالاحزان والآهات وكان الشعر قصيدة شامية تصور المشاعر وتعكس الاحاسيس التي انتابت القوم .

في الساعة السادسة من مساء الاثنين ٢٨ صفر ١٤٠٣هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٨٢ مع العصافير في « وداع المساء » سمعت من راديو صنعاء ان زلزالا عنيفا قد ضرب اليمن ودمر اكثر من سبعين قرية واستشهد المئات من الرجال والنساء والاطفال ، فلم املك اعصابي ..

و« استرجعت » و« حوقلت » .. ثم بكيت ، وكان « عصافيري » ادركن فزعي ، فتصايحن وفهمت مايقصدن . فارتجلت مستوحيا من « الفاجعة » وتصايح « العصافير » هذه القصيدة ، معزيا وطني « اليمن » رئيسا ، وشعبا ، ملتمسا من الله الرحمة للشهداء ، والاطمئنان للمنكوبين .

مستمدا الغوث ممن يستطيعه ، ان الله لايضيع اجر المحسنين .

لمن دموعك فوق الخد تنهمر؟
ماذا اصابك ؟ من ذا مات؟ ما الخبر؟
وقد عرفناك ثبتا حين كنت فتى
فكيف ، والشيب قد وافاك والكبر؟
سالتني ودموع العين جارية ،
ونار حزني في الاحشاء تستعر
وبي من الغم ما لوشاع في الفلك
الدوار ، ماشع ، لانجم ولاقمر

***

فقلت : مهلا « عصافيري» لقد طرقت
اذني انباء قوم مسهم ضرر
فقلن : ذلك ماتعتاده غسقا
ومايفاجيء - ان هبت بك البكر
ونحن نقرأ في عينيك مذ زمن
ماسي العرب والاسلام تنصهر
في« الشام » في« الهند » في« الافغان »
في « كسلا » وفي « شتيلا » و« صبرا » حينما انغدروا
وكنت تالم في صمت تداعبنا
ونحن نعلم مافي القلب ؛يستعر
سجية لك صانت بسمة شرحت لـ
ـنا بانك تدرى قدر من صبروا
فما اصابك هذا اليوم ، فانبجست
دموع عينيك -كالمرجان- تنحدر
فقلت : مهلا « عصافيري » فلي وطن
ولي رفاق ، ولي اهل ، ولي وطر
هناك في « اليمن الميمون » مسكنهم
وهم سلالة من أووا ومن نصروا
سمعت غضبة « زلزال » قد احتدمت
وتحت انقاضه الاحياء قد قبروا
قد جاءهم بغتة ، والشمس ساطعة
بالهول يزحف لايبقي ، ولايذر
في لحظة اصبحت « ضوران » خاوية
عروشها و« ذمار » مالها وزر
وجامع « ابن امير المؤمنين» هوى
و« السد» ساخ وخر« الحصن » ينقعر
وارض« عنس» و«جهران» قد!انخسفت
وفي « الحدا » قد ابيد البدو ، والحضر
وهم رفاقي ، وهم قومي ، فهل عجب
اذا بكيت عليهم بعدما اندثروا؟
ابكي هنالك اطفالا قد انصرعوا
وهم - طلابا لكسب العلم - قد حضروا
واخرين على الاسفار قد عكفوا،
وخاشعين عليهم تقرا السور
ابكي الاولى انتظروا اولادهم فاذا
بهم جميعا بوادي الرعب قد حشروا

****

قلن : استغث بالورى ، واطلب مساعدة
واجار فان الورى يصغي لمن جاروا
فقلت : قومي مجهولون ، لاسند
لهم، ولاشان في الدنيا ، ولاخطر
ليسوا« نصارى» ولاهم من« يهود » ولا
لهم صلاة من ضلوا ، ومن كفروا
و«المسلمون» بماذلوا ، وماكتسبوا
كانهم .. مالهم سمع ، ولابصر
فقلن حسبهم الرحمن ان رجعوا
اليه ، واعتصموا بالله واعتبروا
وجيرة ماتوانوا يوم كارثة
بل يسعفون بماواتوا ، وماقدروا
ابناء من كان للاسلام مفخرة
« عبدالعزيز» وهم اشباله الغرر
فقلت : ذلك ماترجوه امتنا
وكلها امل يرنو .. وينتظر
وموطني اليوم فيه « قائد» فطن
مهذب الحس ، لاينبو به بطر
فيه « علي » سخي الكف ، ذو كرم
شعاره الحارسان : العدل والحذر
قد قالها للاولى في اهلهم نكبوا
بانه « الاب » و« الابن»الذي خسروا
وتلك غاية مايرجوه ذو امل
وذاك كل الذي يستطيعه بشر
فقلن : كفكف دموع الحزن ان جمحت
فمايرد القضا ، دمع ، ولاخور
وابعث مواساتنا شعرا ، وعز به
اهل الاولى استشهدوا ، او مسهم ضرر

الحزين احمد محمد الشامي

ثم انتقل الحديث الى الاثر الذي خلفه الزلزال في اليمن ثم انتقل الحديث الى زلازل اليابان . فتحدث الاستاذ عن زلازل اليابان من خلال مشاهداته ذات مرة في رحلة قام بها الى طوكيو .

في الفندق الذي كان فيه سمع كل شيء من وسائل الاعلام ، وكيف نبه التلفزيون المواطنين الى الاعصار الذي سيحدث بعد وقت معين . ثم تهيأ الجميع للحدث الرهيب وخيم الصمت والسكون على الكون واطفئت مصابيح طوكيو وهدات الات المطابع القابعة في ادوارها السبعة امام الفندق ، وسكن الكون انتظارا للحدث المرعب ولكن مذيع التلفزيون لم ينس ان يذكر الناس ، بان كل شيء سينتهي بعد نصف ساعة .

قال الاستاذ وقبعت في سريري ساكنا صامتا ، وبعد لحظات شعرت بالسرير يدور ، ويدور شيء اسرع من البرق دار بي دورة كاملة ، واحدة ، ربما اكثر .. لاادري .. ثم عاد الى وضعه الطبيعي .. وقمت الى نافذة الغرفة المطلة على الشارع ، وازحت الستائر ثم دنوت براسي من البلور ياللهول .. هذا العمود الحديدي الكهربائي الذي كان منتصبا بشموخ في الشارع يهتز كالريشة في هذا الاعصار الكبير !

ثم عدت الى سريري ، وانتهت ثلاثون دقيقة كانها ثلاثون سنة ، وعاد كل شيء الى وضعه الكهرباء .. الماء .. الهدوء .. التلفزيون .. الحياة ، عادت ومعها قائمة قدمها التلفزيون ستة وثلاثون قتيلا واحداث اخرى .

ثم علل ماحدث للفندق وسر صموده . فقد كان هناك بالمبنى مايعرف باسم (الرمان بيلي) الذي امتص حركة الزلزال ، وجعل المبنى في حالة من الدوران .

****

هذا الحديث جر المنتدين الى الكلام عن حضارة اليابان ، وعن تقدمها العلمي ، وتطورها في مجالات الحياة .

وتحدث بعض الحضور عن سر هذا التطور ، وذكروا قصة رمزية بان بعضهم ذهب الى اوروبا وكانوا من الشرق ثلاثة وفود يابانية ، ومصرية ، وتونسية ، اما الياباني فقد كان في اوروبا مهتما ، بالصناعات وبالتقدم العلمي ، وبماتحتاجه بلاده في حين ان الوفدين المصري والتونسي كانا يبحثان في التاريخ والادب والعلوم الانسانية عامة ...

ثم انتقل حديث التقدم والتاخر الى جهود الاجداد العظيمة وتركز الحديث حول ابن الجوزية ، والى مؤلفاته وجاء الاستاذ ببعض المراجع وقرا احد الحضور فيها مايخص ابن الجوزية وخرج الحديث بما ملخصه ان كتب ابن قيم الجوزية ذات سمة علمية جيدة وبعضها له السمة الروحية الادبية

****

حديث الشعر

غاب حديث الشعر اليوم لغياب الشعراء

****

وماكنت لاذكر كرم الاستاذ وعظيم ضيافته لولا صلتها بالحديث فمن جملة ماقدم الحاج محمد المشرف على خدمة الندوة - وللحاج محمد هذا قصة طريفة لعلها تاتي في وقت اخر - المهم ان من جملة ماقدمه شيء يعرف بالحجاز باسم البليلة ، وهي عبارة عن حمص مسلوق وخل وحمض ، ومخلل جزر وخيار وتوابل مناسبة ، وكان طعمها لذيذا ، وحديثها شيقا . فقد جرت حديثا طريفا حول الاطعمة الشعبية في مكة ، وفي مصر ، والشام .

وفي ختام ندوة اليوم عاد الاستاذ فذكر الجمع بمكان انعقاد الندوة القادمة ٨ ربيع الاول ١٤٠٤هـ صالة فندق ماريوث الرياض



في الرياض

الحطب أغلى من الذهب

تحقيق : عبدالرزاق التونسي
تصوير : عبدالمنعم حامد

« عوده » بمليون ومئتى الف تبخرت

في ليلة واحدة

شيء لايطاق - اصبح سعر العود .. اغلى من سعر الذهب بهذه الكلمات التى اخذت تتناقل في مجالس العامة والخاصة في مدينة الرياض مع بداية الشهر الكريم وقبله بـايام اصبح الميل للاجابة عن الاستفسار لا الصمت وليس امام عاشق هذا الكيف الا ان يحجز كمية معقولة ثم يصبر وقد يطول الصبر الى شهرين .. الكل منا يحاول ان يعرف سببا واحدا لذلك عندما وصلنا سوق - الديرة - الصفى كانت اول من احتفت بنا هي رائحة العود النفيس قد عبق الجو بها وكانما هو جو ليلة العرس .

ولولا علمنا ان عادات الرياض لا تقر الزواج في رمضان لحسبنا ذلك . حاولنا ان نكتشف شيخ هذه التجارة لنعرف منه الاجابة ولكن باءت محاولتنا بالفشل ذلك لاننا علمنا من تجار السوق ان ليس لديهم هناك شيخ لتجار الحطب .

بينما هز احدهم رأسه وقال كل واحد شيخ نفسه

عندها قلت لابد ان في الامر سرا وبحثت فعلمت ان تجار الرياض يعتبرون روادا في هذا المجال فهم يميزون بين الرديء والجيد من اللمحة الاولى للشيء ولما كان حديثنا عن العود وغلاء اسعاره كانت تلك الحقيقة في مكانها ولذلك اطلق على اهل الرياض اسم - اهل صنف -

احد هؤلاء التجار وهو الشيخ علي عبدالرحمن الشلاش الذي يرى ان الفرق بين تجارة الامس واليوم كامن في ان الطلب على السلعة قد ارتفع عن السابق فكانت الزيادة في الطلب داعية لرفع السعر ومن هنا كان ذلك سببا رئيسيا في انقاذ كثير من التجار المبتدئين من الغرق في ديون مالية وبالتحديد منذ عام ١٣٨٠ هـ اي قبل ٢٣ سنة

ولكن الشيخ الشلاش الذي امضى ٢٣ سنة من عمره في هذه التجارة يحذر ويصوت واثق بانه لايبغي الا المصلحة وبان الهبوط في مستوى الارباح سيكون من نصيب من سيتقدم كمستجد في هذه الصنعة دون خبرة سابقة

اين وزارة التجارة

وقبل ان اخوض فيما نشت التحقيق من اجله شان يجب علي ان اوجه بعض الملاحظات الى وزارة التجارة مجتمعين من في السوق ينتظرون من سيقبل عليهم ليوحد موازينهم التي يبرسون بها العود ومكاييلهم التي يكيلون بها والدهن والزعفران وعلى سبيل المثال فان جميع تجار العود يستعملون الرطل في اوزانهم ولكن اختلافها في الرياض عندما يساوي الرطل ٢٢ ريالا مساويا الشهر بالفرنسي لايتساوى مع من يعونه مثلا في القصيم بسعر الرطل ١١ ريالا مساويا وكذلك بالنسبة للاحساء والذي يقدر بسعر ١٢ ريالا .

وليس بالبعيد ان يكون هناك اختلاف في مدن ومناطق اخرى ولكي نوضح وزنة العطار نذكر بان الكيلو يعتبر رطلا ونصف ووزن ثلاثة فرانسي

فهل تتجاوب الوزارة مع التجار حتى تمنع بالتالي ان يغرق السوق من بضاعة رديئة لـ - الضفى - وهو اسم نوع من انواع خشب العود او مايسمى بالهندي بالنسبة للزعفران والذي ياتي في ثوب مصبوغ يوهم الناس بانه زعفران

****

تجار الرياض يكررون مطلبهم بل يؤكدون على ان تطرح عليهم اسئلة يتولون الاجابة عليهم مع الالحاح على قيام مندوبي الوزارة لالقاء نظرة على السوق خاصة وانهم لم يروهم منذ فترة بعيدة جدا

ويخشى ان يقع الضرر بتجار اخرين ليس لهم ذنب وبذلك تصيب سمعة السوق

والحديث عن العود بانواعه المختلفة الحاوي . الهندي . الكمبودي . البرمي . الماليزي . بعد ان اشتهر عند العامة بان الهندي هو المفضل . وهذا هو الصحيح .

وتبخرت الملايين

وبالرغم من اسعاره التي اخذت في ارتفاع سريع فان ابن شلاش يقولها بكل صراحة بان السعوديين هم اول من لفت نظر الهنود الى قيمة العود الذي باراضيهم في الوقت الذي كان لاتلقى فيه هذه الاعواد قيمة تذكر

مما حدا بالهنود للتميز في اسعاره حسب اهوائهم . المهم في الموضوع كله ان اعلى سعر بيع بالرطل الواحد كان بقيمة ٦٠ الف ريال من النوع الهندي بمعنى ان الكيلو منه يكلف ٩٠ الف ريال هذا بحساب البيع لمن اراد التجارة به وهو بالقياس قابل جدا فهناك تاجر اشترى بستة ملايين ريال للبيعة الواحدة

والاعجب من هذا وذاك ان احد المواطنين قدم الى السوق واشترى بمليون ومائتي الف ريال عود خصص لاستهلاكه الشخصي لتحرق جميع الكمية المشتراة في ليلة واحدة ابتهاجا بمناسبة سعيدة لديه . وقد كان تاجر العود ليلتها في اسعد اللحظات التي لم يشهد مثلها من قبل .

مليون ومائتي الف تحترق في ليلة واحدة ؟؟؟

وهنا يقول الشيخ شلاش لا اعتقد بان - اسام - وهي مدينة مشهورة بزراعة خشب العود في الهند بانها حلمت بمثل هذه الصنعة عندما تبيع بمثل هذه المبالغ من عودها

ان الرجال في الرياض هم اكثر من النساء في استخدام العود طيبا ودهنا حيث تفضل النساء طيب الورد والمسك والكاوي وغيرها

الميل وسوء استخدامه

وعلى بعد مارق العشرين سنة التي مضت من عمر - ابن شلاش - في بيع العود فان الذي يساوي ٦٠ الف ريال في وقتنا الحاضر كان يساوي ٦٠٠ ريال .

وتظل الحركة من تجار مكة وجدة والمدينة وابها والطائف متنقلة بين الحجاز ونجد للتزود من الرياض بكميات كبيرة وجيدة من العود ..

فالعود متوفر في الرياض باكثر مما هو موجود في الهند ذاتها نظرا لشهرة تجار المنطقة بالمهارة في تجارتهم .

وهناك مشكلة اخرى تكاد تكون في سوء استخدام الطيب في التطيب فاغلب المشاكل التي يواجهها التجار مع الجمهور هو عودة بعض المشترين اليهم بعد الشراء بشهر ليردوا البضاعة زاعمين بانها لم تعجبهم .

اما الحديث عن المباخر التي توضع بها العودة فهو طويل وباختصار فان اغلى مبخرة بيعت بالرياض بلغت قيمتها ستة الاف ريال وهي من النوع الكبير اما الصغيرة فقيمتها ٦٠٠ ريال .